الفجر

يومية - سياسية - مستقلة
www.alfajrnews.ae

الاثنين 4 يناير 2021 م - 20 جمادى الأولى 1442 العدد 13129
Monday 4 January 2021 - Issue No 13129

32 صفحة- الثمن درهمان

أسسها عام 1975 عبيد حميد المزروعي

فصائل الوفاق تنقلب على التفاهمات وترفض فتح الطرقات

•• طرابلس-وكالات:

جددت قوات حكومة الوفاق رفضها فتح الطريق البريّ بين غرب وشرق ليبيا، وفقا لما تنص عليه تفاهمات اللجنة العسكرية 5+5 واتفاق وقف إطلاق النار، واشترطت خروج الجيش الليبي من منطقة سرت الجفرة لتنفيذ ذلك.

وأعلنت مليشيا الصمود التي يقودها المعاقب دوليا بتهمة زعزعة الأمن في ليبيا صلاح بادي، في بيان مساء أمس، على لسان المتحدث الرسمي احميدة الجرو، رفضها الانسحاب من الطريق الرابط بين مدينتي مصراتة وسرت، قبل انسحاب وخروج الجيش الليبي من منطقة سرت – الجفرة.

في حين، نفى آمر محور البحر في غرفة عمليات سرت الجفرة التابعة لقوات الوفاق خالد عيسى كرواد، صدور أي تعليمات بالانسحاب من الطريق الساحلي سرت مصراتة، وذلك ردا على إعلان كتيبة حطين التي كان يقودها قبل سنوات وزير الداخلية فتحي باشاغا، انسحابها من الطريق الساحلي غرب سرت شمالي البلاد.

مواقيت الصلاة
الفجر..... 05:45
الظهر..... 12:30
العصر..... 03:28
المغرب..... 05:51
العشاء..... 07:09

6 297000 147017

ص 13 أخبار الإمارات
دراسة بحثية ترصد تحسنا كبيرا في جودة الهواء بالدولة

ص 15 عربي ودولي
السعودية: انتهاء تعليق الرحلات الجوية الدولية والدخول للمملكة عبر المنافذ اعتبارا من أمس

ص 18 الفجر الرياضي
مزاينة الإبل بمهرجان الظفرة.. بصمة تراثية أصيلة

وجه رسالة لشعب الإمارات بمناسبة مرور 15 عاماً على توليه رئاسة مجلس الوزراء

محمد بن راشد: يبقى بيتنا الكبير وعنواننا العظيم وهويتنا الأصيلة الإمارات .. والروح التي تحركنا جميعا هي روح الاتحاد

15 عاما كان فيها أخي الشيخ محمد بن زايد نعم الصديق والرفيق والداعم والقائد.. لولاه لما نجحت الحكومة الاتحادية ولما تقدمنا بهذه السرعة

•• دبي-وام:

وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، رسالة إلى شعب دولة الإمارات بمناسبة الذكرى الـ15 لتولي سموه رئاسة الوزراء، حيث سلط سموه في الرسالة على أهم المنجزات الحكومية التي تحققت خلال السنوات الماضية، والتي ساهمت في وضع الدولة في مصاف الدول الأسرع نمواً والأكثر تطوراً والأكفأ في استثمار مواردها وثرواتها، لتتصدر بذلك العديد من المؤشرات التنموية إقليماً ودولياً، وتتحول منظومتها الحكومية، خلال خمسة عشر عاماً، إلى نموذج معياري في الفاعلية والإنتاجية والكفاءة القصوى في الأداء.

وفي معرض استعراضه أهم الإنجازات التي ساهمت في تحقيق نقلة نوعية في العمل الحكومي، تطرق سموه إلى إعلان أول استراتيجية اتحادية في العام 2007، وإلى إعلان رؤية الإمارات 2021 في العام 2009، لافتاً سموه إلى أن نتائج هذه الاستراتيجية أصبحت واقعاً يعيشه شعب الإمارات اليوم .. كما أشار سموه إلى أن آلاف فرق العمل، على الصعيدين الاتحادي والمحلي، عملت كفريق واحد لتحقيق الرؤية التي اعتمدها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله». وقال سموه : رسَّخنا مبادئ التخطيط الاستراتيجي في الحكومة.. وأصبح التميز والتنافس ثقافةً في مؤسساتها.. وقمنا بأكبر عملية إصلاح تشريعي في بلادنا عبر أكثر من 50 قانوناً جديداً لنواكب المستقبل.

وأضاف سموه: أصبحت حكومة دولة الإمارات الثانية عالمياً في الكفاءة المالية.. وأعدنا هيكلة الحكومة عدة مرات لتواكب المتغيرات.. وضاعفنا الميزانية الاتحادية 130%.. وعزّزنا تنافسيتنا لتكون دولة الإمارات الأولى عالمياً في 121 مؤشراً في مختلف المجالات.. ولا يزال عملنا مستمراً.

(التفاصيل ص2-10)

اعتماد فحص كوفيد-19 من خلال اللعاب لطلبة مدارس أبوظبي

•• أبوظبي – وام:

اتخذت جهود حكومة إمارة أبوظبي في مواجهة جائحة فيروس كورونا كوفيد19- مزيداً من الخطوات المثمرة والفعالة من خلال تقديم فحص اللعاب للأطفال في مدارس إمارة أبوظبي.

تأتي هذه الخطوة كجزء من استراتيجية مركز أبوظبي للصحة العامة لبحث وتطوير منهجيات فحوصات سريعة تخفف الأعباء على أطفال المدارس الصغار وعائلاتهم أثناء اختبار مسحة الأنف.

ويعد فحص تفاعل البوليميراز المتسلسل اللعابي فحصاً حديثاً ودقيقاً تظهر نتائجه بصورة سريعة تتراوح بين 6 و 12 ساعة من وقت جمع العينة.

وأجريت الفحوصات في 25 مدرسة خلال ديسمبر الجاري وشملت أكثر من 2000 طالب حتى الآن.

(التفاصيل ص13)

ميليشيا الحوثي تختطف مئات النساء.. ومعتقلات سرية للناشطات

أول طائرة تهبط في مطار عدن بعد التفجيرات

•• عدن-وكالات:

حطت أمس الأحد، أول طائرة قادمة من الخرطوم في مطار عدن بعد استئناف الرحلات الجوية من وإلى مطار عدن الدولي، عقب الهجوم الإرهابي الذي تعرض له الأربعاء الماضي بأيدي المليشيات الحوثية بالتزامن مع وصول الحكومة الجديدة، وعقب تأهيله العاجل من قبل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

وجرى التدشين بحضور وزراء الداخلية والنقل والتخطيط والتعاون الدولي، ومحافظ عدن وقائد قوات التحالف في عدن، الذين وضعوا إكليلا من الزهور في موقع الحادث الإجرامي إيذانا باستئناف النشاط الملاحي في المطار.

إلى ذلك، قال محافظ عدن أحمد لملس، في تصريح صحافي عقب التدشين: مطار عدن الدولي هو رمز السلام بيننا وبين الدول العربية والعالم الخارجي قاطبة، واليوم ندشن استئناف العمل فيه بعد الجهود الكبيرة التي بذلها الجميع في تحدٍ غير عادي، حيث عملوا على مدار الساعات الماضية بتفانٍ وإخلاص.

وجدد التأكيد على أن عدن أبيّة على الإرهاب، و تنشد السلام، موجها رسالة للمجتمع الدولي دعا فيها للتحقيق في هذه الجريمة.. وأضاف نتقدم بالشكر لكل من وقف معنا وساندنا، وفي مقدمتهم الأشقاء في المملكة العربية السعودية، الذين نشكرهم شكر الشقيق لشقيقه الأكبر.

مطار عدن الدولي يستأنف الرحلات الجوية عقب الهجوم الإرهابي الحوثي (رويترز)

إلى ذلك، أكد مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان في اليمن، أن ميليشيا الحوثي، تحتفظ بمئات النساء في سجونها بعد خطفهن، فيما تخفي العشرات منهن في معتقلات سرية.

وأكد المركز في بيان أمس الأحد أن فريقه الميداني رصد ووثق اختطاف الميليشيا الحوثية لعشرات النساء، مشيرا إلى أن ما يقارب 300 امرأة تقبعن خلف القضبان، بينهن 100 ناشطة سياسية وحقوقية وإعلاميات، وحوالي 45 امرأة هن في حالة إخفاء قسري.

من جهته، أوضحت رابطة أمهات المختطفين، وهي منظمة مجتمعية، تعمل من أجل الإفراج عن المختطفين المدنيين والمخفيين قسراً، أن الميليشيا الحوثية غيبت في سجونها ومعتقلاتها السرية، 157 امرأة في عامين.

بين النكسات والإذلال:

الولايات المتحدة: الغروب الصعب لدونالد ترامب!

•• الفجر –خيرة الشيباني

سيكمل الرئيس الأمريكي فترة ولايته في 20 يناير، لقد تم رفض ادعاءاته بالتزوير، واضطر إلى قبول خطة المساعدة التي رفض التوقيع عليها. وتحايل الكونغرس على الفيتو الذي استخدمه ضد الميزانية العسكرية... صعب... وقاس.

نهاية حكم كئيبة في البيت الأبيض. بعد شهرين من الانتخابات الرئاسية وحوالي ثلاثة أسابيع قبل التسليم، في 20 يناير، لا يزال الرئيس ترامب غير قادر على قبول هزيمته ... لم تنجح جميع اعتراضاته القانونية، فرغم الجهود المبذولة في الزوايا الأربعة للبلاد، لم يتمكن هو ولا حلفاؤه من إثبات وجود عمليات التزوير الكبيرة التي سمحت لجو بايدن بالانتصار... انه الفشل في جميع المجالات ... إهانة جديدة، لأول مرة في رئاسته، تجاوز الكونغرس حق النقض وصوّت لصالح قانون الدفاع والميزانية العسكرية:

برود بويز مجموعة عنيفة في نصرة ترامب

حراك في بغداد.. لنزع السلاح غير المرخص

العراق يعلن تفكيك لغم على ناقلة نفط في الخليج العربي

•• بغداد-وكالات:

جددت السلطات العراقية أمس الأحد عزمها التصدي للسلاح المتفلت في بغداد.

وأعلنت وكالة الاستخبارات في بيان أنها بدأت بعملية أمنية لنزع السلاح غير المرخص في العاصمة العراقية، منفذة عمليات تفتيش ميداني للمناطق المحيطة بمطار بغداد الدولي.

كما أوضحت مفارزها المتمثلة باستخبارات الفوج الثالث اللواء الخامس والسادس التابعان لمديرية استخبارات الشرطة الاتحادية في وزارة الداخلية بدأت عمليات التفتيش ضمن منطقتي الحمدانية والأساتذة في محافظة بغداد، وقد نتج عنها ضبط (٨) بنادق نوع كلاشنكوف وبندقية RBK و(٥)رمانات هجومية و(٥) مخازن عتاد و(٧٦) إطلاقة عتاد بندقية مختلف ومسدس وتجهيزات عسكرية مختلفة .

إلى ذلك، أعلن الجيش العراقي أن خبراء المتفجرات العاملين مع قواته البحرية نجحوا في تفكيك لغم تم اكتشافه ملصقا بناقلة نفط في الخليج العربي.

وأشار بيان الجيش أن السلطات العراقية فتحت تحقيقا في الحادث. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن زرع اللغم.

جاء هذا الإعلان غداة تأكيد العراق تقارير شركتي أمن خاصتين عن اكتشاف لغم ملصق بجانب ناقلة مستأجرة من شركة تسويق النفط العراقية المعروفة باسم «سومو»، حيث كانت تزود سفينة أخرى بالوقود. وقالت السلطات إن الفرق العراقية تعمل على تفكيك اللغم.

استئناف مفاوضات سد النهضة

•• الخرطوم-وكالات:

انضم السودان أمس الأحد إلى جولة جديدة من المحادثات مع مصر وإثيوبيا في محاولة لحل الخلاف بشأن سد النهضة الإثيوبي على النيل الأزرق، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام رسمية سودانية.

وأجرت الدول الثلاث جولات عدة من المحادثات منذ أن شرعت إثيوبيا في تنفيذ المشروع في عام 2011، لكنها فشلت حتى الآن في التوصل إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل الخزان الضخم خلف سد النهضة الكهرمائي الذي يبلغ طوله 145 مترا.

وانتهت آخر جولة مفاوضات عقدت من طريق الفيديو في أوائل نوفمبر، بدون إحراز أي تقدم.

وذكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) أنّ مسؤولين من جنوب إفريقيا التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الأفريقي سيشاركون في جولة المحادثات الجديدة.

أكد استمراره في قيادة بريطانيا بعد البريكست

جونسون يراهن على تلقيح عشرات الملايين خلال 90 يوما

•• لندن-وكالات:

قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس الأحد إنه يعتزم الاستمرار في منصبه بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (البريكست).

وعندما سُئل خلال مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي.سي) عما إذا كان ينوي الاستمرار في منصبه أجاب: نعم.

وعن احتمال إجراء تصويت جديد على استقلال اسكتلندا قال جونسون إن الاستفتاءات يجب ألا تجرى أكثر من مرة واحدة في الجيل.

وأضاف النقطة الوحيدة التي أرغب في التأكيد عليها هي أن الاستفتاءات ... بحكم خبرتي المباشرة في هذا البلد، ليست حدثا مبهجا على وجه الخصوص. وتابع لا يمكنها (الاستفتاءات) أن توحد المزاج العام للبلاد ويجب ألا تجرى سوى مرة واحدة في الجيل.

من جهة اخرى، قال جونسون، أمس الأحد إن بريطانيا ستحصل على 530 ألف جرعة من لقاح أكسفورد أسترا زينيكا المضاد لفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وأوضح جونسون، أن هذه الجرعات ستكون جاهزة للاستخدام اليوم الاثنين، معربا عن أمله في توفير عشرات الملايين من اللقاحات خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

وقال جونسون لهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) نأمل حقا أن يتم توفير عشرات الملايين في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة.

من جهة أخرى، أوضح جونسون أن المدارس آمنة، ونصح الآباء بإرسال أطفالهم إليها في المناطق التي تسمح فيها القواعد بذلك.

جاء ذلك ردا على المخاوف بشأن زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا حيث من المقرر استئناف الدراسة بعد عطلة عيد الميلاد.

جونسون خلال المقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (رويترز)

وقال جونسون لـ(بي. بي. سي)، ليس لدي شك في أن المدارس آمنة وأن التعليم أولوية.

وأضاف أن الحكومة قد تحتاج إلى النظر في تشديد قيود العزل العام، لكنه أحجم عن إعطاء أمثلة لما قد يكون عليه ذلك.

وكانت بريطانيا قد شددت إجراءات الوقاية من فيروس كورونا، مؤخرا، بعد ارتفاع وصف بالمهول في عدد الإصابات اليومية، بينما رصدت السلطات الصحية سلالة جديدة متحورة من الفيروس.

ونبه العلماء إلى انتقال هذه العدوى بشكل أسرع، لكنه لا وجود لأي مؤشر على كون السلالة الجديدة أشد فتكا بمن يصابون بكوفيد 19.

هذا وأظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم وصل إلى 84.6 مليون حتى صباح الأحد.

في بلد شيطنه كثيرا: أوكاسيو كورتيز والفريق، مستقبل اليسار الأمريكي؟

•• الفجر –كارولين ارنستي –ترجمة خيرة الشيباني

من سناتور فيرمونت العجوز بيرني ساندرز، إلى أصغر نائب لنيويورك، الكسندريا أوكاسيو كورتيز، يبحر يسار الحزب الديمقراطي بين عديد البحار، ويحاول الاستيلاء على غالبية النقاشات الاجتماعية والسياسية الكبرى في عصره. كيف نتحدث عن اليسار، وأكثر عن الاشتراكية، في بلد شيطنه كثيرًا؟

بالنسبة لماثيو بونزوم، الأستاذ المحاضر في دراسات أمريكا الشمالية في جامعة باريس 1، فإن نمو هذه الصيغة اليسارية الجديدة يجد جذوره في الولاية المزدوجة لباراك أوباما (2008-2016). كانت هناك موجة كبيرة من الأمل، تبررها حقيقة رؤية رجل أسود يصل أخيرًا إلى الرئاسة، ولكن أيضًا الإدراك بأن الكثير من الأشياء في حياة السود لا تتغير: استمرار موت الناس على يد الشرطة ليس بنسبة أكبر من ذي قبل، ولكن ليس بنسبة أقل أيضا. (التفاصيل ص16)

تشكيلة الفريق البرلمانية

محمد بن راشد يوجه رسالة لشعب الإمارات .. ويؤكد : يبقى بيتنا الكبير الإمارات .. وعنواننا العظيم الإمارات .. وهويتنا الأصيلة الإمارات .. والروح التي تحركنا جميعا هي روح الاتحاد التي تشكل كيان دولة الإمارات

بمناسبة مرور 15 عاماً على توليه رئاسة مجلس الوزراء

محمد بن راشد : 15 عاما مرت جميلة .. سريعة .. مليئة بالعمل والإنجاز.. لم نقف ولم نتردد ولم نلتفت للوراء ونحن ننفذ رؤية أخي الشيخ خليفة بن زايد رئيس الدولة حفظه اللّه ورعاه

- 15 عاماً كان فيها أخي الشيخ محمد بن زايد نعم الصديق والرفيق والداعم والقائد.. لولاه لما نجحت الحكومة الاتحادية ولما تقدمنا بهذه السرعة.. لولا حكمته ورؤيته وبصيرته ودعمه اللامحدود لحكومة الاتحاد لما وصل اتحادنا اليوم ليكون الكيان الأنجح والأفضل عالمياً
- الله يعلم أننا بذلنا ما في وسعنا.. والله يعلم أننا سخَّرنا موارد الحكومة كلها لخدمة شعبنا.. والله يعلم أننا لم نجامل أحداً على حساب مصلحة بلادنا"
- رسَّخنا مبادئ التخطيط الاستراتيجي في الحكومة.. وأصبح التميز والتنافس ثقافةً في مؤسساتها.. وقُمنا بأكبر عملية إصلاح تشريعي في بلادنا عبر أكثر من 50 قانوناً جديداً لنواكب المستقبل
- غيَّرنا من نموذج تقديم 2500 خدمة حكومية من تقليدية إلى ذكية.. وأصبحت حكومة دولة الإمارات الثانية عالمياً في الكفاءة المالية
- عزّزنا تنافسيتنا لتكون دولة الإمارات الأولى عالمياً في 121 مؤشراً في مختلف المجالات .. ولا يزال عملنا مستمراً
- جواز دولة الإمارات اليوم الأقوى عالميا .. نسبة الشعور بالأمان في دولة الإمارات الأعلى عالمياً بأكثر من 95%".
- دولتنا الأولى عالمياً في مؤشر الاستقرار الكلي للاقتصاد .. والأولى عالمياً في نسبة المستشفيات المعتمدة دولياً"
- نحن الدولة الأولى عربياً في سيادة القانون وكفاءة النظام القضائي.. ولا خوف على دولة يسود فيها العدل ويُحترم فيها القانون وتُصان فيها حقوق البشر
- قدمنا التسهيلات للجميع لنكون اليوم الدولة الأولى عالمياً في استقطاب المواهب.. والأولى عالمياً في الشراكة الحكومية مع القطاع الخاص.. والأولى عالمياً في المهارات المالية في القطاع العام
- خلال الفترة الماضية ضخّت الحكومة الاتحادية 40 مليار درهم في الإسكان.. و140 ملياراً في التعليم.. و94 ملياراً في برامج التنمية الاجتماعية.. و50 ملياراً في قطاع الصحة ووقاية المجتمع
- النجاح ليس نجاحي.. النجاح لفرق العمل.. النجاح لكل مسؤول كان ينتظر الفرصة للتغيير.. النجاح لآلاف الشباب الذين وثقنا بهم.. وأثبتوا لنا أنهم على قدر الثقة
- تعلّمنا في الـ15 عاماً أيضاً بأن أحد أهم أسرار نجاحنا هو اهتمامنا بالإنسان.. احترام الإنسان.. أياً كان ومن أين جاء.. حفظ حقوق الإنسان وصونها.. تحفيز الإنسان ليقدم الأفضل وليحلم بالأكبر.. توفير حياة كريمة للإنسان

•• دبي-وام:

وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، رسالة إلى شعب دولة الإمارات بمناسبة الذكرى الـ15 لتولي سموه رئاسة الوزراء، حيث سلط سموه في الرسالة على أهم المنجزات الحكومية التي تحققت خلال السنوات الماضية، والتي ساهمت في وضع الدولة في مصاف الدول الأسرع نمواً والأكثر تطوراً والأكفأ في استثمار مواردها وثرواتها، لتتصدر بذلك العديد من المؤشرات التنموية إقليماً ودولياً، وتتحول منظومتها الحكومية، خلال خمسة عشر عاماً، إلى نموذج معياري في الفاعلية والإنتاجية والكفاءة القصوى في الأداء.

وفي معرض استعراضه أهم الإنجازات التي ساهمت في تحقيق نقلة نوعية في العمل الحكومي، تطرق سموه إلى إعلان أول استراتيجية اتحادية في العام 2007، وإلى إعلان رؤية الإمارات 2021 في العام 2009، لافتاً سموه إلى أن نتائج هذه الاستراتيجية أصبحت واقعاً يعيشه شعب الإمارات اليوم .. كما أشار سموه إلى أن آلاف فرق العمل، على الصعيدين الاتحادي والمحلي، عملت كفريق واحد لتحقيق الرؤية التي اعتمدها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله".

وقال سموه : رسَّخنا مبادئ التخطيط الاستراتيجي في الحكومة.. وأصبح التميز والتنافس ثقافةً في مؤسساتها.. وقُمنا بأكبر عملية إصلاح تشريعي في بلادنا عبر أكثر من 50 قانوناً جديداً لنواكب المستقبل.

وأضاف سموه: أصبحت حكومة دولة الإمارات الثانية عالمياً في الكفاءة المالية.. وأعدنا هيكلة الحكومة عدة مرات لتواكب المتغيرات.. وضاعفنا الميزانية الاتحادية 130%.. وعزّزنا تنافسيتنا لتكون دولة الإمارات الأولى عالمياً في 121 مؤشراً في مختلف المجالات.. ولا يزال عملنا مستمراً.

واستعرض سموه جانباً من المنجزات الاقتصادية الكبرى التي تحققت بفضل أداء الحكومة، قائلاً: اقتصادنا الثاني عربياً في الحجم.. ونحن الدولة الأولى إقليمياً في استقطاب الاستثمارات الأجنبية وفي سهولة ممارسة الأعمال.. ونتقدّم على محيطنا العربي في المركز الأول في أكثر من 437 مؤشراً دولياً.. وتصنيفنا السيادي المالي الحكومي الأعلى في المنطقة.

هذا وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد تولى الحكم في إمارة دبي في الرابع من يناير 2006، خلفاً لشقيقه المغفور له بإذن الله الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم .. وفي الخامس من يناير اختار أعضاء المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة سموه نائباً لرئيس الدولة .. وفي فبراير 2006، رشّح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئيساً لمجلس الوزراء، حيث أدى سموه وأعضاء وزارته اليمين الدستورية أمام صاحب السمو رئيس الدولة في 11 فبراير في ذلك العام.

ومنذ تاريخه، أحدث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نقلةً نوعيةً في منظومة العمل الحكومي في دولة الإمارات، مرسخاً نهجاً يقوم على دعم وتحفيز ومكافأة التجديد والتطوير والابتكار، حريصاً على تشجيع الشباب الإماراتي من الجنسين للمشاركة بفاعلية في المسيرة التنموية من خلال تنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم وجعل المؤسسات الحكومية حاضنات للإبداع الوطني، ضمن مقاربة تقوم على الاستثمار في الفرد والفريق بذات القدر من الاهتمام، والاستفادة من تنوع المهارات والقدرات والخبرات وتوجهيها بما يسهم في تحقيق تطور اقتصادي ومجتمعي وثقافي وإنساني شامل ومتكامل، على نحو يضمن أن تحتل دولة الإمارات مكانة رائدة عربياً ودولياً في شتى المجالات التنموية.

وفي ما يلي نص الرسالة التي وجهها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لشعب الإمارات : / 15 عاماً في حكومة دولة الإمارات / الإخوة والأخوات .. أبناء شعب الإمارات ..

قبل حوالي 15 عاماً، تم تكليفي برئاسة الحكومة الاتحادية .. وأمام رئيس الدولة، حفظه الله، وأمامكم جميعاً، أقسمت بالله العظيم أن أكون مخلصاً لدولة الإمارات العربية المتحدة.. وأن أحافظ على كيان اتحادها.. وأصون مصالحها.. وأحترم دستورها.. وأن أرعى مصالح شعبها .. وكنتم شهوداً على تلك اللحظة.. وكان الله شهيداً على ذلك القسم .. والله يعلم أننا بذلنا ما في وسعنا .. والله يعلم أننا سخَّرنا موارد الحكومة كلها لخدمة شعبنا .. والله يعلم أننا لم نجامل أحداً على حساب مصلحة بلادنا.

ولقد أعلنتُ بعدها بعام أمام أخي رئيس الدولة وإخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد أول استراتيجية اتحادية .. وفي العام 2009، أعلنا رؤية الإمارات 2021، وأننا نريد أن نكون من أفضل دول العالم. وتساءل البعض عن جدوى إطلاق استراتيجية وأهداف تمتدّ على مدى 12 عاماً، ولكننا اليوم نرى نتائجها واقعاً يعيشه شعبنا.

ما حدث خلال هذه الأعوام كان مذهلاً؛ حيث عملت آلاف فرق العمل من المستويات الاتحادية والمحلية كفريق واحد لتحقيق الرؤية التي اعتمدها رئيس الدولة، حفظه الله ورعاه .. رسَّخنا مبادئ التخطيط الاستراتيجي في الحكومة.. وأصبح التميز والتنافس ثقافةً في مؤسساتها.. وقُمنا بأكبر عملية إصلاح تشريعي في بلادنا عبر أكثر من 50 قانوناً جديداً لنواكب المستقبل.. وغيَّرنا من نموذج تقديم 2500 خدمة حكومية من تقليدية إلى ذكية.. وأصبحت حكومة دولة الإمارات الثانية عالمياً في الكفاءة المالية.. وأعدنا هيكلة الحكومة عدة مرات لتواكب المتغيرات.. وضاعفنا الميزانية الاتحادية 130%.. وعزّزنا تنافسيتنا لتكون دولة الإمارات الأولى عالمياً في 121 مؤشراً في مختلف المجالات.. ولا يزال عملنا مستمراً.

جواز دولة الإمارات اليوم الأقوى عالمياً.. نسبة الشعور بالأمان في دولة الإمارات الأعلى عالمياً بأكثر من 95%.. دولتنا الأولى عالمياً في مؤشر الاستقرار الكلي للاقتصاد.. والأولى عالمياً في نسبة المستشفيات المعتمدة دولياً.. والأولى عالمياً في سهولة الحصول على الكهرباء.. والأولى عالمياً في توفر الإنترنت المتنقل عريض النطاق.. والثانية عالمياً في قدرة حكومتنا على التكيف مع المتغيرات.

اقتصادنا الثاني عربياً في الحجم.. ونحن الدولة الأولى إقليمياً في استقطاب الاستثمارات الأجنبية وفي سهولة ممارسة الأعمال.. ونتقدّم على محيطنا العربي في المركز الأول في أكثر من 437 مؤشراً دولياً.. وتصنيفنا السيادي المالي الحكومي الأعلى في المنطقة.

نحن الدولة الأولى عربياً في سيادة القانون وكفاءة النظام القضائي.. ولا خوف على دولة يسود فيها العدل ويُحترم فيها القانون وتُصان فيها حقوق البشر. غيَّرنا العديد من التشريعات.. وقدمنا التسهيلات للجميع لنكون اليوم الدولة الأولى عالمياً في استقطاب المواهب.. والأولى عالمياً في الشراكة الحكومية مع القطاع الخاص.. والأولى عالمياً في المهارات المالية في القطاع العام.. وتعليمنا الأفضل عربياً في العلوم والرياضيات.. وإنفاقنا على البحث والتطوير في الجامعات يتجاوز 8 مليارات درهم في 2020 فقط.

خلال الفترة الماضية أيها الإخوة والأخوات ضخّت الحكومة الاتحادية 40 مليار درهم في الإسكان.. و140 ملياراً في التعليم.. و94 ملياراً في برامج التنمية الاجتماعية.. و50 ملياراً في قطاع الصحة ووقاية المجتمع.

متوسط الأعمار يقترب من الثمانين بحمد الله.. وتم تصنيف بلادنا الثالثة عالمياً في مؤشر جودة الصحة الجسدية ورضا الناس عن الرعاية الصحية.. وغيرها الكثير من المؤشرات التي سهرت فرق العمل الاتحادية المحلية على إنجازها عبر الـ 15 عاماً الماضية وصولاً للعام 2021.

الإخوة والأخوات..

لم تكن الـ 15 عاماً الماضية التي قضيتها مع فرق العمل في الحكومة الاتحادية سهلة .. أذكر في بداية تولي رئاسة الحكومة مَن حذَّرني من الفشل الذريع.. أذكر من نبَّهني بأن أحافظ على نجاحي في دبي ولا أجازف بمسؤوليات جديدة.. أذكر أحد كبار الشخصيات الإماراتية حدَّثني بعد عدة سنوات من تولي مسؤولياتي بقوله "توقعنا لك جميعنا الفشل.. وكنا مخطئين".. وجوابي الدائم: النجاح ليس نجاحي.. النجاح لفرق العمل.. النجاح لكل مسؤول كان ينتظر الفرصة للتغيير.. النجاح لآلاف الشباب الذين وثقنا بهم.. وأثبتوا لنا أنهم على قدر الثقة.

والسؤال هو : ماذا تعلمنا من الـ 15 عاماً الماضية؟ تعلّمتُ أن الاتحاد قوة.. ومنعة.. وخير.. وبركة.. وأنه الإنجاز الأعظم الذي لا بد أن نحميه ونفديه ونغليه جميعا .. قد تتنافس المؤسسات المحلية - وهذا خير - ولكن يبقى بيتنا الكبير الإمارات.. وعنواننا العظيم الإمارات.. وهويتنا الأصيلة الإمارات.. والروح التي تحركنا جميعاً هي روح الاتحاد التي تشكل كيان دولة الإمارات.. ولولا هذه الروح لم تعمل الفرق مع بعضها.. ولولا هذه الروح لم يواصل شبابنا الليل بالنهار لتشريف الإمارات.. ولولا هذه الروح لم تكن التضحيات التي شاهدتها يومياً لتحقيق إنجازات لشعب الإمارات. تعلّمنا في الـ15 عاماً أيضاً بأن أحد أهم أسرار نجاحنا هو اهتمامنا بالإنسان.. احترام الإنسان.. أياً كان ومن أين جاء.. حفظ حقوق الإنسان وصونها.. تحفيز الإنسان ليقدم الأفضل وليحلم بالأكبر.. توفير حياة كريمة للإنسان. لا بدَّ أن نحمي هذه القيم إذا أردنا الاستمرار.. قيم التسامح.. والتعايش.. والاحترام.. والعدالة.. والحياة الكريمة للجميع.. هذه القيم هي التي ستحافظ على ديمومة التنمية للخمسين عاماً المقبلة.. القيم أهم من أية مشاريع تنموية.. الإنسان هو الذي يصنع المشاريع.. ولن يستطيع الإنسان تحقيق منجزات في دولة ليست لديها منظومة قيم إنسانية راسخة تحفظها وتحميها.

تعلّمنا أيضاً في السنوات السابقة أن النجاح ليس في عدد المشاريع المنجزة.. ولا في عدد المؤشرات المحققة.. ولا في حجم الموارد المرصودة.. النجاح في رضا الناس.. أن تذكرنا الأجيال ويذكرنا الوطن بالخير.. النجاح هو في أداء الأمانة بأمانة.. والقيام بمسؤولياتنا الوطنية بمسؤولية.. مسؤولية أمام الله والوطن ورئيس الدولة.

15 عاماً مرت جميلة.. سريعة.. مليئة بالعمل والإنجاز.. لم نقف ولم نتردد ولم نلتفت للوراء ونحن ننفذ رؤية أخي الشيخ خليفة بن زايد رئيس الدولة، حفظه الله ورعاه. 15 عاماً كان فيها أخي الشيخ محمد بن زايد نعم الصديق والرفيق والداعم والقائد.. لولاه لما نجحت الحكومة الاتحادية ولما تقدمنا بهذه السرعة.. لولا حكمته.. ورؤيته.. وبصيرته.. ودعمه اللامحدود لحكومة الاتحاد لما وصل اتحادنا اليوم ليكون الكيان الأنجح والأفضل عالمياً.

15 عاماً عملتُ فيها مع أخي الشيخ سيف بن زايد وأخي الشيخ منصور بن زايد كفريق واحد.. حملا فيها المسؤوليات الأعظم في الحكومة.. ورفعا رأس دولة الإمارات.. وتابعا فرق العمل.. وواصلا العطاء دون كلل أو ملل.. فلهما كل الشكر من شعب الإمارات.. ولمجلس الوزراء الشكر موصول.

ولكل شبابنا وشاباتنا المخلصين للوطن.. الملتفين حول القيادة.. المتطلعين لأن تكون بلادهم في المركز الأول نقول حفظكم الله.. رعاكم الله.. ووفقكم الله لخدمة وطنكم.. وأمامنا 50 عاماً جديدة تمضي فيها بلادنا نحو مستقبل أعظم وأجمل بإذن الله تعالى.

القادم يتطلب جهوداً مضاعفة.. ودماء جديدة.. حفظ الله دولتنا ورعاها وكفاها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
أخوكم محمد بن راشد آل مكتوم.

جامعة الشارقة الثانية على مستوى الدولة في مجال تخصص الهندسة والتكنولوجيا

•• الشارقة -الفجر:

احتلت جامعة الشارقة المرتبة الثانية على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال تخصص الهندسة والتكنولوجيا بعد أن جاء ترتيبها في المركز 479 عالمياً، وذلك طبقاً لأحدث النتائج التي أعلنتها مؤسسة التايمز للتعليم العالي الدولية لعام 2021، والمتعلقة بتصنيف التايمز للموضوعات العلمية.

تعقيبا، الأستاذ الدكتور أحمد الشماع، عميد كلية الهندسة، قال: "إنني أشعر بالفخر من حصول الجامعة على المركز الثاني على مستوى الدولة في مجال تخصص الهندسة والتكنولوجيا، وأهنئ الجامعة والكلية وأعضاء الهيئة التدريسية على هذا التميز الفريد من نوعه، وثمَّن الشماع الدعم المستمر واللامحدود من إدارة الجامعة لمنظومة البحث العلمي، ويضاف هذا الإنجاز إلى إنجازات الجامعة المتتابعة بصفة مستمرة وخاصة في مجال البحث العلمي، ومن المؤكد أن الحفاظ على مثل هذه المعايير على مستوى تخصصات الهندسة سيدعم التصنيف العالمي للجامعة. وأضاف الشماع، أن تصنيف الجامعة جاء وفقا للإنتاج البحثي المتُأتى من 296 مجموعة موضوعات من أصل 482 مجموعة من مجموعات تصنيف التايمز، وبما مجموعه 796 موضوعا متخصصا من أصل 6200 موضوعا محتملا من موضوعات تصنيف تايمز، كما أشار الشماع إلى قوة الكادر الأكاديمي في كلية الهندسة، حيث انضم مؤخراً عدداً كبيراً من أعضاء هيئة التدريس بالكلية إلى قائمة أفضل 2% من العلماء والباحثين التي تحظى أبحاثهم العلمية بأعلى نسبة من الإشارات والاستشهادات المرجعية على المستوى العالمي للعام 2019، وفقا لنتائج تصنيف جامعة ستانفورد الأمريكية.

في حين أكد الأستاذ الدكتور محمد معالج بقسم قسم الهندسة المدنية والبيئية في كلية الهندسة، على أن كلية الهندسة استفادت من دعم الجامعة الكبير للبحث العلمي من خلال معاهدها البحثية ومراكز ومختبرات البحوث بالإضافة إلى التمويل المقدم للمجموعات البحثية والمشاريع البحثية وطلاب الدراسات العليا والجامعية والتعاون الدولي، لذلك أدى هذا الدعم إلى زيادة كبيرة في الأنشطة البحثية التي تُرجمت إلى منشورات قيمة في مجلات مرموقة، كما يتضح من قاعدة بيانات Scopus. لزيادة تعزيز البحث العلمي في الهندسة والتكنولوجيا، بما في ذلك الأبحاث متعددة التخصصات.

محمود سامي، مساعد باحث بكلية الهندسة قسم هندسة كهربائية وإلكترونية، هنأ جامعة الشارقة على هذا الإنجاز كما هنأ طلبة كلية الهندسة وخريجيها لما تحققه الكلية من تقدم في سمعتها العالمية مما يعود بالنفع عليهم جميعا أثناء وبعد التخرج، وأكد أن كلية الهندسة تدعم الطلبة في مجال البحث العلمي وتعمل على دمج الطلبة في العملية البحثية مع أعضاء الهيئة التدريسية مما يطور مهاراتهم البحثية التطبيقية والعملية وبالتالي يأهلهم لسوق العمل بعد التخرج.

محمد بن راشد ... 15 عاما في رئاسة الحكومة 2006 - 2007

فكر جديد في التطور الحكومي في دولة الإمارات .. أول تشكيل وزاري بقيادة محمد بن راشد وإطلاق أول استراتيجية للحكومة الاتحادية

•• دبي – وام:

يعتبر العام 2006 و2007 محطات رئيسية صنعت فارقاً كبيراً في مسيرة تطور منظومة العمل الحكومي الاتحادي والتأسيس لمفاهيم غير تقليدية في العمل، حيث كانت بداية تطوير ملامح استراتيجية حكومة الإمارات، والتي بدأت معها تغييرات جذرية في أساليب وأنماط العمل الحكومي، وتغير في المفاهيم السائدة، حيث بدأت فرق العمل من مسؤولين وموظفين في الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية بعقد العديد من الخلوات والجلسات والورش التنسيقية مع مختلف فئات المجتمع للمشاركة في تصميم مستقبل الدولة.

في الرابع من يناير عام 2006، تولى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولاية الحكم في إمارة دبي، بعد رحيل أخيه الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم بتاريخ 4 يناير 2006، وقد انتخب أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات في الخامس من يناير 2006 صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائباً لرئيس الدولة، ووافقوا على اقتراح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بتكليف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد رئاسة مجلس الوزراء وتشكيل حكومة جديدة.

ومنذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مهامه نائباً لرئيس الدولة ورئيساً لمجلس الوزراء وحاكماً لإمارة دبي، تسارعت وتيرة الإنجازات وتعددت أوجه المبادرات.

وشهد العام 2006 تشكيل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حكومة جديدة برئاسة سموه، تضم نائبي رئيس مجلس وزراء، و21 وزيراً، واستحدث 6 وزارات جديدة، وقد أدى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وأعضاء حكومته الجديدة، في 11 فبراير 2006 اليمين الدستورية أمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، في قصر البطين بأبوظبي.

وضعت حكومة الإمارات ومنذ أول يوم وضمن مهام عملها وتحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بناء القدرات والكفاءات الوطنية ضمن أهم أهدافها وجاءت على رأس هرم اهتمام القيادة، كما احتلت الخدمات الحكومية وتلبية احتياجات المواطنين والمقيمين في قطاعات الدولة الحيوية كالتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والاقتصاد أهم الأولويات، لتصبح التطورات شبه سنوية، تستهدف تلبية متطلبات كل مرحلة، واستباق المتغيرات للظفر بمركز الريادة في شتى الميادين، وتحقيق السعادة للمواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة.

/ 2007 تتبلور فيه ملامح أول استراتيجية لحكومة الإمارات / التقت حكومة الإمارات ولأول مرة في خلوة وزارية في باب الشمس، والتي كانت أسلوبا جديدا في العمل الحكومي وبعيداً عن مقرات العمل الاعتيادية وفي أجواء من التواصل غير الرسمي لمناقشة نتائج عمل فرق عملت بجد، لتتبلور بعدها أول استراتيجية لحكومة دولة الإمارات للأعوام 2008 - 2010 بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله .

وضعت الاستراتيجية الاتحادية ضمن أهدافها تحقيق تنمية مستدامة في جميع مناطق الدولة، واستثمار الموارد الاتحادية بشكل أكثر فعالية، بالإضافة إلى ضمان أكبر قدر من المتابعة والمحاسبة والشفافية في عمل الأجهزة المختلفة، ويستمر معها العمل بفكر متجدد تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وفلسفته القيادية المرتكزة على الإنسان لقيادة مسيرة التطوير الحكومي والتنمية الشاملة.

وتواصل مع الاستراتيجية الحكومية الأولى للدولة وبعد شهرين من إطلاقها تنظيم خلوات وزارية لاستعراض أدوار واستراتيجيات الوزارات والمؤسسات والهيئات الاتحادية، والخوض في تفاصيل هيكلتها وخدماتها وأهم مبادراته، لتمكين كافة الجهات من تأسيس فكر جديد للعمل الحكومي والانطلاق في مسيرة التنمية الشاملة.

وشهد عام 2007 كذلك تطوراً كبيراً في رفع معدلات جودة الحياة ورفع مستوى المعيشة، فبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" بزيادة رواتب العاملين في الحكومة الاتحادية من مدنيين والعسكريين العاملين في وزارة الداخلية بنسبة 70 بالمائة من قيمة الراتب الاساسي للموظف، كما أقر مجلس الوزراء في نفس العام مشروع الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية 2008 والتي بلغ حجمها 34.9 مليار درهم بزيادة بلغت 23.8 %، لتكون الأكبر في تاريخ الاتحاد حينها.

محمد بن راشد.. 15 عاما في رئاسة الحكومة .. تطوير الكوادر الوطنية والارتقاء بأداء الجهات الحكومية أهم ملامح العام 2008

برنامج قيادات حكومة الإمارات والجيل الأول من نظام الأداء الإلكتروني... نقلة نوعية في مسيرة التطوير الحكومي

•• دبي –وام:

كان 2008 عاما استثنائيا آخر في مسيرة حكومة الإمارات، وتحقيق هدفها في أن تكون واحدة من أفضل الحكومات في العالم، حيث استمرت بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي " رعاه الله " في جهودها للاستثمار في بناء الإنسان والكوادر الوطنية، والتركيز على تطوير منظومة العمل الحكومي والارتقاء به إلى مستويات متميزة، مع الحفاظ في نفس الوقت على موقعها الريادي في العديد من مؤشرات التنافسية.

وترجمت حكومة الإمارات هذا التوجه إلى واقع ملموس في عام 2008، من خلال إطلاق عددا من المبادرات النوعية، التي أسهمت في تعزيز مكانة الدولة بين أكثر دول العالم تقدماً، والمساهمة في تحقيق الأولويات الحكومية والمستهدفات الوطنية، فطموح حكومة الإمارات بلا حدود، لا يعرف المستحيل ويحول دائمًا وأبدًا التحديات إلى فرص، إذ يقول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: "هناك تحديات وهناك فرص واعدة، ولدينا الطاقات المادية والبشرية لمواجهة هذه التحديات بعزيمة وبإيمان بالله وبقدراتنا ورؤيتنا التي لم تكن يومًا خائبة". ولعل عام 2008 تميز بإطلاق مبادرتين مميزتين في مجال تطوير الكوادر الوطنية والارتقاء بأداء الجهات الحكومية، ومن خلال إطلاق برنامج قيادات حكومة الإمارات والجيل الأول من نظام الأداء الإلكتروني، واللذان كانا لبنة وأساس لجهود دولة الإمارات في هذين القطاعين الرئيسين، ودافع للدعم والتطوير المستمر لهما، حيث تم لاحقًا وعلى مدار الأعوام الماضية تطوير المبادرتين وتحديثهما لتتناسب مع المستجدات من حولنا في العالم والأولويات الوطنية، لتعكس المبادرتين بصورة واضحة مرحلة النضوج التي بلغتها الحكومة في رحلة تطورها وتقدمها باتجاه رؤية الامارات 2021، والارتقاء بمستوى الخدمات الحكومية، وتحقيق طموحات المواطنين.

- برنامج قيادات حكومة الإمارات..

و بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تم في فبراير من عام 2008 إطلاق برنامج قيادات حكومة الإمارات على المستوى الاتحادي، وذلك بهدف تطوير القيادات الحكومية المتميزة والواعدة في جميع المؤسسات الاتحادية للمساهمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لحكومة دولة الإمارات، وعبر إعداد قيادات حكومية من مختلف القطاعات والمستويات الوظيفية في الحكومة الاتحادية، ومن خلال التعاون مع أفضل المؤسسات التعليمية العالمية والجامعات والمراكز العلمية المتخصصة وينظم الزيارات الميدانية العالمية للاطلاع على تجارب الدول الرائدة.

وعن الاستثمار في بناء القيادات الوطنية قال سموه: "إن رهان دولة الإمارات على قدرات أبنائها وإمكاناتهم منذ الأيام الأولى للاتحاد مثل محوراً لنهجها، نرى اليوم نتائجه في ريادة دولة الإمارات وتقدمها وتنافسيتها في مختلف المجالات". كما قال سموه: "نؤمن بأن شبابنا سيشكلون فارقاً إيجابياً، وسيضيفون إلى النموذج الحضاري الذي تمثله الدولة لأننا نؤمن بأن المستقبل يقوده الشباب، وصناعته تعتمد على عقولهم وسواعدهم وعطائهم وإبداعهم".

ويعمل البرنامج على إدارة وتنظيم برامج تطوير قيادات حكومة الإمارات، وتصميم وتنظيم ورش العمل وبرامج الإرشاد القيادي الشخصي للمشاركين، وبناء علاقات استراتيجية مع مراكز تطوير القيادات والإدارة الحكومية، بالإضافة إلى المساهمة في بناء القدرات التخصصية من خلال تدريب الجهات الحكومية على الأدلة الاسترشادية للبرامج الحكومية بالتنسيق مع الجهات المعنية. ويتميز برنامج قيادات حكومة الإمارات بأنه يركز على المستوى الوطني مقارنة بتركيز البرامج الأخرى في الدولة على المستويات المحلية، ومراعاته لاحتياجات دولة الإمارات بالإضافة إلى كونه يجمع بين القطاعين العام والخاص ويعمل على الوصول إلى أفضل الشراكات العالمية.

ويستهدف البرنامج مستويات قيادية مختلفة عبر ثلاثة برامج فرعية حسب المستويات الوظيفية، وهي برنامج القيادات الاستراتيجية الذي يستهدف مديري العموم في الوزارات والهيئات والمؤسسات الاتحادية المختلفة، وبرنامج القيادات التنفيذية الذي يستهدف المديرين التنفيذيين ومديري الإدارات، والبرنامج الثالث وهو برنامج قيادات المستقبل الذي يستهدف بقية الشرائح الوظيفية في الحكومة الاتحادية.

ويركز برنامج قيادات حكومة الإمارات الذي يدعم تحقيق رؤية الإمارات 2021 والأجندة الوطنية على تدريب رواد التغيير المستقبليين ويؤهل الكفاءات اللازمة للقيادة في القرن الـ 21 كما يركز على التدريب على القيادة لا على مهام العمل.

وفي إطار الجهود للتطوير والتحديث المستمر للبرنامج، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في يوليو 2015 نموذج قائد القرن الـ 21 الذي صممته حكومة الإمارات، ليمثل نقلة نوعية في مجال بناء القدرات وإعداد الكفاءات والقيادات في الحكومة الاتحادية، والذي يتميز بالتركيز على المستوى الوطني وبناء شبكة علاقات فعالة بين القيادات الحكومية وتعزيز العلاقة مع القطاع الخاص.

ويهدف نموذج قائد القرن الـ 21 إلى نقل مسيرة بناء القدرات وتأهيل القيادات في الحكومة الاتحادية إلى مرحلة متقدمة من خلال اختيار نخبة من خيرة القادة الشباب المتميزين، الذين سيتم صقل خبراتهم وتدريبهم على أحدث أساليب القيادة في سبيل إعداد القيادات الأكثر تميزاً على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وتقديم أفضل فرص التدريب من أجل تنمية وتطوير المهارات القيادية بالموازنة بين القطاعين الحكومي والخاص على المستويين الوطني والعالمي وبناء شبكة تواصل بين البرنامج وخريجيه.

وتسعى الحكومة من خلال إطلاق نموذج قائد القرن الـ 21 إلى تعزيز مكانة دولة الإمارات العالمية على مستوى إعداد وتأهيل القيادات الحكومية عن طريق تطوير أفضل برنامج للقيادات الوطنية على مستوى العالم لتحقيق رؤية الإمارات 2021.

- الجيل الأول من نظام الأداء الإلكتروني..

و جاء إطلاق نظام أداء الإلكتروني في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بألا تكون خطط الوزارات مجرد حبر على ورق، والسعي نحو تحقيق الهدف الاستراتيجي بأن تصبح الإمارات رقم واحد عالمياً، حيث يهدف البرنامج إلى ضمان التطبيق الأمثل لخطط ومبادرات المؤسسات الاتحادية، وتعزيز مبدأ المسؤولية والمحاسبة ووضع أهداف استراتيجية الحكومة الاتحادية موضع التنفيذ.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن النظام يعكس حرص الحكومة على مواصلة التطوير المستمر للأنظمة وآليات ومنهجيات العمل وفق مفاهيم جديدة في تقديم الخدمات الحكومية، بما يحقق طموحات الإمارات المستقبلية وسعيها لتحقيق الريادة في مختلف المجالات، مشدداً سموه على أن جهود تطوير العمل الحكومي القائم على الإبداع في تقديم خدمات حكومية متكاملة تضاهي وتتفوق على مثيلاتها في العالم تتطلب منهجية دقيقة للقياس وآلية عمل تساعد في اتخاذ خطوات فعلية يلمسها المواطن بصفته الحكم النهائي على أداء الجهات الحكومية.

كما نوه سموه بأن النظام ينسجم مع طبيعة التطوّر المتسارع الذي تشهده الإمارات في كافة المجالات، ومع متطلبات حكومة المستقبل الذكية التي تصل الى المواطن لتقدم خدماتها على مدار الساعة، وأن الهدف الرئيس من عملية إطلاقه ليس تشديد الرقابة بل التحسين والتطوير المستمر للأداء ما يحدث نقلة نوعية في مستقبل الخدمات الحكومية لضمان تحقيق رضا المتعاملين وتعزيز مستوى رفاهية ومعيشة المواطنين والمقيمين على السواء.

وكان النظام عند إطلاق الجيل الأول منه يضم أكثر من 3000 مؤشر لقياس الأداء الحكومي ومراقبة الأداء بسرعة ودقة، ويتضمن رفع تقارير عن أداء الحكومة بشكل عام، بالإضافة إلى تقارير مفصلة لكل وزارة وهيئة على حدة، وعرض وتحليل البيانات ونتائج الأعمال بصورة دورية.

ويمتد دور النظام ليلعب دور تثقيفي حول أفضل سبل وممارسات إدارة الأداء، ويضم البرنامج ثلاث مجموعات من المؤشرات تتعلق الأولى منها بمؤشرات الأداء المشتركة، وتضم 16 مؤشراً فرعياً، وتتعلق الثانية بمؤشرات الأداء الاستراتيجية، بينما تتعلق المجموعة الثالثة من المؤشرات بمقاييس الأداء التشغيلي. وشهد البرنامج على مدار السنوات الماضية سلسلة من عمليات التحديث والتطوير المستمرة لتتناسب مع الألويات الوطنية وتتوافق مع آخر التطورات في القطاع التكنولوجي، حيث قام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في نوفمبر 2013 بإطلاق نظام إدارة أداء حكومة الإمارات "أداء 2.0"، النظام الأحدث عالميا لمتابعة الأداء الحكومي الاتحادي والذي يهدف لتطوير منظومة العمل الحكومي والارتقاء بأداء الجهات الحكومية وذلك في إطار رؤية سموه بضرورة وجود آليات دقيقة ومتطورة في إدارة ومتابعة الأداء الحكومي لتحقيق رؤية الإمارات 2021 .

ويتيح النظام المتطور تكوين صورة كاملة عن الإنجازات المحققة والتقدم الذي يتم إحرازه بمستويات ومحاور متعددة، ويتميز بهيكلية مرنة قادرة على إجراء مقارنات معيارية وإصدار تقارير وتحاليل شاملة ومتنوعة، بالإضافة إلى إمكانية ربطه مع الأنظمة الحكومية المتطورة الأخرى لضمان تحقيق الأهداف المؤسسية بالشكل الأمثل.

ويتابع النظام جودة 2000 خدمة تقدمها الحكومة منها 200 خدمة ذات أولوية استراتيجية كما يتيح متابعة تنفيذ كافة المشاريع والمبادرات والبرامج الحكومية في كافة الجهات الاتحادية، وقد تم تجهيز وإعداد 200 مدرب لنشر وتعزيز ثقافة متابعة الأداء في الحكومة الاتحادية.

محمد بن راشد ... 15 عاما في رئاسة الحكومة

فكر محمد بن راشد في قيادة العمل الحكومي .. مدرسة تؤمن بالتميز والإبداع

- 2009... عام التميز الحكومي وإرساء دعائم التنافسية

- برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي ومجلس الإمارات للتنافسية والمجلس الاتحادي للتركيبة السكانية أهم ملامح عام 2009

•• دبي–وام:

تبنى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، فكراً متفرداً جعل من سموه مدرسة خاصة في قيادة العمل الحكومي .. مدرسة تؤمن بالتميز والعمل المبدع خارج حدود المتعارف عليه بغية تحقيق إنجازات نوعية وقيمة مضافة حقيقية تثري العمل الحكومي كماً وكيفاً وتعود بالنفع المباشر على الإنسان الذي طالما شكّل الهدف الأسمى لكافة المسارات التنموية. ترتبط مدرسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم القيادية ارتباطاً وثيقاً بفكر المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم طيب الله ثراه، وهو ما عبر عنه سموه في مقابلة مع إحدى الصحف الصينية في العام 2012 قائلاً: "أنا مدين بالجزء الأكبر من كل ما أعرفه للمغفور له الشيخ زايد، ولوالدي الشيخ راشد، رحمهما الله"، وقد أسهم كلاهما في تشكيل ملامح الفكر القيادي الفذ الذي عرف به صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حتى بات نموذجاً ونبراساً لكل الطامحين إلى السمو بأوطانهم فوق الحدود المعتادة ورفع وتيرة العمل الحكومي عبر الانتقال السريع من ميدان الأفكار لميدان "الإنجاز". وخلال العام 2009 واصلت الحكومة الإماراتية تحت قيادة صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تحقيق خطوات مهمة في مسيرة تطوير نموذج العمل الحكومي بشكل يلبي متطلبات المستقبل ويجعل من رفعة الإنسان والمجتمع أولوية لا يحيد عنها.

المجلس الاتحادي للتركيبة السكانية... فهم عميق لخصوصية البنية المجتمعية

شهد العام 2009 تأسيس المجلس الاتحادي للتركيبة السكانية الذي يعد منظومة عمل متخصصة لدراسة المحددات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمواطنين بشكل علمي متكامل يمهد لاتخاذ الخطوات اللازمة لتنمية وتعزيز قدرة المواطنين وشحن طاقاتهم وتسخيرها لخدمة الوطن.

وتبرز هذه الخطوة فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وفلسفته القيادية المرتكزة على الإنسان ودوره المحوري في قيادة مسيرة التطوير الحكومي والتنمية الشاملة إذ يندرج تحت مسؤوليات المجلس مهمة مراجعة السياسات السكانية والعمل على تطوير الإستراتيجيات والمبادرات الوطنية من خلال التنسيق مع الجهات المعنية بما يحقق التوازن السكاني في الدولة.

وهنا يظهر بشكل جلي ملمحاً في غاية الأهمية يعكس جانباً من السمات الفكرية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ألا وهو القراءة المستنيرة للواقع وفهمه على نحو لا لبس فيه، فإنشاء المجلس يأتي من قناعة وسموه وإدراكه بخصوصية بنيّة المجتمع الإماراتي ما يتطلب خلق منصة موثوقة لجمع المعلومات وإجراء الدراسات والبحوث الخاصة بالتركيبة السكانية، وإنشاء قاعدة متكاملة للمعلومات في كافة القطاعات تكون مصدرا رئيسيا لوضع الخطط والسياسات السكانية في الدولة.

ويعد المجلس حلقة مفصلية تعمل بين مختلف الجهات والهيئات لصياغة منهج شامل لمعالجة المواضيع المرتبطة بالتركيبة السكانية وإيجاد حلول مناسبة تحقق الانسجام بين متطلبات التنمية المستدامة والسياسة السكانية، علاوة على ترسيخ وإعلاء قيم المواطنة في أوساط شعب الإمارات بكل فئاته وشرائحه، وتأمين أعلى مستويات الحياة الكريمة والمستقرة لكل أبناء وبنات الوطن.

برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي... منظومة تميز حكومي متطورة

يعتمد نهج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كقائد استثنائي على إحداث تغيرات جوهرية في منهجية العمل الحكومي والقيام بعمليات تطوير مستمرة عبر ابتكار منهجيات وآليات تلبي المتطلبات المرحلية لكل فترة في حين تعزز من قدرة الحكومة بمختلف مؤسساتها على الاستجابة السريعة للتحديات المستقبلية. وتتطلب مثل هذه الاستراتيجيات وسائل لضبط الأداء وضمان أعلى مستويات التميز، وهنا يظهر ملمح آخر من فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في قيادة العمل الحكومي ألا وهو تطوير الأدوات اللازمة لدفع فرق العمل كافة على تبني نهجاً مبتكراً وعدم الركون للشكل النمطي خلال جميع مراحل العمل الحكومي بدءا من السياسات والأطر العامة وصولا للمهام اليومية. ويعد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رائداً على مستوى المنطقة والعالم في إرساء دعائم "التميز الحكومي" وذلك منذ منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، وبالفعل أصبحت منظومة التميز الحكومي الإماراتية تحت قيادة سموه مرجعية عالمية تلجأ إليها الحكومات الراغبة في تحقيق أعلى درجات جودة الأداء، وبناء عمليات التحديث والتطوير الشامل وتحسين الكفاءة علاوة على تقييم الأداء المؤسسي وفق مؤشرات وآليات علمية.

في العام 2009 أطلق سموه برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي ليكون لبنة مهمة في مسيرة التميز في الأداء الحكومي ودافعاً إلى تطوير ممارسات التميز في مؤسسات الحكومة الاتحادية .. ويعكس إطلاق البرنامج الرغبة الأكيدة لدى سموه في إطلاق قدرات القطاع الحكومي بالدولة ورفده بالعوامل اللازمة لتمكينه من التفوق في أدائه ونتائجه وأنظمته وخدماته. وساهم البرنامج في إثراء نموذج العمل الحكومي في دولة الإمارات وعزز من جهوده الرامية إلى التركيز على الإنسان، واستشراف المستقبل، وتعزيز الجاهزية والمرونة الحكومية، والاستثمار في الموارد البشرية وبناء قدرات الكوادر الوطنية ورفدها بالأدوات والمهارات اللازمة للمشاركة في مسيرة التنمية.

جائزة الإمارات للأداء الحكومي المتميز

كما شهد عام 2009 إطلاق جائزة الإمارات للأداء الحكومي المتميز التي تواصلت على مدى 3 دورات خلال الأعوام 2010، 2012، 2014، ومن ثم وجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" في العام 2015 بتغيير إسم الجائزة لتصبح جائزة محمد بن راشد للأداء الحكومي المتميز. وفي هذه المرحلة ظهر بوضوح التأثير الإيجابي لفكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حول التميز الحكومي إذ تبنت مختلف إمارات الدولة نهجاً مشابهاً وحرصت على إطلاق برامج التميز الحكومي وتضمينها داخل نسيج العمل لتصبح ركناً أساسياً يقود الأداء الحكومي نحو التميز، وجرى إطلاق مجموعة متنوعة ومستمرة من المبادرات التطويرية الرامية إلى تعزيز ثقافة الفكر الإبداعي في العمل الحكومي وإضفاء المزيد من التناغم الوظيفي والتميز لدى كافة موظفي القطاع الحكومي بما يجعله عنواناً للتميز والابتكار والتطور، وبما يحقق رسالة "حكومة المستقبل" في توفير البيئة المحفزة وبما يساهم في تحقيق سعادة المجتمع وجودة الحياة والتنمية المستدامة ويعزز دور الدولة في أن تصبح من أفضل دول العالم.

وعلى مدار أعوام أسهمت منظومة التميز في رفع معايير العمل الحكومي وتطوير أساليبه إلى حد جعل من حكومة الإمارات نموذجاً اقليمياً وعالمياً باعتراف مجموعة كبيرة المنظمات والهيئات الدولية، وخلال العام 2017 تم اعتماد منظومة التميز الحكومي الإماراتية من قبل تسع منظمات دولية متخصصة لتصبح الدولة بذلك أول نموذج للتميز في القطاع الحكومي على مستوى العالم، ما دفع العديد من الدول إلى تبنيها باعتبارها نموذجا مرنا يتكيف مع مختلف الحكومات واحتياجاتها، كما تم تطبيق المنظومة في كافة الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية في الدولة.

إنشاء مجلس الإمارات للتنافسية

وتتويجاً لما شهده العام 2009 من إطلاق برامج ومبادرات مبتكرة لتسريع وتيرة التميز الحكومي، تم تأسيس "مجلس الإمارات للتنافسية"، بهدف تطوير الاستراتيجية التنافسية للدولة وتحقيق رؤية القيادة الإماراتية الرامية إلى أن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة على خريطة أكثر دول العالم تنافسية.

ويعد تأسيس المجلس بلا شك مرحلة جديدة من مراحل الفكر التطويري لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ليصبح التميز الحكومي والتنافسية العنوان الأبرز لإنجازات العام 2009، فوجود مجلس الإمارات للتنافسية إلى جانب برامج التميز مكّنا حكومة الإمارات من توطيد دعائم وأطر التطوير داخل مختلف أجهزة العمل الحكومي حتى باتت مكوناً أصيلاً يدعم صلابة النسيج الحكومي ويسهم في تحقيق الغايات الكبرى على نحو ملموس وقابل للقياس ما عزز من قدرة المؤسسات الحكومية من تحديد مكامن القوة والضعف ومن ثم صياغة الاستراتيجيات الملائمة لتحقيق الأهداف.

وأسهم "مجلس الإمارات للتنافسية" في اقتراح السياسات والمبادرات الملائمة لتعزيز تنافسية الدولة الإمارات إضافة إلى تقييم التنافسية الوطنية وإقامة حوار إيجابي مؤثر بين القطاعين الحكومي والخاص بهدف تحسين التنافسية في كافة القطاعات. وفي غضون فترة قصيرة استطاعت الإمارات أن تجعل من نفسها مركزاً إقليميا وعالمياً لفكر التنافسية وباتت تحصد التقدير والجوائز العالمية العام تلو الآخر في قطاعات شتى .. وفي العام 2020 أصدر مركز التنافسية العالمي في سويسرا كتابه السنوي الذي يعد احد أهم تقارير التنافسية العالمية لتحل الإمارات في صدارة المنطقة وفي المرتبة التاسعة عالمياً كونه يوثق، بالأرقام ومنهجية البحث المحترفة، قدرات الدول على إدارة الأزمات، واستدامة جاهزيتها التنافسية، وذلك رغماً عن التحولات المتسارعة في خريطة التنافسية العالمية والتطورات المتلاحقة التي يشهدها الاقتصاد العالمي.

وعكست البيانات خطوات الإمارات المحسوبة في مجال التنافسية بعد أن تمكنت منذ العام 2017 في الانضمام لقائمة أفضل 10 دول تنافسية وحافظت على هذه الصدارة الدولية والإقليمية، وتبوأت الإمارات المرتبة الأولى عالميا في 23 مؤشرا ومحورا فرعيا، فيما حلت ضمن المراكز الخمس الأولى عالميا في 59 مؤشرا، وبين العشر الأولى عالميا في 106 مؤشرات.

«موهبة» السعودية تواصل تمكين الأجيال في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار بالشراكة مع الإمارات

•• الرياض-وام:

واصلت مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" بالمملكة العربية السعودية خلال العام الماضي و رغم جائحة كورونا جهودها في تمكين الأجيال في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار من خلال الشراكة مع دولة الإمارات عبر وزارة التربية والتعليم و مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية.

ورفعت المملكة رصيدها من جوائز المسابقات الدولية العلمية إلى 400 جائزة عالمية ما بين ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية وشهادات تقدير، بعد تحقيقها المركز الأول في أولمبياد الرياضيات العربي الثاني 2020، بفوز 4 من طلاب التعليم العام الذين احتضنتهم ودربتهم مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" بجوائز الأولمبياد.

وقال معالي الدكتور سعود بن سعيد المتحمي الأمين العام لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" إن مؤسسة "موهبة" تربطها العديد من اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم مع مؤسسات رسمية خليجية وعربية ومن أهمها دولة الإمارات العربية المتحدة، خاصة وأنها ترتبط بعلاقات وثيقة ومتنامية مع وزارة التربية والتعليم في الإمارات ومؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، لتحقيق توجيهات القيادة الرشيدة في البلدين بتمكين الأجيال في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

ولفت الدكتور المتحمي إلى أن هذه الشراكات قد توجت بتوقيع مذكرة تفاهم مشترك بين "موهبة" ووزارة التربية والتعليم في الإمارات، لترسيخ رؤية الوزارة لتحقيق تعليم ريادي ابتكاري لأجيال مهارية تستشرف المستقبل، وبما يتماشى مع توجهات الإمارات، بجانب اتفاقية تعاون مع مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية لتطوير وتنفيذ برامج مشتركة في مجال دعم المواهب الشابة وصناعة مسارات تطويرية للنوابغ العرب، وإيجاد قصص نجاح مشتركة في صناعة الأمل في المنطقة وتحقيق التكامل والتنسيق بين المبادرات الإنسانية والتنموية والاجتماعية بين الجانبين وعلى مدى عام 2020 شارك الموهوبون السعوديون من طلاب وطالبات التعليم العام في 13 مسابقة علمية دولية وإقليمية في تخصصات الرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم والمعلوماتية، التي أقيمت جميعها عن بُعد بسبب تفشي جائحة كورونا، ونافست السعودية على جوائزها من خلال مؤسسة "موهبة" وبالتعاون مع وزارة التعليم. وفي عام 2020 تعددت مشاركات الموهوبين السعوديين في هذه المسابقات التي أقيمت منافستها خلال الفترة مابين مارس وديسمبر 2020، وحققوا خلالها 57 جائزة رغم جائحة فيروس كورونا.

وبلغ إجمالي الجوائز التي حصل عليها الموهوبون السعوديون في معرض آيسف الدولي للعلوم والهندسة 48 جائزة كبرى و 27 جائزة خاصة، من بينها 8 جوائز في 2020 منها 5 جوائز كبرى و 3 جوائز خاصة، كما شاركوا في 8 مسابقات و أولمبيادات دولية وإقليمية للرياضيات، حصدوا خلالها 247 جائزة، وفي الأولمبيادات الدولية والإقليمية للفيزياء، حققوا 49 جائزة عالمية، كما حققوا وعلى مدار خمس سنوات من مشاركاتها في أولمبياد العلوم الدولية 22 جائزة.

إنجازات ونجاحات الحكومية الاتحادية خلال عقد من الزمن جعلت من الرؤية واقعاً ملموسا

محمد بن راشد.. 15 عاما في رئاسة الحكومة .. إطلاق «رؤية الإمارات 2021» في العام 2010 أسس لمرحلة فارقة

•• دبي -وام:

شهد العام 2010 تحقيق إنجازات نوعية مهمة أسهمت بشكل كبير في تعزيز مسيرة العمل الحكومي في دولة الإمارات ورسم ملامح المستقبل ضمن مجموعة متكاملة من الأطر تماشياً مع الرؤية المستنيرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الرامية إلى ترجمة الأهداف الاستراتيجية إلى واقع ملموس ينعم به مواطني الدولة وكافة المقيمين على أراضيها.

وخلال عام عام 2010 تم إطلاق "رؤية الإمارات 2021 " في اجتماع مجلس الوزراء لتشكل أساساً راسخاً للنهج الحكومي في الدولة وترسم ملامح الطريق خلال عقد من الزمن لتحقيق مساعي الإمارات لتكون ضمن أفضل دول العالم بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد. وفي سياق أخر جرى إطلاق بوابة الاقتراحات والملاحظات لحكومة دولة الامارات كمنصة للتواصل الفعال بين المؤسسات الحكومية والجمهور بما يضمن مشاركة إيجابية من الجميع على مختلف المسارات التنموية.

وتعكس كلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الأهمية الكبيرة لرؤية الإمارات 2021 بوصفها مرحلة مفصلية في طريق التميز، تستكمل البناء انطلاقاً من ماض عريق وإرث زاخر بالمنجزات وتستشرف المستقبل بقوة وعزيمة: "يمضي الاتحاد في مسيرته على خطى الآباء المؤسسين معترفا بأفضالهم الجمة، متذكرا قوة عزيمتهم وحكمتهم وقدرتهم على استشراف المستقبل، وتسخيرهم لكافة جهودهم وكل ما هو متاح من إمكانيات لبناء نهضة كبرى سابقت الزمن، وعوّضت شعبنا عما فاته، وأخذت به إلى ركب الحضارة والتقدم، ورسمت معالم مسيرتنا ونحن نمضي قدما بوطننا العظيم إلى العلا. وتقف الإمارات اليوم في مصاف الدول المتقدمة بفعل الانجازات الجبارة التي تم تحقيقها منذ نشأة الاتحاد، وقد حصد أبناء شعبنا ثمار التنمية الشاملة، ونعموا بنتاج التطور السريع لاقتصادنا الوطني، واستمروا بالمحافظة على نسيج مجتمعهم المتعاضد وأسلوب عيشهم الرغيد وأصالة تراثهم".

وركزت الرؤية على مجموعة من المحاور الوطنية تمثل القطاعات الرئيسية على كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية، التي وصفها سموه بالتحديات كي يدرك الجميع أن مسيرة العمل والبناء لن تكتمل إلا بالجهد والعمل الجاد المبني على الإبداع والتميز: "هذه الرؤية تتطلع إلى المستقبل المنشود، وتتوقف عند المحطة المهمة في العام 2021 الذي سنحتفي فيه باليوبيل الذهبي لاتحادنا العزيز. وإذ تقتدي هذه الرؤية بنهج الآباء المؤسسين فإنها تستلهم آفاقها من برنامج العمل الوطني الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واعتمده أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات. ننظر للمستقبل، ونعد الخطى في التمكين الشامل للوطن والمواطن، فإننا سنشق طريقنا بثقة وتفاؤل وتصميم على التصدي للتحديات التي نواجهها على جهات عدة: تحديات للروابط العائلية التي تمد نسيجنا الاجتماعي بمستلزمات القوة والتماسك، وتحديات لتنافسيتنا الاقتصادية؛ وتحديات لهويتنا الوطنية، وتحديات للصحة، والتعليم، والبيئة، والسلامة".

واعتبر صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أن الطريق إلى المستقبل الواعد يتطلب العديد من الصفات والسمات التي ينبغي أن يتحلى بها الطامحين إليه: "بطبيعة الحال، لا يمكن لأمة طموحة أن تحقق أهدافها بالركون إلى إنجازات الماضي، فما مضى قد مضى، والتاريخ يكتب دائما في الحاضر والمستقبل. وهذا يدعونا إلى مزيد من العمل ومزيد من الابتكار ومزيد من التنظيم، ويوجب علينا البقاء متيقظين للتوجهات والتحديات التي ستصادفنا، منطلقين من قراءة صريحة وعميقة لوضعنا الراهن، ومواكبين للمتغيرات والمستجدات الإقليمية والدولية، ومصممين على استباق الأحداث، بما يضمن مستقبلا حافلا بالإضافات النوعية لإنجازات الرواد المؤسسين لدولتنا العظيمة، وبالعيش الرغيد الآمن المستقر الموفور الكرامة والاحترام لأجيالنا الآتية".

- إنجازات الرؤية خلال عقد ..

وخلال عقد من الزمن بذلت مؤسسات الدولة جهداً متواصلاً متوجاً بروح التعاون والعمل المشترك ما أفضى إلى تحقيق إنجازات ملموسة لا تخطئها عين، وضعت الإمارات في مقدمة دول المنطقة وضمن طليعة دول العالم في العديد من المؤشرات لتحقق بذلك هدفها الأسمى بأن تكون الإمارات ضمن أفضل دول العالم من حيث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد في 2021.

وتقوم الرؤية على أربعة بنود أساسية تشكل المحاور الرئيسية لأطر العمل الحكومي وهي: متحدون في المسؤولية: شعب طموح مستند على الأسرة والتلاحم الاجتماعي والتراث الوطني الأصيل، ومتّحدون في المصير: اتحاد قوي يجمعه المصير المشترك واتحاد منيع ومتكامل، ومتّحدون في المعرفة: اقتصاد تنافسي بقيادة إماراتيين يتميزون بالمعرفة والإبداع، بالإضافة إلى "متحدون في الرخاء": جودة حياة عالية في بيئة معطاءة مستدامة. وتعكس الرؤية بشكل واضح لا لبس فيه القناعة التامة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بدور الإنسان في مسيرة النهضة كونه العنصر الأعلى والأهم في معادلات التنمية كافة، فهو الغاية والوسيلة في ذات الوقت، وهو معول البناء والهدف الرئيس لكل الخطط والسياسات. وضمن المحاور الستة لرؤية الإمارات 2021" والتي تشمل نظام صحي بمعايير عالمية، وبيئة مستدامة وبنية تحتية متكاملة، ونظام تعليمي رفيع المستوى، ومجتمع متلاحم محافظ على هويته، ومجتمع آمن وقضاء عادل، واقتصاد تنافسي مبني على الابتكار، توالت الإنجازات والنجاحات على مدار العقد الماضي. فعلى الصعيد الاجتماعي وضمن محور مجتمع آمن وقضاء عادل حققت الدولة في العام 2019 المرتبة 9 عالمياً في مؤشر كفاءة النظام القضائي بحسب تقرير سهولة ممارسة الأعمال الصادر عن البنك الدولي، كما حققت في نفس المؤشر نسب عالية تعكس حالة الامن والاستقرار التي تعيشها الإمارات والتي طالما كانت من عناصر الجذب التي جعلت من الدولة مقصداً للمواهب والكفاءات من الأفراد والعائلات. كما استطاعت الحكومة الإماراتية تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بناء منظومة تعليمية عالمية تعنى في المقام الأول بتطوير الانسان وإطلاق العنان لقدراته فيما تتطلع إلى المستقبل بفهم عميق وتحفز الطلاب والدارسين إلى التخصص في العلوم المتقدمة والمجالات المستقبلية الواعدة وفق متطلبات سوق العمل المتنامي.

وعلى الصعيد الاقتصادي، نجحت الإمارات في تصدر العديد من المؤشرات التي تبرز المكانة العالمية التي وصلت إليها الدولة كوجهة اقتصادية تقدم للمستثمرين ورواد الأعمال مجموعة كبير من الميزات التنافسية والفرص الواعدة كونها بوابة أساسية تربط بين الشرق والغرب ومفتاحاً للراغبين في دخول أسواق المنطقة المتنامية.

وعلى الرغم من التحديات الكبيرة وغير المسبوقة التي شهده العالم أجمع خلال العام 2020، برهن القطاع الصحي في الدولة على صلابته، وأثبتت الإمارات أن استثمارها وعنايتها الفائقة بهذا المجال كانت رهانا صائبا إذ نجح القطاع الصحي في التعامل باحترافية كبيرة مع الوضع الصحي عبر استراتيجية متكاملة أسهمت في حماية أفراد المجتمع ووفرت لهم أفضل طرق العلاج والرعاية منذ بداية انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد19-" وحتى الإسهام في الجهد العالمي الهادف إلى تطوير لقاحات فعالة ووضع نهاية للوباء.

وفي العام 2020، أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن عام 2020 هو "عام الاستعداد للخمسين"، لتبدأ الإمارات فصلاً جديداً في مسيرة التنمية ورحلة البحث عن التميز، لتصميم مستقبل الخمسين عاماً المقبلة.

- بوابة الاقتراحات والملاحظات... تواصل فعال مع مؤسسات الحكومة الاتحادية..

وخلال العام 2010 وسعياً من حكومة دولة الإمارات نحو تقديم خدمات مميزة في كافة هيئات ومؤسسات الحكومية الاتحادية جرى إطلاق بوابة الاقتراحات والملاحظات لتشكّل قناة محورية للتواصل مع الجمهور والتعرف على تطلعاته واحتياجاته، وتم تصميم البوابة وفق أفضل الممارسات العالمية لتكون وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للحكومة الاتحادية، من خلال استقبال الملاحظات الإدارية والاقتراحات ومعالجتها والاستفادة منها في تطوير الخدمات الحكومية الاتحادية.

استطاعت البوابة أن ترسخ إطار العمل الإداري وتتفاعل مع ملاحظات المتعاملين واقتراحات الموظفين بفاعلية وكفاءة، لتسخير هذه الأفكار في تطوير الخدمات الحكومية الاتحادية، ورفع مستوى رضا المتعاملين عن الجهات الحكومية الاتحادية، تحقيقاً لرؤية الحكومة الاتحادية، بأن تكون من أفضل الحكومات عالمياً.

وفي ظل الظروف غير المسبوقة التي فرضتها المتغيرات الراهنة، بات واضحاً للعيان أن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عززت قدرات الحكومة وجاهزيتها ومرونتها في وضع الحلول الاستباقية لمواجهة مختلف الأوضاع حيث استمرت الخدمات الحكومية مع ضمان أعلى معايير الصحة والسلامة للحفاظ على المجتمع.

محمد بن راشد ... 15 عاما في رئاسة الحكومة

2011 .. عام الانطلاق لتحقيق رؤية الإمارات 2021 وتحويل الأهداف والطموحات إلى واقع ملموس

• محمد بن راشد يقود جهود التغيير الإيجابي لصناعة المستقبل

• إطلاق برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة لرفع كفاءة الخدمات تماشياً مع رؤية الإمارات 2021 لتكون الدولة من بين الأفضل في العالم بحلول 2021

•• دبي-وام:

يعد احتفال دولة الإمارات في الرابع من يناير 2021 بمسيرة 15 عاماً من الإنجازات الكبرى التي حققتها حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، احتفالا مهماً، بعد كل هذه السنوات من الإنجازات المتراكمة، والتي يلمسها المواطنون والمقيمون والزائرون. احتفالات هذا العام تأتي تزامناً مع استكمال إنجاز مستهدفات رؤية الإمارات 2021 الطموحة التي حددت أولويات حكومات الإمارات منذ إطلاقها عام 2010 حتى عام 2021، والتي كان من أبرز أهدافها أن تكون دولة الإمارات في صدارة دول العالم بالتزامن مع اليوبيل الذهبي للدولة في عام 2021، وقد أثبتت الأيام قدرة الإمارات على تحويل أهدافها إلى واقع.

ومنذ عام 2010 الذي تم فيه إطلاق رؤية الإمارات 2021 تمكنت الحكومة، من تحقيق كل البرامج والشعارات التي تم الإعلان عنها بشكل مبكر، وبحيث تراكمت الإنجازات بشكل متواصل، بما يؤشر على قراءة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، للواقع والمستقبل، حيث تم إطلاق الكثير من المبادرات والبرامج، وحققت الدولة مكانة عالمية، بشهادة كل التقارير الدولية، التي أشادت بقدرة الإمارات على تحقيق المعجزات.

وترتكز رؤية الإمارات 2021 على ستة محاور وطنية تمثل القطاعات الرئيسية التي يتم التركيز عليها في العمل الحكومي ومنذ إطلاقها شهدت قطاعات كثيرة تطوراً ملحوظاً.

تغييرات جوهرية في العمل الحكومي

ومنذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئاسة مجلس الوزراء أحدث تغييرات جوهرية في أساليب العمل الحكومي، كما تمكن سموه من تغيير الكثير من المفاهيم التقليدية في أنماط العمل الحكومي وبدأت فرق العمل من مسؤولي وموظفي الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية بعقد عدد من الجلسات والورش التنسيقية مع مختلف فئات المجتمع للمشاركة في صناعة مستقبل الدولة، في جهد يعبر عن رؤية ثاقبة، وتطلع إلى المستقبل. وعلى مدى عقد كامل منذ إطلاق رؤية الإمارات 2021 قاد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الجهد الإماراتي عبر كل المؤسسات، بكل اقتدار، بما عزز من منجزات الدولة، على كافة الأصعدة.

وجاءت مئوية الإمارات 2071 التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في مارس 2017 في السياق ذاته، حيث تعد بمثابة برنامج عمل حكومي شامل، تبنى وضع استراتيجية وطنية لتعزيز سمعة الدولة، وضمان وجود مصادر متنوعة للإيرادات الحكومية.

كما عملت الحكومة على التخطيط والتنسيق مع مختلف الجهات والفئات المختصة للوصول إلى خطة عمل تفصيلية تقود الجهود الوطنية نحو رؤية الإمارات 2021، وفي عام 2014، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الأجندة الوطنية، ومدتها سبع سنوات من أجل توجيه الجهود نحو تحقيق رؤية الإمارات 2021.

طلب استضافة إكسبو 2020

وشهد عام 2011 أول عام بعد إطلاق رؤية الإمارات 2021، عدة مشاريع وبرامج، وكان من بين أبرز منجزات هذا العام تقدم الإمارات وبتوجيه من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، بطلب استضافة فعاليات معرض إكسبو العالمي 2020 في دولة الإمارات العربية المتحدة، عبر تقديم العرض التعريفي الخاص بهذا الطلب، حيث فازت الإمارات في وقت لاحق بالاستضافة، وهو معرض يترقبه العالم، ويؤكد مكانة الإمارات.

كما أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في مارس 2011 برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة بهدف رفع كفاءة الخدمات الحكومية تماشياً مع رؤية الإمارات 2021 بحيث تكون الإمارات من أفضل الدول في العالم بحلول العام 2021، وذلك بالتركيز على المتعاملين وتعزيز الكفاءة الحكومية، ولتحقيق ذلك تم تحديد سبعة أولويات استراتيجية في هذا البرنامج، من أجل تحقيق سعادة المتعاملين، عبر الابتكار، وبناء قاعدة كبيرة للبيانات حول المتعاملين مع الحكومة، وصولا إلى تحسين مستويات الخدمات الحكومية.

تصنيف مراكز إسعاد المتعاملين.

وتطويراً لمبادرة برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة، شهد العام نفسه وفي شهر مايو إطلاق مشروع تصنيف مراكز اسعاد المتعاملين من أجل تقديم خدمات سبع نجوم متميزة لتحسين نوعية تجربة المتعاملين وإسعادهم على مستوى الجهات الاتحادية وبالتالي تطوير كفاءة العمل الحكومي عبر تعزيز ثقافة إسعاد المتعاملين وتطوير قنوات تقديم الخدمة والتحول الذكي للحكومة، وكانت هذه المبادرات حجر الأساس في تطوير بنية الخدمات الحكومية، التي تعد من أفضل وأرقى الخدمات الحكومية في المنطقة والعالم.

ميثاق خدمة المتعاملين الموحد

كما أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في الرابع والعشرين من شهر مايو من عام 2011 ميثاق خدمة المتعاملين الموحد، والذي يأتي ضمن برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة، وذلك في سياق التوجهات برفع معايير المنافسة والتميز في الحكومة إلى مستويات جديدة تتماشى مع المعايير العالمية للخدمة المتميزة في القطاع الحكومي والقطاع الخاص.

انتخابات المجلس الوطني الاتحادي

وشهد عام 2011 عقد انتخابات المجلس الوطني الاتحادي في 24 سبتمبر 2011، حيث تمثل التجربة الثانية لانتخابات المجلس الوطني الاتحادي، والتي أجريت في يوم 24 سبتمبر 2011، إحدى أهم مراحل برنامج التمكين السياسي في الدولة، ويهدف هذا البرنامج إلى تفعيل دور المجلس الوطني الاتحادي وتمكينه ليكون سلطة مساندة ومرشدة وداعمة للمؤسسة التنفيذية من خلال العمل على أن يكون مجلساً أكبر قدرة وفاعلية والتصاقاً بقضايا الوطن وهموم المواطنين، وأن تترسخ من خلاله قيم المشاركة.

استراتيجية أم القيوين التنموية

وفي السادس من أبريل عام 2011، شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بحضور صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين حفل إطلاق استراتيجية أم القيوين التنموية للأعوام من 2011 إلى 2013، حيث تم تحديد توجهات إمارة أم القيوين المستقبلية عبر أبرز القطاعات في إطار عام يتكامل في مضمونه مع أهداف استراتيجية الحكومة الاتحادية 2011 - 2013 ورؤية الامارات 2021.

اجتماع الحكومة الاتحادية وحكومة دبي

وفي اليوم الخامس من شهر يناير عام 2011، التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أعضاء مجلس الوزراء ورؤساء الدوائر والمؤسسات المحلية بدبي، كما ترأس سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي الاجتماع التنسيقي بين مجلس الوزراء ودوائر حكومة دبي، والذي عقد في قصر زعبيل في دبي، وذلك في سياق تعزيز التنسيق الحكومي، على المستوى الاتحادي، ومن أجل ترسيخ التعاون والتكامل والتنسيق بين الجهات الاتحادية والجهات المحلية في كل الشؤون وبلورة البرامج، ووضع الخطط، للعمل بروح الفريق الواحد، من أجل تحقيق أهداف الإمارات، على كل المستويات.

محمد بن راشد... 15 عاما في رئاسة الحكومة

رؤى سموه لبناء حكومة المستقبل أسهمت في الوصول بحكومة دولة الإمارات إلى صدارة الحكومات المتقدمة عالميا في مجالات التميز والأداء والخدمات

- 2012.. عام إطلاق المبادرات والبرامج النوعية الرامية إلى تعزيز مكانة الإمارات إقليمياً وعالمياً
- إطلاق استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء لتعزيز مكانة الدولة مركزاً عالمياً ونموذجاً ناجحاً للاقتصاد الأخضر الجديد
- تدشين مبادرة محمد بن راشد للتعلم الذكي لاستحداث بيئة تعليمية فريدة في المدارس وهو ما جعل الدولة جاهزة قبل 8 سنوات من جائحة كورونا لنظام التعليم عن بعد
- إطلاق نسخة محدثة من بوابة «حكومتي» وإطلاق نظام النجوم العالمي لتصنيف الخدمات الحكومية

•• دبي -وام:

واصلت حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وعلى مدى السنوات الماضية، وبعد الإعلان عن رؤية الإمارات 2021، ومئوية الدولة 2071 والأجندة الوطنية، سباقها نحو صدارة دول العالم، من أجل تحقيق أهداف هذه الرؤى والتوجهات النابعة من الرؤية الاستشرافية لسموه التي قرأت المستقبل، وصاغت مسبقاً الطريق إليه. ويأتي احتفاء دولة الإمارات في الرابع من يناير 2021 بمسيرة 15 عاماً من الإنجازات التي حققتها حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حدثاً يترقبه العالم، كونه يعبر عن تجربه ريادية، ونموذج ملهم لحكومات العالم. ويعد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد قائداً استثنائياً، يواجه التحديات ويحولها إلى فرص يتم توظيفها في دعم عمليات التطوير الشامل لأطر ومنهجيات العمل الحكومي، كما أن رؤى سموه لبناء حكومة المستقبل أسهمت في الوصول بحكومة دولة الإمارات إلى صدارة الحكومات المتقدمة عالمياً في مجالات التميز والأداء والخدمات.

- تخطي التحديات..

وكانت الرؤية الاستشرافية التي عززها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في عمل حكومة دولة الإمارات، الدليل الذي منح الحكومة القدرة على مواجهة التحديات والمتغيرات المتسارعة، وليس أدل على ذلك من قدرة الحكومة، ومرونتها وجاهزيتها للتعامل مع التحديات وتحويلها إلى فرص. وتتزامن احتفالات هذا العام مع رؤية الإمارات 2021 الطموحة التي حددت أولويات حكومات الإمارات منذ إطلاقها عام 2010 حتى عام 2021، والتي كان من أبرز أهدافها أن تكون دولة الإمارات في صدارة دول العالم بالتزامن مع اليوبيل الذهبي للدولة هذا العام. وأصبحت حكومة دولة الإمارات برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نموذجاً عالمياً في التطوير والتحديث لكفاءة الخدمات والأداء، وحققت المراكز الأولى عالمياً في 121 مؤشراً ترصدها أهم تقارير التنافسية العالمية، وتصدرت عربياً في 479 مؤشراً، ودخلت نادي العشرة الكبار في 314 مؤشرا عالميا.

كما تعد الإنجازات التي حققتها الحكومة بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، على مدى 15 عاماً، دليلا ساطعا في سماء شعوب العالم، وحكوماته، على قدرة الإمارات، على تحديد أهدافها، وبناء فرق العمل المحترفة، والعمل بروح الفريق الواحد، وعدم التراجع امام التحديات، والتعامل مع الخطط والبرامج على أساس استشرافي، يستدعي المستقبل، ويتكيف مع متطلباته بشكل مبكر، بما يؤدي إلى تجويد الحياة، وترقيتها في الإمارات.

- الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة..

وشهد عام 2012 عدة مبادرات ومشاريع وبرامج نوعية بهدف تعزيز مكانة دولة الإمارات إقليمياً وعالمياً، وكان من بينها إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ، في يناير عام 2012 استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء تحت شعار «اقتصاد أخضر لتنمية مستدامة»، وتهدف من خلالها دولة الإمارات لأن تصبح مركزاً عالمياً ونموذجاً ناجحاً للاقتصاد الأخضر الجديد من أجل تعزيز القدرة التنافسية والاستدامة، وأن تكون أحد الرواد العالميين في هذا المجال ومركزا لتصدير وإعادة تصدير المنتجات والتقنيات الخضراء.

- بيئة تعليمية مستقبلية..

وفي العاشر من شهر أبريل من عام 2012 أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مبادرة محمد بن راشد للتعلم الذكي من أجل إنشاء بيئة تعليمية فريدة في المدارس، حيث يستفيد الطلاب بمن الأجهزة الذكية كوسيلة للحصول على المعرفة، وهو ما أثبت بعد ذلك مدى صواب الرؤية الاستشرافية لسموه عندما اجتاح العالم وباء كورونا واضطرت الحكومات حول العالم إلى إغلاق المدارس واعتماد نظام التعليم عن بعد، وحينها كانت دولة الإمارات مستعدة عبر بنيتها التحتية المهيأة لذلك تكنولوجياً وتعليمياً، كما شملت المبادرة أيضا برامج تدريب متخصصة للمعلمين وإدخال مناهج جديدة لخدمة هذا الغرض، وتهدف المبادرة أيضاً إلى إنشاء مبادرات تعلّم ذكية خلاقة ومتكاملة بإشراك أصحاب المصلحة من المعلمين والمدرسين والآباء لتعزيز تجربة التعلم، حيث تم تطبيق المبادرة على مئات المدارس، وشارك بها الاف الطلبة، والمعلمون، وقد ثبتت فرادة دولة الإمارات هذه الأيام أمام جائحة كورونا، وحاجة دول العالم إلى التعلم الرقمي، فيما كانت الدولة من أبرز دول العالم فيه، وبشكل استباقي.

التعليم أولوية ويعد قطاع التعليم، من أهم القطاعات التي ركزت عليها حكومة الإمارات، على مدى العقود الماضية، بما يعد نجاحا باهراً للحكومة، حيث تم تخصيص 10.41 مليار درهم بنسبة 14.8 من ميزانية سنة 2020 لبرامج التعليم العام والعالي والجامعي في الدولة. كما أطلقت الإمارات في الثاني والعشرين من شهر أبريل من عام 2012 مجلس محمد بن راشد للسياسات، بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتعزيز التواصل مع المجتمع بكافة فئاته وشرائحه وليكون مجلس سموه منصة لإثراء النقاش حول العديد من المواضيع الثقافية والاجتماعية والفكرية، وبحيث يكون المجلس منصة للأفكار.

- حزمة مبادرات لدعم اللغة العربية..

وشهدت الجلسة الأولى لمجلس محمد بن راشد للسياسات، الإعلان عن حزمة مبادرات بخصوص اللغة العربية، وشملت الحزمة ميثاق اللغة العربية الذي يهدف إلى تعزيز وضع اللغة العربية، إضافة إلى إطلاق المجلس الاستشاري للغة العربية، وتشكيل لجنة خبراء عربية دولية تهدف إلى إعادة إحياء اللغة العربية كلغة للعلم وتحديث أساليب تعليمها، والإعلان عن معهد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن طريق جامعة زايد، وإنشاء كلية للترجمة، والإعلان عن مبادرة إلكترونية لتعزيز المحتوى العربي على الإنترنت.

- مختبرات رؤية الإمارات 2021..

كما شهد اليوم الأخير من شهر مايو 2012 الإعلان عن مختبرات رؤية الإمارات 2021، التي تهدف الى مناقشة الأفكار الإبداعية المختلفة، وتهدف هذه المختبرات إلى تطوير القطاعات، بشكل استباقي، ووضع تصورات لما قد يستجد مستقبلا، إضافة إلى اعتماد مبدأي الابتكار والابداع، من أجل ضمان نقلة نوعية في كل القطاعات، بما يتماشى مع رؤية الإمارات 2021 التي تتركز في ستة محاور وطنية تمثل القطاعات الرئيسية ،وهي مجتمع متلاحم محافظ على هويته، ومجتمع آمن وقضاء عادل، واقتصاد معرفي تنافسي، ونظام صحي بمعايير عالمية، ونظام تعليمي رفيع المستوى، وبيئة مستدامة وبنية تحتية متكاملة.

- نسخة محدثة من «حكومتي»..

وفي اليوم الرابع من يونيو 2012 تم الإعلان إطلاق النسخة المحدثة لبوابة «حكومتي» ، عبر موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت ، بمشاركة نحو 40 جهة حكومية اتحادية، وذلك لتفعيل قنوات التواصل بين المتعاملين والجهات الحكومية، وتعزيز دورهم في تطوير الخدمات والارتقاء بها، من خلال مشاركتهم ببوابة الأفكار والاقتراحات، حيث تعد بوابة «حكومتي» قناة تواصل فاعلة، تتيح للمتعاملين وكافة موظفي الحكومة تقديم الأفكار والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الخدمات الحكومية.

- نظام النجوم..

كما أطلقت حكومة دولة الإمارات نظام النجوم العالمي لتصنيف الخدمات عام 2012، بهدف إحداث طفرة في كفاءة الخدمات الحكومية ورفع مستواها لتتوافق مع المعايير العالمية. ويهدف هذا البرنامج إلى تصنيف مراكز الخدمة ابتداءً من نجمتين حتى سبع نجوم اعتماداً على نتيجة التقييم والتدقيق المستقلين، ويتم تسجيل نتيجة التقييم في تَقرير التدقيق الذي يُسلط الضوء على نقاط القوة والضعف في المركز. وقد انضم 19 مركزَ خدمة لبرنامج النجوم العالمي لتصنيف الخدمات عند بدايته، وأصبح عددها بالمئات في وقت لاحق.

محمد بن راشد... 15 عاما في رئاسة الحكومة

محمد بن راشد رسم استراتيجية حكومية للسعادة ارتكزت في المقام الأول على الإنسان

- 2013.. إطلاق مبادرة «الحكومة الذكية» بهدف تغيير آلية عمل الجهات الحكومية لتعتمد على التعاملات السريعة في القطاعات كافة
- استحداث جائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول ومنح جائزتها السنوية إلى 4 فئات هي الهيئات الوطنية والعربية والدولية والحكومية بالإضافة إلى طلبة الجامعات الإماراتية
- إطلاق مجموعة من المبادرات الوطنية واتخاذ سلسلة من التدابير للتخفيف من تغير المناخ والتكيف مع تداعياته عبر استشراف المستقبل وتوظيف التقنيات والحلول المبتكرة وأفضل الممارسات
- الفوز باستضافة معرض إكسبو 2020 بعد منافسة شرسة يعد شهادة دولية جديدة بما حققته حكومة الإمارات بقيادة محمد بن راشد من إنجازات

•• دبي-وام:

يخطئ من يعتقد أن القيادة درب من الرفاهية أو الوجاهة أو امتلاك السلطة، وإنما هي مسؤولية كبيرة وأثقال وأعباء يحملها القائد على عاتقه تجعله يصل الليل بالنهار لتحقيق الأهداف، لا سيما إذا كان قائدًا طموحًا يمثل رمزًا للإلهام والابتكار مثل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، الذي يسعى ليس فقط لتحقيق التقدم والازدهار لدولة الإمارات العربية المتحدة على الأصعدة كافة، وإنما لتحقيق السعادة لجميع سكان الدولة من المواطنين والمقيمين والزوار. وللوصول إلى السعادة، رسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم استراتيجية حكومية ارتكزت في المقام الأول على الإنسان، لتوفير جميع المتطلبات والاحتياجات المباشرة وغير المباشرة التي تعزز من جودة الحياة .. فاهتم بتطوير جميع قطاعات الدولة، من التعليم والصحة والصناعة والتجارة والبنية التحتية وغيرها، إلى الحفاظ على البيئة والنمو المستدام.

44.6 مليار درهم ميزانية اتحادية

ولتحقيق ذلك، بدأ سموه العام 2013 برصد ميزانية اتحادية للدولة بقيمة 44،6 مليار درهم موجهة للإنفاق العام بما يخدم تحقيق رؤية الإمارات لعام 2021 .. وتعبّر أوجه المصروفات عن التوجّهات الاستراتيجية للحكومة الاتحادية ورؤية الدولة المستقبلية، حيث خُصص مبلغ 22.7 مليار درهم، أو ما نسبته 50.9% من الإنفاق العام لقطاع البنى التحتية الناعمة والتنمية الاجتماعية، وبخاصة التعليم والصحة والإسكان .. واستحوذ التعليم بشقيه الأساسي والجامعي على ما قيمته 9.9 مليار درهم، أو ما نسبته 22.2% من إجمالي الإنفاق؛ حيث بلغت حصة التعليم الأساسي 6 مليارات درهم، وهو ما يشكّل نسبة كبيرة من إجمالي الإنفاق تبلغ 13.5% تقريباً، حيث تسعى الحكومة الاتحادية إلى دعم التوجّهات الجديدة لوزارة التربية والتعليم، والرامية إلى تطوير التعليم الاتحادي ليرتقي إلى مستوى التعليم المحلي في الإمارات، ودعم الجهود المبذولة لإدخال تقنيات التعليم الحديثة إلى مدارس الدولة، بهدف تعزيز التوجه نحو بناء أسس الاقتصاد القائم على المعرفة وترسيخه. وفي سبيل دعم التعليم الجامعي، خصصت الحكومة اعتمادات مالية له قدرها 3.9 مليار درهم، وهو ما يشكّل نسبة 8.7% من إجمالي مصروفات الميزانية الاتحادية، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في تطوير التعليم الجامعي الحكومي من جهة، وزيادة البعثات المقدمة إلى المواطنين للدراسة في الخارج من جهة أخرى، وهو توجه آخر يصبّ في اتجاه العمل على تنمية المهارات الأكاديمية والعملية للسير قُدُماً نحو اقتصاد المعرفة ضمن رؤية الإمارات 2021. وأعطت الحكومة ضمن بنود الميزانية أهمية خاصة للخدمات الصحية وتطويرها، حيث تمّ رصد مبلغ 3.4 مليار درهم، بنسبة 7.6% من إجمالي مصروفات الميزانية الاتحادية، لهذا القطاع .. ويضمن ذلك، بالإضافة إلى تقديم الخدمات للمواطنين والمقيمين، إقامة مراكز ومرافق صحية جديدة لتلبية الطلب المتزايد على الخدمات الصحية. وفي الوقت نفسه حصلت قطاعات البنية التحتية على نسبة مهمّة من مخصصات الميزانية الاتحادية لعام 2013، فعلى سبيل المثال تمّ تخصيص مبلغ 5.2 مليار درهم لـ «الهيئة الاتحادية للماء والكهرباء» لتنفيذ مزيد من مشروعات الهيئة، وخصوصاً أن نسبة الطلب على خدمات المياه والكهرباء مرتفعة جداً بسبب ارتفاع حصة الأفراد من هذه الخدمات، التي تفوق المعدلات العالمية.

الريادة في الخدمات الحكومية

وفي ذات العام، أعطى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إشارة انطلاق القمة العالمية للحكومات في دبي للمرة الأولى بعنوان «الريادة في الخدمات الحكومية»، حيث تهدف إلى إيجاد الحلول لجميع الحكومات، من خلال التقارير والدراسات والأفكار لتوفير خدمات تواكب العصر الحالي والمستقبل، من خلال جمع مختلف الجهات العالمية الحكومية والخصوصية للتشاور، وتبادل التجارب، وتقديم التصورات لتحسين الخدمات الحكومية بجميع أنواعها، لتواكب الخدمات وطرق تقديمها التطور النوعي في طلبات المتعاملين مع المرافق الحكومية، باستكشاف أفضل الممارسات في الحكم والتسيير والتفاعل مع تطور التكنولوجيا واستغلالها ومن ثم الابتكار في القطاع العام. وقد حضر القمة نخبة من السياسيين ورجال الفكر والمسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى ورؤساء البلديات والإعلاميين من جميع أنحاء العالم. وخلال هذه القمة، أعاد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تعريف وظيفة الحكومة بقوله: «وظيفة الحكومة هي تحقيق السعادة للمجتمع، وتطوير التعليم والخدمات الصحية، وتوفير الوظائف والفرص، وتطوير البنية التحتية، وتحقيق العدل، وتسهيل حياة الناس، بما يحقق السعادة لهم.»

مبادرة الحكومة الذكية

وانطلاقًا من الأهمية المتزايدة للتكنولوجيا، أطلق سموه مبادرة «الحكومة الذكية» بهدف تغيير آلية عمل الحكومة بشكل جذري لتعتمد على التعاملات السريعة والذكية في مختلف القطاعات، وكذلك توفير الوقت والجهد والمال وتعزيز الشفافية والرقابة في التعاملات الحكومية .. وقال سموه: «نريد اليوم أن ننقل مراكز الخدمات واستقبال المعاملات الحكومية إلى كل هاتف وجهاز متحرك في يد أي متعامل، وبما يمكنه من تقديم طلبه للحكومة من هاتفه حيثما كان ودون أي انتظار، فالحكومة الناجحة هي التي تذهب للناس ولا تنتظرهم ليأتوا إليها» .. وفي مايو 2013، وضع قادة دولة الإمارات هدفًا طموحًا كجزء من دعوة للعمل للوصول إلى حكومة تستهدف رضا العملاء بأن تكون جميع الخدمات الحكومية متاحة عبر الأجهزة المحمولة في غضون عامين

أفضل خدمة حكومية

ولدعم وتشجيع الوزارات وتفعيل مشاركة المواطنين، أطلقت الحكومة جائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول في عام 2013، وتُمنح الجائزة السنوية إلى المشاركين في 4 فئات وهي: الهيئات الوطنية، والعربية، والدولية، والحكومية، إضافة إلى الطلاب والطالبات في الجامعات الإماراتية .. ويتأهل للمشاركة أي نوع من حلول الخدمة الحكومية عبر الهاتف المحمول، بدءًا من تطبيقات الهواتف الذكية إلى حلول الإنترنت ووصولًا إلى الرسائل النصية الآلية .. وتكرّم الجائزة جهود الابتكار في 8 قطاعات وهي: الصحة، والتعليم، والبيئة، والشؤون الاجتماعية، والأمن والسلامة، والسياحة، والاقتصاد والتجارة، والمواصلات والبنية التحتية .. ولتشجيع الحصول على أفكار جديدة ومبتكرة من الطلاب والطالبات على وجه الخصوص، ينال الفائز من فئة الطلبة جائزة نقدية قدرها مليون درهم إماراتي /حوالي 300 ألف دولار أمريكي/ ويحصل على دعم لطرح التطبيق تجاريًا.

الحفاظ على البيئة

أما في مجال العمل البيئي، فكانت الحكومة الإماراتية من أوائل الحكومات في المنطقة التي تتبنى جهود الحفاظ على البيئة ومكافحة التغيرات المناخية من خلال العديد من المحاور، حيث بدأت دولة الإمارات بإطلاق مجموعة من المبادرات الوطنية، واتخاذ سلسلة من التدابير للتخفيف من تغير المناخ والتكيف مع تداعياته تستند إلى استشراف المستقبل وتوظيف التقنيات والحلول المبتكرة وأفضل الممارسات، من بينها استخدام الطاقة النظيفة والمتجددة، تحويل الاقتصاد الوطني إلى اقتصاد أخضر منخفض الكربون، اعتماد معايير العمارة الخضراء والبناء المستدام، استدامة قطاع النقل، تقليل البصمة البيئية، استشراف المستقبل والمسرعات الحكومية، الاهتمام بتنمية مصارف إزالة الانبعاثات الكربونية، وغيرها. وقد أثمر هذا النهج عن تدشين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» مشروع شمس 1 في شهر مارس من عام 2013 في أبوظبي، وهو أول مشاريع إنتاج الطاقة المتجددة في الدولة، وأكبر محطة لتوليد الطاقة الشمسية المركزة في العالم، بقدرة إنتاجية تبلغ 100 ميجاوات، تلاها افتتاح محطة نور 1 بذات القدرة الانتاجية .. وفي شهر أكتوبر من نفس العام، 2013، دشن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، المشروع الأول من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية بقدرة إنتاجية تبلغ 13 ميجاوات. وفي أكتوبر من عام 2013، افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مطار آل مكتوم الدولي، الذي يتوسط مدينة دبي العالمية للطيران، أمام حركة المسافرين الدوليين بطاقة استيعابية أولية تقدر بنحو 7 ملايين مسافر سنويًا، والمقرر أن يكون أكبر مطار في العالم لدى اكتماله بطاقة استيعابية تصل إلى 160 مليون مسافر سنويًا و12 مليون طن شحن سنويًا.

الفوز باستضافة إكسبو 2020

من جهة أخرى، فازت الإمارات العربية المتحدة، في 27 نوفمبر 2013، بملف استضافة معرض إكسبو 2020 في إمارة دبي، بعد منافسة شرسة مع كل من مدينة ايكاتيرينبورغ الروسية، وإزمير التركية، وساو باولو البرازيلية بعد ثلاث جولات حبست أنفاس المتابعين في مختلف قارات العالم. وكان للمرأة اهتمام خاص في حكومة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حيث تم تعيين أول سيدة إماراتية في منصب مندوبة الإمارات الدائمة لدى الأمم المتحدة في عام 2013 .. كما قامت وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي بتنفيذ عدد من الأنشطة والمبادرات التوعوية لتعزيز ثقافة المشاركة السياسية في المجتمع بشكل عام، وتنمية الوعي السياسي لدى المرأة الإماراتية بشكل خاص بما يمكنها من المشاركة الفعالة في مجالات العمل الوطني المتنوعة من خلال عقد اتفاقيات تعاون وتوقيع مذكرات تفاهم مع عدد من المؤسسات الوطنية المعنية كجامعة الإمارات ووزارة التربية والتعليم والمجلس الوطني الاتحادي والمؤسسات النسائية، من أجل تنظيم فعاليات توعوية مشتركة نذكر منها على سبيل المثال: تنظيم محاضرة لطالبات مدرسة الوصل بدبي في 20 مارس 2013؛ تنظيم محاضرة لطالبات كليات التقنية في الفجيرة في 15 مايو 2013؛ تنظيم فعالية بعنوان «حقوق وواجبات المرأة في ظل الاتحاد» في 28 نوفمبر 2013؛ تنظيم منتدى «بناء الوعي السياسي لطلبة الجامعات» في 28 نوفمبر 2013. كما قام البرنامج الوطني للاكتشاف المبكر لأورام الثدي باستدعاء السيدات من سن الـ 40 لإجراء الفحص السريري والفحص الشعاعي الماموجرام، وتقييم الحالات، إضافة إلى تقديم المشورة للحالات ذات عوامل الخطورة للإصابة ودون سن الفحص المبكر .. وقد تم من خلال البرنامج إجراء 251،122 فحصًا شعاعيًا، وتوعية وتدريب 119 ألف سيدة في مجال الفحص الذاتي للثدي، بالإضافة إلى تدريب 4،501 من الأطباء، و8،301 ممرضة على تطبيق البرنامج، وإجراء 41 حملة توعية للسيدات في نهاية عام 2013.

مكافحة الغش التجاري

وفي عام 2013، تم اعتماد مشروعي قانونين اتحاديين جديدين بشأن مكافحة الغش التجاري وجرائم الاتجار بالبشر، بهدف حماية المجتمع من مختلف أنواع الجرائم وحماية الأسواق الوطنية من كل أنواع الغش وتوفير الحماية للمستهلكين بما يتوافق مع أفضل الأنظمة والمعايير الدولية، وبما يتماشى مع توجهات الحكومة الإماراتية لبناء أسواق تتمتع بمستوى عالٍ من الشفافية والحرفية ويتمتعً فيها مختلف الأطراف من باعة ومستهلكين بكامل حقوقهم وواجبتهم.

أما في قطاع الصناعة، فقد أعلنت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2013 عن عملية دمج شركتي ألمنيوم حكوميتين – ألمونيوم دبي دوبال والإمارات للألمنيوم إيمال - لإقامة خامس أكبر شركة لصناعة الألمنيوم في العالم باسم «شركة الإمارات العالمية للألمنيوم» بقيمة أصول إجمالية وأعمال تبلغ نحو 15 مليار دولار. وبوصفها مركز إقليمي للإعلام والابتكار، استضافت دبي أعمال الدورة الأولى لـ «منتدى الإعلام الإماراتي» الذي افتتحه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وأقيم تحت رعايته الكريمة، بتنظيم من «نادي دبي للصحافة». واستقطب المنتدى من قيادات المؤسسات الإعلامية المحلية والدولية والإعلاميين والخبراء والمتخصصين في مختلف مجالات العمل الإعلامي إلى جانب عدد كبير من الطلبة والطالبات الإماراتيين من دارسي علوم الإعلام .. واستعرض المنتدى أهم تطورات العمل الإعلامي وأفضل الممارسات والتقنيات المستخدمة في هذا المجال.

تحقيق الأهداف لواقع ملموس

وبعد هذا الجهد الشاق والعمل الدؤوب في العام 2013، كانت النتائج مثمرة بكل المقاييس، حيث شهد اقتصاد دولة الإمارات أعلى معدل نمو في الناتج المحلي بنسبة 8.1% في العام 2013 على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مقارنة بالعام السابق، حيث بلغ الناتج المحلي لها 402 مليار دولار في العام 2013م مقارنة بـ 372 مليار دولار في العام 2012م .. وفي مجال التجارة الدولية تتمتع دولة الامارات العربية المتحدة بميزة تنافسية كأهم مركز تجاري في المنطقة حيث شهدت نموا ملحوظا في حجم التجارة الخارجية إذ بلغ حجم التبادل التجاري 413 مليار دولار في العام 2013م مقارنة بـ 407 مليارات دولار في عام 2012م وبنسبة زيادة قدرها 1،5% .. وبلغ الفائض في الميزان التجاري في العام 2013م حوالي 40 مليار دولار، وذلك نتيجة للزيادة في إجمالي الصادرات بنسبة 0.4% حيث بلغت قيمتها 227 مليار دولار في عام 2013م مقارنة بـ 226 مليار دولار في العام السابق، وارتفعت الواردات من 182 مليار دولار في عام 2012م الى 187 مليار دولار في العام 2013م وبنسبة زيادة قدرها 2.7%. كما ساهمت جهود الحكومة وقطاعاتها المختلفة في تفوق الإمارات عربيًا وعالميًا في عدد من أهم تقارير التنافسية العالمية، منها على سبيل المثال وليس الحصر: المرتبة الثانية في العالم في مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر ونقل التكنولوجيا، واحتلت المرتبة الرابعة في العالم في جودة البنى التحتية بشكل عام، والمرتبة السابعة في العالم في فعالية سياسة مكافحة الاحتكار، وغيرها من مؤشرات التنافسية الأخرى، ما أدى إلى أن تقفز الإمارات إلى المرتبة 19 من إجمالي 148 دولة في مؤشر تقرير التنافسية العالمي 2013-2014 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، بعد أن كانت في المرتبة 24 خلال 2012 - 2013.

التوسع تعليمياً

وقد حرصت حكومة الإمارات على تطوير قطاعها التعليمي ليضاهي أرقى المعايير العالمية، ويشهد القطاع تطورًا كبيرًا من حيث إنشاء المدارس الحكومية والخاصة التي وصل عددها إلى 1184 مدرسة في العام الدراسي 2012-2013م، تغطي مختلف بقاع الدولة، وتشكل المدارس الحكومية ما يعادل 58.4% .. وقد أسهم الاهتمام بالتعليم والاستثمار في الإنسان وتنميته في ارتفاع عدد طلبة المدارس ليصل إلى أكثر من 905 ألف طالب وطالبة عام 2013م وبنسبة نمو بلغت 5% مقارنة بالعام 2012م .. وبلغ عدد المعلمين في المدارس الحكومية والخاصة ما يزيد عن 62 ألف معلم ومعلمة في العام 2013م .. كما تميزت مؤسسات التعليم العالي في دولة الامارات العربية المتحدة بجودة الأداء في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، لتفي باحتياجات المجتمع وجهات العمل من الخريجين المؤهلين ولتؤدي مهمتها في إعداد قيادات المستقبل وتزويدهم بالمهارات الضرورية لخدمة الوطن .. فقد بلغ عدد مؤسسات التعليم العالي في الدولة 81 مؤسسة في عام 2013م مقارنة مع 78 مؤسسة تعليم عالي في عام 2012، وبنسبة نمو قدرها 4%.

تعزيز جودة الخدمات الصحية

وفي القطاع الصحي، شهدت الخدمات الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة تطورًا كبيرًا يعتبر من العلامات المميزة في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وحرصًا على تأمين أرقى مستويات الرعاية الصحية، عملت دولة الإمارات على إنشاء مستشفيات تتمتع بجودة عالمية بكافة المعايير وصل عددها في عام 2013م إلى 107 مستشفيات تضم أطقم طبية محترفة سعت حكومة الدولة إلى تطويرها والارتقاء بقدراتها، حيث باتت مستشفيات الدولة تضم ما يقارب 20 ألف طبيب.

محمد بن راشد .. 15 عاماً في رئاسة حكومة دولة الإمارات

2014 شهد إطلاق الأجندة الوطنية للدولة للسنوات السبع القادمة والتي شكلت عنواناً لمرحلة جديدة من النهضة التنموية الشاملة

- محمد بن راشد مهد لتحقيق المزيد من الإنجازات في السنوات التالية
- الأجندة الوطنية تتضمن أهدافاً ومشاريع في القطاعات التعليمية والصحية والاقتصادية والشرطية وفي مجال الإسكان والبنية التحتية والخدمات الحكومية
- إطلاق استراتيجية الحكومة الذكية لتكون الأولى من نوعها على مستوى المنطقة والإعلان عن أول دليل إرشادي لحكومة ذكية في العالم لمساعدة الجهات الاتحادية على تخطي التحديات
- تدشين أول متجر للتطبيقات الحكومية الذكية على مستوى العالم لتكون هذه الخدمات جزءاً من الحياة اليومية لجميع سكان الدولة
- إطلاق «الاستراتيجية الوطنية للابتكار» والتي تركز على 7 قطاعات هي الطاقة والنقل والصحة والتعليم والتكنولوجيا والمياه والفضاء وتضم 30 مبادرة وطنية للتنفيذ في 3 سنوات
- الإعلان عن القانون الاتحادي للخدمة الوطنية والاحتياطية لترسيخ قيم الولاء والانتماء لدى شريحة الشباب وزرع روح النظام والانضباط والتضحية

•• دبي-وام:

حققت حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» العديد من الإنجازات الاستثنائية والمحطات المفصلية خلال عام 2014 والتي حملت في طياتها ملامح المشروع التنموي الذي اعتمده الآباء المؤسسون للاتحاد منذ انطلاقته الأولى، ومهدت الطريق أمام تحولات كبيرة شهدتها الدولة خلال السنوات التالية على المستويات كافة بما ساهم في ترسيخ مكانة الدولة ضمن قائمة الدول الرائدة في العالم.

ولعل أكبر إنجاز حققته حومة الإمارات في 2014 إطلاق الأجندة الوطنية لدولة الإمارات خلال السنوات السبع القادمة والتي شكلت عنواناً لمرحلة جديدة من النهضة التنموية الشاملة المواكبة لمتغيرات الألفية الجديدة، ووصولا لرؤية الإمارات 2021 في عيدها الذهبي بمناسبة إكمالها خمسين عاما من اتحادها، وتضمنت الأجندة أهدافاً ومشاريع في القطاعات التعليمية والصحية والاقتصادية والشرطية وفي مجال الإسكان والبنية التحتية والخدمات الحكومية. ومن المبادرات التي عكست الرؤية الاستشرافية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الرامية إلى إرساء معايير جديدة للخدمات الحكومية، إطلاق استراتيجية الحكومة الذكية على هامش القمة الحكومية الثانية، لتكون أول استراتيجية من نوعها على مستوى المنطقة، والإعلان عن أول دليل إرشادي لحكومة ذكية في العالم لمساعدة الجهات الاتحادية على تخطي التحديات التي تواجهها في ذلك المجال، ويوفر مجموعة من الإرشادات للجهات الحكومية من أجل تهيئتها للتحول من الحكومة الإلكترونية إلى الحكومة الذكية، كما يهدف إلى مساعدة تلك الجهات على تخطي بعض التحديات التي ستواجههم أثناء محاولتهم الاستفادة من مميزات الحكومة الذكية.

أول متجر للتطبيقات الحكومية.

وامتدادا لهذه الرؤية الثاقبة التي وضعت المستقبل نصب اهتمامها، أطلقت حكومة الإمارات أول متجر للتطبيقات الحكومية الذكية على مستوى العالم من خلال منصتي «آندرويد» و«آي. أو. أس» حيث أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال إطلاقه للمتجر الجديد أن الهدف هو أن تكون الخدمات الذكية جزءا من الحياة اليومية لجميع السكان وأن يكون الوصول إليها سهلا ومباشرا فكلما كانت الخدمات أذكى كان المجتمع أسعد وكانت الحياة أفضل للجميع.

نظام تصنيف النجوم

وتماشيا مع الجهود الحثيثة التي تبذلها حكومة الإمارات الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تحقيق رؤى وتطلعات المجتمع الإماراتي، تم الكشف عن نظام تصنيف النجوم للخدمات الحكومية الذي انطلق من توجيهات سموه لحكومة الإمارات لتقديم خدمات ذات كفاءة عالية وبشكل استباقي للمتعاملين بيسر وسهولة مع التركيز على مجالات الارتقاء بالأداء الكلّي للحكومة بمختلف أجهزتها، ويمكّنها من تحقيق مستويات أعلى من الكفاءة لتيسير حصول الجمهور على خدمات فائقة الجودة.

وعلى صعيد الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للابتكار باعتباره ركيزة أساسية لصناعة المستقبل، أطلق سموه في عام 2014 «الاستراتيجية الوطنية للابتكار» والتي تركز على 7 قطاعات هي الطاقة والنقل والصحة والتعليم والتكنولوجيا والمياه والفضاء، وتضم 30 مبادرة وطنية للتنفيذ في 3 سنوات.

اللجنة الوطنية للابتكار

كما وجه سموه بإنشاء «اللجنة الوطنية للابتكار» لتجمع تحت مظلتها عدداً من الجهات الاتحادية للعمل على متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للابتكار، والتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة لتتولى بذلك إدارة دفة الابتكار الوطني في الأعوام المقبلة لخدمة وطننا ورفعته.

وأثمرت هذه الاستراتيجية الاستشرافية الطموحة عن ولادة العديد من المشاريع التي أبصرت النور في عامها الأول 2014، وساهمت في ترسيخ مكانة الإمارات كمركز عالمي لصناعة المستقبل في السنوات التالية، وفي مقدمتها مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي والذي يوفر خدماته لكافة الجهات الاتحادية والمحلية ويعمل على تطوير منظومة متكاملة من الأدوات الحديثة لمساعدة الجهات الحكومية على الابتكار في مجالات السياسات الحكومية والخدمات المقدمة للجمهور والهياكل التنظيمية والعمليات والإجراءات بما يعزز من تنافسية الدولة في القطاع الحكومي ويعمل على تحويل الابتكار الحكومي لعمل مؤسسي منظم ضمن حكومة دولة الإمارات. وجاء إعلان عام 2015 عاماً للابتكار في الدولة خلال اجتماع مجلس الوزراء الاستثنائي في أواخر عام 2014، تتويجاً لجهود حثيثة بدأت بإطلاق سموه لـ«الاستراتيجية الوطنية للابتكار» وجعل من الابتكار شعارًا للمرحلة القادمة، دعماً لجهود الحكومة الاتحادية في جمع الطاقات الوطنية المخلصة، وتكثيف الجهود البحثية المتميزة، وإعداد كوادر وطنية تقود مستقبل الدولة نحو مزيد من التقدم والازدهار والابتكار.

كما يؤمن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن التعليم هو المفتاح لبناء جيل من المبدعين والموهوبين القادرين على مواجهة القرن الحادي والعشرين، وجاء اعتماد سموه لخطة وزارة التربية والتعليم 2015 – 2021، ترجمة عملية لهذه الرؤية الاستباقية الشاملة، حيث تتخذ الخطة من الابتكار محوراً رئيسياً للتعليم خلال السنوات المقبلة، وأكد سموه خلال الإعلان عن الخطة أهمية مواكبة خطط التعليم للتطورات التي تشهدها القطاعات الأخرى فلا بد من مواءمة مخرجات التعليم مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية لاقتصاد وطني قائم على المعرفة.

قانون الخدمة الوطنية

وشهد عام 2014 كذلك الإعلان عن القانون الاتحادي بشأن الخدمة الوطنية والاحتياطية والذي وافق عليه مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وذلك من منطلق حرص القيادة الرشيدة على ترسخ قيم الولاء والانتماء لدى شريحة الشباب وزرع روح النظام والانضباط والتضحية فيهم بما يمكنهم من خدمة الوطن على أفضل وجه.

تنسيق المساعدات الإنسانية

وبموازاة هذه الإنجازات، واصل سموه بالعمل على التزام دولة الإمارات ودورها الريادي في تقديم المساعدات التنموية والإنسانية والخيرية لمختلف مناطق العالم وشعوبها، حيث تم بتوجيهاته إنشاء اللجنة الإماراتية لتنسيق المساعدات الإنسانية الخارجية بهدف الارتقاء بمكانة الدولة وإسهاماتها في العمل الإنساني الدولي .. كما أعلن سموه في 2014 عن بدء عمل مبادرة «سقيا الامارات» لتوفير مياه الشرب الصالحة للملايين من السكان في البلدان التي تعاني من نقص المياه، وتعمل على حفر الآبار في المناطق التي تعاني من الجفاف أو شح المياه النظيفة وتزويدها بمعدات التنقية بما يساعد على توفير أساسيات الحياة الكريمة لسكان هذه المناطق.

كما لم يغب عن اهتمام سموه الشؤون الدينية ورعايتها على أكمل وجه حيث وجّه بإطلاق مركز محمد بن راشد لطباعة المصحف الشريف الأحدث والأكثر تطوراً والمتخصص في تقديم خدمات طباعة المصحف الشريف، من خلال إنشاء جهاز متخصص في خدمة القرآن الكريم والمساهمة في نشر رسالة الإسلام الحقيقية في مختلف أنحاء العالم، في ضوء تعاليم القرآن الكريم وهدي السنة النبوية الشريفة.

إن القفزات النوعية التي حققتها حكومة الاتحاد خلال عام 2014 بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في المجالات والصعد كافة، وتواصلت في السنوات التي تلت بنجاح وتميز، لم تكن وليدة اللحظة وإنما كانت ثمرة الرؤية الاستشرافية والسياسة الرشيدة التي جعلت من سموه قائدًا استثنائيا يكرس جل وقته وطاقاته في سبيل راحة شعبه ورفاهيتهم، ولم تقتصر انعكاساتها الإيجابية على مواطني بلده والمقيمين على أرضه الطيبة فحسب، بل ساهم بفاعلية في رسم مستقبل أفضل لبقية المجتمعات والشعوب.

محمد بن راشد... 15 عاماً في رئاسة الحكومة

الإنجازات المتواصلة لحكومة دولة الإمارات بقيادة محمد بن راشد نابعة من تخطيط استراتيجي شامل ومُحكم مصحوب برؤية استشرافية ثاقبة

- 2015.. عام الابتكار الذي شهد الإعلان عن إطلاق مسبار الأمل لاستكشاف المريخ وإعفاء مواطني الإمارات من تأشيرة الدخول للاتحاد الأوروبي ترجمة للمكانة العالمية للدولة
- تدشين تحدي القراءة العربي المبادرة المعرفية الأكبر عربياً لتشجيع الطلبة العرب حول العالم على الاطلاع والمعرفة وتعزيز مكانة اللغة العربية
- إطلاق مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية ليستفيد منها في السنوات اللاحقة أكثر من 130 مليون إنسان حول العالم
- 100 مبادرة وطنية لترجمة اعتماد السياسة العليا للدولة في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار

•• دبي -وام:

كان العام 2015 الذي حمل اسم "عام الابتكار" مليئاً بالعطاء والعمل والأمل والإنجازات لحكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، الذي واصل مسيرة البناء والتطوير والنهضة والنمو الاقتصادي المستدام منذ توليه قيادة الحكومة في الرابع من يناير عام 2006، لتشهد الدولة انطلاقة شاملة رسخت معالم حقيقية غير مسبوقة على الصعيدين الوطني والإقليمي والدولي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية والرياضية والاجتماعية والإنسانية وغيرها، إلى جانب عشرات المبادرات النوعية الملهمة في شتى المجالات لخدمة مواطني الدولة وزوارها والمقيمين على أراضيها، وامتد أثرها ليصل إلى الملايين من سكان العالم.

وجاءت هذه المبادرات جميعها انطلاقاً من عمليات تخطيط استراتيجية عميقة وشاملة ومُحكمة مصحوبة برؤية استشرافية ثاقبة.

حكومة محلية ... إنجازات عالمية

وقد حمل مطلع 2015 شعار "حكومة محلية وإنجازات عالمية" خلال معرض دبي للإنجازات الحكومية الذي رعته الحكومة من أجل عرض انجازات أكثر من 32 جهة حكومية أمام الجمهور، ليكونوا شاهدين على مسيرة النهضة الشاملة في كافة مفاصل العمل بكل تنوعاتها وخصائصها.

مركز محمد بن راشد للفضاء

وقد رسخت حكومة الإمارات انجازاتها بتميزها في تحقيق السبق للأمة العربية والإقليم والعالم أجمع، عبر تأسيس مركز محمد بن راشد للفضاء في 15 أبريل 2015، ليترجم آمالاً كبيرة باستكشاف الفضاء ومنافسة كبار الدول في خدمة الانسانية والنهوض بعجلة التطور على كافة المستويات، وتأمين الدعم الحقيقي للابتكارات العلمية والتقدم التقني في المجتمع المحلي ودفع عجلة التنمية المستدامة في الدولة والمضي بها نحو المستقبل الآمن والمُشع بالأمل والعطاء بكل معانيه ودلالاته، بقيادة كوادر وطنية إماراتية خالصة شكلت فريقاً متكاملاً قادنا الى دخول عالم المنافسة العالمية في الاكتشافات العلمية والعلوم المتقدمة بكل أنواعها.

تنفيذ مؤشرات الأجندة الوطنية

وجاء أبريل من 2015 بعمل دؤوب وكبير رسخ ما تم عمله في مشروع تنفيذ مؤشرات الأجندة الوطنية التي عملت عليها أكثر من 200 جهة اتحادية ومحلية، الى جانب القطاع الخاص على مدار سنوات سابقة، بمشاركة مستهدفات سنوية وطنية لتحقيقها قبل عام 2021، مع التأكيد على نشر رسالة الحكومة المتمثلة في فكر ورؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خلال وقوفه على كافة مفاصل العمل في الأجندة الوطنية وأكده سموه بقوله "نريد لشعبنا أفضل حياة، وأكرم عيش، وأحسن سكن، وأجود تعليم، وأرقى خدمات صحية، ولدينا ست سنوات للوصول للطموح الذي رسمناه، و للرؤية التي وضعناها".

وتابعت حكومة الإمارات انجازاتها بعرض أداء استراتيجيات الجهات الاتحادية في يوليو 2015 عبر تبنيها لمزيد من الخطط العاملة بأفضل الممارسات العالمية في مجال التخطيط الاستراتيجي، لمواصلة رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيّب الله ثراه"، والآباء المؤسسين والمضي قدماً على خطاهم، ولتحقيق أهداف القيادة الرشيدة للدولة، حيث واصلت الحكومة تنفيذها لرؤية الإمارات 2021 والتي تهدف إلى جعل دولة الإمارات واحدة من أفضل البلدان في العالم.

مسبار الأمل

وكان التتويج البارز لمرحلة الابتكارات التي قادتها الدولة إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في مايو من العام نفسه، اسم مسبار الأمل على مسبار المريخ الإماراتي الذي سينطلق لاحقاً في يوليو 2020 لاستكشاف المريخ ويصله في فبراير من العام 2021 تزامنا مع الذكرى الـ50 لقيام دولة الإمارات في رحلة تستغرق تسعة أشهر يقطع خلالها أكثر من 60 مليون كيلومتر، ستجعل الإمارات ضمن تسع دول في العالم فقط لها برامج فضائية لاستكشاف الكوكب الأحمر. - دخول 34 دولة أوروبية بدون تأشيرة. وكان شهر مايو 2015، شاهداً على تعزيز مكانة الدولة على الصعيد الدولي وجلب إنجازا جديدا لها بإعفاء مواطنيها من تأشيرة الدخول إلى 34 دولة أوروبية من بينها 26 دولة ضمن الاتحاد الأوروبي بعد الموافقة عليها من قبل البرلمان الأوروبي بأغلبية ساحقة في العام 2014، ليؤكد مكانة ورفعة الإمارات ويترجم حجم النهضة الحقيقية التي وصلت إليها في كافة المجالات، وحتمت احترام العالم لها بكل جدارة واستحقاق.

وواصلت حكومة الإمارات جهودها المبذولة في نفس العام في سبيل دعم الاقتصاد الوطني عبر ترشيد استهلاك الوقود وحماية الموارد الطبيعية والحفاظ على بيئة الدولة، مدعمة ذلك بإعلان تحرير أسعار النفط في يوليو، واعتماد آلية للتسعير وفقا للأسعار العالمية حيث شمل قرار تحرير الأسعار مادتي الجازولين والديزل.

الأسبوع الوطني للابتكار

وكان اغسطس حافلاً ومميزاً تجلى بأمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ليكون أسبوع وطني إماراتي للابتكار خلال الفترة من 22 - 28 من نوفمبر 2015، لتُترجم بإطلاق 800 فعالية ومبادرة خلال أسبوع واحد اشتركت فيها 214 جهة من كافة القطاعات، وشملت إمارات الدولة كافة بإشراف المجالس التنفيذية واللجان المحلية في الدولة، وتكللت بنجاح مركز محمد بن راشد للفضاء بإطلاق 10 ابتكارات جديدة في المشاريع والتطبيقات الفضائية المتمثلة في مشروع "خليفة سات" و" نايف 1-" و"صافي" كما أطلق المركز أداة مبتكرة لتصنيف تضاريس الأرض ومعالمها باستخدام خاصية تعدد الأطياف المتمثلة في صور "دبي سات2-" ، لتكون انجازات بصناعة إماراتية خالصة، أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد أنها رسالة لكل العرب بأن لحاقنا بعصر الفضاء ليس بعيداً ولا مستحيلا وأن الامارات ستكون رائدة في هذا المجال ولدينا الثقة والشجاعة للدخول في منافسة الدول الكبرى في ذلك الميدان الاستراتيجي الهام.

وضمن فعاليات ذلك الأسبوع حرصت وزارة الاقتصاد على إطلاق عشرات المبادرات التي تركت أثراً هاماً في التأسيس لمزيد من الابتكارات، فقد كان تنظيم أعمال المؤتمر الإماراتي السادس للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والابتكار في 2015 تعزيز لرسالة تحفيزية لكل أصحاب المشاريع ليواصلوا انطلاقهم نحو النجاح والتميز، فيما ساعد توقيع وزارة الاقتصاد مذكرة تفاهم مع شركة "جنرال إلكتريك" العالمية، في ترسيخ الابتكار بما يدعم التوجهات الدائمة للدولة، عبر تزويد موظفي الحكومة برؤىً معمقة حول الابتكار ومنظومة ريادة الأعمال، وتنظيم حلقات نقاشية وورش عمل بمشاركة موظفين من مختلف الجهات الحكومية بالإضافة الى تنظيم زيارات ميدانية لمنشآت جنرال الكتريك المحلية والعالمية، وإقامة معرض المخترعين الإماراتيين المسجلين في مركز تجاري في دبي آنذاك، واطلاق الوزارة لفيلم "الامارات ارض الابتكارات" الذي سلط الضوء على اتجاه الدولة نحو تعزيز ممارسة الابتكار في مختلف القطاعات الاقتصادية وما تم اتخاذه من قبل المؤسسات الحكومية والخاصة في ذلك الصدد، وما تبعه من افتتاح المركز الدولي لبراءات الاختراع وإطلاق مبادرات حيوية كالزائر السعيد وغيرها.

أكبر مشروع معرفي عربي لتشجيع القراءة

وايماناً منه بأهمية الاستثمار الإيجابي في الطلبة في العالم العربي، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في سبتمبر، أكبر مشروع عربي لتشجيع القراءة لدى الطلبة في العالم العربي عبر التزام أكثر من مليون طالب بقراءة خمسين مليون كتاب خلال عامهم الدراسي، وتثبيت ذلك المشروع من كافة النواحي المالية والادارية ليدوم عطائه في كافة البلدان العربية في خطوة تهدف إلى النهوض بقطاع المعرفة والثقافة لدى فئة الطلاب في عالمنا العربي من خليجه الى محيطه. وحظيت المعرفة والقراءة والتشجيع على العلم بالاهتمام الكبير في ديسمبر 2015 لدى حكومة دولة الإمارات فقد كان إعلان عام 2016 عاماً للقراءة شاهداً على حالة التثبيت لاستراتيجية واضحة في ذلك الصعيد، الى جانب افتتاح فعاليات قمة المعرفة الثانية التي نظمتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم تحت شعار «الطريق إلى الابتكار» والتي عقدت في ذات الشهر.

إطلاق مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية

وجاءت بدايات أكتوبر لتحمل مأسسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لفكره الإنساني عبر إطلاقه لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية كأكبر مؤسسة إنسانية تنموية مجتمعية في المنطقة، وتستهدف أكثر من 130 مليون إنسان خلال سنوات قليلة، تركز في برامجها على المنطقة العربية، والتنمية الإنسانية بشكل متكامل يبدأ بتوفير الاحتياجات البشرية الأساسية من صحة، ومكافحة الأمية، والفقر، ونشر الثقافة وتطوير التعليم، والعمل كذلك على تطوير جيل من القيادات العربية الشابة، ودعم الحوكمة الرشيدة في المنطقة، بالإضافة إلى توفير أكبر حاضنة للمبتكرين، والعلماء، والباحثين العرب، حيث جمعت المؤسسة تحت مظلتها 31 جهة ومبادرة تعمل في محاور المساعدات الإنسانية والإغاثية، الرعاية الصحية ومكافحة المرض، نشر التعليم والمعرفة، ابتكار المستقبل والريادة، وتمكين المجتمعات.

تسلم راية إكسبو 2020

في نوفمبر، تسلمت دولة الإمارات ممثلة بسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي -يوم 25 من الشهر ذاته، راية إكسبو 2020، ليعزز المكانة المرموقة للدولة بذلك الحدث العالمي الكبير.

العلوم والابتكار

وعملت حكومة الإمارات خلال نفس الشهر على ترجمة اعتماد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، للسياسة العليا للدولة في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار عبر تعزيزها بـ 100 مبادرة وطنية في القطاعات التعليمية والصحية والطاقة والنقل والفضاء والمياه بقيمة استثمارية وصلت الى 300 مليار درهم، تضمنت مجموعة من السياسات الوطنية الجديدة في المجالات التشريعية والاستثمارية والتكنولوجية والتعليمية والمالية من أجل الدفع بعجلة الاقتصاد الوطني الى المقدمة انطلاقاً من ايمان حكومة الإمارات بأن قرار اعتماد تلك السياسة هو قرار استراتيجي للدولة يهدف الى حماية مكتسبات الدولة التنموية وتغيير معدلات الاقتصاد الوطني لدفعه بعيداً عن الاعتماد على الموارد النفطية المحدودة زمنياً وتقنياً.

- برنامج التميز البيئي.. ومن أبرز الإنجازات التي شهدها 2015 إطلاق وزارة البيئة والمياه لبرنامج الإمارات للتميز البيئي في نوفمبر الذي اعتبر أول برنامج للإدارة البيئية المستدامة عالمياً يتم من خلاله تصنيف وتقييم المؤسسات الحكومية والجهات الخاصة في الدولة، وفق معايير بيئية وطنية مع الأخذ بعين الاعتبار كافة الممارسات والمعايير العالمية.

تعزيز السلم في المجتمعات

وكان نبذ التطرف والارهاب حاضراً في أجندة حكومة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عبر إعلان «منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة» في اجتماعه التأسيسي الذي عقد في ديسمبر 2015 بالعاصمة أبوظبي برعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، وتم التأكيد فيه على أهمية مكافحة التطرف والإرهاب، حيث اكتسب المنتدى أهمية كبرى بالنظر إلى التحديات الخطرة التي باتت جماعات التطرف والإرهاب تشكلها ليس إزاء حالة السلم في المجتمعات العربية والغربية فقط وإنما إزاء صورة الإسلام والمسلمين أيضا وخاصة بعد الهجمات التي شنتها هذه الجماعات في الغرب في الآونة الأخيرة والتي صدّرت صورة مشوهة عن الإسلام والمسلمين إلى العالم.

محمد بن راشد... 15 عاما في رئاسة الحكومة

حكومة الإمارات بقيادة محمد بن راشد تواصل تحقيق الإنجازات محليا وإقليميا وعالميا تنفيذا لرؤية الإمارات 2021

- 2016.. تشكيل وزاري جديد لحكومة المستقبل واستحداث وزارات التسامح والسعادة والشباب والتغير المناخي
- إنشاء مجلس علماء الإمارات الذي يضم نخبة من الباحثين والأكاديميين لتقديم المشورة العلمية والمعرفية للحكومة
- إطلاق الاستراتيجية الوطنية للقراءة 2016-2026 والإعلان عن إنشاء الصندوق الوطني لدعم القراءة بقيمة 100 مليون درهم لإعداد جيل المستقبل

•• دبي-وام:

منذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مهامه نائباً لرئيس الدولة رئيساً لمجلس الوزراء حاكماً لإمارة دبي، تسارعت وتيرة الإنجازات، وتعددت أوجه المبادرات التي جعلت من دولة الإمارات المركز الأول في مختلف المجالات عالمياً، وذلك تنفيذاً لرؤية الإمارات 2021.

ولا شك أن ما حققته حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، من إنجازات غير مسبوقة على مدى 15 عاما، يعكس الفكر القيادي الاستثنائي والرؤية الاستشرافية للمستقبل التي رسخها سموه في مختلف مجالات العمل الحكومي.

حكومة المستقبل

وشهد العام 2016 إنجازات متفردة لحكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على المستويين المحلي والإقليمي، حيث أعلن سموه في العاشر من فبراير من العام 2016 عن تشكيل وزاري جديد، لحكومة المستقبل، وشملت التغييرات التي تعد بين الأكبر من نوعها في الهيكل التنظيمي للحكومة ووظائف الوزارات الرئيسية، وتكليف عدد كبير من وزراء الدولة لقيادة ملفات حيوية مثل التسامح والسعادة والشباب والتغير المناخي والتعليم العام والتعليم العالي. ومن ضمن التغييرات الهيكلية عام 2016، استحداث منصب وزير دولة للسعادة لتكون مهمتها مواءمة خطط الدولة وبرامجها وسياساتها بهدف رفع مؤشرات سعادة المجتمع، إضافة إلى تغيير هيكلي في وزارة الثقافة نحو التركيز على المحتوى وحماية اللغة العربية وتنمية المعرفة، ونقل قطاع تنمية المجتمع من وزارة الثقافة لوزارة تنمية المجتمع، وتغيير المسمى ليصبح وزارة الثقافة وتنمية المعرفة.

كما شهد التشكيل الوزاري في العام 2016 استحداث منصب وزير دولة للتسامح، بهدف ترسيخ ثقافة التسامح كقيمةً أساسية في مجتمع الإمارات، وإنشاء مجلس شباب الإمارات، ويضم نخبة من الشباب والشابات، ليكونوا مستشارين للحكومة في قضايا الشباب، والمجلس ترأسه وزيرة دولة للشباب لا يتجاوز عمرها 22 عاماً حينذاك. كما تم إنشاء مجلس علماء الإمارات، والذي يضم نخبة من الباحثين والأكاديميين، بهدف تقديم المشورة العلمية والمعرفية للحكومة، ويقوم مجلس علماء الإمارات بمراجعة السياسة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، وإطلاق برامج لتخريج جيل من العلماء.

مكتبة محمد بن راشد.. الأكبر عربياً

وشهد فبراير من نفس العام إطلاق مكتبة محمد بن راشد التي تعد المكتبة الأكبر عربياً، باستثمار يبلغ المليار درهم، وبمساحات تتجاوز المليون قدم مربع، وبإجمالي كتب يبلغ 4،5 ملايين كتاب، بين كتب مطبوعة وإلكترونية ومسموعة، وبعدد مستفيدين سنوياً يبلغ 42 مليون مستفيد، وتضم المكتبة، 8 مكتبات متخصصة، و1.5 مليون كتاب مطبوع، ومليوني كتاب إلكتروني، ومليون كتاب سمعي.

إصدار قانون القراءة

وفي بداية شهر مايو 2016 أطلقت دولة الإمارات الاستراتيجية الوطنية للقراءة 2016-2026.. وصاحب إطلاق الاستراتيجية الإعلان عن انشاء الصندوق الوطني لدعم القراءة، بقيمة 100 مليون درهم، وتخصيص شهر للقراءة كل عام في دولة الإمارات، يقام في شهر مارس بالإضافة إلى وضع قانون للقراءة، وهو الأول من نوعه، يتم وفقا له تحديد المسؤوليات الوطنية والجهات الوطنية المعنية بتنفيذ الاستراتيجية. وتقوم الإستراتيجية على 7 محاور أساسية هي: وضع قانون للقراءة، وإطلاق الاستراتيجية الوطنية للقراءة وتتضمن 30 مبادرة وطنية تتولى تنفيذها 6 قطاعات، وإطلاق الصندوق الوطني لدعم القراءة بقيمة 100 مليون درهم، والمحور الرابع يتمثل في البرنامج التعليمي البرنامج الصحي ويقوم على بناء الإمكانات الذهنية للأطفال والحفاظ على القدرات الذهنية لكبار السن، وبرنامج الاعلام والمحتوى الذي يشرف عليه المجلس الوطني للإعلام ويقوم على وضع سياسات إعلامية تدعم القراءة، وخطة وطنية تدعم النشر، والمحور السابع يتمثل في برنامج قراءة مدى الحياة.

وثيقة إسعاد المتعاملين

وفي 10 مايو 2016، أطلقت حكومة الإمارات معادلة إسعاد المتعاملين، وهي معادلة تهدف إلى ترسيخ مفاهيم السعادة وتعزيزها في مراكز سعادة المتعاملين، لتصبح ممارسة وثقافة في الجهات الحكومية وتمثل معادلة إسعاد المتعاملين وثيقة تلتزم من خلالها الجهات الحكومية بتحقيق السعادة، عبر بناء شراكة فاعلة وإيجابية بين 3 أطراف هي الموظف والجهة والمتعامل.. كما شهد 25 مايو من نفس العام إطلاق مساق الابتكار في العمل الحكومي للتعلم الجماعي مفتوح المصادر بهدف رصد الاتجاهات السائدة في الابتكار الحكومي، واستشراف مستقبل الحكومات في المنطقة العربية وحول العالم، وإلى التعريف بالابتكار وأهمية الحاجة للتغيير، وشرح أهمية الابتكارات في عمل الحكومة، كما شهد مايو 2016 ايضاً إطلاق مجلس التنسيق السعودي الإماراتي هو مجلس تنسيقي يندرج تحت مظلته جميع مجالات التعاون والعمل المشترك بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات.

استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل

ويعد من أهم إنجازات عام 2016، اعتماد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل التي تهدف للاستشراف المبكر للفرص والتحديات في كافة القطاعات الحيوية في الدولة، وتم إطلاقها متضمنه ثلاث محاور رئيسية هي محور آلية عمل الحكومة ومحور بناء القدرات ومحور وجهة المستقبل.

الفرق التنفيذية للأجندة الوطنية 2021

كما أعلنت حكومة دولة الإمارات في أكتوبر من العام 2016 عن إطلاق «الفرق التنفيذية للأجندة الوطنية 2021»، وتضم نحو 500 مسؤول يمثلون الجهات الحكومية في مختلف القطاعات على المستويين الاتحادي والمحلي، للعمل على تحقيق 52 مؤشراً وطنياً لقياس الإنجازات ضمن ست أولويات وطنية، هي: الصحة، التعليم، الاقتصاد، البيئة والبنية التحتية، المجتمع، الأمن والقضاء.

تحدي القراءة العربي

ضمن سياسة الإمارات الرامية إلى تعميم المعرفة إقليمياً، جاءت مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد «تحدى القراءة العربي»، التي أطلقها مسجلة نجاحاً تاريخاً، كأكبر مبادرة ثقافية عربية لتشجيع القراءة لدى الطلاب في العالم العربي. وشهد التحدي مشاركةً لافتةً على صعيد العالم العربي لملايين القراء الأطفال والشباب في ماراثون معرفي، استمر على مدار عام، وكان النصر فيه حليف المعرفة الجادة والفكرة الأصيلة، مع تخطى حجم مشاركات الطلاب المتنافسين في التحدي 3.5 ملايين طالب، من 21 دولة، 15 منها عربية، قرأوا خلال عام دراسي أكثر من 150 مليون كتاب حيث تم تتويج الطالب محمد جلود من الجزائر بلقب «بطل تحدى القراءة لعام 2016»، ومُنحت مدرسة «طلائع الأمل» من فلسطين الجائزة الكبرى وقيمتها مليون دولار أمريكي في احتفالية حاشدة استضافتها دبى في أكتوبر الماضي، على مسرح «دبى أوبرا». إلى جانب ذلك ومن ضمن إنجازات عام القراءة تم إصدار القانون الوطني للقراءة، كأول تشريع من نوعه في الدولة والمنطقة يعتمد القراءة كقيمة حضارية، ويحولها إلى صيغة تشريعية ملزمة لها آليات تنفيذ ومتابعة وتقييم. كما يرتقي القانون بالتعليم، من خلال تطوير المناهج والأنظمة التعليمية لتعزيز مهارات القراءة لدى الطلبة، وإلزام المدارس والجامعات بتطوير مكتباتها، وتشجيع القراءة بين الطلبة، عبر خطط سنوية تضعها كافة المؤسسات التعليمية.

أول مُسرعات حكومية في العالم

وسعيًا للإسراع بخطوات ثابتة نحو المستقبل أعلنت حكومة دولة الإمارات في أكتوبر 2016 عن إنشاء أول مُسرعات حكومية في العالم، بهدف لتسريع تحقيق الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات. وتضمنت مجالات المسرعات الحكومية كلاً من المؤشرات الوطنية والسياسات والبرامج والمبادرات والخدمات لتحقيق أهداف الأجندة الوطنية عبر تعزيز العمل المشترك، وتضافر الجهود بين الجهات الاتحادية والمحلية، وتشكيل فرق للعمل بشكل متواصل على تطوير وتنفيذ مشاريع وتجارب ريادية، لتحقيق نتائج سريعة لمبادرات تخدم تنفيذ الأجندة الوطنية.

مجالس المستقبل العالمية

وفي نوفمبر من نفس العام، أعلنت حكومة دولة الإمارات استضافة «مجالس المستقبل العالمية» وضمت 50 مجلساً متخصصاً لاستشراف مستقبل العالم في مجموعة من القطاعات التنموية والعلمية والاقتصادية والسياسية، وشاك فيها 700 متخصص وكان ذلك بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس»، بهدف وضع أجندة مستقبلية ومحاولة توقع المسار المستقبلي للعديد من الثورات والتغيرات التكنولوجية والعلمية.

الثورة الصناعية الرابعة

ومن أبرز إنجازات عام 2016 أطلقت حكومة الإمارات خطة تنفيذية لتبني تكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة، هي الأولى على مستوى العالم، تجسيداً لتوجهات الدولة إلى المساهمة في قيادة الجهود العالمية في هذا المجال، وتشمل 6 محاور المحور الأول: إنشاء حكومة الإمارات أول مجلس للثورة الصناعية الرابعة على مستوى العالم، ويتبع مباشرة لمجلس الوزراء وستشرف عليه وزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل بعضوية عدد من المؤسسات الحكومية والأكاديمية والشركات الخاصة ذات العلاقة.. والمحور الثاني: العمل مع المنتدى الاقتصادي العالمي من خلال مجالس المستقبل العالمية على تصميم إطار حوكمة عالمي يضع الأسس العامة والأطر التشريعية والتنظيمية لتطبيق تكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة وخلق أسواق عالمية لها بالشراكة مع الحكومات وشركات القطاع الخاص المعنية.

أول مجلس للثورة الصناعية الرابعة عالمياً

كما أعلنت حكومة الإمارات عن انشاء أول مجلس للثورة الصناعية الرابعة على مستوى العالم، يتبع مباشرة لمجلس الوزراء، وتشرف عليه وزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، ويضم بعضويته عدداً من المؤسسات الحكومية والأكاديمية والشركات الخاصة.

إطلاق عام الخير

وتجسيدا للنهج الذي تبنته دولة الإمارات منذ تأسيسها في العطاء الإنساني، تم الإعلان في ديسمبر من عام 2016 أن عام 2017 في الإمارات سيكون شعاره عام الخير، ليكون تركيز العمل خلال العام الجديد على ثلاثة محاور رئيسة، الأول هو ترسيخ المسؤولية المجتمعية في مؤسسات القطاع الخاص لتؤدي دورها في خدمة الوطن والمساهمة في مسيرته التنموية.. والثاني ترسيخ روح التطوع وبرامجه التخصصية في فئات المجتمع كافة لتمكينها من تقديم خدمات حقيقية للمجتمع، والاستفادة من كفاءاتها في المجالات كافة.. والثالث ترسيخ خدمة الوطن في الأجيال الجديدة كإحدى أهم سمات الشخصية الإماراتية، لتكون خدمة الوطن رديفاً دائماً لحب الوطن الذي ترسخ عبر عقود في قلوب أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها.

سباق الحكومات العالمي لرواد التكنولوجيا

وفي مبادرة عالمية جديدة ومن ضمن إنجازات عام 2016 أطلقت حكومة دولة الإمارات «سباق الحكومات العالمي لرواد التكنولوجيا» بهدف تحفيز الجهات الحكومية على الارتقاء بأدائها وخدماتها وتبني التقنيات الناشئة، وتطوير الشراكات لتوفير حلول ذكية ومبتكرة للتحديات العالمية المشتركة. وقدم السباق ثلاث جوائز عالمية هي جائزة هاكاثون الحكومات الافتراضي للتعاملات الرقمية، وجائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول، وجائزة أفضل التقنيات الناشئة في الحكومات.

محمد بن راشد... 15 عاما في رئاسة الحكومة

2017.. عام توظيف التكنولوجيا لبناء مستقبل مستدام لإنجازات حكومة الإمارات وتعزيز شعور السعادة لدى المواطنين والمقيمين والزوار

- تطوير 8 باقات للخدمات الحكومية المشتركة وفقاً لأفضل المعايير العالمية تتمحور حول تحقيق سعادة المتعاملين مثل تبسيط الإجراءات وتقليص الجهد والوقت وكلفة الحصول على الخدمات
- بدء الموسم الأول من «صناع الامل» المبادرة الإنسانية والمجتمعية الأكبر من نوعها والتي استهدفت تكريم أصحاب العطاء في الوطن العربي
- إطلاق العديد من المبادرات الداعمة للاقتصاد الوطني منها مشروع «جزيرة متكاملة للخدمات السياحية والترفيهية» ومجمع أبراج الإمارات للأعمال ومجسم برج خور دبي ومشروع مجمع دبي للأغذية وافتتاح شركة «عملات للطباعة الأمنية»
- اعتماد تشكيل وزاري جديد لحكومة المستقبل يضم وزراء لملفات الذكاء الاصطناعي والعلوم المتقدمة وإعداد وإطلاق استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي

•• دبي- وام:

شكل تعزيز الشعور بالسعادة، والتوسع في توظيف التقنيات الحديثة في كافة القطاعات، والارتقاء بمنظومة التعلم، وتعزيز التنوع الاقتصادي المبنى على المعرفة، عبر العديد من البرامج والمبادرات والمشاريع العنوان الرئيس لعمل حكومة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» في العام 2017.

صناعة السعادة

وتصدر إطلاق مبادرة مصنع سعادة المتعاملين أحداث العام 2017، والتي حضرها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وشدد خلالها على ضرورة أن تكون جهات ومؤسسات حكومة الإمارات هي الأفضل في مستوى تقديم الخدمات عالمياً، محدداً إطاراً زمنيا عامين لتحقيق هذا الهدف. المبادرة استهدفت تطوير 8 باقات للخدمات الحكومية المشتركة وفقاً لأفضل المعايير العالمية، بحيث تتمحور حول تحقيق سعادة المتعاملين، كتبسيط الإجراءات وتقليص الجهد والوقت وكلفة الحصول على الخدمات، ما يتماشى مع أحد مستهدفات الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021، والمتمثل في أن تكون الإمارات ضمن أفضل خمس دول عالمياً بحلول 2020.

الأولى عربياً في مؤشر السعادة العالمي

وساهمت جهود حكومة الإمارات ورؤية وحكمة قيادتها الرشيدة في استحواذ الدولة على المرتبة الأولى عربياً، والـ 21 عالمياً في مؤشر السعادة العالمي بنهاية 2017.

ودعماً لتمكين وتعزيز قدرات الجهات على تحقيق متطلبات التميز الحكومي أطلقت حكومة الإمارات برنامج «موجه الأداء الحكومي» في أبريل 2017، والذي وفر باقة من الخدمات المبتكرة والمتكاملة لتسريع وتيرة تطوير الأداء وتسريع الإنجاز وتحقيق أفضل النتائج وفق أعلى المعايير، كما تم في شهر نوفمبر من العام نفسه اعتماد المنصة العالمية لمنظومة التميز الحكومي. وفي إطار الرؤية الاستشرافية للقيادة الرشيدة أطلقت حكومة الإمارات في أكتوبر 2017 مرحلة جديدة في مسيرة التميز الحكومي، تتضمن تحديث وتطوير منظومة عمل متكاملة برؤية استشرافية، ترتكز على ثلاثة محاور أساسية تشمل تطوير منظومة التميز الحكومي 2.0، ونموذج قيادات التميز، ونموذج الموظف القدوة، والمواهب المحترفة، وتركز على التمكين الذاتي وتعزيز الشراكات والتكامل، وترسيخ روح الفريق الواحد، وتتبنى نموذجا مبتكرا هو الأول من نوعه عالمياً في التقييم عن بعد بنسبة 100%. /صناعة الأمل/. ولصناعة سعادة على نطاق أوسع ممزوجة بالأمل في مستقبل أفضل، انطلق في فبراير 2017 الموسم الأول من مبادرة «صناع الامل» المبادرة الإنسانية والمجتمعية الأكبر من نوعها والتي استهدفت تكريم أصحاب العطاء في الوطن العربي ودعم جهودهم وتحفيزهم على الاستمرارية.

وساهمت المبادرة منذ انطلاقها وعلى مدار 3 دورات في رسم البسمة على شفاه ملايين والسعادة والأمل في مستقبل أفضل لآلاف من المستفيدين بدعمها من لاجئين وايتام ومهمشين، وكبار سن، وفقراء وأطفال طامحين في مواصلة التعليم وفئات أخرى عدة على مستوى الوطن العربي.

المريخ 2117

وفي مبادرة لإعادة أمجاد العرب وغرس روح الأمل في قدرات المنطقة على تصدر العديد من القطاعات والمشاهد وأهمها المشهد العلمي، أعلنت حكومة الإمارات عن مشروع «المريخ 2117» لإنشاء أول مدينة متكاملة على كوكب الأحمر، كما تم إطلاق «البرنامج الوطني للفضاء»، وأول مجمع من نوعه لتصنيع الأقمار الصناعية.

الابتكار ونظرة للمستقبل

لطالما كانت رؤية القيادة الرشيدة لدولة وحكومة الإمارات تستشرف المستقبل وتضع توجيهاتها لمواكبته لضمان حياة أفضل للأجيال الحالية والمقبلة، وفي خطوة استشرافيه لمزج القدرات الحالية بتصورات المستقبل، أطلقت الحكومة على هامش أحد أهم فعالياتها السنوية «القمة العالمية للحكومات»، مبادرة «متحف المستقبل» في فبراير 2017 والذي هدف وقتها إلى استكشاف الاتجاهات العالمية والفرص المستقبلية، ووفر منصة مفتوحة لتقديم أفضل التجارب المبتكرة الناجحة لحكومات العالم، عبر «ابتكارات الحكومات الخلاقة».

ودعماً لمنظومة الابتكار وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تحقيق استدامة كافة القطاعات، تم على المستوى الاتحادي إطلاق مركز «خدمات 1» كأول مركز نموذجي مستقبلي للخدمات الحكومية في سبتمبر 2017، ومحليا على مستوى دبي أطلق في بداية العام مبادرة « 10 إكس» لتحويل دبي لمدينة المستقبل، وتعزيزاً لتحقيق هدف مئوية الإمارات بأن تكون أفضل دولة في العالم أطلقت الحكومة «منطقة 2071» كنواة لتصميم المستقبل في شهر مايو.

التعليم وبناء الأجيال

وشهد العام 2017 العديد من الإنجازات والخطوات المهمة التي اتخذتها حكومة الإمارات مدعومة بتوجيهات ورؤية قيادتها لتعزيز منظومة التعلم وبناء الأجيال، بما يتماشى مع الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021 بتحقيق نظام تعليم رفيع المستوى حيث تم إطلاق مجلس محمد بن زايد لأجيال المستقبل، ومشروع «محمد بن راشد للتعليم الإلكتروني العربي» والذي يضم « تحدي الترجمة » كأكبر تحدٍّ من نوعه في العالم العربي يسعى إلى ترجمة 5000 فيديو خلال عام واحد في مختلف مواد العلوم والرياضيات بحيث يتم تعريب هذا المحتوى وإعادة إنتاجه وفق أرقى المعايير المعتمدة في المناهج الدراسية الدولية ويكون متوفرا مجانا لأكثر من 50 مليون طالب عربي. كما تم في هذا الإطار تخريج الدفعة الاولى برنامج قيادات شباب الإمارات لإعداد وتطوير قادة التغيير الشباب القادرين على قيادة وريادة وابتكار مستقبل الإمارات. واعتمدت الحكومة الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي 2030 والتي تركز على تزويد الطلبة بالمهارات الفنية والعملية لدفع عجلة الاقتصاد في القطاعين الحكومي والخاص، وتخريج أجيال من المتخصصين والمحترفين في القطاعات الحيوية ليكونوا ركيزة رئيسية في بناء اقتصاد معرفي والذي يمثل أحد أركان الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021.

التنويع الاقتصادي

وتحقيقاً لأحد ركائز الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021 «اقتصاد تنافسي معرفي مبنى على الابتكار» شهد العام 2017 إطلاق العديد من المبادرات والمشاريع المحلية الداعمة للاقتصاد ومنها مشروع «جزيرة متكاملة للخدمات السياحية والترفيهية»، ومشروع مجمع أبراج الإمارات للأعمال، ومجسم برج خور دبي، ومشروع مجمع دبي للأغذية، بالإضافة إلى افتتاح شركة «عملات للطباعة الأمنية» في أبوظبي.

الذكاء الاصطناعي

وإيماناً من القيادة الرشيدة بأن بناء مستقبل أفضل للأجيال الحالية والمقبلة يعتمد على الاستشراف الدائم للمستقبل والمسارعة في تنفيذ متطلباته، اعتمدت الحكومة تشكيلاً وزارياً في 2017 لحكومة المستقبل يضم وزراء لملفات الذكاء الاصطناعي، والعلوم المتقدمة، وتم إعداد وإطلاق استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي والتي تمثل مبادرة المرحلة الجديدة بعد الحكومة الذكية، والتي ستعتمد عليها الخدمات، والقطاعات، والبنية التحتية المستقبلية في الدولة بما ينسجم ومئوية الإمارات 2071، الساعية إلى أن تكون دولة الإمارات الأفضل بالعالم في المجالات كافة.

التأثير العالمي

وإدراكاً من حكومة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن تحقيق هدف أن تكون الإمارات أفضل دولة في العالم 2071 تزامناً مع مئويتها يعتمد في أحد جوانبه على تعزيز تأثير وتنافسية الدولة عالمياً تم في ابريل 2017 الإعلان عن تشكيل مجلس القوة الناعمة والذي يهدف إلى تعزيز سمعة الدولة إقليميا وعالميا، وخلال 5 أشهر من تشكيله أعد المجلس استراتيجية القوة الناعمة لدولة الإمارات والتي استهدفت إيجاد منظومة حكومية شاملة لبلورة برامج وسياسات عمل مستدامة ذات بعد إقليمي وعالمي، تشمل كافة مقوّمات الدولة الاقتصادية والثقافية والفنية والسياحية والإنسانية والمجتمعية، مع التركيز على الثقل الإنساني والحضاري والبناء على سمعتها، وإبراز الصورة الحضارية لدولة الإمارات وإرثها وهويتها وثقافتها المميزة.

وبفضل هذه الرؤية الحكومية الثاقبة، صُنفت دولة الإمارات - وفقاً للتقرير العالمي لمؤشر القوّة الناعمة 2020 - الأولى عربياً في مؤشر القوة الناعمة وضمن المراكز الأولى عالمياً في التأثير العالمي والعلاقات الدولية.

تمكين المرأة

وفي خطوة رائدة اقليمياً وعالمياً في مسيرة دعم حكومة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتمكين المرأة وتعزيز دورها في مختلف القطاعات، تم بالتعاون مع «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» إطلاق «دليل التوازن بين الجنسين» كأول دليل من نوعه في العالم، ليشكل مرجعاً وأداة شاملة تساعد المؤسسات الحكومية والخاصة على دعم التوازن بين الجنسين من خلال توضيح المقاييس والخطوات الملموسة التي يجب اتباعها لتنفيذ متطلبات هذا التوازن والموضوعة وفقاً للمعايير الدولية وبما يتفق مع المنظومة القانونية المحلية.

العمل من أجل الإنسانية

ولأن المبادرة للعمل من أجل الإنسانية شكلت أحد الأولويات الدائمة في استراتيجية حكومة الإمارات، وانطلاقاً من شعار «عام الخير» اعتمدت الحكومة في مارس 2017، الاستراتيجية الوطنية لعام الخير لتعزيز إطار تنظيمي متكامل ومستدام للعمل الإنساني والخيري في الدولة، وترسيخ ثقافة العطاء من خلال إشراك فئات المجتمع كافة، كما تم في شهر مايو إطلاق المنصة الوطنية للتطوع والتي استهدفت وقتها تسجيل 200 ألف متطوع من المواطنين والمقيمين مع نهاية العام.

وبالشراكة بين مؤسستي مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية ومسرعات دبي المستقبل، تم إطلاق مبادرة «مُسرعات الإنسانية» الأول من نوعها عالمياً لتحقيق قفزات نوعية في العمل الخيري الإنساني، عبر رفع الكفاءة المالية للمؤسسات التنموية والإنسانية، وتطويع التكنولوجيا المتقدمة لخدمة الإنسانية.

العمل من أجل المناخ

وتعزيزاً لمسيرة دولة الإمارات في حماية البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية وضمان استدامة تنوعها البيولوجي، ودعما للجهود العالمية للعمل من أجل المناخ، وتسريعاً لوتيرة التحول نحو الاقتصاد الأخضر، أطلقت حكومة الإمارات الخطة الوطنية للتغير المناخي 2017 - 2050، والتي استهدف تحويل تحدي التغير المناخي إلى فرصة نمو اقتصادي واجتماعي عبر التوسع في المجالات الاقتصادية الصديقة للبيئة ما يحقق معادلة حماية البيئة وتسريع النمو الاقتصادي في الوقت نفسه.

ارتباط الماضي بالمستقبل

وتأكيداً على أن بناء مستقبل أفضل يعتمد على ابراز مكتسبات وارث الماضي والحفاظ عليه وتطويره بشكل دائم، اعتمدت القيادة الرشيدة لحكومة الإمارات في 2017 شعار «عام زايد» للعام 2018، عرفاناً بما قدمه المغفور له الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - لدولة الإمارات من دعائم راسخة لنهضة شكلت نموذجاً متميزاً عالمياً.

بلدية دبي تطبق خاصية الاستلام اللاورقي لأوامر الشراء

•• دبي–وام:

أكملت بلدية دبي استعداداتها لتطبيق خاصية الاستلام اللاورقي لأوامر الشراء الصادرة من البلدية كأول دائرة حكومية تقوم بتطبيق الاستلام الإلكتروني للمواد بالتعاون مع حكومة دبي الذكية مما يساهم في توفير ما يقارب من 32 ألف ورقة مطبوعة من قبل البلدية سنويا ومثلها من قبل المورد.

ويعتبر مشروع خاصية الاستلام اللاورقي لأوامر الشراء الذي سيكون الخدمة الأولى من نوعها على مستوى إمارة دبي وسيلة فعالة لتسهيل وتنفيذ الإجراءات على نحو أسرع لتحقيق النتائج المرجوة ولمواكبة التطور السريع الذي تشهده الإمارة ودعما لمبادرة حكومة دبي اللاورقية والخطة الاستراتيجية للتحول الرقمي لحكومة دولة الإمارات.

وقال سيد إسماعيل الهاشمي مدير إدارة العقود والمشتريات ببلدية دبي إنه تعزيزا لريادة دبي على مستوى العالم في قطاع المدن الذكية وتماشيا مع استراتيجية دبي اللاورقية 2021 التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي في فبراير 2018 بهدف رقمنة جميع المعاملات الحكومية الداخلية والخارجية وجعلها بلا أوراق نجحت الدائرة في تأهيل فريق العمل والآليات المساعدة لاستلام أوامر الشراء مما يُعد انجازا كبيرا في التحول الرقمي للإجراءات.

واضاف أن هذا المشروع يعتبر حلقة جديدة في سلسلة المشاريع التي أطلقتها البلدية منذ بداية العام الحالي لتقديم خدمات تعاقدية متكاملة ما أسهم في تقديم خدمات متكاملة للمتعاملين الداخليين والخارجيين.

وأوضح الهاشمي أنه كجزء من عملية أتمتة العمليات وفي إطار الحرص على الدعم والتطوير المستمر لأنظمة البلدية بالشراكة مع حكومة دبي الذكية وبما يتوافق مع سياسة ورؤية حكومة دبي بان تكون لا ورقية في العام 2021 تم البدء من تاريخ 1 يناير 2021 بأن تكون جميع استلامات الخدمات المصروفات والأصناف المخزنية بشكل غير ورقي ومؤتمت بالكامل حيث ستكون العملية بدون أوراق سواء من طرف المورد أو من طرف البلدية فمن هذا التاريخ لا حاجة لطباعة أي أوراق لإتمام الاجراء. ومن جانبها قالت هدى الهاشمي مدير إدارة نظم تخطيط موارد المعلومات الحكومية: "تلعب نظم تخطيط الموارد الحكومية دورا كبيرا في دعم عملية التحول الرقمي في حكومة دبي ولها أثرها الواضح في وفورات متعددة في الوقت والجهد والتكلفة إلى جانب تماشيها مع استراتيجية دبي للمعاملات اللاورقية التي تعد أيضا ركيزة أساسية لقيادة مسيرة التحول الرقمي في دبي باعتبارها منظومة عمل متكاملة تجمع بين مختلف الهيئات والمؤسسات في الإمارة. وأضافت أن بدء تطبيق بلدية دبي لخاصية الاستلام اللاورقي لأوامر الشراء من خلال تطبيق "المورد الذكي" يعد خطوة مهمة لما تمثله البلدية من أهمية كبيرة في العمل الحكومي خاصة في مختلف المعاملات اليومية من حيث حجم تلك المعاملات وهو ما سوف يدعم بالتأكيد مساعي دبي الذكية نحو تحويل كافة الأنظمة لتصبح لاورقية بنسبة 100 بالمائه بحلول ديسمبر 2021. يذكر أنه على جميع الموردين تقديم اشعار الشحن للبلدية عن طريق تطبيق المورد الذكي المتاح من خلال متاجر آبل ستور وجوجل بلاي ومعرض التطبيقات لهواوي وعند التوريد الفعلي للمواد والتحقق من الكميات والمواصفات من قبل الإدارة المعنية ببلدية دبي سيقوم المختص بالاستلام الإلكتروني بحيث يجد المورد تحديثات الاستلام من خلال التطبيق وبمجرد قبول عملية الاستلام سيصل للمورد مستند بإيصال الاستلام على البريد الخاص به والمسجل ويستطيع تحميله من خلال تطبيق المورد الذكي.

محمد بن راشد... 15 عاماً في رئاسة الحكومة

شهادات دولية بصواب الرؤية الاستشرافية لحكومة دولة الإمارات بقيادة محمد بن راشد باستمرار التقدم في سجل التنافسية العالمية

- 2018.. عام زايد الذي شهد صعود الدولة للفضاء عبر خليفة سات المصنوع بإيدٍ وطنية وتصدر جواز السفر الإماراتي عالمياً
- إطلاق الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي التي تعد الأولى من نوعها على مستوى العالم بهدف تطوير منظومة وطنية شاملة لتمكين إنتاج الغذاء المستدام
- الدولة تحصل على المركز الأول عالمياً كأكبر دولة مانحة في مجال تقديم المساعدات الإنسانية الطارئة وتحافظ على مكانتها بين أكبر خمس مانحين للمساعدات التنموية الرسمية قياساً على الدخل القومي

•• دبي –وام:

عندما حمل العام 2018 شعار "عام زايد"، بالتزامن مع مرر 100 عام على مولد الأب المؤسس كان ذلك تذكيرا للجميع بدور المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" في تأسيس وبناء الدولة الإمارات، وفي الوقت نفسه حافزا للجميع لإعطاء أفضل ما لديهم للوصول إلى المستقبل الذي تخيله الآباء المؤسسون ورسموا ملامحه التي تبلورت في رؤية الإمارات2021 وحددت أولويات حكومات الإمارات حتى عام 2021، والهادفة لأن تكون دولة الإمارات ضمن أفضل دول العالم بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد في عام 2021، كما تشكّل "مئوية الإمارات 2071" برنامج عمل حكومياً شاملاً وموسعاً.

الاستراتيجية الوطنية للابتكار المتقدم

وشهد العام 2018 محطات رئيسية ضمن قافلة الإنجازات السنوية لحكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، حيث ضمت الاستراتيجية الوطنية للابتكار المتقدم، واستراتيجية المهارات المتقدمة، والأجندة الثقافيةوشهد هذا العام تنمية في مجالات عدة مثل البيئة والفضاء والشباب والابتكار واستشراف المستقبل والسعادة والاقتصاد والابتكار والتحول الذكي والتكنولوجيا والبيئة والاقتصاد والتنافسية، وريادة الأعمال والصناعة والعمل الحكومي والتعليم والمجتمع والتلاحم الأسري والثقافة والتوازن بين الجنسين والإعلام.

واستضافت الإمارات على أرضها خلال عام 2018، عدداً كبيراً من الأحداث والمؤتمرات العالمية، مثل "القمة العالمية للحكومات" التي حضرها أكثر من 4 آلاف شخصية من 140 دولة، وملتقى تحالف الأديان ومجالس المستقبل العالمية 2018، و"أسبوع أبوظبي للاستدامة 2018"، والقمة العالمية للتسامح، والقمة الاقتصادية الإسلامية في دبي، ومؤتمر الاقتصاد الرقمي العربي.

غيرها من الفعاليات التي كرست الإمارات مركزاً عالمياً لاستقطاب الفعاليات والمؤتمرات الدولية.

خليفة سات

وشهد هذا العام اعتماد مجموعة من القرارات التنموية، وإطلاق "محمية المرموم" كأكبر محمية طبيعية للنباتات والحيوانات، وتدشين القمر الصناعي "خليفة سات" كأول قمر صناعي إماراتي وعربي مطور بأيد إماراتية، واعتماد إنشاء 7270 مسكنا للمواطنين في مختلف إمارات الدولة، وافتتاح مقر مركز الشباب العربي في أبوظبي، وافتتاح منصة "ابتكارات الحكومات الخلاقة" المصاحبة للقمة العالمية للحكومات، وافتتاح "متحف المستقبل" المصاحب للقمة العالمية للحكومات في نسختها السادسة، وإطلاق التحالف العالمي للسعادة، وتوجيها بعدم زيادة الرسوم الاتحادية لمدة ثلاث سنوات، واعتماد السياسة الوطنية للأسرة، وإطلاق استراتيجية الامارات للتعاملات الرقمية "بلوك تشين" 2021، وتدشين المشروع الأول ضمن المرحلة الثالثة في "مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية" وتنفذها هيئة كهرباء ومياه دبي، وتدشين منصة "ابتكر"، وإطلاق منصة الإمارات للمختبرات العلمية، واعتماد مجموعة قرارات استراتيجية لترسيخ تنافسية بيئة الأعمال في دولة الإمارات، اعتماد مجموعة من المبادرات الداعمة لقطاع الصناعة في دولة الامارات، واعتماد نموذج الإمارات للقيادة الحكومية، وتدشين منصة "مدرسة" الإلكترونية التعليمية الأكبر من نوعها ضمن مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية"، واعتماد "السياسة الوطنية لكبار المواطنين"، وإطلاق "مشروع جميرا" بمبادرة من "براند دبي" لتحويل منطقة جميرا الى وجهة ثقافية ونقطة جذب للمبدعين، وإطلاق موسوعة "إنجازات المرأة الإماراتية"، واعتماد حزمة من التشريعات والسياسات والمبادرات الوطنية للمرأة الإماراتية، واعتماد لجنة دبي للاتصال الخارجي و برنامج إحاطات دبي الإعلامية.

تقدم في سجل التنافسية العالمية

وواصلت دولة الإمارات تعزيز مكانتها وتصنيفها ضمن تقارير التنافسية العالمية في العام 2018، ساعية بذلك إلى تحقيق تطلعاتها واستمرار ارتقائها في سلم التنافسية العالمية، ويعد تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية، الصادر عن مركز التنافسية العالمي التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية بمدينة لوزان السويسرية، أحد أهم التقارير العالمية في هذا المجال، وتقدمت دولة الإمارات في تقرير عام 2018 ثلاث مراتب، كما تقدمت 21 ترتيباً خلال 7 أعوام بين عامي 2011 حتى 2018، حيث تم تصنيفها في المرتبة السابعة من أصل 63 دولة، وجاءت وللعام الثاني على التوالي بالمرتبة الأولى على مستوى دول الخليج العربي والشرق الأوسط وإفريقيا.

واحتلت الإمارات المراتب الأولى في مؤشرات مختلفة منها "كفاءة تطبيق القرارات الحكومية"، و"الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص"، و"نسبة التوظيف من إجمالي السكان"، و"توفر الخبرات والمواهب العالمية". كما احتلت الإمارات المركز الثاني عالمياً في "كفاءة الأعمال" والمركز الثالث عالمياً في "التنوع الاقتصادي" و"الكفاءة في إدارة المدن"، والمركز الرابع عالمياً في كل من "البنية التحتية للطاقة" و"تطبيق التقنيات الحديثة".

وتقدمت دولة الإمارات في تقرير هذا العام في محور الأداء الاقتصادي من المرتبة الخامسة إلى المرتبة الثالثة عالمياً، واحتلت المرتبة الرابعة عالمياً في محور الكفاءة الحكومية.

وحازت الإمارات على المرتبة الثالثة عالمياً في الأداء الاقتصادي، وتقدمت في عدد من المحاور الفرعية مثل التجارة الدولية الأول عالمياً والتوظيف الثالث عالمياً والاستثمار الدولي العاشر عالمياً وعدد من المؤشرات التي حصلت فيها الدولة على المركز الأول عالمياً مثل "نسبة التوظيف من إجمالي السكان" والثالث عالمياً في "التنوع الاقتصادي" و"قلة تأثير البطالة على الاقتصاد" والخامس عالمياً في "نمو الصادرات" والسادس عالمياً في "قلة البطالة بين الشباب".

وحققت المركز الأول عالمياً في كل من مؤشر "جودة النقل الجوي" ومؤشر "الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص". كما حققت الدولة المركز الثاني في مؤشر "جودة الأمن السيبراني في المؤسسات"، والثالث عالمياً في مؤشر "الكفاءة في إدارة المدن" و"جودة خدمات الصيانة للبنى التحتية"، والمركز الرابع عالمياً في كل من مؤشر "البنية التحية للطاقة" ومؤشر "تطوير وتطبيق التقنيات الحديثة".

وفي محور الكفاءة الحكومية، حافظت دولة الإمارات على المركز الرابع عالمياً في هذا المحور، كما حققت المركز الأول عالمياً في ثمانية من المؤشرات تحت هذا المحور من أبرزها مؤشر "كفاءة تطبيق القرارات الحكومية" ومؤشر "كفاءة قوانين الإقامة"، والثاني عالمياً في كل من "مرونة السياسات الحكومية"، و"قلة تأثير البيروقراطية". وجاءت دولة الإمارات المركز الثالث عالمياً في مؤشر "سهولة ممارسة الأعمال" والرابع عالمياً في مؤشر "عدم إعاقة قوانين العمل لبيئة الأعمال".

كما حافظت الدولة على المركز الثاني عالمياً في محور كفاءة الأعمال. وتقدمت إلى المركز الأول عالمياً في سبع مؤشرات فرعية تابعة لهذا المحور أهمها مؤشر "الإنتاجية الفردية كنسبة من معدل الناتج القومي" ومؤشر " قلة النزاعات العمالية" ومؤشر "نسبة القوى العاملة من إجمالي السكان" ومؤشر "مصداقية المدراء" ومؤشر "توفر الخبرات العالمية" ومؤشر "انفتاح مجتمع الأعمال نحو العولمة".

كذلك، جاءت دولة الإمارات في المركز الثاني عالمياً في مؤشر "ريادة الأعمال" ومؤشر "التحوّل الرقمي في الشركات" ومؤشر "دعم قيم المجتمع للتنافسية" ومؤشر توفر "الكفاءات الأجنبية في سوق العمل" ومؤشر "مرونة الشركات وقدرتها على مواكبة المتغيرات" والمركز الثالث عالمياً في مؤشر "مقدرة الشركات على الاستجابة للفرص أو للتهديدات الاقتصادية" والمركز الخامس عالمياً في مؤشر "استخدام الشركات للبيانات الكبيرة والأدوات التحليلية".

شهادة من البنك الدولي

تقرير آخر على درجة من الأهمية هو تقرير الأداء اللوجستي الذي يصدر سنوياً عن البنك الدولي، ويساعد الدول على تحديد التحديات والفرص لديها في مجال اللوجستيات التجارية ويستعرض سبل تطويرها. وقد تقدمت دولة الإمارات في العام 2018 مرتبتين عن تصنيف التقرير السابق لتصبح في المرتبة 11 عالميا. وشهد يوم الاثنين الموافق 29 أكتوبر لعام 2018 حدثا تاريخيا تمثل في الإطلاق الناجح للقمر الصناعي الإماراتي خليفة سات بأيد إماراتية وأشرف على عملية الإطلاق مركز محمد بن راشد للفضاء بالشراكة مع شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة المحدودة ومنظمة استكشاف الفضاء اليابانية "جاكسا".

استراتيجية وطنية لتمكين وريادة المرأة

وتبنت دولة الإمارات استراتيجية وطنية لتمكين وريادة المرأة، قدمت من خلالها إطارا عاما ومرجعا إرشاديًا لكل المؤسسات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني لوضع خطط وبرامج عملها، من أجل توفير حياة كريمة للمرأة.

وفي عام 2018 دعا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، لرفع نسبة تمثيل المرأة الإماراتية في المجلس الوطني الاتحادي إلى 50 % ابتداء من الدورة المقبلة التي شهدتها الإمارات نهاية عام 2019.

وفي ديسمبر 2018، تربع جواز السفر الإماراتي قائمة التصنيف العالمي لأقوى جواز سفر وفق الترتيب المعتمد من قبل مؤشر "باسبورت إندكس".

ويعتمد هذا التصنيف على عدد وجهات السفر التي يستطيع مواطنو دولة معينة السفر إليها، من دون استصدار تأشيرة مسبقًا، أو الحصول على التأشيرة فور الوصول إلى الوجهة المقصودة.

وتماشيا مع سعي دولة الإمارات إلى أن تكون الأفضل عالميا في مؤشر الأمن الغذائي العالمي بحلول عام 2051، وضمن أفضل 10 دول بحلول عام2021، أطلقت حكومة دولة الإمارات في نوفمبر 2018 استراتيجيتها الوطنية للأمن الغذائي، وهي الاستراتيجية الأولى من نوعها على مستوى العالم التي ترمي إلى تطوير منظومة وطنية شاملة لتمكين إنتاج الغذاء المستدام.

وحصلت الدولة على المركز الأول عالمياً بصفتها أكبر دولة مانحة في مجال تقديم المساعدات الإنسانية الطارئة للشعب اليمني الشقيق لعام 2018 كمساعدات بتنفيذ مباشر، وحافظت الإمارات للعام الخامس على مكانتها ضمن أكبر المانحين الدوليين في مجال المساعدات التنموية الرسمية قياساً على دخلها القومي بنسبة 1.31 في المائة وبما يقترب من ضعف النسبة العالمية المطلوبة 0.7% التي حددتها الأمم المتحدة كمقياس عالمي لقياس جهود الدول المانحة.

وسجلت الإمارات حضوراً متميزا على الساحة الثقافية توجته بإعلان مجموعة مبادرات لحماية اللغة العربية وترسيخها لغة للحياة، منها إعداد "تقرير حالة ومستقبل اللغة العربية" وإصداره في عام 2019، وتأسيس رابطة اللغة العربية التي تضم علماء اللغة العربية وباحثين من مختلف دول الوطن العربي.

وجاء الشهر الوطني للقراءة في 2018 حافلاً بالمبادرات والفعاليات التي بلغت أكثر من 1700 مبادرة وفعالية قرائية نظمتها أكثر من 66 جهة اتحادية ومحلية إضافة إلى القطاع الخاص في الدولة.

محمد بن راشد... 15 عاما في رئاسة الحكومة

الرؤية الاستشرافية والمتابعة الحثيثة والقيادة الملهمة لمحمد بن راشد وراء استمرار مسيرة الإنجازات

- 2019.. عام استحداث الاستراتيجية الفضائية الطموحة وإطلاق إشارة البدء استعداداً للخمسين
- إطلاق عدد من الجوائز الحكومية لرسم ملامح مستقبل الحكومات إقليمياً وعالمياً أبرزها جائزة التميز الحكومي العربي
- تدشين نظام أداء 3.0 لإدارة الأداء لموظفي الحكومة الاتحادية واعتماد نموذج الامارات للقيادة الحكومية وافتتاح منصة ابتكارات الحكومات الخلاقة ومتحف المستقبل
- التوجيه بعدم زيادة الرسوم الاتحادية لمدة 3 سنوات ترسيخاً للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي بالدولة ودعماً للقطاعات الصناعية والتجارية الوطنية
- إطلاق الاستراتيجية الوطنية للفضاء 2030 لتمكين قطاع الفضاء الوطني وتعزيز مكانة الدولة في هذا المجال إقليمياً وعالمياً

•• دبي – وام:

تعددت المبادرات وتسارعت وتيرة الإنجازات التي حققتها حكومة دولة الإمارات خلال العام 2019 في طريقها نحو تنفيذ رؤية الإمارات 2021 وصولاً للمئوية 2071، ذلك الطريق الحافل الذي نسجه برؤيته الاستشرافية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" منذ توليه مهامه القيادية في الرابع من يناير 2006.

وبفضل توجيهاته السديدة واستشرافه للمستقبل، وفي إطار مساعيه ومتابعته الحثيثة لتحقيق الأهداف الطموحة للمراحل المقبلة، تمكنت الإمارات من إنجاز العديد من المشاريع التنموية الضخمة والمبادرات المتفردة التي عززت من مكانة الدولة إقليمياً وعالمياً، وجعلتها منارةً ومقصداً لكل ما هو جديد ومبتكر.

وللعام 2019 حكاية متفردة صاغ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أحداثها بإنجازات شملت مختلف المجالات والقطاعات في دولة الإمارات، ووصل صداها إلى كافةً دول العالم، تاركاً بذلك لهذا العام بصمةً خاصة في مسيرة حكومة الإمارات الحافلة والممتدة لخمسة عشر عاماً مضيئةً بفكره ونجاعة قراراته الجريئة والمدروسة.

رسم ملامح حكومات المستقبل محلياً وإقليمياً وعالمياً

وأطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في العام 2019 عدداً من الجوائز الحكومية في إطار مساعيه للمساهمة في رسم ملامح مستقبل الحكومات إقليمياً وعالمياً ومنها جائزة التميز الحكومي العربي، وجائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول في أوزبكستان، هذا إلى جانب تنظيم حفل جائزة مصر للتميز الحكومي بمشاركة وفد وزاري إماراتي رفيع المستوى.

ومحلياً، أطلق سموه نظام أداء 3.0 لإدارة الأداء لموظفي الحكومة الاتحادية لعام 2019، واعتمد نموذج الامارات للقيادة الحكومية، وافتتح سموه كذلك منصة "ابتكارات الحكومات الخلاقة" و"متحف المستقبل" المصاحبين للقمة العالمية للحكومات في نسختها السادسة.

قرارات ومبادرات تنموية واجتماعية وثقافية وإعلامية رائدة

واستهل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم العام 2019 كذلك بترؤسه اجتماع مجلس الوزراء، واعتماد مجموعة من القرارات التنموية التي أظهرت حرص القيادة الحكيمة على تحقيق رفاهية المواطنين وإسعادهم من خلال توطين الوظائف والتوسّع في إسكان المواطنين.

كما اعتمد سموه في نفس العام السياسة الوطنية للأسرة والسياسة الوطنية لكبار المواطنين، وقرار إنشاء 7270 مسكناً للمواطنين في مختلف إمارات الدولة. أما بما يتعلق في مسألة التوازن بين الجنسين والشباب، فأطلق سموه موسوعة "إنجازات المرأة الإماراتية"، واعتمد حزمة من التشريعات والسياسات والمبادرات الوطنية للمرأة الإماراتية، وافتتح سموه مقر مركز الشباب العربي في أبوظبي. وثقافياً، أطلق سموه "مشروع جميرا" بمبادرة من "براند دبي" لتحويل منطقة جميرا إلى وجهة ثقافية ونقطة جذب للمبدعين .. أما في مجال الإعلام، قام سموه في عام 2019 باعتماد لجنة دبي للاتصال الخارجي وبرنامج إحاطات دبي الإعلامية.

إنجازات اقتصادية وبيئية نوعية

أما اقتصادياً، اتخذ سموه عدداً من القرارات ونفذ مبادرات نوعية بدأها بالتوجيه بعدم زيادة الرسوم الاتحادية لمدة ثلاث سنوات ترسيخاً للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي بالدولة، ودعماً لقطاعاتها الصناعية والتجارية، واستقطاباً لمزيد من الاستثمارات الخارجية .. وأطلق سموه في العام 2019 استراتيجية الإمارات للتعاملات الرقمية "بلوك تشين" 2021 ضمن مساعي سموه لبناء أسس متكاملة لنموذج تنموي فريد من نوعه عماده التنويع الاقتصادي كقاطرة للنمو المستدام ومحرك للفرص الواعدة.

وفي المجال الصناعي، اعتمد سموه مجموعة من المبادرات الداعمة لهذا القطاع، هذا بالإضافة إلى إبرام الإمارات بتوجيه من سموه شراكة استراتيجية بين حكومتها والمنتدى الاقتصادي العالمي لتقليص فجوة مهارات المستقبل مما ساهم في تعزيز مكانتها المتقدمة من اللاعبين الرئيسين في خارطة العالم الاقتصادية .. كما أصدر سموه كذلك قرارات استراتيجية لترسيخ تنافسية بيئة الأعمال، مما جعل الإمارات تعتبر اليوم ثاني أقوى اقتصاد في منطقة الشرق الأوسط.

وفي إطار اهتمامه المتواصل بالتوازن بين النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية، دشن سموه المشروع الأول ضمن المرحلة الثالثة في "مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية" التي تنفذها هيئة كهرباء ومياه دبي، كما أطلق سموه "محمية المرموم" التي تعد أكبر محمية طبيعية للنباتات والحيوانات.

الإمارات والفضاء والعلوم والابتكار

وفي مجال الفضاء والعلوم المتقدمة والابتكار، كان لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إنجازات واضحة في العام 2019، حيث تم إطلاق الاستراتيجية الوطنية للفضاء 2030، والتي تهدف إلى إرشاد الأطراف المعنية والشركات العاملة والمُشغلة للقطاع ومختلف المشاريع الوطنية التي تعمل عليها حول سبل دفع مسيرة دولة الإمارات من أجل تحقيق أهدافها الطموحة المحددة في رؤية الإمارات 2021 .. كما دشن سموه كذلك في ذات العام القمر الصناعي "خليفة سات" كأول قمر صناعي إماراتي وعربي مطور بأياد إماراتية، وأطلق منصة الامارات للمختبرات العلمية، وكذلك منصة "مدرسة" الالكترونية التعليمية الأكبر من نوعها ضمن مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية".

الاستعداد للخمسين

وتنوعت وتعددت المبادرات والإنجازات التي وجه بتنفيذها وتابعها بكل عناية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رعاه الله خلال العام 2019، إلا أنها تزينت بإعلان كان له تأثير طويل المدى وعكس الرؤية الاستشرافية لسموه وهو إعلان 2020 عام الاستعداد للخمسين، وذلك يوم 15 ديسمبر 2019، حيث أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن العام 2020 سيحمل شعار "عام الاستعداد للخمسين"، وأُعلن سموه في وقتها أن العام 2020 سوف يشهد انطلاق أكبر استراتيجية عمل وطنية من نوعها للاستعداد لرحلة تنموية رائدة للسنوات الخمسين المقبلة في كافة القطاعات الحيوية، والتجهيز أيضاً للاحتفال باليوبيل الذهبي لدولة الإمارات في العام 2021، على أن تشارك كافة فئات المجتمع الإماراتي من مواطنين ومقيمين وقطاع عام وخاص في صياغة الحياة في دولة الإمارات للخمسين عاماً المقبلة في مجالات الاقتصاد، والتعليم، والبنية التحتية والتكنولوجيا، والصحة، والإعلام وغيرها.

شرطة دبي تطلق خدمة الإشعار بالحوادث المرورية البليغة والإغلاقات

•• دبي-الفجر:

أعلنت القيادة العامة لشرطة دبي عن إطلاق خدمة "الإشعار عن الحوادث المرورية البليغة والإغلاقات التي تتم في شوارع الإمارة" وذلك عبر تطبيقها الهاتفي الذكي المتوفر على منصتي "أبل ستور" و"أندرويد". وأوضح العميد خالد ناصر الرزوقي مدير الإدارة العامة للذكاء الاصطناعي أن إطلاق الخدمة يأتي بناءً على توجيهات معالي الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي بضرورة دعم المنظومة المرورية في الإمارة، وإشعار السائقين بالحوادث المرورية فور وقوعها، وذلك لمنع الازحام المروري وتمكين السائقين من استخدام الطرق البديلة، إضافة إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية لحكومة دبي في التحول الذكي، لافتاً إلى أن الحوادث المرورية البليغة يتم رصدها من قبل غرفة القيادة والسيطرة والدوريات المرورية ومن ثم يتم إرسال إشعار إلى السائقين عبر هواتفهم الذكية بالحوادث وضرورة استخدام الطرق البديلة. وأكد العميد الرزوقي أن الهدف من الخدمة تحقيق انسيابية الحركة المرورية على مختلف الشوارع في الإمارة، إضافة إلى رفع مستوى السعادة لدى المتعاملين، مبيناً في الوقت ذاته أن الخدمة تتيح للجمهور متابعة حالة الطرق الخارجية والداخلية من خلال إشعارهم في حال وقوع حوادث مرورية بليغة وإغلاق للشوارع في المناسبات والأعياد الرسمية، حيث تُرسل الخدمة إشعارات إلى الجمهور بالإغلاقات والحوادث البليغة أولاً بأول.

أجرت 125،232 فحصا كشفت عن 1،590 إصابة

«الصحة» تعلن شفاء 1،609 حالات جديدة من كورونا

•• أبوظبي-وام:

تماشيا مع خطة وزارة الصحة و وقاية المجتمع لتوسيع و زيادة نطاق الفحوصات في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد "كوفيد - 19" والمخالطين لهم وعزلهم أعلنت الوزارة عن إجراء 125،232 فحصا جديدا خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي. وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة في الكشف عن 1،590 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 213،231 حالة. كما أعلنت الوزارة عن وفاة 5 مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 679 حالة. وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضمانا لصحة وسلامة الجميع. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1،609 حالات جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد "كوفيد - 19" وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 189،709 حالات.

محمد بن راشد.. 15 عاماً في رئاسة الحكومة

2020..عام تحويل التحديات إلى فرص وتتويج مسيرة النجاح النابعة من الرؤية الاستشرافية لمحمد بن راشد بإنجازات عالمية نوعية

- تحويل تحدي جائحة كورونا إلى فرص للنمو والازدهار وإطلاق استراتيجية ما بعد كوفيد19-
- إنجازات دولة الإمارات تخطت في 2020 كوكب الأرض لتعانق الفضاء بالإطلاق الناجح لمسبار الأمل لاستكشاف المريخ
- هيكلية جديدة لحكومة الإمارات لجعلها أسرع في اتخاذ القرار وأفضل في اقتناص الفرص وفي التعامل مع المرحلة الجديدة والاستعداد لليوبيل الذهبي لتأسيس الدولة لتعزيز منجزات ومكتسبات الوطن

•• دبي -وام:

حققت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي "رعاه الله" خلال العام 2020 العديد من الإنجازات الفريدة محلياً وإقليمياً ودولياً، وخصوصاً في قطاعات الصحة والتعليم والفضاء والطاقة ومشاريع البنية التحتية، ونجحت الحكومة في تجاوز التحديات عبر التخطيط الاستراتيجي المُحكم والرؤية الاستشرافية الثاقبة والتكيف مع التطورات العالمية. وأثبتت حكومة دولة الإمارات مقدرتها الفائقة على التأقلم مع مختلف القضايا ومواكبة كافة المستجدات وتحدي الأزمات والتصدي لها ومنها أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد، إذ اتخذت الحكومة كافة التدابير الاستباقية للتصدي لأية تداعيات محتملة من انتشار الفيروس على مختلف المستويات الصحية والاقتصادية والتعليمية وغيرها، وقامت بوضع الخطط الاقتصادية التحفيزية على المستويين الاتحادي والمحلي، بما يكفل استمرار مسيرة التنمية الحضارية الرائدة وضمان سلامة المجتمع.

- نقلة نوعية

وشكل عام 2020 نقلة نوعية في مسيرة الإمارات، حيث حولت رؤية القيادة الرشيدة التحديات إلى فرص للإبداع والابتكار، بما يتوافق مع رؤية الإمارات 2021، ومضت الحكومة وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في رؤيتها واستعدادها للخمسين، وبفضل تلك الرؤية الثاقبة تبوأت دولة الإمارات المركز الأول عالمياً في قدرة الحكومة على التكيف مع التغيرات، بامتلاكها أفضل فريق للعبور نحو المستقبل.

واعتبر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أن الحكومات التي تعمل وتبتكر هي من تصنع المستقبل لشعوبها والعالم، وأن تعزيز مسيرة التنمية العالمية وتسريع وتيرتها للعبور إلى المستقبل بخطى ثابتة يتطلب مشاركة حكومات العالم والتعاون لمواجهة التحديات وضمان مستقبل أفضل للبشرية جمعاء، وهو النهج الذي تتبناه دولة الإمارات من خلال ترسيخ ثقافة الابتكار ومهارات المستقبل في جميع ميادين العمل الحكومي.

ويؤكد سموه في أكثر من موضع أن المستقبل للمبادرين والجريئين، الذين يوظفون الإمكانات، ويستثمرون في الإنسان ليحققوا الإنجازات ويصنعوا الفرق، ويتصدروا الركب العالمي في رحلة تشكيل مستقبل مستدام غني بالفرص للأجيال المقبلة.

كوفيد- 19 وتحويل التحديات إلى فرص

بذلت حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم منذ بداية انتشار جائحة كوفيد19-" جهوداً متميزة لمكافحة الوباء على كل الصعد الداخلية والخارجية، وتقديم المساعدات للدول لمواجهة الفيروس، وانعكس ذلك من خلال نجاح الدولة في التعامل مع الجائحة بقيادة استثنائية لإدارة الأزمة، وتكاتف المجتمع مع صفوف خط الدفاع الأول، حيث تم تحقيق مؤشرات ريادية بالمقاييس العالمية في التعامل مع الفيروس، وأثبتت كفاءة النظام الصحي في دولة الإمارات أنه صمام أمان في مواجهة الجائحة.

ولم تتوقف ريادة الإمارات في عمليات الفحص والرصد، بل كانت هناك تجارب رائدة وناجحة، من أبرزها نجاح مركز أبوظبي للخلايا الجذعية في تطوير علاج لفيروس "كورونا" المستجد، يتضمن استخراج الخلايا الجذعية من دم المريض، وإعادة إدخالها بعد تنشيطها.

ولم تتوانَ دولة الإمارات في اتخاذ جميع الإجراءات الفعالة للحد من انتشار الفيروس كالتسهيلات المقدمة في مختلف القطاعات وغيرها، وكان من بين تلك الإجراءات عمليات التعقيم التي شملت جميع إمارات الدولة.

واستخدمت العديد من الجهات المعنية في دولة الإمارات الذكاء الاصطناعي والأدوات المبتكرة لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، وشكلت التقنيات الحديثة درع حماية ضد الوباء العالمي، إذ ساهمت في دعم جهود الدولة بالتغلب على الفيروس.

استراتيجية ما بعد كوفيد- 19

ونجحت حكومة دولة الإمارات بتوجيهات مباشرة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بعقد مجموعة من الخلوات للاستعداد لمرحلة ما بعد كوفيد19-"، في الفترة بمشاركة مسؤولي أكثر من 100 جهة حكومية اتحادية ومحلية، وخبراء عالميين وباحثين ومخططين استراتيجيين في مختلف مجالات العمل الحكومي.

وهدف اجتماع حكومة دولة الإمارات إلى تطوير منظومة العمل الحكومي، وصياغة استراتيجية دولة الإمارات لما بعد "كوفيد19-"، عبر وضع خطط عمل وسياسات وآليات تطبيق على الأرض، تغطي القطاعات الاقتصادية والمجتمعية والخدمية الأكثر إلحاحاً في المستقبل المنظور، ووضع مقاربات مستقبلية للآفاق الاقتصادية والتنموية.

وغطت محاور الاجتماع 6 قطاعات رئيسية هي: الصحة والاقتصاد والأمن الغذائي والتعليم والمجتمع والحكومة، وطرح من خلالها عدد من أصحاب المعالي الوزراء الرؤى المستقبلية لقطاعاتهم، ضمن حوارات تفاعلية، استشرفت مرحلة ما بعد فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19".

وأعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في ختام اجتماعات حكومة الإمارات لإعداد استراتيجية الدولة بعد "كوفيد19-"، أن حكومة دولة الإمارات سوف تتخذ عدداً من الإجراءات في إطار الاستعداد للمستقبل وحماية مكتسبات الدولة وخلق حكومة أكثر رشاقة ومرونة وسرعة لتواكب أولويات وطنية جديدة ومختلفة، وتتضمن تلك الإجراءات مراجعة هيكل الحكومة وحجمها، وإمكانية دمج وزارات وتغيير هيئات.

وتماشياً مع خطة حكومة الإمارات ولتعزيز جهودها في مكافحة جائحة "كوفيد19-"، أعلنت اللجنة العليا لإدارة أزمة "كوفيد19-"عن تشكيل اللجنة الوطنية لإدارة وحوكمة مرحلة التعافي من أزمة جائحة "كوفيد19-".. وحلت الإمارات في المركز الأول عربياً، في مؤشر التعافي الاقتصادي من آثار فيروس "كزفيد19-" الذي نشرته مجموعة هورايزون البحثية، لتقييم الإمكانات والمقومات التي تمتلكها الدول والتي تساعدها على تجاوز الأزمة والتعافي منها، وذلك بهدف تطوير سياسات فعالة للتعامل مع هذا التحدي.

- التعليم عن بُعد

حرص صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم "رعاه الله " على استمرارية العملية التعليمية في مدارس الدولة وبأقصى درجات الكفاءة في ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد الذي تسبب في حرمان أكثر من نصف الطلبة في مختلف أنحاء العالم من التعليم.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: "العلم مستمر، عن بُعد، ومن أي مكان.. لأنه ضمانة لاستمرار التنمية في الأوطان".

ووجه سموه دعوته لأبنائه الطلبة قائلا: "لا تتوقفوا عن العلم.. العلم هو الذي يصنع الحياة ومن يتوقف عن التعلم يتوقف عن الحياة"، مضيفاً سموه: "استثمرنا في التعليم الذكي خلال السنوات العشر السابقة.. واليوم نجني الثمار".

وأضاف سموه: "الإمارات لديها بنية تكنولوجية من بين الأكثر تقدماً في العالم ومنظومة التعلم الذكي لدينا هي الأفضل في المنطقة.. ولا سبب يجعلنا نتوقف أو نتراجع"، وجاءت كلمات سموه لتؤكد مجددا أن دولة الإمارات بإرادة شعبها قادرة على تجاوز التحديات وسوف نكون أقوى لأننا نؤمن جميعاً بأن لا مستحيل في قاموس الإمارات.

الإقامة الذهبية لفئات من المجتمع

تقديرا للدور الكبير الذي تقوم به فئات في المجتمع من المقيمين في الدولة والحاصلين على شهادات الدكتوراه، في مجالات هندسة الكمبيوتر والإلكترونيات والبرمجة والكهرباء والتكنولوجيا الحيوية، ومتفوقي الجامعات المعتمدة بالدولة، فقد قرر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم منح هؤلاء الإقامة الذهبية لمدة 10 سنوات. وكان سموه قد وجه كذلك بمنح الإقامة الذهبية لمدة عشر سنوات لأصحاب التخصصات الطبية المختلفة في هيئة الصحة بدبي، ممن يعملون على تقديم الخدمات الطبية المباشرة لمرضى "كوفيد-19"، كبادرة شكر وتقدير من سموه للفرق العاملة في خط الدفاع الأول لتأمين سلامة المجتمع.

مسبار الأمل إنجاز فضائي غير مسبوق

دخلت الإمارات خلال 2020 التاريخ بإنجاز فضائي غير مسبوق وطموح يتخطى حدود الأرض انطلق بها إلى الكوكب الأحمر حين أطلقت مسبار الأمل في أول مهمة عربية إلى المريخ يوم 20 يوليو والتي تهدف إلى دراسة الطقس والمناخ في الكوكب الأحمر.

وانطلق مسبار الأمل من مركز تانيغاشيما الفضائي في اليابان على متن صاروخ الإطلاق "إتش 2 إيه" في رحلته التاريخية لاستكشاف المريخ.

ويصل مسبار الأمل - في أول مهمة عربية وإسلامية لاستكشاف الكوكب الأحمر إلى مدار كوكب المريخ في الربع الأول من العام 2021 بالتزامن مع احتفالات دولة الإمارات بالذكرى الخمسين لقيام الاتحاد في رحلة يتوقع أن تستغرق سبعة أشهر يقطع خلالها المسبار 493 مليون كيلومتر.

استكشاف القمر

واستكمالاً لاستراتيجية الإمارات في استكشاف الفضاء الخارجي، وتعزيزاً لريادتها العلمية بمجال علوم وأبحاث الفضاء في المنطقة، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سبتمبر الماضي مشروع الإمارات لاستكشاف القمر، أول مهمة عربية علمية لاستكشاف القمر.

ويشمل المشروع تطوير وإطلاق أول مستكشف إماراتي للقمر تحت اسم «راشد»، وسيتم تصميمُ المستكشف وبناؤه بجهود إماراتية 100%، لتكون الإمارات بذلك رابع دولة بالعالم تشارك في مهام استكشاف القمر لأغراض علمية بعد أمريكا والاتحاد السوفيتي والصين، وأول دولة عربية تقوم بمهمة فضائية لاستكشاف سطح القمر من خلال مستكشف سيطوره فريق من المهندسين والخبراء والباحثين الإماراتيين في مركز محمد بن راشد للفضاء.

القمر الاصطناعي الإماراتي الجديد

وأعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، في أكتوبر الماضي، عن مشروع القمر الاصطناعي الإماراتي الجديد "MBZ-Sat"، ثاني قمر اصطناعي إماراتي، يتم تطويره وبناؤه بالكامل على أيدي فريق من المهندسين الإماراتيين، بعد قمر خليفة سات، وسيكون "MBZ-Sat"، الذي سيتم العمل عليه في مركز محمد بن راشد للفضاء بدبي، القمر الاصطناعي المدني الأكثر تطوراً في المنطقة في مجال التصوير الفضائي عالي الدقة والوضوح، حيث يتوقع إطلاقه في العام 2023، وسُيسهم في تلبية الطلب التجاري المتزايد على الأقمار الاصطناعية، التي توفر صوراً ذات دقة عالية، تتيح مشاهدة التفاصيل ضمن مساحة أقل من متر مربع واحد، وهي إحدى أكثر الميزات تطوراً في الفضاء.

-الهيكل الجديد لحكومة دولة الإمارات.. ولإيمان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بأهمية التطوير ومواكبة المتغيرات، أعلن سموه في يوليو الماضي عن الهيكل الجديد لحكومة الإمارات، وكان الهدف من التغييرات الهيكلية هو إيجاد حكومة أسرع في اتخاذ القرار وأفضل في اقتناص الفرص وفي التعامل مع المرحلة الجديدة في تاريخنا وحكومة مرنة وسريعة هدفها تعزيز منجزات ومكتسبات الوطن.

ومنح سموه الحكومة الجديدة عاما واحدا لتحقيق الأولويات الجديدة، والتغييرات المستمرة ستبقى شعار المرحلة القادمة وصولاً لأفضل نموذج حكومي يواكب العصر الجديد، ويحقق تطلعات شعب الإمارات خلال المرحلة القادمة.

وبناءً على ذلك تم إلغاء 50% من مراكز الخدمة الحكومية وتحويلها لمنصات رقمية خلال عامين، ودمج نحو 50% من الهيئات الاتحادية مع بعضها أو ضمن وزارات، واستحداث مناصب وزراء دولة جدد، وخلق مناصب رؤساء تنفيذيين في قطاعات تخصصية نحتاج إليها للعبور بقوة للمستقبل.

إطلاق مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة للإمارات

بهدف إشراك أفراد المجتمع في رسم مستقبل دولة الإمارات ووضع محاور ومكونات خطة مئوية الإمارات، الخطة التنموية الشاملة للإمارات خلال الخمسين عاماً المقبلة، جاء إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة لدولة الإمارات، وذلك ضمن أجندة عام الاستعداد للخمسين والذي أعلن عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في بداية عام 2020. ويشتمل مشروع تصميم الخمسين عاما القادمة لدولة الإمارات على عدد من المبادرات التفاعلية بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد من المجتمع للعمل سوية وبشكل تشاركي على طرح الأفكار والتصورات ورسم ملامح المستقبل في كافة القطاعات والمجالات، وذلك عبر مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تقوم اللجنة العليا لعام الاستعداد للخمسين بالإشراف عليها مثل الحلقات النقاشية، وجلسات التصميم.

ويتضمن مشروع تصميم الخمسين عاما القادمة إطلاق المنصة الرقمية لرسم مستقبل الإمارات وهي منصة لتصميم الأفكار تتيح لأفراد المجتمع من المواطنين والمقيمين المساهمة بأفكارهم لرسم مستقبل مئوية الإمارات حيث تعمل المنصة على استقبال أفكار أفراد المجتمع وتصميماتهم في مجالات متعددة مثل الصحة، والتعليم، والتنمية الاجتماعية، والاقتصاد، والبيئة، والإسكان، والسياحة، وريادة الأعمال، والاستثمار، والمهارات، والقيم المجتمعية، والثقافة، والعلاقات الأسرية، والرياضة، والشباب، والأمن الغذائي العلوم والتكنولوجيا المتقدمة وغيرها من المجالات التي يمكن لأفراد المجتمع تصميم أفكارهم ضمنها.

كما يشمل مشروع تصميم الخمسين عاما القادمة أدوات للتفاعل المجتمعي في الجهات الحكومية والخاصة لاستلهام أفكار أفراد المجتمع لرسم الخمسين عاماً التالية حيث تعمل هذه الأدوات التي تتضمن اللقاءات المرئية والاستبيانات وحلقات النقاش بين الجهات الحكومية والخاصة من جهة وبين أفراد المجتمع المستفيدين من خدماتها من الجهة الأخرى.. وتضمن هذه الأدوات الحصول على أبرز الأفكار المجتمعية لرسم مستقبل الإمارات في العديد من القطاعات والمجالات المتخصصة وبالأخص الحيوية منها مثل الصحة والتعليم والاستدامة والتقنيات المتقدمة والتي ستلعب دوراً فاعلاً في الارتقاء بالمخرجات.

الاستعداد لسنة 2071 من أهم أولويات العمل الوطني

يحرص مشروع تصميم الخمسين عاما القادمة ومن خلال مخرجات أنشطتها وفعاليتها على خلق رؤية جمعية تلتفّ حولها كافة فئات المجتمع لتكون دولة الإمارات خلال الخمسين عاماً المقبلة الدولة الأكثر تميزاً والأفضل في جودة الحياة على مستوى العالم حيث الاستعداد لسنة 2071 هو من أهم أولويات العمل الوطني في الخمسين عاماً المقبلة تمر عبر تهيئة كل قطاعات الدولة لمرحلة ما بعد النفط، وبناء اقتصاد معرفي حقيقي أساسه الابتكار والإبداع والعلوم والتكنولوجيا الحديثة، والاستثمار في العقول والكفاءات النوعية، وتعزيز منظومة القيم الحضارية القائمة على التسامح والانفتاح والتعايش، والحفاظ على التراث الوطني والعادات والتقاليد الأصيلة وتنافسية عالمية على السبق والريادة، وتشييد الأسس القوية لاستدامة التنمية للأجيال المقبلة.

برنامج التعلم والتصميم الحكومي

بفضل الرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بدأت دولة الإمارات استعدادها للخمسين عاماً المقبلة من مسيرة التنمية والتطور معتمدة على رؤى أبنائها من المبدعين وأصحاب العقول والأفكار الاستثنائية.

وتعمل دولة الإمارات على إعادة صياغة مفاهيم وممارسات العمل الحكومي بنظرة استشرافية بعيدة المدى معتمدة على رؤى أبنائها أصحاب العقول والأفكار.

وعبر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن افتخاره بشغف أبناء الإمارات لبناء مستقبل دولتهم بأدوات مبتكرة وأفكار استثنائية، تعزز مسيرة التنمية، وتدعم توجهاتنا للمستقبل الذي نطمح إليه.

وتتبنى حكومة دولة الإمارات نماذج عمل غير تقليدية، تركز على التصميم التشاركي للمستقبل، وتعزيز الجاهزية والمرونة في مختلف المجالات، وذلك بهدف تأهيل أجيال من خبراء التصميم الحكومي القادرين على تصور المستقبل، واستباق تحدياته بابتكار حلول متكاملة، تنقل مفاهيم العمل الحكومي إلى آفاق جديدة تحسّن حياة الناس.

ويعد برنامج "التعلم والتصميم الحكومي"، الذي تنظّمه حكومة دولة الإمارات، البرنامج الأول من نوعه على مستوى العالم، الذي يقوم على تضمين مبادئ التفكير التصميمي في العمل الحكومي، وتطوير منظومة تصميم متكاملة، تعتمد على تجارب الأفراد والشراكة مع المجتمع، ويهدف إلى إحداث نقلة نوعية في العمل الحكومي الهادف لتصميم أفضل الممارسات، وصناعة قرارات مؤثرة وفاعلة من خلال إثراء آليات العمل الحكومي بالأفكار المجتمعية الإبداعية.

ويهدف برنامج التصميم الحكومي إلى إحداث تغيير جذري في العمل الحكومي، من خلال تبني مبادئ جديدة تسهم في إعادة تصميم المبادرات والسياسات والاستراتيجيات الحكومية، بما يضمن تلبية تطلعات المجتمع، ويمكن الخريجين من تقديم أفكار وابتكارات مستقبلية تعتمد حلولاً إبداعية وتطوير آليات وأدوات جديدة في العمل الحكومي، تدعم جهود الجهات في الاستعداد للمستقبل.

ويسعى البرنامج إلى بناء قدرات الموظفين وتنمية مواهبهم التصميمية وتدريبهم على أدوات عمل جديدة لتمكينهم من وضع الحلول الإبداعية من خلال البحث وجمع المعلومات والتواصل المباشر مع المجتمع لتصميم النماذج الحكومية وتغيير المنهجيات التقليدية، بالاعتماد على نهج متكامل يتمحور حول احتياجات الإنسان وتطلعاته المستقبلية.

تدشين المنصة الرقمية لتصميم مستقبل الإمارات

جاء تدشين المنصة الرقمية لإشراك أفراد المجتمع في تصميم مستقبل دولة الإمارات، ووضع محاور ومكونات خطة مئوية الإمارات، والخطة التنموية الشاملة للإمارات خلال الـ 50 عاماً التالية، تجاوباً مع إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، لمشروع تصميم الـ 50 عاماً المقبلة لدولة الإمارات.

وتعد المنصة الرقمية لتصميم مستقبل الإمارات www.UAEnext50.ae/ أداة للتفاعل المجتمعي، وتتيح لأفراد المجتمع من المواطنين والمقيمين الإسهام بأفكارهم لتصميم مئوية الإمارات، حيث تعمل المنصة على استقبال أفكار أفراد المجتمع وتصميماتهم في مجالات متعددة، مثل الصحة، والتعليم، والتنمية الاجتماعية، والاقتصاد، والبيئة، والإسكان، والسياحة، وريادة الأعمال، والاستثمار، والمهارات، والقيم المجتمعية، والثقافة، والعلاقات الأسرية، والرياضة، والشباب، والأمن الغذائي، والعلوم والتكنولوجيا المتقدمة، وغيرها من المجالات التي يمكن لأفراد المجتمع تقديم تصاميمهم ضمنها.

مؤشر نضج البيانات الحكومية

اعتمدت حكومة دولة الإمارات تطبيق مؤشر نضج البيانات الحكومية معياراً لقياس جودة البيانات الإحصائية في الهيئات والجهات الحكومية الاتحادية، بهدف تعزيز جودة البيانات الحكومية، واستدامة تبادلها بين منتجي البيانات والجهات الإحصائية الوطنية في الدولة، وحوكمتها، وفي إطار التحديث الدوري لمنظومة مؤشرات الممكنات الحكومية التي يتم قياسها على مستوى الجهات الاتحادية.

ويتكون المؤشر، الذي تم تطبيقه اعتباراً من العام الجاري، من محاور رئيسة ومعايير أساسية وفرعية تمثل الدعائم الأساسية لإدارة البيانات في الجهات الحكومية.

ويمثل اعتماد مؤشر نضج البيانات الحكومية، قيمة مضافة للجهود التي تبذلها الهيئة لضمان توفير البيانات الحكومية بصورة تتفق مع المعايير الموحدة، والمنهجيات، ومعايير الجودة المعتمدة عالمياً لصناع القرار لأغراض التخطيط، وتطوير السياسات، وتحسين التشريعات، بما يسهم في تلبية مؤشرات الأجندة الوطنية، ومؤشرات تقارير التنافسية العالمية، ما يعزز مكانة دولة الإمارات على خريطة التنافسية العالمية.

ويهدف المؤشر كذلك إلى قياس قدرة الجهات الحكومية الاتحادية في إدارة وإتاحة بيانات ذات جودة عالية، ضمن معايير دقيقة وبمقاييس عالمية، إضافة إلى قياس مستوى نضج البيانات الحكومية، وفقاً لمعيار الإطار التنظيمي والتشغيلي للجهة، في مجال إتاحة وإدارة البيانات ومعيار ضمان جودتها.

لجنة استمرارية الخدمات الحكومية الاتحادية

عززت رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قدرات الحكومة وجاهزيتها ومرونتها في وضع الحلول الاستباقية لمواجهة المتغيرات والحالات الطارئة، ومكنتها من الاستمرار في تقديم أفضل الخدمات، مع ضمان الحفاظ على صحة وسلامة المجتمع في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم، والإجراءات الوقائية والاحترازية التي تتبناها الدولة لمواجهة واحتواء فيروس كورونا المستجد "كوفيد19-" وجاء تشكيل لجنة استمرارية الخدمات الحكومية الاتحادية للتخفيف عن المراجعين وتبسيط وتسهيل الإجراءات على المتعاملين وتقديم الخدمات الحكومية الرقمية على مدار الساعة بيسر وفاعلية، تواصل " لجنة استمرارية الخدمات الحكومية الاتحادية " جهودها الحثيثة في تصميم وإطلاق المبادرات الداعمة للجهود الوطنية لضمان تقديم أفضل خدمات حكومية ذكية للمتعاملين من كافة فئات المجتمع عن بعد.

وأطلقت اللجنة مجموعة خدمات جديدة شملت دليل خدمات "رقمي" للخدمات الحكومية على مدار الساعة، وتفعيل أسطول "توصيل" لخدمة كبار السن وأصحاب الهمم، وعددا من المبادرات الأخرى التي تعتمد على توظيف الحلول التكنولوجية المبتكرة والبنية التحتية المتقدمة في دولة الإمارات ما يتيح للمتعاملين الحصول على الخدمات الحكومية عن بعد، ويضمن سلامتهم والحفاظ على صحتهم في ظل إجراءات الدولة لمواجهة تحديات فيروس كورونا المستجد "كوفيد19-".

الإمارات بين الدول الأكثر تنافسية في العالم

بفضل رؤية الإمارات 2021 الطموحة ورسم ملامح وأولويات حكومات الإمارات حتى عام 2021، تصدرت الإمارات المرتبة التاسعة عالمياً بين الدول الأكثر تنافسية في العالم، حسب تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية 2020 والذي يرتكز في تصنفيه على أربعة محاور رئيسية تشمل: الأداء الاقتصادي، والكفاءة الحكومية، وكفاءة الأعمال، والبنية التحتية. ومع كل هذه الإنجازات التي تبعث الفخر في نفوس كل مواطن ومقيم على هذه الأرض الطيبة، نترقب بحماس إنجازات الدولة لعام 2021 والتي تحظى بالرعاية والاهتمام الدائم من قبل القيادة الرشيدة.

معرض آثار الشارقة يختتم أعماله في لشبونة

•• الشارقة –وام:

اختتمت هيئة الشارقة للآثار أعمال وفعاليات وبرامج معرض "آثار الشارقة" الذي نظمته في المتحف الوطني للآثار بالعاصمة البرتغالية لشبونة تحت عنوان "الثقافة والهوية لتراث الشارقة الأثري" حيث شهد يوم 31 ديسمبر 2020 زيارة رئيس جمهورية البرتغال مارسيلو ريبيلو دي سوزا للمعرض رافقه الدكتور أنطونيو كارفالو مدير متحف لشبونة الوطني للآثار في لشبونة.

وأبدى رئيس جمهورية البرتغال إعجابه بالمعروضات الأثرية التي تمثل نماذج مختارة ومتنوعة من الفترات الحضارية في إمارة الشارقة ..مثنيا على التعاون والعلاقات الطيبة والتعاون الثقافي المثمر خاصة في مجال التنقيب عن الآثار والبحث العلمي بين جمهورية البرتغال وإمارة الشارقة بتوجيه ورعاية من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وكان المعرض الذي ضم 150 قطعة أثرية قد افتتحه في نوفمبر 2019 الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي رئيس مجلس الشارقة للإعلام ممثلاً عن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وجاء تفعيلاً لمذكرة التفاهم بين هيئة الشارقة للآثار ومعهد الآثار في جامعة نوفا لشبونة.

وقال الدكتور صباح عبود جاسم مدير عام هيئة الشارقة للآثار: "لقد شكّل المعرض الذي شهد إقبالاً لافتاً من الزوار والباحثين والمختصين وعشاق الآثار نافذة حضارية جديدة أطلت الشارقة عبرها إلى العالم لتقدم لهم صورة كبيرة عن تراثها وآثارها وتاريخها من خلال شراكات معرفية أكاديمية تحقق تطلعاتها في محاورة الآخر والتواصل معه كما أتاح الفرصة الكبيرة للتعرف على تاريخ وآثار الشارقة وتراثها الغني وحضارتها العريقة التي تمتد لأكثر من 125 ألف سنة من الاستيطان البشري في منطقة استراتيجية حيوية عبر التاريخ".

ولفت إلى أن القطع الأثرية هي نماذج متنوعة من المكتشفات الأثرية في مواقع مختلفة في إمارة الشارقة تمثل فترات حضارية مختلفة بدءاً من العصور الحجرية مروراً بعصور ما قبل التاريخ والعصر البرونزي والعصر الحديدي والفترة الهلنستية وفترة ما قبل الإسلام، وصولاً إلى العصر الإسلامي.

وفاز معرض "آثار الشارقة" بخمس جوائز على مستوى جمهورية البرتغال نال فيها المركز الأول من قبل الجمعية البرتغالية لعلم المتاحف حيث تم تسليمهم من قبل الدكتورة جراسا فونسيكا وزيرة الثقافة والجوائر هي المشروع الدولي والتعاون الدولي وعلم المتاحف ونقل التراث ومعلومات سياحية وذلك تقديراً لما تقوم به من أعمال وتنقيبات وما تصل إليه من نتائج حيث إن الهيئة تواصل أعمال التنقيب والبحث والحفريات والترميم في الإمارة.

وكان متحف لشبونة الوطني للآثار قد أطلق في 2020 وبمناسبة اليوم العالمي للمتاحف الذي يصادف 18 مايو منصة افتراضية لمعرض الآثار الخاص بهيئة الشارقة للآثار تضمنت معلومات كاملة عن الصور الجديدة المعروضة مع جولة افتراضية لقاعات المعرض في المتحف وبثته بثاً مباشراً في البرتغال وبقية دول أوروبا والعالم لاقت أثراً واضحاً في مخيلة مشاهديه ومتابعيه في عالمه الافتراضي حيث ضمت ردهات المعرض الافتراضي مكتشفات أثرية من مليحة ودبا الحصن وخورفكان واللؤلؤية والذيد وكلباء وغيرها من المناطق الأثرية في الإمارة.

أصدرها خلال العقد الماضي

مجلس الوزراء بقيادة محمد بن راشد يدعم مسيرة التنمية المستدامة في الإمارات بقرابة 50 قانونا اتحاديا

• إطلاق 45 سياسة واستراتيجية وطنية

•• دبي –وام:

حققت حكومة دولة الإمارات تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مجموعة كبيرة من الإنجازات النوعية التي أسهمت في تعزيز المسيرة التنموية الشاملة التي بدأت مع قيام الاتحاد ورسخت من مكانة الإمارات الريادية كنموذج متميز في العمل الحكومي الهادف إلى تحقيق أولويات واضحة يأتي في مقدمتها الإنسان والأسرة والمجتمع.

على مدار العقد الماضي قام مجلس الوزراء بوصفه الهيئة التنفيذية للدولة بدور محوري في دعم القطاعات الحيوية كافة عبر تعزيز الإطار التشريعي ورفده بقوانين اتحادية متطورة وقادرة على تلبية متطلبات النهضة الإماراتية المتسارعة في مختلف المجالات حيث بلغ عدد القوانين الاتحادية التي أصدرها المجلس قرابة 50 قانوناً و65 قراراً تنظيمياً، علاوة على إصدار نحو 45 سياسة واستراتيجية وطنية.

وقد أسهمت هذه الجهود بشكل كبير في تجسيد الرؤية المستنيرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الرامية إلى مواصلة المسيرة المباركة التي بدأها الآباء المؤسسون حينما اجتمعت إرادتهم وعزيمتهم على الالتفاف حول راية الوطن وبذل الغالي والنفيس لإسعاد شعب الإمارات وتوفير سبل الحياة الكريمة لكافة المتواجدين على أرضها الطيبة.

وبطبيعة الحال، طالت هذه الجهود المتواصلة شتى أوجه الحياة، إلا أن خدمة الإنسان والعمل على راحته كانت دوماً الهدف الأسمى، وقد عبر سموه عن هذا التوجه قائلاً: "الإنسان في الإمارات ليس رقماً يضاف، بل هو الأهم في عملية بناء المجتمع".

وانطلاقاً من قناعة سموه الراسخة بأهمية الإنسان ودوره كركيزة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة، أصدر مجلس الوزراء مجموعة كبيرة من القوانين الاتحادية التي ركزت على مختلف مكونات مجتمع الإمارات بهدف تعزيز الروابط بين أبنائه وتقوية النسيج المجتمعي بما يصون حقوق جميع الفئات ويضمن لها المشاركة الإيجابية في كافة مسارات العملية التنموية.

ومن هذا المنطلق أصدر مجلس الوزراء سياسة الحماية الأسرية التي تهدف إلى سلامة الأسرة والحفاظ على كيانها باعتبارها اللبنة الأولى للمجتمع، وتعنى السياسة بشكل خاص بالمرأة والطفل والمسن والرجل وأصحاب الهمم.

وقد أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد على أهمية الأسرة: "الإمارات منظومة أسرية متماسكة استقرارها واستدامتها ينطلق من البيت والأسرة، الحفاظ على الأسرة وكيانها أولوية في عملنا ومبادراتنا... هي المدرسة الأولى وصمام أمان المجتمع والأجيال المستقبلية. الأسرة نواة الحفاظ على منجزات وطننا واستمراريتها، والارتقاء بقدرات الأسرة الإماراتية لخلق أجيال واعدة مسؤوليتنا جميعاً".

كما حظي الطفل بمكانة عالية وأهمية كبيرة إذ تم إصدار قانون اتحادي في شأن حقوق الطفل والمعروف باسم "وديمة" وهو يشدد على حق الطفل في الحياة والبقاء والنماء، ويهدف إلى توفير كل الفرص اللازمة لتسهيل ذلك، كما يعمل القانون على حماية الطفل من كل مظاهر الإهمال والاستغلال، وسوء المعاملة، ومن أي عنف بدني ونفسي.

وفي ذات السياق أصدر المجلس قانون اتحادي بشأن رعاية الأطفال مجهولي النسب بغية تنظيم مختلف مراحل رعايتهم وتنظيم عملية إنشاء وتطوير دور الرعاية، وتأمين أسر حاضنة، لتوفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والترفيهية والتعليمية للأطفال المجهولين.

كما صدر عن المجلس قانون اتحادي بشأن مكافحة جرائم الاتجار بالبشر لتصبح الإمارات أول دولة في المنطقة تسن قانوناً شاملاً لمكافحة هذه الجريمة ضمن جهودها الحثيثة والتزامها بتخفيف معاناة ضحايا الاتجار بالبشر وتعزيز حقوقهم وحمايتها، في سبيل وضع حد نهائي لهذه الظاهرة.

وكما هو الحال مع الأطفال، خصص مجلس الوزراء بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نصيباً وافراً للشباب حرصاً من القيادة الرشيدة على إشراك هذه الفئة في بناء الوطن، وقد أكد سموه على الدور المحوري للشباب في قوله: "الحكومات لا تستطيع بناء تنمية راسخة لشعوبها من دون شراكة حقيقية مع شبابها، إن دولتنا قامت على سواعد الشباب وستستمر في بناء مستقبلها اعتماداً على مهاراتهم وقدراتهم وإن الاهتمام بالشباب هو اهتمام بمستقبل هذه البلاد، وتوفير فرص لهم هو توفير فرص نمو كبيرة لدولتنا".

وقد أولت حكومة الإمارات أهمية كبيرة ومكانة خاصة لكبار المواطنين عبر منظومة متكاملة من الدعم والرعاية التي تضمن لهم سبل الحياة الكريمة وتحافظ على مكانتهم في المجتمع للاستفادة من خبراتهم ومعارفهم الضرورية للتنمية المستدامة.

وخلال العقد الماضي توالت مكتسبات "كبار المواطنين" بما يضمن تعاظم دورهم في الحياة العامة ويؤكد على البعد الإنساني والثقافي والحضاري للمجتمع الإماراتي الأصيل الذي تربى على القيم النبيلة. وقد مثّل اعتماد مجلس الوزراء للسياسة الوطنية لكبار المواطنين خير دليل على اهتمام القيادة الرشيدة بتوفير متطلبات العيش الكريم لكبار المواطنين حيث تضمنت السياسة سبعة محاور أساسية هي الرعاية الصحية، والتواصل المجتمعي والحياة النشطة، واستثمار الطاقات والمشاركة المدنية، والبنية التحتية والنقل، والاستقرار المالي، والأمن والسلامة، وجودة الحياة المستقبلية.

- الهدف إيصال أصحاب الهمم فوق القمم

يختصر قول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم النهج الإماراتي في التعامل مع أصحاب الهمم: "سندعم أصحاب الهمم بالمبادرات والتشريعات والسياسات، والهدف إيصال أصحاب الهمم فوق القمم، فهم أصحاب همم عالية، وطموحات كبيرة، وإرادة قوية". وبالفعل أقر مجلس الوزراء مجموعة متكاملة من القوانين والسياسات الكفيلة بتعزيز مشاركة هذه الفئة المهمة والغالية في شتى أوجه الحياة.

وكفلت السياسة الوطنية لتمكين أصحاب الهمم عبر محاورها الست التي تشمل الصحة وإعادة التأهيل، والتعليم، والتأهيل المهني والتشغيل، وإمكانية الوصول، والحماية الاجتماعية والتمكين الأسري، والحياة العامة والثقافة والرياضة، الحقوق والامتيازات الكفيلة بتعزيز دورهم في المجتمع، وفي خطوة أخرى أعتمد مجلس الوزراء بشأن التصنيف الوطني الموحد للإعاقات، والخطة الاستراتيجية لتعزيز حقوق وتنمية الأطفال ذوي الإعاقة 2017-2021، وسياسة حماية أصحاب الهمم من الإساءة. - بنية تشريعية متطورة جعلت من الإمارات وجهة اقتصادية عالمية..

وعلى الصعيد الاقتصادي، حرص مجلس الوزراء على رفد القطاعات الاقتصادية المختلفة بقوانين اتحادية وسياسات وقرارات تضمن لها الاستمرار في النمو والتوسع لاسيما وأن الإمارات باتت منذ فترة كبيرة وجهة اقتصادية مرموقة على المستويين الإقليمي والعالمي، كما سعى مجلس الوزراء إلى توفير البيئة التشريعية المناسبة لنمو القطاعات الاقتصادية المبتكرة في مجالات العلوم المتقدمة والفضاء، والذكاء الاصطناعي والمستقبل.

ويعكس هذا التنظيم الواعي للبنية التشريعية الرؤية الاقتصادية الفذة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والتي تظهر بجلاء فيما أعلنه سموه عند حصول حكومة دولة الإمارات على أعلي تصنيف سيادي في المنطقة Aa2 من وكالة التصنيف الدولية «موديز» مع نظرة مستقرة للاقتصاد الوطني: "قوة ائتمانية نابعة من استقرار داخلي.. وسياسات مالية رشيدة.. وعلاقات دولية قوية.. وتنوع اقتصادي راسخ.. إنجاز نضيفه لـ2020 قبل نهايتها".

ومن هذا المنطلق أسهمت القوانين والقرارات التي أصدرها مجلس الوزراء في تطوير بنية تشريعية متميزة مهدت لنمو ودعم الأعمال والاستثمارات في شتى المجالات الاقتصادية بما يشمل قوانين الاستثمار الأجنبي المباشر وتنظيم وحماية الملكية الصناعية لبراءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية وحوكمة الشركات وتعزيز التنافسية ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وعكست جهود المجلس في هذا الإطار وعي دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة بأهميّة تطوير البيئة التشريعية المنظمة للأنشطة الاقتصادية، وضرورة توفير الظروف الملائمة لممارسة هذه الأنشطة بالشكل الذي يخدم عملية التنمية الشاملة والمستدامة.

وسعت هذه القوانين إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي جاء في مقدمتها تأسيس منظومة متكاملة من السياسات الاقتصادية التي تترابط فيما بينها بما يحقّق التناغم والاتساق، ويضمن توافر مستوى عالٍ من المرونة والسهولة في ممارسة الأعمال، علاوة على اثراء المناخ الاستثماري في الدولة عبر تحفيز رؤوس الأموال المحلية والأجنبية على الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الحيوية، وضمان مستوى آمن من الاستدامة للاقتصاد الوطني.

وتوجت هذا المنظومة التشريعية المتميزة بإصدار قانون اتحادي بشأن الشركات التجارية الذي يعفي الشركات ذات المسؤولية المحدودة والمساهمة، من الحد الأدنى لنسبة تملك المواطنين، ما يعني إتاحة تملك الشركات للأجانب بنسبة 100%.

ويمثل القانون خطوة نوعية مهمة تدعم جهود الإمارات للانطلاق إلى آفاق اقتصادية واعدة، ويؤسس لمرحلة جديدة من دعم الشركات المتواجدة داخل الدولة في الوقت الحالي أو التي تنوي افتتاح فروعاً لها في المستقبل كونه يشكّل تغير إستراتيجي يعزز من جاذبية الدولة للاستثمارات الأجنبية المباشرة في مختلف القطاعات.

وتهدف رؤية مجلس الوزراء بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد إلى تأسيس بنية اقتصادية تحظى بقدر وافراص من القوانين والتشريعات المتطورة لتكون داعماً قوياً لمساعي الإمارات بأن تعزز من موقعها ضمن الاقتصادات الأسرع نمواً وعبورها نحو الخمسين عاماً القادمة على نحو يضمن حياة كريمة ومستقبل أكثر إشراقاً للأجيال الحالية والقادمة.

- تشريعات تدعم قطاعات العلوم المتقدمة والمستقبل

منذ تأسيها ومروراً بكافة المراحل والفترات الزمنية التي شهدتها الإمارات، حرصت الدولة على تبني رؤية متفردة تنظر إلى المستقبل بطموح وتؤمن بقدرة أبناء وبنات الإمارات على تحقيق المزيد من النجاحات حتى في أشد المجالات تعقيداً وصعوبة ، وينطبق هذا الأمر على قصة الإمارات مع الفضاء والتي شهدت خطوات سريعة ومحسوبة جعلت الدولة خلال فترة قياسية أحدث أعضاء نادي الفضاء الدولي.

وبغية تأسيس الإطار القانوني الكفيل بتوفير الدعم اللازم لهذا المجال الواعد، أصدر مجلس الوزراء القانون الخاص بتنظيم قطاع الفضاء والذي يعتبر الأول من نوعه على المستوى العربي والإسلامي إذ يؤسس لتطوير بيئة تشريعية وتنظيمية في القطاع الفضائي الإماراتي تنسجم مع القوانين والأنظمة الأخرى في الدولة، وتحترم المعاهدات الدولية، وتمتاز بالوضوح والشفافية والمرونة، وتحمي مصالح الدولة وتوفق بين المتطلبات الاقتصادية والتجارية وتشجيع الابتكار من ناحية ومتطلبات الأمن والسلامة والمحافظة على البيئة من ناحية الأخرى.

وخلال العقد الماضي، وعلى الرغم من اعتماد وإصدار مجموعة كبيرة ومتنوعة من القوانين والتشريعات والقرارات، يظل إصدار القانون الاتحادي للخدمة الوطنية والاحتياطية العنوان الأبرز حيث أسس القانون بلا شك لمرحلة جديدة.

ويهدف القانون إلى تحقيق العديد من المقاصد العليا والسامية كونه يؤكد على غرس وترسيخ قيم الولاء والانتماء والتضحية في نفوس أبناء الوطن وربط تلك القيم بالمبادئ الصحيحة لديننا الحنيف والتنشئة الوطنية السليمة لمختلف الأجيال وتعزيز المقومات الشخصية القيادية من حيث مختلف الركائز كالقوة البدنية والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية والانضباط.

ميثاء الشامسي: محمد بن راشد ليس قائدا فحسب ولكنه المعلم والقدوة

•• أبوظبي–وام:

قالت معالي الدكتورة ميثاء بنت سالم الشامسي وزيرة دولة: "أرفع لمقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، خالص التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرة الخامسة عشرة على تولي سموه مقاليد الحكم في إمارة دبي ..هذه المناسبة الغالية علينا جميعاً مواطنين ومقيمين، منه تعلمنا وبه نقتدي، منهج شامخ في العطاء، وقيادة لا تعرف المستحيل".

وأضافت أن إنجازات سموه قادت دبي والإمارات إلى العالمية بكل تفاصيلها، وعززت من قيمة الإنسان وسعت إلى الحفاظ على كرامته وحقوقه ورسمت طريق سعادته.

وأوضحت أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لم يكن قائداً فحسب، ولكنه المعلم والقدوة والنموذج المثالي الذي أصبح مضرب أمثال العالم في رؤيته التي ترجمها فعلاً وعملاً بارزاً وشاهداً على حبه وتضحيته لأبناء وطنه وشعبه وللإنسانية جمعاء".

أمينة الطاير: عقد ونصف من الزمن وفارس العرب يتصدر العالم بمداد من ذهب

•• دبي – وام:

قالت الشيخة أمينة بنت حميد الطاير رئيسة جمعية النهضة النسائية بدبي رئيسة مجلس الإدارة إن الحلم يبقى عنوان الواقع وهو لبنة النماء وأسس الرخاء التي رسمها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله". واضافت: "أرفع بالأصالة عن نفسي ونيابة عن أخواتي عضوات مجلس الإدارة وعضوات الجمعية العمومية وأسرة جمعية النهضة النسائية بدبي أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمناسبة ذكرى تولي سموه مقاليد الحكم في إمارة دبي ومرور 15 عاما من النماء والتطور والإنجاز".

وأوضحت أن عقدا ونصف العقد من الزمن وفارس العرب يتصدر العالم بمداد من ذهب، إنه صاحب الفكر العميق والرؤية الثاقبة حيث أضحت دبي بفضل الله سبحانه وتعالى ثم جهوده علامة الجودة والتفوق والإنجاز العالمي باعتبارها القلب النابض لإمارات المحبة والتآخي والسلام.

يونس آل ناصر: رؤية محمد بن راشد أعطت للصحراء بعدا آخر وغيرت معناها لتكون منبت الإنجاز

•• دبي–وام:

أكد سعادة يونس آل ناصر مساعد مدير عام دبي الذكية المدير التنفيذي لمؤسسة بيانات دبي أن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" أعطت للصحراء بُعداً آخر وغيّرت معناها لتكون منبت الإنجاز.

و قال آل ناصر في تصريح بمناسبة ذكرى تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مقاليد الحكم في إمارة دبي أن الرابع من يناير مناسبة نستذكر فيها إنجازات تنبع من شخصية القائد المرتبطة به، و هذا العام تحلّ الذكرى في ظروف استثنائية يمرّ بها العالم بسبب جائحة كوفيد19- ولكن في دبي وبفضل حكمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي جعل إمارة دبي سابقة لزمن المُدن ومستعدة لأية تحديات مثل تلك التي رافقت الجائحة، فقد دخلنا نحن العام الجديد محملين بإنجازات عديدة لم تثنينا عنها كورونا ومنها في مجال عملنا اختبار فعالية مسيرة التحوّل الرقمي التي جعلت دبي نابضة بالحياة حتى في لحظات الإغلاق.

وأضاف: تحلّ المناسبة وأنا على الصعيد الشخصي وعلى الصعيد المؤسسي أرى فيها منطلقاً لمزيد من الإنجازات والبناء على تحقق في عهد صاحب السمو وهو أقلّ ما يمكن عمله كعرفان بالجميل لسموه

وهذا العام المناسبة تأتي ونحن على أعتاب بوابة خمسين عاماً مقبلة ليست كغيرها فهي احتفال بخمسين عاماً من تألّق دولتنا ودبي واحدة من جواهرها السبعة وسنحرص أن نُضيف لتألّق دبي والإمارات بتحقيق رؤية القيادة كلّ لحظة، وأتقدّم من صاحب السمو بأطيب التهاني والتبريك بهذه المناسبة".

من جهته قال وسام لوتاه المدير التنفيذي لمؤسسة حكومة دبي الذكية أن ذكرى تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لمقاليد الحكم في دبي هي موعدٌ مع دروس في الإنسانية والقيادة والتفوّق على الذات وأتقدّم لصاحب السمو بالتهنئة والتبريكات فلهذا التاريخ 4 يناير قصّة كتبها بحروف من تحدٍّ للمألوف ولما اعتاد عليه الناس في أي مكان بالعالم وابتكار نموذج في القيادة لم تتضمنه كُتب أعرق معاهد الإدارة الدولية وهو نموذج محمد بن راشد في جعل العمل الحكومي محوره الإنسان وسعادته ومنهج أن المستقبل لا ينتظر أحداً، ولذلك عندما وصل المستقبل محمّلاً بمفاجآت الجائحة كفنّا على أهبة الاستعداد" وأضاف أن يناير شهر محمّل بالخطط والأمنيات للإنسان حول العالم ودائما ما يرتبط برغبة الأفراد تطوير ذاتهم والارتقاء بمعيشتهم وهو للدول والحكومات انطلاقة لصفحة جديدة من الأداء وفي دبي يُصبح تحقيق الأمنيات في متناول يد كل مجتهد لأنه لدى الجميع مثالٌ يحتذى يتجسد بشخص صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ورؤيته التي أعطت للصحراء بُعداً آخر وغيّرت معناها لتكون منبت الإنجاز مع المحافظة على الأصالة واستحداث نُسخة جديدة أكثر تألقاً كل عام لأننا تحت قيادة صاحب السمو نصنع التاريخ كلٌ في مجاله لحظة بلحظة.

أحمد بن مسحار: محمد بن راشد قائد ملهم لا يعترف بكلمة مستحيل

•• دبي –وام:

أكد سعادة أحمد بن مسحار الأمين العام لـ "اللجنة العليا للتشريعات" بمناسبة ذكرى تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" مقاليد الحكم في إمارة دبي أن الرابع من يناير يعد محطة مفصلية مهّدت الطريق أمام إمارة دبي لتحقيق مكتسبات حضارية استثنائية يُشار إليها بالبنان في ظل الرؤية الثاقبة لقائد ملهم أرسى دعائم نموذج قيادي لا يعترف بكلمة مستحيل.

وقال: "يشرّفنا أن نحتفي اليوم بذكرى تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" مقاليد الحكم ونحن ننظر بفخر واعتزاز لعقد ونصف العقد من المسيرة المباركة التي وضعت إمارة دبي في موقع متميز على الخريطة

العالمية مقدمةً للعالم أنموذجاً متفرداً في الطموح والإنجاز والريادة التي تتواصل بسواعد شباب الإمارات الذين يستلهمون العزيمة والإيمان والإصرار من الحكمة الخالدة لسموه الذي قال: "الأحلام العظيمة تحرك الرجال والجبال وكلما عظمت الإنجازات عظمت الأحلام" ..ونفخر في اللجنة العليا للتشريعات أن نكون جزءاً من الجهود الوطنية المتضافرة لتحقيق منجزات حقيقية تترجم التوجيهات السديدة لسموه في الوصول إلى المركز الأول الذي لا بديل لنا عنه على الإطلاق".

وأضاف: "لا يسعنا ونحن نحيي ذكرى هذا اليوم المجيد سوى أن نتقدّم بأسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مجدّدين عهد الولاء والوفاء والالتزام بالاستلهام بنظرته الاستشرافية ونحن نواصل السير على درب التميز في تطوير تشريعات ريادية تواكب العصر وتحاكي المستقبل واضعين نصب أعيننا المضي قدماً في مسار التميز التشريعي الذي يمثل حجر الأساس لترسيخ مبدأ العدل الذي يرى سموه بأنّه "دولة وقوة وعزة وضمان استقرار وازدهار" ..كما نتقدم لسموه بجزيل الشكر والامتنان والتقدير على ثقته الغالية بنا والتي تدفعنا لتحقيق إنجازات غير مسبوقة وصنع المعجزات مدفوعين بثقافة العمل المشترك وروح الفريق الواحد لبلوغ تطلعاتنا التي تعانق السماء".

ورشة حكومة دبي: محمد بن راشد أرسى على مدى السنوات الماضية دعائم مسيرة متفردة

•• دبي–وام:

قال سعادة فهد أحمد الرئيسي، المدير التنفيذي لورشة حكومة دبي إننا نحتفل اليوم بالذكرى الخامسة عشرة لتولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، مقاليد الحكم في إمارة دبي التي خطت في ظل قيادته الحكيمة ورؤيته الثاقبة خطوات ثابتة وواثقة على درب التميز والريادة. واضاف في تصريح له بهذه المناسبة إن سموه أرسى على مدى السنوات الماضية دعائم مسيرة متفردة قوامها النهضة الحضارية والتنمية البشرية وصنع واستشراف المستقبل، تبني نهج اللامستحيل في تحويل التحديات إلى فرص للوصول إلى مواقع الصدارة العالمية في مختلف المجالات.

وقال: "يشرّفنا أن نتقدم، بأسمى آيات التهنئة والتبريكات من مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مجدّدين العهد على المضي قدماً على نهج هذا القائد الاستثنائي، ومؤكدين التزامنا المطلق بترسيخ الابتكار والسعادة والإيجابية كثقافة مؤسسية ونهج حكومي وأسلوب حياة، سعياً وراء خدمة المتعاملين وتحقيق السعادة والرفاهية للمجتمع".

الدوائر تكثف جهودها للحد من انتشاره

أهالي الظفرة يؤكدون أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية للانتصار على كورونا

• بلدية الظفرة تؤكد على أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا كوفيد 19

• أبوعودة : الالتزام بداية الانتصار على كورونا ويجب عدم التهاون

• محمد نادر : زيادة الوعي بين الأهالي يساهم في الحد من انتشار الفيروس

•• منطقة الظفرة - لطيفة جابر

أكد عدد كبير من أهالي منطقة الظفرة أن الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية التي تحددها الجهات المعنية تساهم بشكل فعال في الحد من انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 مشيرين إلى أن انتشار الوعي بين الأهالي يساهم في الحد من انتشار الفيروس ويساهم في القضاء عليه كما أن الالتزام بكافة الإجراءات الواجب الالتزام بها تساعد في الانتصار على كورونا لذا يجب عدم التهاون في تنفيذ تلك الإجراءات

أكدت بلدية منطقة الظفرة أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 والتأكيد على ضرورة التباعد الجسدي، والالتزام بلبس الكمامات والقفازات وغيرها من الإجراءات التي تضمن أمن وسلامة المجتمع، وذلك عبر مجموعة من الحملات والمبادرات المنظمة استهدفت المحلات التجارية ومراكز التسوق والتجمعات السكانية في مختلف مدن منطقة الظفرة لتوعية السكان بأهمية الالتزام بالإجراءات التي تحددها الجهات المعنية والمختصة، والتي تضمن أمن وسلامة المجتمع والأفراد وحذرت من التهاون في تطبيق التعليمات والتوجيهات، نظراً لما لها من آثار سلبية تضر الجميع وتساهم في انتشار الفيروس.

وحرص فريق التواجد البلدي في مدينة ليوا على تنظيم حملة شاملة لتوعية العاملين في المحلات التجارية والأسواق ومحطات الانتظار بأهمية التباعد الجسدي، واتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية للمحافظة على صحة وسلامة المجتمع، وذلك في إطار الحملات المنظمة للحد من انتشار «كورونا».

كما نظم فريق التواجد البلدي في مدينة المرفأ حملة لتوعية العاملين في المحال التجارية بأهمية التباعد واتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية للمحافظة على صحة وسلامة المجتمع والتأكيد على أهمية الالتزام بكافة الإجراءات الوقائية. وشهدت الحملة التي نظمها فريق التواجد البلدي في غياثي تجاوباً كبيراً من السكان وحرصهم على الالتزام بالنصائح والتوعية التي قدمها فريق البلدية.

وأكدت البلدية على الالتزام بالاشتراطات والمعايير اللازمة لدخول الحديقة العامة، والاستمتاع بما تقدمه من خدمات للجمهور.

وتحرص بلدية الظفرة على تنفيذ عدد من الحملات التوعوية على مختلف القطاعات العاملة في منطقة الظفرة للتأكد من التزامها بالإجراءات الصحية والاحترازية والوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا وضمان امن وسلامة وصحة السكان حيث شملت الحملات التي نفذتها البلدية الحدائق العامة والشواطئ في مختلف مدن الظفرة وذلك للتوعية بالإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي والالتزام بارتداء الكمامات والقفازات، قبل دخول الحدائق والمرافق العامة وأثناء الوجود بها، والحرص على اتخاذ كل التدابير الوقائية التي تضمن الحفاظ على صحة وسلامة جميع مرتادي الحدائق والشواطئ مع ضرورة المحافظة على النظافة والمظهر والالتزام بالإجراءات الاحترازية .

كما شملت أيضا حملات على المحلات التجارية والصيدليات، ورواد الصالات الرياضية، والعاملين فيها لتوعيتهم والتأكيد عليهم بأهمية تعقيم جميع الأجهزة الرياضية قبل وبعد الاستخدام والالتزام بكافة الإجراءات

حركة سلسلة للمُحتفلين والتزام بالإجراءات الاحترازية و16 ألف مكالمة لـ«مركز السيطرة»

الفريق المري: الحِرفية في تنظيم احتفالات رأس السنة أبرزت مكانة دبي العالمية

الفريق عبد الله خليفة المري

العميد عبيد الحثبور

العميد سيف مهير المزروعي

العقيد تركي عبد الرحمن بن فارس

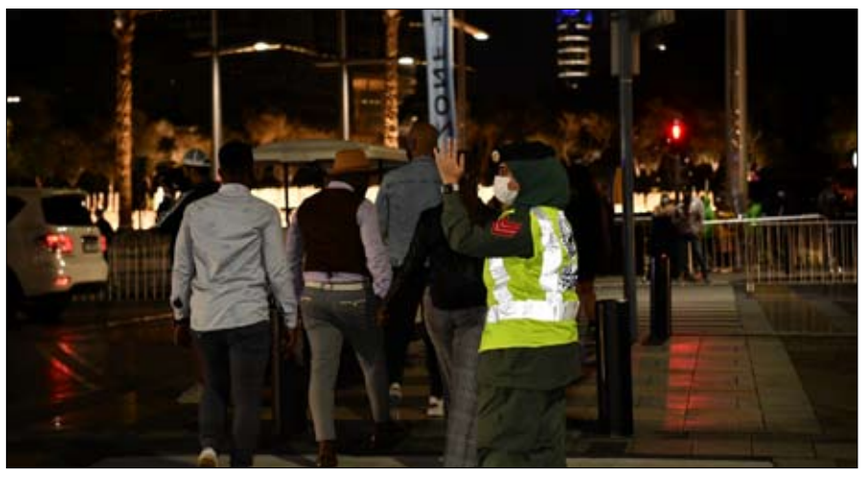

•• دبي-الفجر:

أكد معالي الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، أن الجهود الاستثنائية والمهنية والحرفية العالية للجنة تأمين الفعاليات في إمارة دبي خلال تطبيقها لخطة الإجراءات الأمنية والتنظيمية والخدمية لتأمين فعاليات احتفالات رأس السنة الميلادية 2021 بمشاركة 40 جهة حكومية وشبه حكومية، ساهمت في تعزيز وإبراز مكانة إمارة دبي الرائدة والمتميزة في تنظيم أضخم وأكبر الفعاليات والعروض العالمية.

وأشار معاليه إلى أن إمارة دبي أبهرت العالم باحتفالية رأس السنة الميلادية الضخمة في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم أجمع نتيجة فايروس كورونا «كوفيد 19»، لافتاً إلى أن جميع مواقع عروض الألعاب النارية طبقت الإجراءات والتدابير الاحترازية بطريقة مُحكمة ما ساهم في الحفاظ على صحة وسلامة الجمهور والزوار وإسعادهم بالعروض الضخمة التي صاحبت انطلاق الفعاليات الاحتفالية.

وأكد معاليه أن احتفالية رأس السنة تعتبر من الفعاليات المهمة جداً في إمارة دبي، وأن لجنة تأمين الفعاليات من شرطة دبي وكافة الشركاء حرصوا على الاستعداد والتحضير الجيد، والتنفيذ المدروس بدقة وعناية، وذلك لإخراج الحدث العالمي في أحسن صورة، تحقيقاً لتطلعات القيادة الرشيدة بأن تكون دبي دائماً وجهة عالمية متميزة كعادتها في تنظيم مثل هذه الأحداث المميزة.

ولفت معاليه إلى أن تطبيق خطة الإجراءات الأمنية والتنظيمية والخدمية ساهم في سلاسة حركة المُحتفلين دون وقوع أية حوادث الأمر الذي انتهى إلى إسعاد حضور الحدث العالمي على أرض الواقع إلى جانب نقل الصورة التي تليق بسمعة مدينة دبي في تنظيم أفضل العروض والفعاليات الضخمة.

كما أشاد معالي الفريق المري، بالتنسيق الاحترافي في 23 موقعاً شهدتها الاحتفالات من مختلف الجهات والتطبيق الكامل والدقيق لخطة الإجراءات الأمنية والتنظيمية والخدمية لتأمين، مقدماً شكره إلى كافة العاملين على إنجاح هذا الحدث العالمي من مختلف الجهات.

219 حادث مروري بسيط

من جانبه، أكد العميد سيف مهير المزروعي مدير الإدارة العامة للمرور رئيس لجنة تأمين الفعاليات في دبي، أن اللجنة طبقت خطة الإجراءات الأمنية والتنظيمية والخدماتية بحرفية عالية خلال فعاليات رأس السنة مستمدة خبرتها من الأعوام الماضية في تنظيم وتأمين سلاسة انتقال الجمهور إلى أماكن الفعاليات والعودة إلى منازلهم بأمن وأمان بعد الاستمتاع بالعروض الخاصة والهادفة إلى إسعادهم.

وأثنى العميد المزروعي على جهود فريق العمل من مختلف الدوائر الحكومية والشبه حكومية والخاصة التي عملت جنباً إلى جنب من أجل إخراج الحدث وفق أفضل الممارسات ونقل الصورة المشرفة لاحتفالات رأس السنة الميلادية في دبي مع الحرص على تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من فايروس كورونا في مختلف مواقع الاحتفالات.

وأشاد العميد المزروعي بتعاون أفراد الجمهور مع أفراد الشرطة والالتزام بالتعليمات المرورية والإرشادات ما ساهم في سلسلة الحركة والتنقل، مثنياً في الوقت ذاته على التزام أفراد الجمهور بالتوجه للمناطق المخصصة للاحتفال في وقت مبكر، واطلاعهم على التعليمات التي نشرت عبر تطبيقات شرطة دبي الذكية وتطبيق لجنة تأمين الفعاليات وعبر وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي.

ولفت العميد المزروعي أن الإدارة العامة للمرور في شرطة دبي تعاملت خلال فعاليات ليلة رأس السنة مع 219 حادث مروري بسيط.

النقل العام والمواصلات

من جانبه، قال العميد عبيد الحثبور، مدير إدارة أمن المواصلات، أن الإدارة تولت تأمين أمن وسلامة الجمهور في قطاع النقل والمواصلات ليلة رأس السنة، وعملت بكل حرفية على تطبيق الإجراءات الاحترازية لمستخدمي النقل العام، وتعاملت بمهنية عالية مع الأعداد الكبيرة للمُحتفلين، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه تم توجيه الفرق المختصة لعمل دوريات مسح للمحطات القريبة من مواقع الاحتفالات والتأكد من انسيابية حركة الجمهور والعمل على تنظيم الوفود وفق التباعد الاجتماعي للحفاظ على سلامة مرتادي وسائل النقل.

وبين أن إدارة أمن المواصلات اعتمدت في استراتيجيتها الأمنية توجيه جميع أقسام الإدارة بتطبيق أعلى إجراءات الأمن والسلامة على كافة وسائل المواصلات العامة والتي تشمل محطات المترو، الترام، الحافلات والنقل البحري وسيارات الأجرة، مكثفة كافة الجهود لضمان أمن وسلامة مستخدمي المواصلات العامة وتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية المتبعة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد رفعت استعداداتها بشكل سابق، بالتنسيق مع شركائها الاستراتيجيين ذات الاختصاص المشترك كهيئة الطرق والمواصلات (RTA)، والشركة المشغلة لمترو دبي (سيركو) وشركة (أليستون) المشغلة لترام دبي وشركة إعمار، بالإضافة إلى عمل عدة سيناريوهات مسبقة عن كيفية التعامل مع الأحداث لضمان الحفاظ على سلامة الجمهور والحرص من انتشار الوباء.

وأثنى العميد عبيد الحثبور على جهود جميع المساهمين من الإدارات الشرطية والشركاء الاستراتيجيين، وفرق العمل الميدانية ومرتبين إدارة أمن المواصلات الذين بذلوا جهوداً مضاعفة في عملية تأمين فعالية رأس السنة في عام يعتبر استثنائياً بكل المقاييس.

16 ألف مكالمة

ومن جانبه، أكد العقيد تركي عبد الرحمن بن فارس مدير مركز القيادة والسيطرة في الإدارة العامة للعمليات في شرطة دبي، أن المركز تلقى منذ الساعة السادسة من مساء يوم الخميس وحتى الساعة السادسة من صباح يوم الجمعة، التي تزامنت مع احتفالات رأس السنة، 16 ألفاً و761 مكالمة بينها 14 ألفاً و267 مكالمة على الرقم 999، و2494 مكالمة على بدالة مركز الاتصال 901.

وأشار إلى حرص العاملين في إدارة مركز القيادة والسيطرة على تقديم أفضل الخدمات وأجودها للجمهور على مدار الساعة، مؤكداً أنهم على أتم الاستعداد والتأهب الدائم لتلقي البلاغات والمكالمات في جميع الأوقات.

ودعا العقيد بن فارس أفراد الجمهور إلى الاتصال على الرقم 901 في الحالات غير الطارئة والاتصال بإدارة مركز القيادة والسيطرة على الرقم 999 في الحالات الطارئة، مؤكداً في الوقت ذاته على أهمية استخدام أفراد الجمهور لتطبيق شرطة دبي الذكي والموقع الإلكتروني اللذان يوفران العديد من الخدمات بطريقة ذكية وسهلة.

مشاتل بلدية العين توسع الرقعة الخضراء و الزراعة التجميلية

•• العين - وام:

وسعت بلدية العين ممثلة في إدارة الحدائق والمتنزهات الترفيهية من خلال قسم المشاتل مساحة الرقعة الخضراء في المدينة وذلك بزيادة عدد الحدائق وتزيين الشوارع والطرقات بالزهور والأشجار الجميلة والاهتمام بالزراعة التجميلية ونشرها في كل بقاع المدينة. وحول تطور وإنشاء المشاتل أوضح المهندس حسين محمد العيدروس مهندس تصميم مشاريع الحدائق في بلدية مدينة العين أن المشتل الرئيسي أنشئ في منطقة الكويتات عام 1973 وكان مشتلا صغيرا مساحته حوالي 2 هكتار ومع زيادة الرقعة الزراعية بالمدينة وإقليمها كان لابد أن يواكب ذلك زيادة طردية في مساحة المشتل بالاحتياطات المطلوبة من النباتات وذلك نظرا للتنمية التي تشهدها المدينة فتم إنشاء مشتل الفوعة عام 1992 ليبدأ إنتاجه في موسم -1993 1994 وهناك عدد/9/ مشاتل فرعية حيث تحتوي كل منطقة زراعية على مشتل واحد.

وعن التطورات التي طرأت على مشاتل بلدية العين خلال الفترة الحالية والخطط والاستراتيجية التي تتبعها مشاتل بلدية العين لتطويرها ومدى تحقيق هذه المشاتل هدفها ذكر العيدروس ان بلدية مدينة العين قامت في عام 2012 بتوقيع عقد استثمار للمشاتل مع شركة خاصة /مستثمر/ حيث يقوم المستثمر بتوفير أشتال لأصناف نباتات مختلفة لبلدية مدينة العين تستخدمها في مناطق ومشاريع التعهيد الخاصة بالمواقع الزراعية التابعة للبلدية .

وقال المهندس العيدروس ان دور المشاتل لا يقتصر على التزين والاهتمام بزراعة النباتات فقط بل تقوم بدور المشاركة المجتمعية والتعليمة لسكان مدينة العين وضواحيها وذلك بتوزيع اشتال النباتات المختلفة مجانا على الجمهور خلال الفعاليات المجتمعية السنوية كأسبوع التشجير وكذلك استقبال طلاب المدارس والكليات والجامعات من بهدف زيادة الوعي الزراعي لدى الطلاب بالتعرف على النباتات المحلية والطرق المتبعة في انتاج وإكثار النباتات المختلفة.

وأضاف العيدروس أن للمشاتل دور تجميلي وزراعي حيث لعبت مشاتل بلدية العين دور مهم في نشر ثقافة الزراعة التجميلية عند أهالي المدينة من خلال تقديم الاستشارات الفنية المختلفة بالإضافة الى توزيع منشورات التوعية التثقيفية على جميع سكان المدينة خلال السنوات الماضية فيما يخص زراعة الحدائق المنزلية من نباتات زينة متنوعة وطرق رعايتها كما يتم سنويا تنظيم مسابقة على مستوى امارة أبو ظبي لأجمل حديقة منزلية داخلية وخارجية وتقديم جوائز قيمة للفائزين مما أدى الى زيادة الوعي والاهتمام بزراعة الحدائق المنزلية.

وأوضح انه بشكل عام انتاجية مشاتل بلدية العين تكفي متطلبات المدينة وفي حالات نادرة يتم استيراد بعض الأصناف النباتية وغير المتواجدة في مدينة العين بغرض اجراء التجارب عليها ومدى تأقلمها مع ظروف المدينة من حيث الطقس كما تمد مشاتل بلدية دينة العين جميع مناطق إقليم منطقة العين.

وأشار العيدروس إلى أنه يتم الاهتمام بجميع الأنواع والاصناف المستخدمة في الزراعات التجميلية من أشجار وشجيرات ومتسلقات ومغطيات تربة وزهور حولية ونباتات الظل الداخلية وغيرها..منوها أنه يتم الاهتمام بالنباتات المحلية بشكل خاص واكثارها وزراعتها بشكل موسع على جميع مشاريع الحدائق كما توجد أنواع عديدة من النباتات المحلية من أشجار وشجيرات ونباتات من بيئات مختلفة صحراوية وساحلية وجبلية.

وعن الخيارات الفصلية في زراعة النباتات والأصناف وذلك حسب المواسم المناسبة لها قال العيدروس إنه تتم زراعة النباتات المختلفة في الظروف المناسبة لها من حيث درجات الحرارة والرطوبة وغالبا تتم بداية من شهر أكتوبر لغاية نهاية شهر ابريل من كل عام كما تزرع الزهور الحولية / الموسمية/ حسب مواسم زراعتها ما بين زهور شتوية وزهور صيفية وتناسب الموسم التي تزرع فيه.

و لفت إلى أن المشاتل قدمت تسهيلات وخدمات عديدة منها النشرات التوعوية وتوزيع الأشتال مجانا خلال عدة فعاليات وتقديم الاستشارات الفنية لجميع سكان المدينة.

وأشار العيدروس بأنه يتم انتاج اشجار الفاكهة بشكل محدود وذلك لغرض استخدامها في مجال الزراعات التجميلية مثل الرمان وبعض أصناف الحمضيات والمانجو كما أن أشجار النخيل الموجود بالمناطق الزراعية التابعة لبلدية مدينة العين تم تضمينها في عقود التعهيد بالإضافة الى الأشجار والنباتات الأخرى وتحظى أشجار النخيل باهتمام كبير من حيث عمليات الصيانة الزراعية الخاصة وعلى مدار العام.

و عن أنواع النباتات التي تزرع في مشاتل بلدية العين وعددها قال تزرع في مشاتل بلدية مدينة العين جميع الأصناف والانواع النباتية التي تدخل ضمن الزراعات التجميلية من أشجار حرجية و مصدات رياح ونباتات البيئة المحلية واشجار وشجيرات وزهور حولية ومتسلقات ومغطيات تربة ومسطحات خضراء وغيرها وفي المجمل تنتج بأعداد كبيرة حسب الأصناف والانواع وتقدر بالملايين.

و بخصوص أنواع نظم الري المستخدمة أوضح انه تستخدم أنواع مختلفة من أنظمة الري الحديث منها الرشاشات والتنقيط ونظام الري الضبابي كما تستخدم مياه الري العذبة بالإضافة الى مياه التحلية الناتجة من محطة التحلية والخاصة بالمشاتل.. كما تستخدم طرق عديدة لإنتاج واكثار النباتات منها الاكثار بالبذور والعقل والتفصيص والخلفات والريزومات وغيرها .

المكتب الإعلامي لحكومة الفجيرة يصدر تقويم الدرور للعام 2021

•• الفجيرة -وام:

أصدر المكتب الإعلامي لحكومة الفجيرة " تقويم الدرور" للعام 2021 في خطوة تهدف إلى إحياء التراث الإماراتي وتسليط الضوء على التقويم الفلكي القديم الذي ما يزال يعمل به لدى المزارعين وأهالي البحر في دولة الإمارات العربية المتحدة. ويستعرض تقويم الدرور تقسيم أيام السنة بشكل عشري إلى 36 قسماً، كل قسم يتألف من عشرة أيام تعرف "بالدّر" ويبدأ هذا الحساب بطلوع نجم سهيل عند منتصف شهر أغسطس من كل عام حيث يعرف كل دّر بالمجموعة العشرية التي ينتمي إليها. وتم توزيع تقويم الدرور - الذي أشرف على تقديمه سعادة ناصر محمد اليماحي - على معظم الدوائر الحكومية المحلية والاتحادية في إمارة الفجيرة في إطار المحافظة على الإرث الثقافي والاجتماعي الإماراتي، ونقله إلى أوساط الأجيال الشابة ليتعرفوا على أهم الابتكارات الفلكية التي أبدعها أجدادهم سابقاً.

استهدفت الكيانات العاملة في قطاع البناء والإنشاء

بلدية مدينة أبوظبي تنظم ورشة توعوية حول متطلبات الإطار العام لنظام البيئة والصحة والسلامة المهنية

•• أبوظبي -الفجر:

نظمت بلدية مدينة أبوظبي ورشة توعوية افتراضية – عن بعد – "عبر برنامج مايكروسوفت تيمز" حول متطلبات الإطار العام لنظام البيئة والصحة والسلامة المهنية للكيانات العاملة في قطاع البناء والإنشاء.

وتناولت الورشة التي نفذتها إدارة البيئة والصحة والسلامة في بلدية مدينة أبوظبي العديد من المحاور منها : الهيكل الإداري للإطار العام لنظام إمارة أبوظبي للسلامة والصحة المهنية، أدوار ومسؤوليات البلدية بشأن تطبيق متطلبات البيئة والصحة والسلامة، ودور وواجبات الكيانات بخصوص الالتزام بالإطار العام لنظام البيئة والصحة والسلامة.

كما عرّفت البلدية خلال الورشة بنظام الأداء الالكتروني لنظام إمارة أبوظبي للسلامة والصحة المهنية، واشتملت الورشة الإجابة على العديد من أسئلة واستفسارات الكيانات المشاركة، بهدف الإلمام بكافة جوانب الإطار العام للنظام، وإرشاد كيانات قطاع البناء والإنشاء إلى أفضل السبل والممارسات التي من شأنها تحقيق أعلى معدلات الالتزام بمتطلبات البيئة والصحة والسلامة وبما يعود بالنتائج الإيجابية على جميع العاملين في قطاع البناء والإنشاء من حيث توفير أفضل متطلبات السلامة.

تشكيل خمسة فرق عمل تخصصية لتحقيق أهداف المدرسة الرقمية عالمياً

مجلس إدارة المدرسة الرقمية يبحث بناء شراكات استراتيجية دولية توظف التكنولوجيا في خدمة التعليم

- شراكات لجعل التعليم في متناول أكبر عدد من الأطفال والطلاب
- تطوير التعليم الرقمي بما يحقق الأهداف الاستراتيجية للمبادرة الأولى من نوعها عربياً

•• دبي-وام:

أكد معالي عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد ، رئيس مجلس إدارة المدرسة الرقمية، أهمية تعزيز الشراكات الاستراتيجية العالمية مع مختلف المؤسسات والمنظمات الدولية ذات الأهداف المشتركة للارتقاء بدور مبادرة المدرسة الرقمية في توفير فرص التعليم لأكبر عدد من الأطفال والطلاب حول العالم باستخدام الحلول المبتكرة القائمة على توظيف التكنولوجيا الحديثة، بما يسهم بدعم مسيرة التنمية وتوفير مستقبل أفضل للأجيال القادمة يقوم على تطوير التعليم والتعلم، وخاصة في المجتمعات الأقل حظا.

جاء ذلك، خلال مشاركته في اجتماع مجلس إدارة مبادرة "المدرسة الرقمية"، إحدى مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، والذي شهد اعتماد تشكيل خمس فرق عمل تخصصية لتحقيق أهداف المدرسة الرقمية وتوفير الفرص للطلبة من مختلف فئات المجتمع؛ وخاصة الشرائح الأقل حظا، للوصول إلى مصادر تعليمية موثوقة بالاستفادة من التكنولوجيا.

حضر الاجتماع كلٌ من سعادة الدكتور عبد الله الكرم، رئيس مجلس المديرين مدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي، وسعادة الدكتور محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، وسعادة الدكتور طارق محمد القرق، الرئيس التنفيذي لدبي العطاء وعضو مجلس إدارتها، والدكتور محمد قاسم، استشاري بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، والأستاذ المساعد في كلية الدراسات التكنولوجية في الكويت سابقا، والدكتور وليد آل علي المنسق العام لمشروع المدرسة الرقمية في مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية.

وناقش المشاركون في الاجتماع خطط وآليات عمل مبادرة المدرسة الرقمية للمرحلة المقبلة، وتم استعراض آخر مستجدات المبادرة وسير عملها والتقدم الذي حققته منذ انطلاقها، ومذكرات التفاهم التي تم توقيعها حتى تاريخه، وتحديثات مشاريعها التجريبية والخطط المستقبلية، ومناقشة الشراكات ومختلف مهام اللجان المعنية بتنفيذ المبادرة.

وتشمل فرق العمل التخصصية التي أقر الاجتماع تشكيلها كلاً من لجنة الاستراتيجية برئاسة سعادة هدى الهاشمي رئيس الاستراتيجية والابتكار الحكومي لحكومة دولة الإمارات، ولجنة العمليات برئاسة سعادة الدكتور محمد عتيق الفلاحي، ولجنة التعليم والاعتماد، برئاسة سعادة الدكتور عبدالله الكرم، ولجنة الشراكات برئاسة سعادة الدكتور طارق محمد القرق، ولجنة التكنولوجيا برئاسة الدكتور محمد قاسم، والتي ستتولى معاً تطوير العمل التعليمي الرقمي وتتكامل فيما بينها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمبادرة الأولى من نوعها عربياً التي تعمل على دعم توفير تعليم شامل للطلاب عن بُعد بالاعتماد على الحلول التكنولوجية.

وقال معالي عمر بن سلطان العلماء - خلال الاجتماع - إن التطورات النوعية في قطاعات التكنولوجيا تجعل التعلم الرقمي من أهم وأسرع الوسائل للوصول إلى الطلاب والمتعلمين في مختلف المجتمعات، وتعزز فعالية الوسائل التعليمية المتاحة ومصادرها باستخدام الحلول الرقمية، وتوظف إمكانات البيانات المفتوحة، وتفتح آفاقاً معرفية جديدة، مشيرا إلى أن الفرصة متاحة الآن للاستفادة من تحولات أنماط التعلم المدرسي التي تسارعت خلال العام 2020 والبناء عليها.

وأكد معاليه أهمية تطوير المهارات والمعارف والقدرات المتقدمة لأجيال المستقبل، وتحويل التحديات إلى فرص من خلال تضافر كافة الجهود، والاستفادة من التجارب العالمية وأحدث ما توصلت إليه المعرفة الإنسانية عبر تطوير مبادرات عالمية داعمة لتوفير فرص التعليم والتنمية في كافة المجتمعات.

وناقش المجلس عقد الشراكات الاستراتيجية مع المنظمات الدولية، ووزارات التعليم، ومؤسسات العمل الخيري والإنساني، إضافة إلى التعاون مع مبادرات المسؤولية المجتمعية للشركات العالمية لدعم مستهدفات المدرسة الرقمية، وتوسيع دائرة الجهات الداعمة لتنفيذها على أوسع نطاق ضمن إطار تحالف مستقبل التعلم الرقمي.

ونوّه المجلس بالدور المهم للإعلام في تعريف الجمهور، في المنطقة والعالم، بالمبادرات المبتكرة مثل مبادرة المدرسة الرقمية، وبكيفية الاستفادة منها على مستويات التعلم الذاتي، والتعلم المستمر، ودعم المنظومة التعليمية ككل بالاعتماد على الحلول الرقمية والتقنيات التعليمية الجديدة مثل التلعيب في التعليم.

وأكد سعادة الدكتور عبد الله الكرم، أن ما يميز مبادرة المدرسة الرقمية هو تركيزها على التعليم واستخدام التكنولوجيا بشكل مبتكر لدعم العملية التعليمية ونشر المعرفة التي تشكل أساس اقتصادات المستقبل، لافتاً إلى أن فريق التعليم ضمن المبادرة سيشرف على تطوير تجربة تعليمية مميزة تنعكس إيجاباً على تطوير المهارات والقدرات المعرفية للأطفال والمتعلمين.

من جهته، أكد سعادة الدكتور محمد عتيق الفلاحي، أن دولة الإمارات تمتلك خبرة عملية ولوجستية راسخة في تنفيذ مشاريع إنسانية عالمية المستوى تدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية كمشروع المدرسة الرقمية، مشيراً إلى المستوى النوعي للتعاون مع المنظمات الدولية والمؤسسات الحكومية المعنية بتنفيذ مبادرات من هذا المستوى.

من ناحيته قال سعادة الدكتور طارق محمد القرق، إن لجنة الشراكات ضمن مبادرة "المدرسة الرقمية" ستعمل على وضع خطة متكاملة للشراكات الدولية وتنسيق التعاون الدولي والتعريف بالمبادرة عالمياً عبر المنظمات الدولية والحكومات لما فيه تحقيق رؤية وأهداف مبادرة المدرسة الرقمية، مؤكداً أهمية مشاركة الباحثين العرب من كافة التخصصات في المبادرة الهادفة التي ستسهم في الارتقاء بمستوى التحصيل العلمي والمعرفي للطلاب في المنطقة العربية والعالم.

من جانبه أشار الدكتور محمد قاسم، إلى أهمية وجود استراتيجية تعريفية شاملة بأحدث ما تقدمه مبادرة المدرسة الرقمية للطلاب في مختلف أنحاء العالم، وخاصة في المجتمعات الأكثر حاجة للدعم والمساندة على مستوى التعليم، لافتاً إلى أهمية الدور الذي ستلعبه المدرسة الرقمية كمبادرة توظف التكنولوجيا في خدمة التعليم.

واستعرض الدكتور وليد آل علي العمل الجاري على بناء شراكات بين المدرسة الرقمية والمنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية ومزودي التكنولوجيا، لافتاً إلى توقيع عدد من مذكرات التفاهم الداعمة لمستهدفات المبادرة وتوسيع حضورها إقليمياً وعالمياً، بما في ذلك تفاهم مع سيريغو Cerego لدعم الأنظمة التعليمية وتحليل البيانات التعليمية، وكلاس كرافت Classcraft لدعم الأنظمة التعليمية عبر توفير تحفيز التلعيب في التعليم، وجامعة ولاية أريزونا، لدعم برامج التعليم عن بُعد والتأهيل للدراسات الجامعية عن بعد وتبادل الخبرات، و"أدفانتيجيز" لدعم توفير برامج للتعليم المتكامل المعتمد.

وأشار إلى التعاون والتنسيق مع عدد من الدول في مجال التعليم الرقمي وتنفيذ برامج ميدانية وشراكات استراتيجية بهدف خدمة الطلاب والمتعلمين، لافتاً إلى مجموعة من المشاريع التجريبية التي ستطبقها المبادرة على مستوى التعليم باللغتين العربية والإنجليزية في مواقع عدة، إضافة إلى التواصل مع منظمات عالمية فاعلة في دعم العمل الاجتماعي والتنموي الهادف.

وتهدف مبادرة "المدرسة الرقمية"، إلى جعل التعليم في متناول الجميع من خلال التوظيف المكثف لحلول التكنولوجيا وأنماط التعلّم المرنة والمتنوعة، ودعم وتمكين الأجيال الصاعدة وخاصة في المجتمعات الأقل دخلاً بالمعرفة والفرص التي تمكّنهم من تطوير قدراتهم ومهاراتهم، والمساهمة إيجاباً في بناء المجتمعات ودعم استقرارها ومسارات نموها، والارتقاء بالمستوى التعليمي للأفراد والمجتمعات ووضع الأسس ومعايير التعلّم الرقمي إقليمياً وعربياً وعالمياً، وتوفير تعليم رقمي ذي جودة عالية للطلاب من شتى الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والمستويات التعليمية أينما كانوا.

(أبوظبي للجودة) يعتمد 17 مشروعا للجهات التنظيمية ضمن خطة مشاريع 2021

•• أبوظبي-وام:

اعتمد مجلس أبوظبي للجودة والمطابقة الخطة السنوية لمشاريع تطوير المعايير وبرامج المطابقة التي سيتم تنفيذها من قبل المجلس في العام 2021 فيما تم تقييم 36 مشروعاً طلبتها الجهات التنظيمية المعنية ونتج عنها اعتماد 17 مشروعاً منها 16 مشروعاً في مجال تطوير المعايير والأدلة الإرشادية إضافة إلى التحديث الدوري للدليل الإرشادي لمواصفات البنية التحتية للخدمات وهو المرجع الوحيد المعتمد في الإمارة والذي تم اعتماده من قبل المجلس التنفيذي في العام 2017.

جاء ذلك خلال اجتماع الربع الرابع للعام 2020 للجنة الفنية الدائمة لمعايير أبوظبي الفنية الذي عقد 24 ديسمبر الماضي عن بعد وترأسه رئيس اللجنة أنس جودت البرغوثي المدير التنفيذي لقطاع خدمات برامج المطابقة والمواصفات، بحضور ممثلين عن الجهات المعنية، من القطاعين الحكومي والخاص، إضافة إلى ممثلين عن القطاع الأكاديمي، حيث تضم اللجنة 36 عضواً يمثلون 22 جهة معنية.

وتخدم مخرجات تطوير المعايير وبرامج المطابقة للعام 2021 مشاريع في عدة قطاعات تنظيمية في مجال البنية التحتية للطرق والنقل والمحافظة على الصحة العامة وعلى البيئة وحمايتها من التلوث.

وأكد أنس البرغوثي، خلال الاجتماع أهمية آلية التقييم المعتمدة في المجلس في مجال تطوير المعايير وبرامج المطابقة التي تم التوافق عليها من قبل الجهات المعنية، وتم اعتمادها في نهاية العام 2019.

وقال: "هذه هي الدورة الثانية التي يتم فيها تقييم طلبات مشاريع تطوير المعايير وبرامج المطابقة، حيث حصر المجلس بناء على هذه الآلية احتياجات جميع الشركاء المعنيين في الإمارة، من مشاريع تطوير المعايير وبرامج المطابقة للعام 2021 وتم تقييم جميع الطلبات لمعرفة مدى تأثيرها في المحاور الخمسة الرئيسية المرتبطة بخطة الإمارة".

ولضمان الحيادية والفعالية في عملية التقييم فقد تم إسناد مهمة التقييم لفريق عمل يمثل الجهات التنظيمية المعنية بهذه المحاور، حيث تولى مكتب أبوظبي للتنافسية مهام دراسة مدى تأثير طلبات المشاريع على المحور الاقتصادي والتنافسية بين القطاعات المستهدفة، كما قامت هيئة البيئة في أبوظبي بدراسة الأثر البيئي المتوقع جراء تنفيذ المشاريع المعنية. وتمثل التأثير الصحي بمركز أبوظبي للصحة العامة، لإظهار مدى تأثير طلبات المشاريع والأهداف المرجوة والمرتبطة بالصحة العامة. كما تمت دراسة التأثير الاجتماعي لطلبات المشاريع، ومدى انعكاسها على المجتمع من خلال دائرة تنمية المجتمع، وتم تقييم التأثير الأمني المتوقع من خلال القيادة العامة لشرطة أبوظبي.

وتساهم هذه الآلية بفاعلية في حوكمة منظومة المواصفات على مستوى الإمارة، بما يتماشى مع استراتيجية أبوظبي 2030 وأهدافها المتعلقة بتحقيق أعلى معايير الجودة للمجتمع وبما يخدم قطاع الأعمال في الإمارة، وبما يدعم تنفيذ التعميم الصادر عن المجلس التنفيذي الموقر رقم 2 لعام 2016، بشأن التنسيق مع مجلس أبوظبي للجودة والمطابقة في جميع المسائل المتعلقة بالمواصفات، سواء من حيث تطويرها أو استحداث مواصفات جديدة، وإجراء الدراسات الاستشارية المتعلقة بها. وذلك لضمان حوكمتها على مستوى الإمارة.

واعتمدت اللجنة الفنية الدائمة لمعايير أبوظبي الفنية تطوير برنامج مطابقة، لسائقي صهاريج خدمات المياه والصرف الصحي، وذلك بناء على الطلب المقدم من دائرة الطاقة، إذ سيسهم هذا البرنامج في تأهيل ورفع كفاء أداء العاملين في هذا المجال، بهدف الحفاظ على الصحة العامة المرتبطة بسلامة المياه وجودتها، وكذلك حماية البيئة من التلوث عبر تجنب تراكم النفايات ومنع حدوث التسريب والانسكاب خلال عملية تنفيذ الخدمة. وسينفذ هذا البرنامج بالتعاون مع الجهات التنظيمية المعنية، والمتمثلة بدائرة الطاقة، وهيئة البيئة بأبوظبي، ومركز أبوظبي لإدارة النفايات-تدوير، ومركز أبوظبي للنقل المتكامل، وشركات التوزيع، إضافة إلى شركة أبوظبي لخدمات الصرف الصحي.

كما اعتمدت اللجنة الدليل الإرشادي للمصنعين والمشاغل لكيفية تصنيع الكمامات القماشية في إمارة أبوظبي، وذلك بناءً على طلب من دائرة التنمية الاقتصادية. وتأتي أهمية الدليل انطلاقا من حرص أبوظبي على دعم الجهود المبذولة في الحفاظ على الصحة العامة في ظل تبعات انتشار فيروس كوفيد - 19، وكذلك لدعم الإنتاج المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الكمامات القماشية، وتقديم الدعم لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة لصناعة الكمامات، والمساهمة في توفير العديد من المواصفات القياسية المحلية والعالمية بهدف جمع المعلومات والبيانات لأصحاب المشاريع قبل البدء بصناعة الكمامات.

-حمد-

مركز دبي للتبرع بالدم يجمع أكثر من 50 ألف وحدة دم خلال 2020

•• دبي -وام:

تمكن مركز دبي للتبرع بالدم التابع لهيئة الصحة خلال العام الماضي 2020 من جمع 50534 وحدة دم مركزة من مختلف الفصائل التي يحتاجها المركز والتي يتم توزيعها على المرضى بمركز الثلاسيميا ومرضى مستشفيات القطاعين العام والخاص في الدولة. وبلغ عدد المقبلين على التبرع بالدم 65300 متبرع وعدد الصفائح الدموية التي تم سحبها 5447 وحدة وعدد وحدات بلازما الدم العلاجية المسحوبة من المتعافين من مرض «كوفيد- 19 » 1020 وحدة علاجية ..فيما بلغ عدد وحدات الدم التي تم جمعها خلال الدورة التاسعة لحملة دمي لوطني العام الماضي 4452 وحدة دم. وأكد الدكتور حسين السمت مدير إدارة المختبرات بهيئة الصحة بدبي على النجاح الكبير الذي حققه المركز خلال العام الماضي رغم الظرف الإستثنائي الذي يمر به العالم وقدرته على جمع وتأمين وحدات الدم المطلوبة لمحتاجيها من المرضى ..مشيرا إلى أن المركز نفذ خلال العام الماضي 642 حملة من خلال بنوك الدم المتنقلة «الحافلات».

وأشاد بمساهمة المرأة الإماراتية في عملية التبرع بالدم حيث بلغ عدد المواطنات المتبرعات بالدم خلال العام الماضي 1312 متبرعة فيما بلغ عدد الجنسيات التي تبرعت بالدم خلال العام الماضي لصالح المركز 140 جنسية معربا عن فخره واعتزازه بارتفاع نسبة سعادة وثقة المتعاملين عن خدمات مركز التبرع بالدم والتي وصلت إلى 97 بالمائة.

من جانبها استعرضت الدكتورة مي رؤوف مديرة مركز دبي للتبرع بالدم الإنجازات التي حققها المركز خلال العام الماضي فيما يتعلق بتعزيز قدرته وتمكينه من تلبية الاحتياجات المتزايدة للمرضى من وحدات الدم حيث قامت الهيئة من خلال شراكتها الاستراتيجية مع «دبي القابضة» بتدشين حافلة متطورة للتبرع بالدم خلال شهر نوفمبر الماضي مجهزة بأحدث الوسائل لضمان راحة وسلامة المتبرعين بالدم وتمكين المركز من الوصول إلى أماكن تواجد المتبرعين بالدم حيث تسهم هذه الخدمة بضمان توفير وحدات الدم المطلوبة للمرضى المحتاجين لنقل الدم.

وذكرت أن المركز قام ببناء خيمة كبيرة وحديثة للتبرع بالدم خلال يوليو الماضي مجهزه بأحدث التقنيات الذكية والأجهزة الطبية لضمان تطبيق الإجراءات الاحترازية وسلامة المتبرعين والعاملين في المركز خلال جائحة «كوفيد- 19» ..موضحة أن الهيئة قامت خلال شهر فبراير الماضي بتطوير أول حافلة للتبرع بالدم في الدولة للعمل بالطاقة الشمسية تماشياً مع توجهات الدولة واستراتيجية إمارة دبي للتحول نحو الطاقة النظيفة حيث تم استبدال بعض الأجهزة داخل حافلة نقل الدم الجديدة لتعمل بمولدات تستمد طاقتها من الشمس.

ونوهت الدكتورة رؤوف بأن مركز دبي للتبرع بالدم هو أول مركز في الدولة يحصل على اعتماد جمعية بنوك الدم الأمريكية حيث حاز على هذا الاعتماد الدولي للمرة الأولى في 2012 ..مشيرة إلى التقنيات المتطورة والخدمات الذكية المتوفرة في المركز لتمكينه من تقديم أفضل الخدمات بما يحقق رؤية هيئة الصحة «نحو مجتمع أكثر صحة وسعادة» واستراتيجيتها في جعل دبي وجهة رائدة للرعاية الصحية من خلال تبني نماذج الرعاية المبتكرة والمتكاملة وتعزيز المشاركة المجتمعية.

(القلب الكبير) تقدم 1.15 مليون درهم لدعم مشروعين في قطاعي الصحة والتعليم بمصر

مريم الحمادي: القلب الكبير مستمرة في استراتيجيتها التي تركز على المشاريع المستدامة

•• الشارقة-الفجر:

قدمت مؤسسة القلب الكبير، المؤسسة الإنسانية العالمية المعنية بمساعدة اللاجئين والمحتاجين حول العالم، التي تتخذ من إمارة الشارقة مقراً لها، 1.15 مليون درهم، لدعم مشروعين في قطاعي الصحة والتعليم بجمهورية مصر العربية، منها مليون و44 ألف درهم لتطوير خدمات الرعاية الطبية التي يوفرها مستشفى الناس الخيري في القاهرة، و114،699 درهماً لتوفير فرص تعليمية لأطفال متسربين في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الأقصر بالتعاون مع مؤسسة مصر الخير.

ويأتي إطلاق "القلب الكبير" لهذين المشروعين تنفيذاً لتوجيهات قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مؤسسة القلب الكبير الرامية إلى دعم جهود المجتمعات ومساعيها نحو الارتقاء بأنظمة الرعاية الصحية والتعليم ومساعدة العائلات ذات الدخل المحدود لتحسين ظروفهم الحياتية.

تعزيز خدمات الرعاية الصحية

وأوضحت "القلب الكبير" أن الدعم المادي الذي خصصته المؤسسة لمستشفى الناس يتضمن سيارة إسعاف مجهزة بكامل المستلزمات الطبية، وذلك انطلاقاً من إدراكها لأهمية الخدمات الإسعافية لمقدم الرعاية الصحية والتي تشكل استجابة أولية وفورية لحالات الطوارئ الطبية على مدار الساعة.

وذكرت المؤسسة أن الدعم يشمل أيضاً شراء عربة نقل كهربائية عديمة الانبعاثات تساعد المرضى غير القادرين على المشي لمسافة 350 متراً من بوابة المستشفى إلى مركز العيادات الخارجية، إضافة إلى شراء حافلتين إضافيتين لتلبية احتياجات النقل لجميع موظفي المستشفى.

ويعد المستشفى، الذي يُعنى بعلاج الأطفال بطاقة استيعابية تبلغ 600 سرير، واحداً من أكبر المستشفيات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتديره مؤسسة جاد الخيرية، ويقع في منطقة شبرا الخيمة ذات الكثافة السكانية العالية، حيث يوفر الخدمات لجميع المرضى مجاناً، وفق أفضل الممارسات العالمية التي يقدمها الأطباء ذوي الخبرة والكوادر الطبية المتخصصة.

ويمتلك المستشفى القدرات والمؤهلات اللازمة لتحويله إلى مركز طبي إقليمي متخصص بعلاج الأطفال المصابين بأمراض القلب، وتدريب الأطباء من الدول الأفريقية واستقبال الأطفال المرضى منها، إذ يمثل الدعم الذي قدمته المؤسسة للمستشفى خطوة نحو هذا التوجه.

دعم التعليم المجتمعي

وأشارت المؤسسة إلى أنها خصصت 114،699 درهماً لتعزيز قدرات مشروع "دعم التعليم المجتمعي" الذي أطلقته مؤسسة مصر الخير في سبتمبر الماضي ويستمر عاماً كاملاً، والذي يهدف إلى توفير فرص تعليمية للأطفال واليافعين، ومحاربة ظاهرة التسرب المدرسي من مرحلة التعليم الأساسي في قرى محافظة الأقصر جنوب الصعيد.

وتستهدف مساهمة "القلب الكبير" في إطار هذا المشروع دعم 150 طالباً وطالبة من الفئة العمرية بين 6 و14 عاماً عبر توفير الزي المدرسي وتغطية تكاليف الأنشطة التعليمية والفنية والترفيهية، إلى جانب تمويل ورشة عمل لتطوير قدرات 20 ميسرة وميسر بما يعزز من مخرجات مشروع التعليم المجتمعي.

الارتقاء بالقطاعات الحيوية

وقالت مريم الحمادي، مدير مؤسسة القلب الكبير: "يجسد دعم مؤسسة القلب الكبير لمشروعين في قطاعي الصحة والتعليم بمصر، رؤيتها حول أهمية دور القطاعات الحيوية في المجتمعات وفي مقدمتها أنظمة الرعاية الطبية والتعليم، بتحقيق التنمية الشاملة والارتقاء بمستوى جودة حياة التجمعات قليلة الدخل ودعم النشاط الاقتصادي بشكل عام ورفده بالمواهب البشرية اللازمة لتعزيز تنافسيته واستدامته".

وأوضحت الحمادي أن القلب الكبير مستمرة في استراتيجيتها التي تركز على المشاريع المستدامة لما لها من أثر مباشر على المجتمعات ودور كبير في التأسيس لمستقبل مستقر ومزدهر، وأشارت إلى أن السنوات المقبلة ستشهد تطوراً في هذه الاستراتيجية بما يستجيب للتحديات التي أفرزتها المرحلة ويدفع باتجاه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة التي يسعى إليها العالم أجمع".

صندوق التقاعد: قانون معاشات أبوظبي لن يطبق على المتقاعدين العسكريين

•• أبوظبي- وام:

أكد صندوق أبوظبي للتقاعد أن أحكام ومواد القانون رقم 2 لسنة 2000 في شأن معاشات ومكافآت التقاعد المدنية لإمارة أبوظبي لن تُطبّق على المتقاعدين العسكريين المشمولين بخدمات الصندوق لافتاً إلى أن كافة التشريعات الخاصة بالتقاعد العسكري ستظل كما هي بدون أي تغيير.

وشدد الصندوق على أن قرار نقل قطاع خدمات التقاعد العسكري إلى الصندوق لن يؤثر على آلية صرف المعاشات التقاعدية للعسكريين أو موعدها وكذلك تسوية المعاشات التقاعدية والتي تستمر بنفس الآلية السابقة.

واشار إلى أنه بدأ فعلياً في تقديم خدماته لجميع المتقاعدين العسكريين عبر مراكز إسعاد المتعاملين الخاصة بالصندوق وكذلك مراكز خدمة المتقاعدين العسكريين المتوفّرة في إمارات الدولة المختلفة بالإضافة إلى منصة "تم" الحكومية ومركز اتصال حكومة أبوظبي.

وأشار إلى أن جميع المعلومات الخاصة بخدمات التقاعد العسكري وطرق الحصول عليها أصبحت متوفرة عبر الموقع الإلكتروني للصندوق وجميع قنواته الرقمية الأخرى.

وأوضح الصندوق أن انتقال قطاع خدمات التقاعد العسكري إليه لم يصاحبه أي تغيير في التشريعات الخاصة بالقطاع ولكنه منح الصندوق فقط مسؤولية الإشراف وإدارة وتطوير نظام العمل بحيث يقتصر دوره على آلية تقديم الخدمات وتحسينها واقتراح الخطة الاستراتيجية ووضع السياسة العامة بالإضافة إلى اعتماد السياسات واللوائح والقرارات المنظمة له.

و أكد سعادة خلف عبد الله رحمه الحمادي مدير عام صندوق أبوظبي للتقاعد أن إسناد قطاع خدمات التقاعد العسكري للصندوق يعكس الحرص الحكومي على الاهتمام بالمتقاعدين بكافة فئاتهم وتقديم خدمات تقاعدية مطورة للمتقاعدين العسكريين والمدنيين عبر قنوات موحدة. ولفت الحمادي إلى اتخاذ الصندوق العديد من القرارات والإجراءات الاستباقية قبل البدء في تقديم خدماته للمتقاعدين العسكريين جنباً إلى جنب مع المتقاعدين المسجلين لدى الصندوق سواء المتعلقة بالمعاملات والإجراءات الخاصة بالتقاعد أو الخاصة بتوفير المعلومات للإجابة على جميع الاستفسارات التي قد ترد من المتقاعدين العسكريين وذلك لضمان تسهيل كافة الإجراءات عليهم وحصولهم على الخدمة بأعلى جودة ودقة في أقل فترة زمنية ممكنة وفقاً للمعايير العالمية. وقال إن الصندوق بدأ أيضاً في وضع استراتيجية جديدة لقطاع خدمات المتقاعدين العسكريين بناءً على الدراسات المتخصصة وكذلك صياغة السياسة العامة لهذا القطاع وفقاً لأحدث وأرقى المعايير العالمية في مجال خدمات التقاعد بما ينعكس إيجابياً على نوع الخدمة المقدمة وجودتها.

اعتماد فحص كوفيد- 19 من خلال اللعاب لطلبة مدارس أبوظبي

•• أبوظبي – وام:

اتخذت جهود حكومة إمارة أبوظبي في مواجهة جائحة فيروس كورونا كوفيد19- مزيداً من الخطوات المثمرة والفعالة من خلال تقديم فحص اللعاب للأطفال في مدارس إمارة أبوظبي.

تأتي هذه الخطوة كجزء من استراتيجية مركز أبوظبي للصحة العامة لبحث وتطوير منهجيات فحوصات سريعة تخفف الأعباء على أطفال المدارس الصغار وعائلاتهم أثناء اختبار مسحة الأنف.

ويعد فحص تفاعل البوليميراز المتسلسل اللعابي فحصاً حديثاً ودقيقاً تظهر نتائجه بصورة سريعة تتراوح بين 6 و 12 ساعة من وقت جمع العينة.

وأجريت الفحوصات في 25 مدرسة خلال ديسمبر الجاري وشملت أكثر من 2000 طالب حتى الآن وسيستمر في هذه المرحلة جمع العينات من الطلبة في المدارس الخاصة ومدارس الشراكات التعليمية التي تحددها الجهات الصحية بحسب حاجات التقصي الوبائي.

ويمتلك المختبر القدرة على معالجة 30،000 عينة فحص تفاعل البوليميراز المتسلسل اللعابي يومياً وتستغرق العملية خطوات أقل في الاختبار وبالتالي تتمتع بدرجة عالية من الدقة ويتم جمع اللعاب في حاوية معقمة لا تتطلب مواد حافظة خاصة أو ضوابط درجة الحرارة أو حاويات إضافية.

واستكمل مركز أبوظبي للصحة العامة بالتعاون مع دائرة التعليم والمعرفة ومختبر بيوجينكس - إحدى شركات مجموعة "جي 42" الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي - المرحلة الأولى لإجراء الفحص الجديد في شهر أكتوبر الماضي وذلك من خلال إجراء فحوصات الكشف عن فيروس كورونا كوفيد19- في مدرسة الربيع في مدينة أبوظبي للفئة العمرية بين 4 سنوات و 12 سنة بعد الحصول على موافقة أولياء الأمور من خلال جمع 447 عينة لعاب للفحص كما تم التحقق من نتائج عملية الجمع والفحص. وقالت الدكتورة أمنيات الهاجري مدير إدارة صحة المجتمع - مركز أبوظبي للصحة العامة : في اطار الحرص المستمر من مركز أبوظبي للصحة العامة ودائرة الصحة على متابعة وتطبيق أحدث التطورات العلمية فيما يختص بفحوص كوفيد19- والاستجابة للجائحة وحرصاً على تقديم خدمات سهلة ومريحة وموثوق بها في نفس الوقت قمنا باستخدام طريقة جديدة لجمع العينات اللازمة للفحص وهي جمع اللعاب عوضاً عن عينة مسحة الأنف منذ بداية شهر أكتوبر الماضي.

وأثبتت التجربة أن جمع اللعاب أسهل وأكثر راحة للفئة العمرية ما بين 4 سنوات و12 سنة من مسحة الأنف وقد لاقت ترحيباً كبيراً من الطلبة وأولياء الأمور وكذلك من الطواقم التدريسية التي ساهمت في الإشراف على الطلبة في وقت أخذ العينة. من جهته قال الدكتور طارق العامري مدير إدارة التراخيص وامتثال التعليم في دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي : تعد صحة وسلامة المجتمع المدرسي في أبوظبي على رأس أولوياتنا، وتماشياً مع جهودنا للحفاظ على بيئة تعليم صحية في المدارس الخاصة ومدارس الشراكات التعليمية في إمارة أبوظبي، حرصنا على إجراء فحوصات كوفيد19- دورية لجميع العاملين في المدارس منذ بداية العام الدراسي الحالي، بينما ألزمنا جميع الطلبة الذين تزيد أعمارهم عن 12 عاما بتقديم نتيجة فحص سلبية قبل العودة إلى مقاعد الدراسة .. ومع اعتماد دائرة الصحة – أبوظبي لفحص كوفيد19- عن طريق اللعاب، تعاونّا مع دائرة الصحة ومركز أبوظبي للصحة العامة لدعم الإطلاق المبدئي لفحص كوفيد19- عن طريق اللعاب، كبديل لفحص مسحة الأنف الذي قد يصعب إجراؤه للطلبة الأصغر سنا .. وأصبح الآن بإمكان أولياء أمور الطلبة الذين تقل أعمارهم عن 12 عاماً اختيار فحص اللعاب بدلاً من مسحة الأنف عند الحاجة لإجراء فحص كوفيد- 19 لأبنائهم كجزء من إجراءات المسح الصحي في المناطق المحددة للمدارس.

وفي الحديث عن هذا الموضوع، قال آشيش كوشي، الرئيس التنفيذي لشركة جي 42 للرعاية الصحية: فخورون لحصولنا على هذا الدعم من مركز أبوظبي للصحة العامة ودائرة التعليم والمعرفة لتقديم خدمة الفحوصات المبتكرة للمدارس في الإمارات العربية المتحدة.

وأضاف : تعتبر فحوصات تفاعل البوليميراز المتسلسل اللعابي صديقة للأطفال حيث لا تؤدي إلى أي إزعاج فهي مريحة للغاية وأسرع من اختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل الأنفي البلعومي مما يجعلها بديلاً جيداً للاختبارات الأخرى.

وقال : أصبحت فحوصات كوفيد19- المنتظمة حقيقة من حقائق حياتنا ونحن في جي42 ومختبر بيوجنكس ملتزمون بالبحث عن منهجيات وأساليب أفضل تمكن من إجراء فحوصات طبية أكثر أمانًا للأطفال وطاقم التمريض، لأننا ندرك أهمية الاستفادة من الفحوصات المريحة والدقيقة للأطفال. ومن خلال جهود حكومة أبوظبي لمواجهة جائحة كوفيد19- والتصدي للفيروس والحد من انتشاره تمكنت الإمارة من الحفاظ على نسب متدنية للحالات المؤكدة من إجمالي الفحوصات وستواصل الجهات المعنية جهودها لتوفير الفحوصات لكافة فئات المجتمع وتطبيق أعلى المعايير الاحترازية والإجراءات الوقائية.

الوطني الاتحادي يناقش مشروع قانون جمع التبرعات ويوجه 3 أسئلة تتعلق بقطاعي العمل والرياضة

•• أبوظبي -وام:

يعقد المجلس الوطني الاتحادي جلسته الرابعة من دور الانعقاد العادي الثاني للفصل التشريعي السابع عشر، غدا الثلاثاء في مقر المجلس بأبوظبي، برئاسة معالي صقر غباش رئيس المجلس، يناقش خلالها مشروع قانون اتحادي في شأن جمع التبرعات، ويوجه ثلاثة أسئلة إلى ممثلي الحكومة تتعلق بقطاعي العمل والرياضة.

ووفق جدول أعمال الجلسة سيتم توجيه سؤالين إلى معالي ناصر بن ثاني الهاملي وزير الموارد البشرية والتوطين، من سعادة حمد أحمد الرحومي النائب الأول لرئيس المجلس حول "إنشاء مراكز تدبير"، ومن سعادة العضوة شذى سعيد النقبي حول "إجراءات الوزارة للحد من ظاهرة العمل في فترة الحرمان"، فيما يوجه سعادة العضو عدنان حمد الحمادي سؤالاً حول "شرط إقامة اللاعبين المحترفين في الأندية الرياضية"، إلى معالي عبدالرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي.

وكان المجلس قد أحال مشروع قانون اتحادي بشأن جمع التبرعات في جلسته المعقودة بتاريخ 2020/5/5 إلى لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل والسكان والموارد البشرية لدراسته وإعداد تقرير حوله لعرضه على المجلس، وعقدت اللجنة لهذا الغرض "15" اجتماعاً بحضور ممثلي المؤسسات والجهات المعنية وأصحاب الخبرة والاختصاص.

وفي بند الرسائل الصادرة للحكومة يطلع المجلس على رسالة صادرة بشأن توصيات المجلس في شأن موضوع "سياسة وزارة التربية والتعليم في شأن الإشراف على المدارس"، ورسالة صادرة بشأن الموافقة على طلب الحكومة سحب مشروع قانون اتحادي بشأن التعاونيات.

وفي بند الرسائل الواردة يطلع المجلس على رسالة واردة من معالي عبدالرحمن بن محمد العويس وزير الصحة و وقاية المجتمع وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، بشأن طلب المجلس الموافقة على مناقشة موضوع "استراتيجية الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء في شأن تطوير خدمات الكهرباء والماء للجمهور". ومن المقرر أن يصادق المجلس على مضبطة الجلسة الثالثة المعقودة بتاريخ 22-12-2020م.

دراسة بحثية ترصد تحسنا كبيرا في جودة الهواء بالدولة

•• الشارقة-وام:

رصدت دراسة مشتركة ترأستها الجامعة الأميركية في الشارقة حدوث تحسن في جودة الهواء في الإمارات خلال السنوات الأخيرة، حيث تناول البحث الذي استمر عامين، دراسة آثار العوامل الجوية على جودة الهواء وتحليلها في موقعين بالقرب من مطاري أبوظبي ودبي الدوليين.

و أظهرت النتائج الرئيسية للدراسة انخفاضاً في نسبة الجسيمات المترسبة الصغيرة في دولة الإمارات في عام 2017 مقارنة بعام 2016 .

وقال الدكتور يحيى السيد، أستاذ الأحياء والكيمياء والعلوم البيئية في الجامعة الأميركية في الشارقة الذي شارك في قيادة هذه الدراسة إن هذا الانخفاض يشير إلى تحسن كبير في جودة الهواء في السنوات الأخيرة بسبب القوانين الحكومية ومشروعات استمطار السحب الأخيرة وزيادة المطر و يمكن أن يكون للغبار تأثير كبير في البيئات الصحراوية ، و يقيم هذا البحث جودة البيئة في المنطقة، التي يشكل التعرض للغبار فيها جزءاً من الحياة اليومية .

ولفت الى وجود نقص في البيانات المتوفرة حول أنماط الغبار وتكوينه في منطقة الخليج ومن المتوقع أن يكون هناك للتعرض طويل الأمد للعواصف الترابية تأثير على حياتنا اليومية وعلى عملياتنا، ولهذا السبب نحتاج إلى مراقبة أنماطها وخصائصها الدورية.

وأضاف انه على سبيل المثال تؤدي العواصف الترابية إلى انخفاض الرؤية مما يحد من الطيران، ويتسبب في مشاكل ميكانيكية للسيارات ومحركات الطائرات علاوة على ذلك، فإن جزيئات الغبار لديها القدرة على التأثير على الصحة العامة لأنها يمكن أن تدخل بسهولة إلى الجهاز التنفسي وتؤثر على القلب والرئتين .

و توفر الدراسة بيانات جديدة حول المناخ الموسمي والزمني، التي يمكن أن تساعد المنظمين والمشرعين على اعتماد تدابير يمكن أن تخفف من تأثير الغبار والعواصف الرملية على الطيران والصحة العامة.

و يقول الدكتور سفيان كنعان، أستاذ الأحياء والكيمياء والعلوم البيئية في الجامعة الأميركية في الشارقة الذي شارك في قيادة البحث انه يمكن للتقييم التفصيلي لتلوث الغبار وتركيز المعادن أن يحل /أو حتى يلغي/ المشاكل الميكانيكية المحتملة في السيارات ومحركات الطائرات المرتبطة بالغبار.

يذكر أن العواصف الترابية تحتوي عادة على رمال الصحراء، وهباء ملح البحر، وغبار تآكل التربة، ومنتجات احتراق الوقود الأحفوري ، وصحيح أن معظم المعادن الموجودة هي جزء من تكوين الرمال، إلا أن بعض المعادن الثقيلة التي تم تحديدها بتركيزات منخفضة ترتبط على الأرجح بأنشطة صناعية وبنائية إنشائية وآلات ثقيلة بالقرب من المحطات و يمكن لهذه البيانات أن تعزز من عمل الوكالات البيئية خاصة ضمن عملها التنظيمي.

و قام الباحثون بإنشاء محطات مراقبة تعمل عبر الانترنت ومجمعات للغبار في موقعي البحث، وتم جمع وتحليل جزيئات الغبار ثم قياس نسبة تركيز المعادن الثقيلة الموجودة فيها داخل مختبرات الجامعة، كما تناول البحث دراسة العوامل الجوية مثل سرعة الرياح واتجاهها، ودرجة حرارة الهواء، والضغط الجوي، ورطوبة الجو، والهطول، والضباب، ومحتويات الهواء وتم نشر نتائج الدراسة في المجلة البحثية المرموقة "انفايرومينتال بولوشن" الثلوث البيئي.

وأوصت الدراسة بالمراقبة المستمرة للعوامل الجوية ومعاييرها في منطقة الخليج للتنبؤ بالتأثير المحتمل للظروف الجوية المستقبلية على جودة الهواء والطيران وإدارة المطارات والصحة العامة.. ونوهت بضرورة جمع بيانات إضافية ومن مواقع مختلفة ولفترات أطول في ظل استمرار عمليات التطور الحضري في المنطقة.

يذكر أن هذه الدراسة جاءت برعاية من شركة جنرال إلكتريك للطيران، وشارك فيها فريق أميركية الشارقة ومركز ديوسكوري لتحليل البيانات الطوبولوجية في المعهد الرياضي في الأكاديمية البولندية للعلوم.

«زايد العليا لأصحاب الهمم» تنشر لغة برايل للمكفوفين على مستوى الدولة

•• أبوظبي-وام:

تستثمر مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم الدعم الكبير من القيادة الرشيدة ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" والدعم اللامحدود لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سموّه المستمرة لمشاريع ومبادرات المؤسسّة، لتحقيق خطوات نوعية في هذا المجال لصالح أصحاب الهمم وأسرهم.

وأكدت مؤسسة زايد العليا أن أصحاب الهمم المشمولين برعايتها لاسيما ذوي التحديات البصرية يتمتعون بأفضل سبل الرعاية والعناية تنفيذاً لتوجيهات قيادتنا الحكيمة، ومتابعة وإشراف مجلس إدارة المؤسّسة برئاسة سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم للوصول لهدف حكومة أبوظبي الرشيدة بشأن تحقيق تنمية اجتماعية تضمن حياة كريمة لجميع أفراد المجتمع.

وقال سعادة عبدالله إسماعيل الكمالي المدير التنفيذي لقطاع أصحاب الهمم بالمؤسسة في تصريح صحافي له بمناسبة "اليوم العالمي للغة برايل" التي يستخدمها ذوي التحديات البصرية في القراءة، إن المؤسسّة تؤمن بشكل كبير بأهمية تمكين الأفراد من أصحاب الهمم في المجتمع المحلي وتشدد على مبدأ تمكينهم ومساندتهم وتقديم الدعم اللوجستي والمعنوي اللازم لهم، كما تحرص على تقديم التدريب المهارى اللازم لتطوير مهاراتهم بهدف مساعدتهم في الحصول على وظيفة أو مهنة مناسبة لميولهم وقدراتهم مستقبلاً، ليصبحوا أفراداً مساهمين في جهود التنمية على أرض الدولة أسوةً بالأفراد العاديين.

ودعا مؤسسات الدولة سواء القطاع الحكومي أو الخاص لاستكمال جهودها في التهيئة البيئية لأصحاب الهمم ولاسيما ذوي التحديات البصرية، ونحو توفير مزيد من الخدمات التسهيلية خاصة تهيئة المرافق والمنشآت، والعمل لتعزيز النجاحات التي حققتها الدولة في هذا الإطار واستكمالها بما ييسر من تعامل واندماج الفرد الكفيف بصورة كاملة في الحياة العامة دون تعب أو عناء.

وأضاف سعادة عبدالله الكمالي أن إدارة رعاية المكفوفين وهي إحدى إدارات قطاع أصحاب الهمم بالمؤسسة، تقدم العديد من الخدمات النوعية لذوي التحديات البصرية على مستوى إمارة ابوظبي، فضلاً عن تقديم خدماتها لتلك الفئة من أصحاب الهمم وضعاف البصر على مستوى الدولة من خلال وجود المطبعة الوحيدة في دولة الإمارات التي تقوم بطباعة المواد التعليمية /المناهج الدراسية والوسائل التعليمية/ للطلبة بمراحل التعليم العام وفي الجامعات على مستوى الدولة، وطباعة المواد الأدبية من إصدارات ثقافية وقصص بأنواعها بلغة برايل للمكفوفين.

وأوضح أن إدارة رعاية المكفوفين تقوم أيضا بتوفير خدمات التدريب المهني وتشجيع دمج المكفوفين بالحياة العامة لاسيما في المؤسسات التعليمية، وسوق العمل وتشغيلهم، كما يجرى العمل على دمجهم بالخدمات التربوية إضافة إلى تشجيعهم على الانتساب للأندية الرياضية والجمعيات العامة، مشيراً إلى أن الإدارة تقدم عدد من الخدمات ذات العلاقة بتعليم ذوي التحديات البصرية في مراكز الرعاية والتأهيل الحكومية والخاصة.

من ناحيتها قالت سعادة ناعمة عبدالرحمن المنصوري مدير إدارة رعاية المكفوفين: "اليوم العالمي للغة برايل أقرته الأمم المتحدة في الرابع من يناير من كل عام، وذلك بهدف تشجيع ذوي الإعاقة البصرية أو من يعانون الضعف الحاد فيه، على القراءة والكتابة وتوطيد تواجدهم الفعلي في مجتمعاتهم، وقطعت دولة الإمارات شوطا كبيرا في استخدام لغة برايل في كافة مجالات الحياة الأساسية لاسيما قطاعي التعليم والصحة إضافة إلى العديد من القطاعات الخدمية التي ترتبط بشؤون الحياة اليومية لأفراد المجتمع".

وأضافت أن مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم ممثلة في إدارة رعاية المكفوفين التابعة لها والتي تمتلك المطبعة الوحيدة بالدولة تحول النصوص المكتوبة للطباعة بطريقة برايل تضطلع بمهمة رئيسية في العمل على نشر لغة برايل بين ذوي التحديات البصرية على مستوى الدولة، ومساعدتهم على الاندماج الكامل في المجتمع، مشيرة إلى أن الإدارة أطلقت العديد من المبادرات والمشاريع في هذا الإطار تهدف جميعها لنشر لغة برايل للمكفوفين، ولإثراء ثقافة الكفيف والنهوض بواقعه منها جائزة القصة المقروءة بطريقة برايل وهي عبارة عن مشروع يعتبر الأول من نوعه على مستوى الوطن العربي "القصة المقروءة بطريقة برايل" إحدى مبادرات الإدارة ويحمل شعار "الجميع يقرأ".

وأوضحت سعادة ناعمة المنصوري أن مطبعة المكفوفين بالإدارة التابعة لمؤسسة زايد العليا تقوم بتقديم خدمة طباعة العديد من المطبوعات التوعوية والتوضيحية لعدد من الجهات الحكومية والجمعيات الأهلية بطريقة برايل للمكفوفين في إطار الرسالة التي تحملها مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم ضمن إطار المسؤولية المجتمعية، والحرص على المشاركة في الأنشطة المجتمعية، وفي كافة الحملات التي تهم أفراد المجتمع والإسهام من خلال مطبوعات المطبعة الوحيدة بالدولة في توصيل الرسالة التوعوية لذوي التحديات البصرية التي تستفيد من عمل الإدارة. وأطلقت إدارة رعاية المكفوفين بمؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم مبادرة بعنوان "عبّر بكلماتك" ضمن جائزة القصة المقروءة بطريقة برايل فئة الكتابة، للنهوض بواقع ثقافة الكفيف على مستوى الدولة ودول الخليج العربية والعالم، وتشجيع ذوي التحديات البصرية على استخدام لغة برايل في القراءة، وإكسابهم مجموعة من القيم والمبادئ، وإثراء حصيلتهم اللغوية والخيالية بمفردات ومعان وصور وتنمية حب اللغة العربية، وتنمية الوعي بالقضايا الدينية والأخلاقية والمجتمعية لدى الكفيف، واكتشاف المواهب الأدبية لدى الكفيف وتنميتها.

فاتورة الطلاق الأغلى.. أيخسر جونسون مقعده والأغلبية؟!

•• لندن-وكالات

يبدو أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ستكلف رئيس الوزراء غاليا. فقد أظهر استطلاع جديد للرأي أن بوريس جونسون، في طريقه لخسارة مقعده في البرلمان، وأن من المستبعد أن يفوز أي من الحزبين الرئيسيين بأغلبية مطلقة في الانتخابات العامة المقبلة التي تجرى في 2024 على أقرب تقدير.

والاستطلاع هو أول تحليل مفصل لآراء البريطانيين في أسلوب تعامل جونسون مع محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، التي انتهت في الآونة الأخيرة، وكذلك تصديه لوباء فيروس كورونا بعد أن تراجع عن خطط السماح للعائلات بالتجمع في عيد الميلاد في أنحاء من جنوب إنجلترا لمكافحة انتشار الفيروس.

خسارة 81 مقعدا

في التفاصيل، شمل الاستطلاع الذي نشرته صحيفة صنداي تايمز ما يزيد على 22 ألفا، وأجرته شركة فوكال داتا المتخصصة في جمع البيانات البحثية على مدى أربعة أسابيع خلال ديسمبر .

وجاء في الاستطلاع أن حزب المحافظين الحاكم سيفقد 81 مقعدا، مما سيفضي إلى خسارته الأغلبية التي يملكها بفارق 80 مقعدا. كما أوضح أنه بهذه النتيجة سيحصل المحافظون على 284 مقعدا، بينما يرجح حصول حزب العمال المعارض على 282 مقعدا.

إلى ذلك، أشار الاستطلاع إلى أن رئيس الوزراء قد يفقد مقعده في دائرة أكسبريدج بغرب لندن.

يذكر أن جونسون كان حقق فوزا مدويا في انتخابات العام الماضي سمح له بإتمام انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي في ليلة رأس السنة الجديدة بعد نحو نصف قرن من العلاقات الوثيقة. لكن ربما يرتبط تقييم رئاسة جونسون للوزراء بشكل متزايد بكيفية تعامل حكومته مع جائحة كورونا التي أودت بحياة ما يربو على 74 ألفا وأضرت الاقتصاد بشدة.

مقتل 11 عاملا في هجوم مسلح جنوب باكستان

•• كويتا-أ ف ب

قتل 11 عاملا على الأقل في هجوم مسلح استهدف منجما للفحم في أقصى جنوب باكستان، حسبما أفاد مسؤولون أمس الأحد. وينتمي ضحايا الهجوم الذي وقع في إقليم بلوشستان لأقلية الهزارة الشيعية. وأفاد خالد دوراني المسؤول الحكومي في المنطقة لوكالة فرانس برس أنّ "جثث 11 عاملا نقلت الى مستشفى محلي». تشكل اتنية الهزارة معظم السكان الشيعة في كويتا، عاصمة إقليم بلوشستان، الأكثر فقرا في البلاد رغم احتوائه على موارد النفط والغاز، كما ينشط فيه متمردون وانفصاليون. وغالبا ما يتم استهداف السكان من قبل المسلحين الذين يعتبرونهم ملحدين، لكنّ لم يتضح سبب استهداف منجم الفحم على وجه التحديد. وأوضح دوراني أنّ الهجوم حصل قبل فجر الأحد في منطقة ماجه النائية والجبلية بينما كان عمال المناجم نائمين، مضيفاً أن أربعة عمال مناجم آخرين أصيبوا ويتلقون العلاج في المستشفى المحلي. وأفاد مسؤول أمني فرانس برس أنّ المهاجمين فصلوا العمال أولا وقيّدوا أيديهم وأقدامهم وأخرجوهم إلى التلال وقتلوهم فيما بعد. وأكّد دوراني والمسؤول الأمني أنّ الضحايا ينتمون إلى الهزارة. وأوضح دوراني أنّ المنجم يقع في أعماق الجبال، مشيرا إلى أنّ المهاجمين فروا بعد الهجوم.

بين النكسات والإذلال:

الولايات المتحدة: الغروب الصعب لدونالد ترامب...!

•• الفجر -خيرة الشيباني

سيكمل الرئيس الأمريكي فترة ولايته في 20 يناير. لقد تم رفض ادعاءاته بالتزوير، واضطر إلى قبول خطة المساعدة التي رفض التوقيع عليها. وتحايل الكونغرس على الفيتو الذي استخدمه ضد الميزانية العسكرية... صعب... وقاس...

أثار غضب السناتور الجمهوري ميت رومني، الذي يعتبر صمت البيت الأبيض وتقاعسه عن العمل أمراً لا يغتفر

في مواجهة الهجوم السيبراني غير المسبوق على مؤسسات حكومية أمريكية، ناقض ترامب وزير خارجيته

نهاية حكم كئيبة في البيت الأبيض. بعد شهرين من الانتخابات الرئاسية وحوالي ثلاثة أسابيع قبل التسليم، في 20 يناير، لا يزال الرئيس ترامب غير قادر على قبول هزيمته ... لم تنجح جميع اعتراضاته القانونية، فرغم الجهود المبذولة في الزوايا الأربعة للبلاد، لم يتمكن هو ولا حلفاؤه من إثبات وجود "عمليات التزوير الكبيرة" التي سمحت لجو بايدن بالانتصار... انه الفشل في جميع المجالات ...

إهانة جديدة، لأول مرة في رئاسته، تجاوز الكونغرس حق النقض وصوّت لصالح قانون الدفاع والميزانية العسكرية: بعد مجلس النواب، في بداية الأسبوع، كان الدور على مجلس الشيوخ ليقرر. وتمثل هذه الانتكاسة، ازدراء رهيبًا لترامب، فبالنسبة لملياردير نيويورك، لا شيء أسوأ من الخسارة. وتزداد هزيمته مرارة لأنه أحد الرؤساء النادرين في التاريخ المعاصر الذين لم تتم إعادة انتخابهم لولاية ثانية. فقد عاد أسلافه، بيل كلينتون، وجورج دبليو بوش، وخاصة باراك أوباما، عدوه الأول.

العجلة تدور، الا ان ترامب يبذل قصارى جهده لإيقافها، وهو الآن يهاجم حلفاءه التقليديين بقسوة. ندد الثلاثاء، في سلسلة تغريدات غاضبة، بـ "القادة المثيرين للشفقة -عدا أنا -بالطبع" من حزبه الجمهوري، متهما إياهم بأنهم "ضعفاء ومتعبون"، وباختيار "طريق المقاومة الدنيا". وقال: "الشيء الوحيد الذي يحسنون القيام به هو الخسارة».

حتى وسائل الإعلام الصديقة وبخته

ومع ذلك، في دليل على أن نفوذه يتضاءل، يتمرد حلفاؤه. الاثنين الماضي نشرت صحيفة نيويورك بوست، إحدى أكثر مؤيديه ولاءً، عنوانا "سيدي الرئيس، أوقفوا هذا الجنون"، بأحرف ضخمة على صفحتها الأولى. وفي إهانة عظمى، تطلب منه الصحيفة الشعبية "وضع حد لهذه الكوميديا الحزينة". نفس القصة مع وول ستريت جورنال، مؤيد آخر لا يتزعزع للملياردير. حيث اتهمته صحيفة الأعمال هذه المرة بـ "النرجسية" ونسف فرص الجمهوريين في انتخابين فرعيين في جورجيا يوم 5 يناير.

الرهان ضخم: إذا فاز الديمقراطيون بتلك الانتخابات، فسيسيطرون على مجلس الشيوخ ويمسكون بكل أدوات السلطة، البيت الأبيض: مجلس النواب ومجلس الشيوخ ... مهووس بهزيمته، التي يصفها فريقه بأنها قاتمة، حسب صحيفة نيويورك تايمز، انتقل ترامب إلى مقر إقامته في مار-لاغو، فلوريدا في أعياد الميلاد، وهو يلعب الجولف كل يوم (انتهى من 308 دورة منذ توليه منصبه، وفقًا لجولف مغازين، وهو رقم قياسي رئاسي مطلق!)، وحده أو مع بطل مثل الألماني برنارد لانجر.

عمليا لم يشارك في المفاوضات الصعبة حول الخطة الضخمة لمساعدة الاقتصاد بين الديمقراطيين والجمهوريين، تحت قيادة وزير الاقتصاد ستيفن منوشين. لكن، الأمر الذي أثار استياء معسكره، ما ان تم إبرام الاتفاق ادانه ترامب ورفض التوقيع عليه! وكتب على تويتر "ستمائة دولار لا تكفي". وقف إلى جانب الديمقراطيين، وطالب بمبلغ 2000 دولار لكل أمريكي مصاب بالوباء. ومرة أخرى، رغم الصراخ الذي لم يخدع أحداً، كان على الشخص الذي قدم نفسه على أنه "مفاوض بارز"، أن يستسلم الأحد الماضي ...

هل هجر جبهة القتال ضد كوفيد؟

في مواجهة الهجوم السيبراني غير المسبوق الذي تم شنه قبل أيام قليلة على مؤسسات حكومية أمريكية، ناقض وزير خارجيته مايك بومبيو الذي اتهم روسيا، مفضلاً أن يقول، دون دليل مرة أخرى، أن الصين هي المسؤولة على الأرجح.

وهكذا فقد أثار غضب السناتور الجمهوري ميت رومني، الذي يعتبر صمت البيت الأبيض وتقاعسه عن العمل أمراً لا يغتفر.

الأكثر خطورة في نظر الأمريكيين، يبدو أن ترامب قد انسحب من الحرب ضد كوفيد-19 مع استمرار تفشي الوباء. توفي ما يقرب من 4 الاف أمريكي الأربعاء، في أسوأ حصيلة يومية للوفيات منذ ظهور الفيروس عبر المحيط الأطلسي. ولقي أكثر من 341 ألف أمريكي حتفهم، ويتوقع الخبراء مقتل نصف مليون بحلول الربيع ... رغم اللقاحات.

في السادس من يناير، يتعين على الكونجرس "المصادقة" على نتائج الانتخابات الرئاسية، وبالتالي ختم فوز جو بايدن. في اليوم نفسه ، بناءً على دعوة ترامب (المُلحة)، من المتوقع وصول الآلاف من مؤيديه، منهم بعض الجماعات العنيفة مثل برود بويز، وهي مجموعة صغيرة من العنصريين البيض، إلى واشنطن. آخر تمرد أم محاولة جادة للضغط على الكونجرس؟ إذا فشلت المظاهرة، أو تحولت إلى حلبة ملاكمة، فسيكون ترامب قد "تعاطى" مع خروجه بأسوأ طريقة ممكنة.

عن لو باريسيان

تفرغ للغولف بعد الهزيمة

رومني غاضب من تقاعس الرئيس

يتوقع الخبراء مقتل نصف مليون أمريكي بحلول الربيع ...رغم اللقاحات

نهاية مؤسفة لترامب

للضغط على الكونجرس، ينتظر وصول الآلاف من مؤيديه، منهم بعض الجماعات العنيفة، إلى واشنطن

الأكثر خطورة في نظر الأمريكيين، انسحاب ترامب من الحرب ضد كوفيد-19 مع استمرار تفشي الوباء

برود بويز مجموعة عنيفة في نصرة ترامب

وزير الاقتصاد خاض المعركة بمفرده

صحيفة لبنانيّة: هل يصمت الرئيس عن الانتهاك الإيراني الأوقح؟

•• بيروت-وكالات

أعربت صحيفة "النهار" اللبنانية عن دهشتها بما وصفته الحدث الإقليمي البالغ السلبية حيال لبنان، والذي تمثّل في اقتحام إيراني "الأشد وقاحة" للساحة اللبنانية.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها أمس الأحد أن هذا الاقتحام يتحدى مبدأ سيادة لبنان وعدم التوقف إطلاقاً أمام احترام الحد الأدنى من أصول التعامل بين الدول، معتبرة أن هذا الموقف شديد الوقاحة يشكّل انتهاكاً فاضحاً لسيادة لبنان ولوجود الدولة كلها.

وجاء ذلك تعليقاً على تصريحات أطلقه أحد قادة الحرس الثوري الإيراني عشية الذكرى الأولى لاغتيال قائد لواء القدس الجنرال قاسم سليماني، حينما اعتبر أن لبنان خط الدفاع الأول مع غزة عن إيران في مواجهة إسرائيل.

وقال قائد القوات الجوية في الحرس الثوري الإيراني علي حاجي زادة، أنّ "كل ما تمتلكه غزة ولبنان من قدرات صاروخية، تم بدعم إيران، وهما الخط الأمامي لمواجهة ". وأضاف: "نحن نعلم جبهة المقاومة على صناعة صنارة الصيد، بدلاً من تقديم السمك، ولبنان وغزة يمتلكان تكنولوجيا صناعة الصواريخ"، لافتاً إلى أنّ "قدرات محور المقاومة لم تعد كما كانت قبل عشر سنوات، واليوم يطلق الفلسطينيون الصواريخ بدلاً من رمي الحجارة».

وتابع مهدّداً: "لدينا أمر عام من المرشد، علي خامنئي، بتسوية حيفا وتل أبيب بالأرض، في حال ارتكبت أي حماقة ضد إيران، وعملنا طيلة السنوات الماضية لنكون قادرين على ذلك"، مشيراً إلى أنّ طهران "تدعم أي طرف يقف في مواجهة إسرائيل».

وعدت الصحيفة التصريح بأنه انتهاك فاضح وشديد الخطورة في امتهان العلاقات الديبلوماسية بين الدول..

وبالتالي رتّب سؤالاً كبيراً للغاية هو: "هل يصمت رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عن هذا الانتهاك الموصوف؟ وأيّ تداعيات ستكون لهذا الإقحام المتعمّد للبنان في متاهات تصفيات الحساب للنفوذ الإيراني مع أمريكا وإسرائيل في وقت تهرب إيران وأذرعتها من مواجهة الهجمات الإسرائيلية على مواقعهم في سوريا؟ وماذا تراه سيعلن الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله مساء اليوم في ذكرى سليماني ما دام عنوان أمر العمليات الصادر عن الحرس الثوري أطلقه علي حاجي زادة؟».

السعودية : انتهاء تعليق الرحلات الجوية الدولية والدخول للمملكة عبر المنافذ اعتبارا من أمس

•• الرياض – وام:

أعلنت المملكة العربية السعودية انتهاء العمل بالإجراءات الاحترازية فيما يخص تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية للمسافرين، والدخول إلى المملكة عبر المنافذ البرية والبحرية اعتبارًا من الساعة 11 من صباح أمس الأحد.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية - في بيان صدر فجر أمس الأحد إن هذا القرار يأتي إلحاقًا للبيانين الصادرين سابقا بشأن انتشار نوع جديد متحور من فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19" في عدد من الدول، وما تقرر من إجراءات احترازية بهذا الخصوص، وبناءً على ما رفعته الجهات الصحية المختصة بشأن ما تم اتخاذه من إجراءات، فقد تقرر انتهاء العمل بالإجراءات الاحترازية مع مراعاة أن يكون الدخول إلى المملكة فيما يخص غير المواطنين القادمين من المملكة المتحدة وجنوب أفريقيا، ومن أي دولة أخرى تحددها وزارة الصحة، ينتشر فيها النوع الجديد المتحور من فيروس كورونا المستجد مشروطًا بأن يقضي الراغب في الدخول مدة لا تقل عن 14 يومًا خارج الدولة المنتشر بها الفيروس المتحور قبل الدخول إلى المملكة، مع إجراء فحص /PCR/ بعد انقضاء هذه المدة، يثبت خلوه من الإصابة بفيروس كورونا المستجد "كوفيد 19».

وأضاف المصدر أن المواطنين والمسموح لهم بالدخول في الحالات الإنسانية والضرورية القادمين من الدول التي ينتشر فيها النوع الجديد المتحور من الفيروس يتم حجرهم وفقًا لما أشير إليه أعلاه، في منازلهم تحت المراقبة مدة 14 يومًا، مع إجراء فحصين بتقنية /PCR/، الأول بعد الوصول بما لا يزيد عن 48 ساعة، والثاني قبل انتهاء الحجر في اليوم الثالث عشر.

ولفت المصدر إلى أنه فيما يتعلق بالدول التي سجلت فيها حالات من السلالة الجديدة يتم حجر القادمين منها في منازلهم تحت المراقبة لمدة 7 أيام، مع إجراء فحص بتقنية /PCR/، قبل انتهاء مدة الحجر في اليوم السادس، وفيما يتعلق ببقية الدول فيتم العمل بالإجراءات المتبعة حاليًا؛ وهي الحجر المنزلي لمدة 7 أيام، أو الحجر المنزلي لمدة 3 أيام، مع إجراء فحص مخبري بتقنية / PCR/.

تايلاند تشدد قيود كورونا في بعض الأقاليم

•• بانكوك–رويترز

أحجمت حكومة تايلاند أمس الأول السبت عن إصدار أوامر بإغلاق الأنشطة التجارية على مستوى البلاد وسط موجة جديدة من الإصابة بفيروس كورونا، لكنها فوضت بعض حكام الأقاليم باتخاذ ما يرونه من إجراءات وقيود تتناسب مع الوضع لديهم وناشدت المواطنين عدم السفر. وشهدت تايلاند، التي سيطرت على الفيروس إلى حد كبير بحلول منتصف عام 2020، موجة ثانية من حالات التفشي التي بدأت في ديسمبر كانون الأول. وسجلت البلاد 315 إصابة جديدة بفيروس كورونا اليوم الأحد أغلبها حالات عدوى محلية ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 7694 والوفيات إلى 64 منذ ظهور أول حالة هناك في يناير كانون الثاني الماضي. وقال يونج بوفوراوان عالم الفيروسات الكبير في جامعة تشولالونجكورن في بانكوك في منشور على صفحته الرسمية على فيسبوك إن البلاد سجلت أول حالة معروفة لسلالة من فيروس كورونا أشد عدوى أمس الأحد.

صحف عربية: ذكرى مقتل سليماني تفاقم توترات المنطقة

•• عواصم-وكالات

الثالث من يناير (كانون الثاني) يشكل الذكرى السنوية الأولى لاغتيال قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني مع نائب رئيس هيئة "الحشد الشعبي" العراقي أبو مهدي المهندس في ضربة جوية أمريكية قاصمة لإرهاب إيران في المنطقة تمت قرب مطار بغداد بعد أن حطت طائرة سليماني قادمة من بيروت. وبحسب صحف عربية صادرة أمس الأحد، تحيي الميليشيات التابعة لإيران في العراق وسوريا ولبنان وجماعة الحوثي الإرهابية في اليمن المناسبة بلغة الوعيد والتهديد ذاتها التي تستخدمها طهران دون أن ترى طحناً.

امتصاص الصدمة

وبحسب صحيفة "الشرق الأوسط" تحاول طهران امتصاص ما يبدو استعداداً أمريكياً غير مسبوق لتوجيه ضربة لها في حال أقدمت على عمل ضد المصالح الأمريكية في العراق.

وتحاول بغداد الرسمية النأي بنفسها قدر الإمكان تجنب أي ضربة بين الأمريكيين والإيرانيين قد تكون ثقيلة هذه المرة على العراق. وحولت السلطات العراقية المنطقة الخضراء في بغداد، حيث السفارة الأمريكية، إلى ثكنة عسكرية مع استمرار تطويق العاصمة بغداد عبر حزام أمني بحثاً عن مطلقي الصواريخ.

وأشارت الصحيفة إلى أن حزب الله في لبنان يحيي ذكرى سليماني ببعض الفعاليات في عدد من المناطق، وأطلق اسمي سليماني والمهندس على عدد من الساحات العامة في بلدات تخضع لنفوذه في جنوب لبنان وشرقه، وسط غياب كامل للسلطات اللبنانية. وتوجت المناسبة باحتفال كبير أقيم في حديقة طهران على الحدود اللبنانية الجنوبية، أعلن فيه عن تخريج دفعة من "المقاتلين المرفعين إلى صفوف التعبئة العامة في الحزب"، أدوا قسم "العهد والوفاء" لسليماني والمهندس.

وانتقد مدير مركز "أمم" للتوثيق الباحث لقمان سليم محاولات حزب الله تحميل لبنان أكثر من حجمه في صراعات المنطقة. ويتوقف عند الاحتفالات للقول إن "لبنان هو ساحة التجربة الناجحة بامتياز بالنسبة للمحور، بينما لا يُحتفل بقاسم سليماني في سوريا كما يمكن الاحتفال بلبنان"، ويؤكد أن حزب الله "يحمّل لبنان أعباء قاسم سليماني وتبعات حروبه».

من جانبها ذكرت صحيفة "العرب" اللندنية أن تصريحات وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف السبت، التي اتهم فيها إسرائيل بمحاولة إشعال حرب بالتخطيط لشن هجمات ضد القواعد الأمريكية في العراق عكست حالة الوهن التي يعيشها النظام الإيراني وعرّت هذه التصريحات زيف التهديدات التي تُطلقها طهران من حين إلى آخر من خلال التلويح بالدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة.

وجاءت هذه التحذيرات بعد إطلاق مسؤولين عسكريين إيرانيين تصريحات يتوعدون فيها الولايات المتحدة وهو ما يكشف وفقاً لمراقبين ضعف إيران التي تُطلق تهديدات دون أن تمر إلى الفعل وذلك لأسباب داخلية وأخرى خارجية تتعلق بالأساس بالتغطية على فشل نظام المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي.

وقبيل انطلاق مراسيم إحياء ذكرى اغتيال قائد فيلق القدس اللواء قاسم سليماني الأحد، كثفت قيادات إيرانية بارزة من تهديداتها، لكن هذه التهديدات لا يمكن أن تكون بمعزل عن الخطوات التي اتخذتها طهران في علاقة بأنشطتها النووية، ما رأى فيها مراقبون محاولة للضغط على بايدن قبيل دخوله البيت الأبيض.

وتزامنت هذه التهديدات مع رفع إيران مستويات التأهب في الخليج دون معرفة ما إذا كانت هذه الخطوة تعود إلى توجس طهران من توجيه الولايات المتحدة ضربة لها أو لمهاجمة أهداف أمريكية، وهي عملية مستبعدة كونها ستدفع الإدارة الأمريكية الجديدة إلى تشديد موقفها من طهران. وتناولت صحيفة "المدينة" السعودية في مقال لها بعنوان "إيران.. خصومة مفتعلة وحرب بالوكالة" أنه في ظل كل هذا التوتر ما بين الولايات المتحدة وإيران، وكل هذه النذر والحرب الكلامية والتحشيدات عشية ذكرى مقتل قاسم سليماني الذي يصادف مثل هذا اليوم من العام الماضي، الأمر لايتجاوز "التمويل السياسي" لاستيعاب غضب الشارع الإيراني الغوغائي.

استئناف محادثات السلام الأفغانية مع استمرار إراقة الدماء

•• كابول–أ ف ب

تبدأ الثلاثاء سلسلة جديدة من المحادثات بين حركة طالبان والحكومة الأفغانية في قطر، وسط تصاعد العنف في أفغانستان التي شهدت مؤخرا موجة اغتيالات استهدفت شخصيات بارزة.

وأرجئت محادثات السلام الأفغانية التي بدأت في 12 أيلول/سبتمبر في فندق فخم في الدوحة، حتى 5 كانون الثاني/ يناير.

ولم تسفر المحادثات التي استمرت أشهرا بين الجانبين عن نتائج تذكر حتى الآن، لكن الطرفين أحرزا بعض التقدم العام الماضي عندما اتفقا أقله على ما سيناقش في الجولة التالية. وسيضغط مفاوضو الحكومة الأفغانية من أجل وقف دائم لإطلاق النار وحماية نظام الحكم القائم منذ إطاحة طالبان من السلطة في العام 2001 بغزو قادته الولايات المتحدة عقب هجمات 11 أيلول/ سبتمبر.

وقال غلام فاروق مجروح، أحد المفاوضين باسم الحكومة، لوكالة فرانس برس إن "المحادثات ستكون معقدة للغاية وستستغرق وقتا. لكننا نأمل في تحقيق نتيجة في أسرع وقت ممكن لأن الناس سئموا من هذه الحرب الدموية».

ولم تدل طالبان بأي تعليق حتى الآن.

وفي وقت سابق في كانون الاول/ ديسمبر، قرر المفاوضون من الجانبين أخذ استراحة بعد أشهر من الاجتماعات المحبطة في كثير من الأحيان والتي تعثرت بسبب الخلافات حول الإطار الأساسي للمناقشات والتفسيرات الدينية.

وتأتي المحادثات عقب اتفاق انسحاب تاريخي للقوات الأميركية وقعته طالبان وواشنطن في شباط/فبراير سيخرج بموجبه جميع الجنود الأجانب من الدولة التي مزقها العنف بحلول أيار/مايو المقبل.

ورغم مفاوضات السلام بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، تشهد أفغانستان تصاعدا للعنف إذ شنت طالبان هجمات شبه يومية ضد القوات الحكومية في الأسابيع الأخيرة.

كذلك، ازدادت الهجمات التي تستهدف صحافيين وسياسيين ورجال دين ومدافعين عن حقوق الإنسان في الأشهر الماضية.

ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر، قتل نائب حاكم إقليم كابول وخمسة مراسلين في سلسلة جرائم تستهدف صحافيين في هذا البلد المضطرب.

وألقت السلطات باللوم على طالبان في تلك الهجمات لكن تنظيم داعش أعلن مسؤوليته عن بعضها.

وقال الناطق باسم مجلس الامن القومي جاويد فيصل لوكالة فرانس برس "بهذه الاغتيالات، تسعى طالبان إلى تقسيم السكان وخلق جو من الاستياء ضد الاجهزة الامنية الحكومية. لكن جرائم القتل هذه توحد الناس».

وأشار نيشانك موتواني نائب مدير وحدة البحوث والتقييم في أفغانستان، وهي مؤسسة فكرية مستقلة مقرها في كابول، إلى أن طالبان لن تعلن مسؤوليتها عن هذه الاغتيالات السياسية، لكنها مع ذلك، تعتزم أن تثبت لقادتها أنها "ما زالت كما هي ولم تتغير». وقال رئيس الاستخبارات الأفغانية أحمد ضياء سراج للبرلمانيين هذا الأسبوع، إن طالبان نفذت أكثر من 18 ألف هجوم في العام 2020. وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام، قتل 2177 مدنيا وجرح 3822، وفق بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان.

ويبدو أن قلة في البلاد تؤمن أن الوضع سوف يتحسن، رغم استئناف المحادثات.

وقال جمشيد محمد وهو من سكان العاصمة كابول "لا يوجد أمن في كابول. إلى متى يترتب علينا دفن أحبائنا؟».

لأول مرة منذ أكثر من شهر
روسيا تسجل أدنى حصيلة إصابات يومية بـ «كورونا»

•• موسكو–وام:

سجلت روسيا خلال الساعات الـ24 الماضية أدنى حصيلة إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد منذ أواخر نوفمبر الماضي بتسجيلها 24150 إصابة مقارنة بيوم أمس الأول 26301 ليبلغ إجمالي عدد الإصابات بالفيروس التي تم تسجيلها في روسيا 3 ملايين و236 ألفا و 787 إصابة.

وقال مركز العمليات الروسي الخاص بمكافحة الفيروس إن حصيلة ضحايا الفيروس في روسيا شهدت ارتفاعا بـ 504 وفيات خلال آخر 24 ساعة مقابل 447 وفاة في اليوم السابق ليصل مجموعها إلى 58506 حالات، وتماثل 19847 مريضا للشفاء منذ يوم أمس الأول، ليصل إجمالي عدد المتعافين إلى مليونين و618 ألفا و 882 شخصا ، مع بقاء 559 ألفا و 399 حالة نشطة.

الاتحاد الأوروبي يندد بظروف المهاجرين في البوسنة

•• سارايفو–أ ف ب

قال الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي في البوسنة إن حياة مئات المهاجرين المشرّدين الذين تقطعت بهم السبل في البوسنة على الحدود مع الاتحاد الأوروبي باتت في خطر، مشددا على أن هذا الوضع "غير مقبول إطلاقا».

فمنذ اندلاع حريق في مخيّمهم الواقع بالقرب من مدينة بيهاتش البوسنيّة (شمال غرب) في 23 كانون الأول/ديسمبر، أصبح ألف مهاجر بلا مأوى، في ظل طقس ممطر وشديد البرودة.

وقال الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي في البوسنة يوهان ساتلر إثر اجتماع مع وزير الأمن البوسني سيلمو شيكوتيك، إن "الوضع غير مقبول على الإطلاق". وأضاف "إن أرواح مئات الأشخاص وحقوقهم الأساسية في خطر شديد».

كانت فرق المنظمة الدولية للهجرات التي تدير مخيم ليبا الذي سُمّي على اسم المنطقة الواقع فيها، قد انسحبت منه في الآونة الأخيرة بسبب عدم توافر الشروط اللازمة لإيواء السكان خلال فصل الشتاء. فالمخيم الذي افتُتح في نيسان/إبريل لم يكن متّصلًا بشبكة الكهرباء ولم تكن فيه مياه جارية.

وقالت الشرطة إنه على أثر ذلك، أضرم المهاجرون أنفسهم، على ما يبدو، النار في المخيم، احتجاجا على انسحاب المنظمة الدولية للهجرات منه.

وقد التقى ساتلر الوزير البوسني مع سفراء النمسا وألمانيا وإيطاليا في البوسنة، وفقا لبيان صادر عن وفد الاتحاد الأوروبي في سراييفو.

وركز النقاش على ضرورة إيجاد "حلول عاجلة لوضع مقلق للغاية"، حسب المصدر نفسه. وتطالب المفوضية الأوروبية التي تُمول تشغيل مراكز استقبال عدة مخصصة للمهاجرين في البوسنة، وكذلك المنظمة الدولية للهجرات، بإعادة افتتاح مركز في مدينة بيهاتش، لكنّ السلطات البلدية والكانتونية تعارض ذلك.

وكان هذا المركز الذي أقيم داخل مصنع مهجور، قد أغلق أوائل تشرين الأول/أكتوبر بضغط من السكان.

وفي هذا البلد الذي يتّسم بدرجة كبيرة من اللامركزية، لا تستطيع الحكومة الفدرالية التي ترغب أيضا في إعادة افتتاح هذا المركز، أن تفرض هذا الأمر على السلطة المحلية.

وفي محاولة منها للتخفيف من حدة هذه الأزمة، نشرت الحكومة عناصر الجيش الذين عمدوا إلى نصب خيام في موقع المخيّم المحترق، لكن يبدو أن المهاجرين لا ينوون استخدامها لأنها لن تكون مزودة بوسائل تدفئة أو مياه جارية.

وقد فشلت أيضا محاولة لنقلهم إلى ثكنة في جنوب البلاد يوم الأربعاء، بسبب عدم التوصل إلى اتفاق سياسي. وفي مؤشّر آخر إلى اعتراضهم على الوضع، رفض المهاجرون يومي الجمعة والسبت تلقّي الوجبة الوحيدة التي تُوزّعها عليهم منظمة محلية غير حكومية مع الصليب الأحمر، بحسب ما قال المسؤول في الصليب الأحمر سلام ميدزيتش للتلفزيون الحكومي "إف تي في».

يوجد حاليا في البوسنة نحو 8500 مهاجر يريدون الوصول إلى أوروبا الغربية، يعيش زهاء 6 آلاف منهم في مراكز استقبال، في حين أن ما بين 2500 و3000 ليس لديهم أي مأوى، حسب المنظمة الدولية للهجرات.

عواصم

لندن

حذر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الأحد من أنه قد تُتّخذ إجراءات أكثر صرامة في إنكلترا لمكافحة الزيادة السريعة في عدد الإصابات بكورونا والتي تعزى جزئيا إلى نوع متحوّر من الفيروس. والمملكة المتحدة هي واحدة من أكثر الدول الأوروبية المتضررة بالوباء مع تسجيلها 74 ألفا و570 وفاة في غضون 24 ساعة وإصابة 57 ألفا و725 شخصا وفقا لأحدث البيانات الرسمية الصادرة يوم السبت.

وقال بوريس جونسون لشبكة "بي بي سي"، "قد نضطر إلى تشديد التدابير في الأسابيع المقبلة في أجزاء عدة من البلاد".

وأضاف أن إغلاق المدارس، وهو إجراء تم اتخاذه أواخر آذار/مارس خلال الموجة الأولى من الوباء "هو أحد تلك التدابير».

ورغم إعلان جونسون أن تعليم الأطفال يعتبر "أولوية"، فقد شدد على ضرورة إدراك مدى "تأثير الفيروس المتحور».

وقد أعيد حجر ثلاثة أرباع السكان حاليا كما تم تأجيل بداية العام الدراسي لبعض التلاميذ خصوصا في لندن وجنوب شرق إنكلترا الأكثر تضررا. وفي المناطق التي ستفتح فيها المدارس أبوابها، شجع جونسون أولياء الأمور على إرسال أطفالهم إليها، مشيرا إلى أنهم سيكونون "آمنين" هناك. وقال "إن الأخطار التي يتعرض لها الأطفال والشباب منخفضة جدا».

سول

قال مسؤول في قطاع الصحة في كوريا الجنوبية أمس الأحد إن بلاده تعمل على احتواء موجة ثالثة من فيروس كورونا المستجد إذ سجلت أقل عدد من الإصابات الجديدة خلال نحو أربعة أسابيع بمساعدة القيود المشددة المفروضة خلال موسم عطلات العام الجديد.

وأعلنت المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أن عدد الإصابات الجديدة المسجل السبت بلغ 657 إصابة، وهو ما يقل كثيرا عن 824 حالة سُجلت يوم الجمعة، لكنه يرفع إجمالي عدد الإصابات في البلاد إلى 63244. وبلغ عدد الوفيات 962 وفاة.

وقال سون يونغ-راي المسؤول الكبير في قطاع الصحة في إفادة صحفية "يجري العمل على احتواء الموجة الثالثة الأحدث من انتشار فيروس كورونا نتيجة للفحوص الموسعة للكشف عن كوفيد-19 وتشديد إجراءات التباعد». وأضاف أن من السابق لأوانه القول إن الوضع تحول بصورة نهائية إلى التحسن نظرا لتراجع عدد الفحوص خلال عطلات العام الجديد والعطلة الأسبوعية. كانت الحكومة قد قررت أمس الأول السبت توسيع نطاق حظر التجمعات الخاصة التي يزيد عدد المشاركين فيها عن أربعة ليشمل كل أنحاء البلاد، كما مددت أجل قواعد التباعد الاجتماعي غير المسبوقة المفروضة في سول والمناطق المجاورة حتى 17 يناير كانون الثاني.

واشنطن

يبدو الأمر كما أنها المحاولة الأخيرة التي يقودها أعضاء جمهوريون بمجلس الشيوخ للاعتراض على فوز جو بايدن بانتخابات الرئاسة الأميركية التي جرت أوائل نوفمبر الماضي.

أكد عدد من الأعضاء الجمهوريين، يقودهم السناتور تيد كروز، أنهم يعتزمون التصويت لرفض نتائج الانتخابات في الولايات المتأرجحة التي تحدث الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب عن وقوع تزوير فيها. ودعا الأعضاء الكونغرس إلى تشكيل فوري للجنة انتخابية، تتمتع بسلطة كاملة للتحقيق في تزوير انتخابي محتمل في الولايات المتأرجحة. وتهدد هذه الخطوة المرتقبة من أعضاء الكونغرس بإحداث انقسام داخل الحزب الجمهوري، وتمثل تحديا لقادة جمهوريين آخرين في مجلس الشيوخ يتطلعون إلى تجنب نقاش مطول حول نتائج الانتخابات في الكونغرس، معتبرين أن عملية مصادقة المجلس على نتائج الانتخابات "مسألة بروتوكولية" إلى حد كبير. كما يتقاطع موقف هؤلاء الأعضاء مع الرفض المتواصل من ترامب للإقرار بهزيمته في الانتخابات. وحض ترامب، على الدوام، النواب الجمهوريين على دعمه في معركته، خاصة بعد أن فشلت كل مساعيه القضائية، في تأييد مزاعمه بحصول تزوير في الانتخابات الرئاسية. ويعتبر رفض الاعتراف بفوز بايدن خطوة رمزية، لن تكون مثمرة، وستؤدي فقط إلى تأخير تأكيد فوز بايدن، دون منعه من تولي منصبه.

قوة برخان الفرنسية تتلقى ضربة جديدة في مالي

•• باريس–أ ف ب

تلقّت قوّة برخان الفرنسيّة التي تقاتل الإرهابيين في منطقة الساحل ضربة جديدة في مالي أمس الأول السبت مع مقتل جنديّ وجندية من عناصرها في هجوم بعبوة ناسفة، وذلك بعد مقتل ثلاثة جنود الاثنين في ظروف مماثلة. وأفادت الرئاسة الفرنسية في بيان بأنّ الرئيس إيمانويل ماكرون "علم ببالغ الحزن" بمقتل جنديَّين من الفوج الثاني من الخيالة في هاغونو، قرب ستراسبورغ بشرق فرنسا، هما إيفون هوين ولويك ريسير. وإيفون هوين البالغة من العمر الثالثة والثلاثين و الأم لولد، هي أوّل امرأة في الجيش الفرنسي تُقتل في منطقة الساحل منذ بدء عمليّة سيرفال عام 2013. أمّا لويك ريسير فيبلغ الرابعة والعشرين. وكانا يعملان في فوج متخصّص بالاستخبارات. كما أصيب جندي ثالث بجروح لكنّ وضعه ليس خطرًا. وبمقتل الجنديَّين، يرتفع إلى خمسين عدد الجنود الفرنسيّين الذين قُتلوا في منطقة الساحل منذ 2013 في عمليّتَي سيرفال وبرخان المناهضتين للإرهابيين بحسب ما أوضحت أركان الجيش. وقالت الرئاسة الفرنسيّة وأركان الجيش إنّ مركبة مدرّعة خفيفة (في بي إل) "تعرّضت لهجوم بعبوة ناسفة" خلال مهمّة استخباريّة واستطلاعيّة. وحيّا ماكرون ذكرى الجنديّين اللذين "ماتا من أجل فرنسا أثناء أداء واجبهما». وقال إنّه "يتشارك الألم مع عائلتيهما وأحبّائهما وإخوانهما في

في بلد شيطنه كثيراً:

أوكاسيو كورتيز و«الفريق»، مستقبل اليسار الأمريكي...؟

•• الفجر -كارولين أرنستي
ترجمة خيرة الشيباني

من سناتور فيرمونت العجوز بيرني ساندرز، إلى أصغر نائب لنيويورك، الكسندريا أوكاسيو كورتيز، يبحر يسار الحزب الديمقراطي بين عديد البحار، ويحاول الاستيلاء على غالبية النقاشات الاجتماعية والسياسية الكبرى في عصره. كيف نتحدث عن اليسار، وأكثر عن الاشتراكية، في بلد شيطنه كثيرًا؟

بالنسبة لماثيو بونزوم، الأستاذ المحاضر في دراسات أمريكا الشمالية في جامعة باريس 1، فإن نمو هذه الصيغة اليسارية الجديدة يجد جذوره في الولاية المزدوجة لباراك أوباما (2008-2016). كانت هناك موجة كبيرة من الأمل، تبررها حقيقة رؤية رجل أسود يصل أخيرًا إلى الرئاسة، ولكن أيضًا الإدراك بأن الكثير من الأشياء في حياة السود لا تتغير: استمرار موت الناس على يد الشرطة ليس بنسبة أكبر من ذي قبل، ولكن ليس بنسبة أقل أيضا «. ساهمت هذه الآمال المحبطة، من بين أمور أخرى، في إضعاف الحزب الديمقراطي عام 2016 ضد دونالد ترامب. إلا أن الاتجاه العام والعالمي لعدم الثقة بالأحزاب السياسية التقليدية عبر الخطاب الشعبوي، كان قد ترسخ أيضًا.

الثنائي الرابح بايدن-هاريس

سمح موقع يوتيوب، أيضا، للاشتراكية الأمريكيـــة بتحقيـــق اختـــراق

ماذا لو كان مستقبل اليسار الأمريكي في أيـدي جيـل الألفيـة وجيـل زد

ان الحـركـات والأحـزاب المناهضة للاستبلشمنت، مثل (الاشتراكيون الديمقراطيون في أمريكا)، والتيار الاشتراكي الأمريكي، ليسوا حزبًا سياسيًا حقًا، ولكنهم أكثر من مجرد نقابة عمال أو منظمة غير حكومية بسيطة. ويضم الاشتراكيون الديمقراطيين في أمريكا عضوًا مرموقًا واحداً النائب، المعادة انتخابها، الكسندريا أوكاسيو كورتيز. ولئن لا يملك بيرني ساندرز بطاقة عضوية، فإنه يصف نفسه بأنه "اشتراكي ديمقراطي».

تلاقي النضالات يتعزز

ماريانيلا دابريل، مؤلفة وعضو في الاشتراكيين الديمقراطيين في أمريكا، تمارس من شيكاغو النشاط السياسي على الصعيد المحلي، من أجل تقليص ميزانية الشرطة، ولكن أيضًا على المستوى الوطني بما أنها انتخبت في اللجنة الوطنية عام 2018. "كنت أبحث عن وطن في السياسة، خلال حملة بيرني ساندرز الوطنية عام 2016، "..." وهناك تكثفت رسالة اليسار، بتنديده بالظلم العميق، انه يحتضن وعي الطبقات الاجتماعية، ويمنحها شكلاً من أشكال التنظيم، لقد تحول وأصبح هدفا مع هذه الحملة «.

مثل العديد من الشباب، أغواها خطاب الرجل العجوز الحكيم بيرني ساندرز، البعيد تمامًا عن خطاب المرشحين الديمقراطيين الآخرين، رغم أنه لعب مرارًا وتكرارًا مباراة الانتخابات التمهيدية. "قيمنا؟ فكرة بسيطة، أن رفاهية الناس أكثر أهمية من الربح. نحن نناضل من أجل الحد الأدنى للأجور، ومن أجل تأمين صحي شامل ومجاني، والصفقة الخضراء الجديدة، وضد شرطة الحدود"، تعدد الناشطة في صفوف الاشتراكيين الديمقراطيين في أمريكا.

اليوم، لم يعد نضال اليسار اقتصاديًا فقط بعد جعله الرأسمالية موضع سؤال. وعلى غرار الاشتراكيين الديمقراطيين في امريكا (بأفكاره الاجتماعية والبيئية والنسوية)، تتوسع العديد من الحركات أو الجمعيات أو المجموعات، وترتبط بجيرانها الأيديولوجيين. انضمت مسيرة النساء، وهي منظمة نسوية نظمت مسيرة عدة ملايين من الناس في اليوم التالي لتنصيب دونالد ترامب في يناير 2017، إلى منظمة حياة السود مهمة في مناسبات عديدة. وانضمت العديد من المجموعات النسوية أيضًا إلى المنظمات البيئية والعكس صحيح.

غير ان هذا التقارب في النضالات التقدمية وذات الطابع الاجتماعي اليساري ليس جديدًا، كما يلاحظ ماتيو بونزوم. "اتخذت الأزمة الاقتصادية لعام 2008 منعطفًا اجتماعيًا وسياسيًا مع احتلوا "وول ستريت"، وتشير ماريانيلا دابريل من الاشتراكيين الديمقراطيين في امريكا، الى الوعي بفكرة الطبقات مع ظهور شعار "نحن الـ 99 بالمائة"، الأمر الذي يقف بالتالي في تعارض مع 1 بالمائة من الاغنياء. وقد اختلط هذا العداء الطبقي، الذي لم يكن يُتبنّى قبل عام 2008، مع المظاهرات الأولى لـ "حياة السود مهمة" خلال رئاسة أوباما الثانية، مع أحداث فيرغسون (ميسوري) 2014.

«عندئذ كان الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و40 عامًا هم الذين يراكمون الآفاق المسدودة للمستقبل، ويدركون أن هناك فرصة ضئيلة في أن تتحسن حياتهم بمرور الوقت، على عكس ما شهدته الأجيال الأخرى. وهذا يغذي الانفتاح على أفكار سياسية أكثر وضوحا"، ولكن ليس بالضرورة من اليسار، يمكن أيضًا توجيه هذه الأفكار نحو يمين الحزب الجمهوري، أو حتى أبعد من ذاك اليمين.

ظهور شخصيات راديكالية وشعبية

إذا رسم أحدهم صورة تخطيطية للشخصية الراديكالية الشعبية المثالية، فستشبه تمامًا نائب الحي الرابع عشر في نيويورك في الكونغرس، الكسندريا أوكاسيو-كورتيز.

شابة تتقن التواصل على الشبكات الاجتماعية، امرأة اذن، سليلة أقلية، وقادمة من الطبقات العاملة ويقظة... الطاعون الحقيقي ليمين أمريكي بنى خطابه السياسي ضد هؤلاء الناس وانحرافاتهم "الاشتراكية».

من غلاف مجلة فانيتي فير الولايات المتحدة في ديسمبر، إلى جلسات تويتش لجمع الأموال، أصبحت النائبة ألكسندريا أوكاسيو كورتيز، المعاد انتخابها، على جميع الجبهات.

كيف احتلت نائب كوينز هذه المساحة البارزة جدًا على الساحة السياسية الوطنية في غضون عامين فقط؟ يتطلب الجواب العودة إلى ظهورها لأول مرة في الكونجرس، يناير 2019. اتصلت بها جمعية نشطاء شباب الخضر، صن رايز، لدعمهم عبر تويتر أثناء عملية لي ذراع، وقررت النائب الذهاب إلى أبعد من ذلك والمشاركة في الاعتصام الذي نُظم في مكتب رئيسة مجلس النواب (زعيمة الأغلبية الديمقراطية في الكونجرس) نانسي بيلوسي.

«ما فعلته، في الواقع، هو قول 'لا، أريد أيضًا أن آتي، سأشغل هذا المنصب، وأتحدث وجهًا لوجه إلى زملائي المنتخبين في الكونغرس"، يوضح ماتيو بونزوم. ومن خلال هذا الدخول المثير (بالإضافة إلى فيلم وثائقي من إنتاج نيتفليكس)، منحت ألكساندريا أوكاسيو كورتيز نفسها مكانًا بارزًا ومرئيًا. أكثر تهميشا بسبب نزعتها "الاشتراكية" المعلنة، ومع ذلك لم تدخل جهاز الحزب الديمقراطي.

ويضيف ماتيو بونزوم: "هناك تغيير قياسا لما كان يمكن اعتباره هامشيًا قبل بضع سنوات في السياسة المؤسسية في الولايات المتحدة. "..." يتزايد عدد الأمريكيين الذين لا يرون أنفسهم بالضرورة في الأحزاب السياسية"، ونعني هنا، الكلاسيكية. وتستمر ظاهرة هجر الثنائية الحزبية هذه، مع خيبة أمل شريحة كاملة من اليسار الأمريكي في بواكير سياسة الثنائي بايدن-هاريس.

فبالنسبة لماريانيلا دابريل، المؤلفة وعضو الاشتراكيين الديمقراطيين في أمريكا، "نحن وسط وباء و "..." مع ذلك يرفض بايدن وهاريس دعم الرعاية الطبية للجميع، والتأمين الصحي الشامل والعمومي... الناس يموتون، لكنهم لا يهتمون بالطبقات العاملة، إنهم يفضلون بيع أنفسهم لصالح الوسط والرأسمالية «.

أي مستقبل؟

ماذا لو كان مستقبل اليسار الأمريكي في أيدي جيل الألفية وجيل زد؟ في كل الاحوال، هذا ما يمكن تخيّله من قراءة استطلاع 2019 الذي أجراه معهد بيو، ودرس قناعات هاتين الفئتين العمريتين، وخاصة مُثُلهما في مسائل العدالة الاجتماعية والبيئية والمساواة بين الجنسين.

بشكل ملموس، بالنسبة للشباب ذوي الميول الديمقراطية الذين ولدوا بين 1981 و1996، يعتقد 82 بالمائة، أن السود لا يعاملون معاملة عادلة. وبالنسبة للجيل القادم (المولود بعد عام 1996)، فإن هذه النسبة لم تتغير بالنسبة لشباب الديمقراطيين، ولكنها ترتفع من 30 إلى 43 بالمائة بين شباب الجمهوريين. تطور ملحوظ يمكن الشعور به في العديد من الموضوعات، بدءً من القضايا البيئية والمتعلقة بالمساواة.

وتشهد ألكساندريا أوكاسيو كورتيز، المولودة عام 1989، على هذا التطور في العادات، وأيضًا على تعزيز خطاب اليسار الراديكالي. فبفضل ديناميكيتها ومعارضتها الشرسة لدونالد ترامب، احتلت النائب الشابة مكانًا لها بين شخصيات المعارضة، إلى جانب نانسي بيلوسي، ولكن خاصة حلفائها الثلاثة الرئيسيين، المعروفين أيضًا باسم "الفريق».

إلهان عمر، ممثلة مينيسوتا، وأيانا بريسلي عن ولاية ماساتشوستس، ورشيدة طليب، النائب عن ميشيغان، الثلاثة أعيد انتخابهن في نوفمبر الماضي، ويشكلن مع الكسندريا أوكاسيو كورتيز، فريقا صداميا، نوع من المنتقمين يمثلون اليسار الأمريكي في الكونجرس. هؤلاء النسوة، وجميعهن من الأقليات الدينية أو العرقية، يدافعن عن حقوق الطبقات الوسطى، ومن أجل تكافؤ أفضل، وحقوق المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية والمتحولين جنسيًا، ومن أجل وضع خطة حقيقية لحماية البيئة من خلال "الصفقة الخضراء الجديدة».

ومن خلال تواصل مصقول مع الشباب (ظهرت ألكساندريا أوكاسيو كورتيز حتى في البرنامج الشهير روبول دراغ ريس)، ورسالة سياسية واضحة ولكنها جذرية، أعطت هؤلاء النسوة دفعة لليسار الاشتراكي، الذي كان رمزه الملهم، والأكثر مردودية، بيرني ساندرز.

بالتوازي، وربما ردًا على هذا التقدم والترويج لليسار الراديكالي، انتشرت أفكاره أيضًا من خلال نواقل أخرى، أكثر بعدًا عن الشخصيات والمؤسسات السياسية. أولاً على الشبكات الاجتماعية، حيث يتواصل الشباب وينظمون الاحتجاجات الاجتماعية المتزايدة التي تندد بالعنف العنصري أو الجنسي ضد المرأة. وقد أتاح تيك توك وإنستغرام، بفضل مقاطع الفيديو القصيرة وإمكانية البث المباشر لأكبر عدد ممكن من الأشخاص، تسهيل التجمعات.

لكن موقع يوتيوب، سمح أيضًا، للاشتراكية الأمريكية بتحقيق اختراق. ويشير لافت توب، أو بريدتوب، إلى مجموعة من مستخدمي يوتيوب يتعاملون مع مواضيع سياسية محددة على اليسار. وتعتبر كونترا بوينتس، المعروفة أيضًا باسم ناتالي وين، مثالًا شائعًا. لقد اشتهرت في البداية باستهدافها نشطاء اليمين المتطرف من خلال تفكيك حججهم في فيديو، نقطة تلو الأخرى، ولديها 1.14 مليون مشترك مهتم بمحتوى حسابها بين الفلسفة وعلم الاجتماع ونقاش الأفكار (مع مكياج عالي الجودة كمكافأة).

اذن، إن تجديد الخطاب اليساري الراديكالي على قدم وساق، وتشكل الشبكات الاجتماعية نعمة لتنظيمه، خاصة في فترة التباعد الاجتماعي. يبقى أن نرى كيف سيتطور الرهان الرئيسي لجيل الألفية وجيل زد مجتمعين، إلغاء (أو عدم إلغاء) ديون الطلاب الضخمة... وعد ولوّح به كثير من المرشحين، فإن واقعا أكثر تعقيدًا قد يتسبب مرة أخرى في فقدان الثقة في السياسة ومنفذيها.

الفريق إلهان عمر وأيانا بريسلي ورشيدة طليب والكسندريا أوكاسيو كورتيز

تشكل الشبكات الاجتماعية نعمة لتنظيمه، خاصة في فترة التباعد الاجتماعي

يجد نمو هذه الصيغة اليسارية الجديدة جذوره في الولاية المزدوجة لباراك أوباما

ناتالي وين من نجوم اليسار الجديد

متظاهرون من حركة حياة السود مهمة

تتوسع العديد من الحركات أو الجمعيات أو المجموعات وترتبط بجيرانها الأيديولوجيين

تشكيلة الفريق البرلمانية

ساندرز والكسندريا رمز اليسار وخليفته

الدراج الإماراتي محمد البلوشي : رالي باها العالمي أهم أولوياتي في 2021.. والبداية من دبي فبراير المقبل

•• أبوظبي-وام:

أصبح الدراج الإماراتي محمد البلوشي من أصحاب الإنجازات في عام 2020، بجمعه بين لقبي رالي حائل الدولي ورالي البحرين في أسبوع واحد، وهو الأمر الذي يعزز مكانته كأحد أهم الرياضيين في الدولة الذين يتركون بصمة في سجل الإبداع الرياضي كل عام، ولا سيما بعد إنجازاته العديدة التي كان أبرزها فوزه بالمركز الأول واللقب العالمي في عام 2018.

ومع مطلع 2021 تنتظر البلوشي أجندة مزدحمة من البطولات والمشاركات الخارجية، والتحديات التي سيخوضها على مدار العام، وأبرزها جولات بطولة كأس العالم "باها " التي ستبدأ جولتها الأولى من دبي في فبراير المقبل، وتنطلق منها إلى أهم العواصم العالمية لتنتهي في أكتوبر 2021، بواقع جولة أو جولتين كل شهر.

وأكد البلوشي في تصريحاته لوكالة أنباء الإمارات" وام" .. أنه لن يدخر أي جهد لمواصلة وتعزيز الإنجازات خلال عام 2021، بصعود منصات التتويج في كل المحافل، موضحا أن قرار عدم المشاركة في رالي داكار الدولي المقام حاليا لمدة 13 يوما بالمملكة العربية السعودية، الهدف منه منح نفسه الفرصة الكافية للاستعداد بقوة وتركيز للمشاركة في بطولة كأس العالم " باها"، التي تنطلق جولتها الأولى من دبي خلال الفترة من 18 إلى 20 فبراير، ثم تنتقل إلى أهم العواصم العالمية وتقام جولتها الختامية في البرتغال في الفترة من 28 إلى 30 أكتوبر.

وعما إذا كان سيشارك في كل جولات البطولة .. أكد البلوشي : "أنه سيشارك في جولة دبي الافتتاحية، ومن ثم جولة الأردن في الفترة من 18 إلى 20 مارس، وسيقرر في وقت لاحق الجولات الأخرى التي سيحرص على التواجد فيها، مضيفا لا يمكن أن نتجاهل الوضع الصحي العالمي الحالي الذي يمكن أن يفرض علينا واقعا جديدا في أي يوم حتى يتم الانتهاء من مواجهة جائحة كورونا، ولكن بالنسبة لي أنا مستعد من الآن للمشاركة في البطولات، أنا وشقيقي سلطان، وهدفي هو الفوز بالمركز الأول في جولة دبي، وفي البطولة كمحصلة عامة لسلسلة الجولات". و تابع : " أمامنا شهر ونصف تقريبا من العمل، وأتدرب يوميا على فترتين في صحراء مرغم في دبي، للدخول في أجواء المنافسات، وسنركز في الفترة المقبلة على النزول بالوزن إلى المعدل المثالي مع الاقتراب من البطولة، إلى جانب تطوير اللياقة البدنية والذهنية، وبشكل عام فإن طموحي في 2021 هو تحقيق لقب عالمي مثلما حققته في 2018، إضافة إلى الدفاع عن اللقب في رالي حائل الدولي الذي حققته في مطلع العام الماضي، كما انتظر الإعلان عن تفاصيل رالي أبوظبي الذي نتوقع أن يقام في شهر نوفمبر القادم وهدفي بالتأكيد هو تحقيق مركز متقدم وصعود منصة التتويج".

وأضاف البلوشي : " أتمنى أن ترتقي رياضة الإمارات إلى أعلى المراتب في 2021، لأن الإمارات كدولة توفر كل الدعم لأبنائها الرياضيين، وتمهد لهم البيئة المثالية لتطوير مستوياتهم، وهي متطورة في كل القطاعات بمعدلات عالمية في النمو تضعها بمنطقة الصدارة، وعلى قطاع الرياضة أن يلحق بهذا التطور، وأن يسهم في تعزيز القوى الناعمة للدولة في كل المحافل، وأي رياضي يحصل على الفرصة لابد أن ينتهزها في رد الدين للوطن وللقيادة الرشيدة، وأن يكون نموذجا مثاليا للتمثيل في كافة المنافسات".

مجلس أمناء جائزة محمد بن راشد للإبداع الرياضي يبحث تحفيز المبدعين في مواجهة التحديات

•• دبي-الفجر:

رفع مجلس أمناء "جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي" إحدى "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" أسمى آيات الشكر والعرفان إلى القيادة الرشيدة لرعايتها الكريمة لمختلف أفراد المجتمع وتوفير سبل الأمان لهم وكذلك مساعدة الدول الشقيقة والصديقة في مواجهة جائحة كوفيد 19 التي جعلت عام 2020 عام التحديات الصعبة التي طالت جميع مجالات الحياة ومن بينها القطاع الرياضي.

كما أكد مجلس الأمناء على تنفيذ توجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي راعي الجائزة، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رئيس الجائزة، في وضع خطط العمل وإطلاق المبادرات التي تساهم في عودة النشاط الرياضي وتوفير منصات التنافس للرياضيين التي تمنح المبدعين الرياضيين الفرصة لتقديم أفضل مستوياتهم والعودة إلى منصات التتويج في البطولات العالمية المختلفة والانطلاقة المنتظرة لأولمبياد طوكيو صيف العام 2021.

جاء ذلك خلال الاجتماع 29 لمجلس الأمناء الذي عقد بنظام الفيديو برئاسة معالي مطر الطاير نائب رئيس مجلس دبي الرياضي رئيس مجلس أمناء الجائزة، وحضور خالد علي بن زايد نائب رئيس مجلس الأمناء، و أعضاء المجلس: د.حسن مصطفى، د.خليفة الشعالي، مصطفى العرفاوي، موزة المري، أمين عام الجائزة، أحمد مساعد العصيمي ، منى بو سمرة ، و ناصر أمان آل رحمة مدير الجائزة.

وأكد معالي مطر الطاير أن هذا الاجتماع يأتي بعد عام من التحديات التي واجهت العالم بشكل عام والرياضة بشكل خاص وكذلك بعد توقف للبطولات والدورات والأنشطة الرياضية، لكن العمل في الجائزة لم يتوقف من أجل تحديث الخطط بما يتناسب مع التحديات وسبل مواجهتها تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي راعي الجائزة، و سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رئيس الجائزة ، لأن الجائزة لا تكتفي بتكريم المبدعين الرياضيين بعد تحقيق انجازاتهم بل تمكنهم من تحقيق تلك الإنجازات عبر غرس روح الإبداع في العمل الرياضي والتعاون مع مختلف المؤسسات الرياضية والاتحادات الدولية واللجان الأولمبية والبارالمبية.

الإبداع في مواجهة التحديات

كما أكد معالي رئيس مجلس الأمناء أن اسم الجائزة هو جائزة الإبداع، وأن من جوانب الابداع والتميز هو النجاح في التعامل مع المتغيرات والتطور الحاصل في مختلف المجالات وهو الأمر الذي راعته الجائزة وتعمل على تحقيقه وتحفيز الجميع على تحقيقه وتكريم المتميزين والمبدعين في هذا المجال المهم من خلال إضافته لمحور التنافس للدورة 11 من الجائزة. وأعرب الطاير عن الفخر بالإنجازات التي حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة بفضل رؤية وحكمة القيادة الرشيدة التي ساهمت في عودة الحياة إلى طبيعتها في مختلف المجالات ومن بينها الرياضة حيث شهدنا تنظيم نسخة جديدة رائعة لمؤتمر دبي الرياضي الدولي وحفل جوائز "دبي جلوب سوكر" وهو الحدث الأول على الإطلاق الذي يقام بطريقة الحضور المباشر منذ تفشي جائحة كوفيد 19 ، كما عبّر رئيس مجلس الأمناء عن ثقته بأن العالم سينتصر على التحديات بالإرادة الصلبة والخطط الصحيحة والتعاون الدولي، وتمنى للجميع عاما جديدا سعيدا يكون عام عودة البطولات والإنجازات والإبداعات الرياضية التي ستكون أولها النسخة 27 من بطولة العالم لكرة اليد في جمهورية مصر العربية الشقيقة خلال شهر يناير 2021.

كما تقدم الطاير بالأصالة عن نفسه ونيابة عن أعضاء مجلس الأمناء بالتهنئة لسعادة د. حسن مصطفى عضو مجلس أمناء الجائزة رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد بمناسبة حصوله على الرئاسة الشرفية مدى الحياة للجنة الأولمبية المصرية وكذلك بمناسبة إقامة بطولة العالم لكرة اليد في الشقيقة مصر.

وتم في الاجتماع الاطلاع على تقارير اللجان الدائمة في الجائزة وهي اللجنة الفنية ولجنة التحكيم ولجنة الاتصال والتسويق والاضافات المقترحة لمحور التنافس المؤسسي لتكريم المؤسسات التي نجحت في التعامل مع التحديات خلال الفترة الماضية وعلى الخطة التنفيذية للجائزة والفعاليات التي سيتم تنظيمها خلال الفترة المقبلة وحتى موعد حفل تكريم الفائزين في الجائزة والمقرر خلال شهر يناير 2022 ومن بينها الملتقيات والندوات وتم اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها والتوجيه بالإعلان عنها خلال الفترة المقبلة

أشواط «الشيوخ» تدشن المنافسات في بطولة فزاع للصيد بالصقور «التلواح»

•• دبي -وام:

انطلقت أمس الأول منافسات بطولة فزاع للصيد بالصقور "التلواح"، التي ينظمها مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، وتستمر حتى 16 يناير الجاري في منطقة الروية بدبي بمشاركة نخبة من الصقارين الباحثين عن حصد التفوق بواسطة أفضل وأقوى الصقور في مختلف الأشواط والفئات المتنوعة.

وجاءت انطلاقة البطولة مع أشواط الشيوخ لفئة جير شاهين التي تفوق فيها فريقا "أف 3" و"الظفرة" مع حضور بارز من فريق "أم 7".

وحقق فريق الظفرة المركز الأول في شوط جير شاهين فرخ رمز، بواسطة الطير "أس 81" قاطعاً المسافة بزمن 17،494 ثانية، كما نال الفريق نفسه المركز الثاني بالطير "أس 82" بـ 17،601 ثانية، ثم "أف 3" بالطير "3" بـ 17،732 ثانية. وفي شوط جير شاهين جرناس رمز، حقق "أف 3" المركزين الأول والثاني، بواسطة الطير "3" بزمن 17،067 ثانية والطير "إيه 2" بـ 17،293 ثانية، والظفرة ثالثاً بالطير "أس 26" بـ 17،355 ثانية.

وسيطر فريق الظفرة على المراكز الثلاثة الأولى في شوط جير شاهين فرخ رئيسي، بالطير "أس 27" بزمن 17،574 ثانية، و"أس 153" بزمن 17،798 ثانية، و"أس 40" بـ 17،893 ثانية.

أما في شوط جير شاهين جرناس رئيسي، فنال "أف 3" المركز الأول بالطير "ظافر" بزمن 17،330 ثانية، ثم الظفرة بالمركزين الثاني والثالث بالطير "أس 31" بزمن 17،411 ثانية والطير "أس 36" بـ 17،463 ثانية.

ونال فريق "أم 7" المركز الأول في شوط جير شاهين فرخ نقدي بواسطة الطير "فريد" بزمن 17،502 ثانية، يليه "أف 3" بالمركزين الثاني والثالث بالطير "7" بزمن 17،516 ثانية والطير "مدريد أف 73" بـ 17،675 ثانية.

وتقدم عبدالله حمدان بن دلموك، الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، بالشكر إلى سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي .. مؤكدا أن بلوغ البطولة عامها الـ19 بهذا التطور والنجاح البارز، تحقق بفضل رؤية سموه وتوجيهاته بحفظ التراث وتوثيقه ونقله إلى الأجيال الصاعدة.

وتمنى ابن دلموك - الذي تواجد في موقع البطولة للاطلاع على سير العمل والمنافسات فور انطلاق المسابقات - التوفيق لجميع المشاركين مع السعي لتوفير كافة المقومات اللازمة لهم، وقال: " نحن سعداء لما وصلت له البطولة من تطور في طريقة احتساب النتائج وعملية المشاركة والمنافسات، مع سعينا دائماً لتحقيق المساواة بالفرص بين المشاركين ونعتز بما تحقق مقارنة بكيف بدأنا في اليوم الأول قبل سنوات طويلة".

من جانبه أكد دميثان بن سويدان رئيس اللجنة المنظمة، أن انطلاقة البطولة جاءت وفق التطلعات المأمولة، وبما سعت له فرق العمل التي سخرت كافة الجهود لضمان سير الأشواط بكل أريحية وسهولة للمشاركين جميعاً، فيما اعتبر أن النسخة الحالية تسير وفق الإجراءات المعتادة،على أن يكون هناك تعديل في منافسات الطيارة اللاسلكية في الفترة المقبلة من حيث جعل المسافة التي يتم قطعها خط مباشر لمسافة كيلومتر ونصف عوضاً عن الذهاب والعودة، مع السعي لجذب المزيد من الصقارين للتنافس فيها وعدم حصرها في أعداد معينة.

من جهته عبر الصقار بطي سالم مبارك من فريق "إم 7"، عن تقديره للجهود التي قام بها مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث لتقديم الحدث بهذه الطريقة رغم المرور بالجائحة الصحية الحالية بسبب فيروس كورونا، وقال: " نشعر بالأمان ونلاحظ مدى تطبيق إجراءات التباعد والاحترازات الصحية، كما أن مشاركتنا جاءت سهلة وسريعة رغم تخوفنا في البداية حول كيف سيكون شكل المنافسات في ظل الجائحة، لكن رأينا هنا العكس حيث أن الأمور أسهل من أي وقت مضى".

وأضاف : " طموحات فريقنا كبيرة هذ العام ونحن نشارك بنحو 5 طيور في كل شوط، ونتطلع أن نتواجد في المقدمة على الترتيب النهائي ونحصد أفضل المراكز نتيجة التدريبات التي قمنا بها".

لجنة منتخبات كرة اليد تبحث برامج إعداد «الناشئين» للآسيوية و«الكبار» للخليجية

•• أبوظبي-وام:

قال عبدالله الكعبي عضو مجلس إدارة اتحاد كرة اليد رئيس لجنة المنتخبات إن اللجنة ستطلع خلال اجتماعها المقرر عقده الأسبوع الجاري على تقرير الجهاز الفني حول المعسكر المغلق الذي أقيم الشهر الماضي لمنتخب الناشئين في دبا الحصن استعدادا للبطولة الآسيوية في كازاخستان خلال مارس المقبل، المؤهلة لكأس العالم، وتصورات مراحل الإعداد للمنتخبين الأول والشباب للاستحقاقات الدولية المقبلة، على ضوء خارطة طريق المستقبل التي أعدتها اللجنة الفنية بالتنسيق مع الفريق الاستشاري.

وأشار إلى أن الشهر الجاري ينتظر عملا كبيرا، بعد الانتهاء من المعسكر الأول لمنتخب الناشئين، استعدادا لبطولة آسيا بكازاخستان.. وقال:" سنلتقي بالجهاز الفني والإداري لمنتخب الناشئين بقيادة قاسم عاشور للاستماع منهم إلى مكتسبات المعسكر في دبا الحصن والذي استمر أسبوعين، ومقترحاتهم للفترة المقبلة، التي ستشهد عددا من التجمعات، بواقع اثنين في شهر يناير، و3 في شهر فبراير، أما معسكر الإعداد الأخير قبل البطولة فإننا ندرس مقترحين، أحدهما أن يكون داخليا لمدة أسبوعين ثم السفر مباشرة للبطولة في مارس المقبل، والثاني السفر إلى كازاخستان قبل البطولة بأسبوعين وإقامته خارجيا للاستفادة من التكيف والتعايش مع الطقس وأجواء المنافسات".

وأضاف: " أنه على ضوء تأجيل دورة الخليج بالكويت التي كانت ستقام في شهر مارس 2021، والتي تم تأجيلها إلى شهر ديسمبر، سنراجع برنامج إعداد المنتخب الأول، والاتجاه الذي يحكمنا هو أن تكون برامج استعدادات المنتخبات متواصلة، حتى يكون كل منتخب جاهز لأي استحقاق، بغض النظر عما إذا كانت هناك بطولة قريبة أم لا، ومن المؤكد أن تأجيل الدورة الخليجية لشهر ديسمبر يمنحنا فترة جيدة من الوقت للاستعداد بشكل أفضل، وعلينا أن نستغلها بأفضل صورة، حتى نحقق أهدافنا في عام 2021، الذي نعتبره عام بناء القاعدة للانطلاق في تحقيق الإنجازات، بمعنى أن كل استحقاق نشارك فيه سنعتبره فرصة لتحقيق إنجاز، وأول استحقاق هو بطولة آسيا في كازاخستان التي سنبذل كل ما في وسعنا خلالها للتأهل إلى نهائيات المونديال، كما نستهدف المنافسة على الصدارة في دورة الخليج نهاية العام".

وقال:" بالنسبة للهدف الأساسي لنا فيما يتعلق بالمنتخب الأول، فإننا سنسعى بقوة للتأهل لمونديال 2022، وذلك من خلال برامج ومشاركات ونتائج ومسابقات محلية تمكنا من قياس معدل التطور بشكل دوري، في الوقت نفسه الذي يسمح بدعم المنتخب بوجوه جديدة من المواهب في إطار عملية إحلال وتجديد مدروسة تراعي تحقيق الاستدامة في التميز والإنجاز، وبخصوص الجهاز الفني للمنتخب فإننا سنعلن خلال الأسابيع المقبلة عن تشكيل جهاز فني وإداري للمنتخب الأول، وجهاز فني وإداري لمنتخب الشباب بعد دراسة كل الأسماء المتاحة واختيار أفضلها".

وأضاف الكعبي :" من ضمن أولويات المستقبل أن نضع برامج خاصة للكشف عن المواهب في سن مبكرة، لتبنيها وصقلها وتجهيزها لتمثيل المنتخبات بأفضل صورة، مع الاستفادة من القرارات الصادرة أخيرا والتي تسمح بالاستفادة من عدد من الفئات، وأبرزهم مواليد الدولة والمقيمين وحملة المراسم وأبناء المواطنات".

خطة إعداد «مستدامة» لمنتخب السباحة بعد تأجيل الألعاب الآسيوية الشاطئية بالصين

•• أبوظبي-وام:

أكد جمعة سعيد البلوشي نائب رئيس اتحاد الإمارات للسباحة رئيس لجنة المنتخبات الوطنية أنه ستتم مراجعة برامج إعداد المنتخب لاعتماد خطة مستدامة لتجهيزه على ضوء تأجيل دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية في الصين والتي كان من المقرر لها أن تقام في شهر أبريل المقبل، خاصة وأن التأجيل لم يحدد موعد ثابت لإقامة تلك البطولة، وجاءت صيغته حتى إشعار آخر، مشيرا إلى أن اللجنة الفنية ولجنة المنتخبات استعرضتا روزنامة المسابقات المحلية والدولية للموسم المقبل، وقبل ارسالها أخيرا إلى الهيئة العامة للرياضة لاتخاذ ما يلزم.

وقال البلوشي : بالنسبة لروزنامة الموسم المقبل فقد تم اعتمادها من قبل اللجنة الفنية برئاسة مريم الشامسي، وهي تضم بطولة كأس الإمارات للعمومي والمراحل السنية للسباحة في مجمع حمدان الرياضي بدبي خلال الفترة من 7 إلى 9 يناير الجاري، وبطولة الدولة الشتوية للسباحة للعمومي والمراحل السنية بمجمع حمدان أيضا خلال أيام 5 و 6 و12 و13 فبراير المقبل، وبطولة الدولة الشتوية للسباحة بالمياه المفتوحة للعمومي والمراحل السنية في 19 فبراير، وبطولة التطوير للسباحة "الفئة ب" في 27 فبراير بكل من الذيد والحمرية ومليحة، ودوري كرة الماء للعمومي والمراحل السنية في 26 و 27 مارس بمجمع حمدان، ودوري كرة الماء للناشئين في 16 و 17 أبريل بمجمع حمدان الرياضي، وبطولة كأس الإمارات الثانية للعمومي والمراحل في يومي 18 و 19 يونيو، وبطولة التطوير للسباحة للفئة "ب" في 26 و 27 يونيو، وبطولة كأس الإمارات الثالثة للسباحة للعمومي والمراحل السنية يومي 24 و 25 سبتمبر، وبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للعمومي والمراحل السنية في أبو ظبي ودبي أيام 5 و 6 و 12 و 13 نوفمبر، وبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للمياه المفتوحة للعمومي والمراحل السنية يوم 2 ديسمبر، وبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة الماء للعمومي والمراحل السنية أيام 23 و24 و 25 ديسمبر من العام الجاري أيضا. أما عن مواعيد المشاركات الخارجية في مختلف الفئات فقد أكد البلوشي أن روزنامة الارتباطات الدولية لعام 2021 تتضمن بطولة الخليج في المجرى القصير بالإمارات في شهر فبراير، وبطولة مجلس التعاون الخليجي للألعاب المائية للناشئين والعمومي خلال الفترة من 19 إلى 22 أغسطس، وبطولة مجلس التعاون للمياه المفتوحة للناشئين والعمومي في شهر أكتوبر 2021، ودورة الألعاب الخليجية في الكويت في ديسمبر، ودورة الألعاب الآسيوية للصالات المغلقة في بانكوك خلال الفترة من 21 إلى 30 مايو، ودورة التضامن الإسلامي في قونية سبتمبر 2021، فضلا عن عدة بطولات دولية أخرى في برلين وبودابيست وروسيا وأبوظبي. وفيما يخص اللاعبة الدولية ليلى الخطيب التي تدرس وتتدرب في إحدى الأكاديميات المتخصصة بلندن بنظام الابتعاث ..أكد البلوشي أنها منتظمة حاليا في التدريبات والدراسة، وأن الاتحاد على تواصل مستمر معها لمتابعة برامجها، وأن أقرب مشاركة رسمية لها ستكون في شهر مايو المقبل في إنجلترا.

«الشارقة لرياضات الدفاع عن النفس» يكرم 4 من لاعبيه تقديرا لإنجازاتهم خلال 2020

•• الشارقة-وام:

اختار نادي الشارقة لرياضات الدفاع عن النفس - ممثلا في لجنة التدريب الرياضي- أربعة لاعبين من منتسبيه ضمن قائمة الأفضل في العام 2020 وذلك تكريمًا للإنجازات التي تم تحقيقها في الموسم الرياضي 2019-2020 وانطلاقا من رؤية مجلس الشارقة الرياضي ومجلس إدارة النادي.

تضم قائمة اللاعبين المكرمين كلا من لاعب فريق التايكواندو سلطان السويدي لاعب العام 2020 لاستمراره بالتألق محليا ودوليا بفوزه بأربع ميداليات ذهبية وفضيتين وتواجده مع المنتخب الوطني للناشئين في وزن تحت 61 كيلوجراما واللاعبة ميثاء العسم السويدي أفضل لاعبة في الكاراتيه بوزن 30 كيلوجراما لفوزها بميداليتين ذهبيتين وأخرى برونزية .

كما تم اختيار لاعب الجوجيتسو سعود عبد الله الحوسني لاعب العام 2020 بعد تميزه في البطولات التي شارك بها وإحرازه 3 ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية وانضمامه للمنتخب الوطني ويعد من اللاعبين الموهوبين ونال لاعب الجودو محمد أحمد جانيف بوزن 55 كيلوجراما لقب الأفضل في العام بفوزه بميدالية فضية في بطولة اليوم الوطني للجودو وبرونزية دوري أبطال الإمارات بجانب التزامه ببرنامج التدريب - عن بعد.

و قال سعادة أحمد عبد الرحمن العويس رئيس مجلس إدارة النادي إن المبادرة سيتم تنظيمها في العام 2021 كل ثلاثة أشهر وقد تشمل فئات أخرى في النادي .. لافتا إلى أن اختيار أسماء الفائزين جاء انطلاقا من الالتزام بـ"التدريب عن بعد" وإحراز الميداليات الملونة على المستويين المحلي والدولي والمحافظة على المهارات واللياقة البدنية للاعبين واللاعبات.

وأوضح العويس أن المبادرة تهدف إلى التشجيع على مواصلة الجهود التي تساعد على التميز والمساهمة برفعة مكانة النادي في كافة المستويات على منصات التتويج والتكريم وإعطاء أصحاب الإنجازات حقهم في التقدير والتكريم و تشجيع جميع منتسبي النادي على دعم مسيرة النادي في البطولات التي يشاركون فيها.

يشار إلى أن لجنة التدريب الرياضي تضم أعضاء مجلس الإدارة طارق السويدي وعبيد العسم السويدي وخالد الناخي وعبد العزيز الحمادي.

مزاينة الإبل بمهرجان الظفرة.. بصمة تراثية أصيلة

•• الظفرة-الفجر

حظيت الإبل على مرّ التاريخ باهتمام ورعاية خاصة؛ ومكانة مميزة لدى ملاكها، فكانت مصدر فخر وعزّ لهم، و تعد الإبل في دولة الإمارات من أركان ومكونات التراث العريق ، وتحظى باهتمام ورعاية مميزة؛ نظراً لقيمتها التاريخية ودورها الهام في حياة الآباء والأجداد، إذ ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكافة تفاصيل حياتهم اليومية.

وفي منطقة الظفرة، وفي هذا الوقت من العام، حيث يميل الطقس إلى البرودة، تتوافد الابل المميزة من مختلف مناطق دولة الإمارات ودول الخليج للمشاركة في أكبر وأعرق مسابقة للإبل المحليات والأصايل.

و برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، انطلقت في 5 نوفمبر الماضي الدورة 14 من مهرجان الظفرة بتنظيم من لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، في ظروف استثنائية ضمن إجراءات احترازية وشروط خاصة في ظل جائحة كورونا.

وتقام في هذه الدورة كما في الدورات السابقة؛ مسابقة مزاينة الإبل للمحليات والمجاهيم ضمن أشواط محددة تشمل كافة الفئات والأعمار ليعكس المهرجان استراتيجية أبوظبي في تعزيز مشاعر الفخر والولاء وصون الهوية الوطنية، والحفاظ على التقاليد المُجتمعية العريقة ليؤكد المهرجان الظفرة منذ انطلاقته عام 2008، أهمية الإبل في حياة الأمة العربية، إضافة لدعم ملاك الإبل وتشجيعهم على الاستمرار في تربية الإبل ورعايتها وتنميتها باعتبارها ثروة وطنية يجب الحفاظ عليها، وإطلاع الجيل الجديد على ثقافة تربية الإبل الفريدة التي تعد جزءاً لا يتجزأ من التاريخ والموروث الإماراتي والخليجي والعربي.

ويلتقي خلال مهرجان الظفرة ملاك الإبل من دولة الإمارات ودول الخليج، سنويا في أكبر مهرجانات الإبل في المنطقة، الذي يشهد أكبر تجمع للإبل، إذ تشكل مزاينة الإبل المحليات «المحليات والمجاهيم» الفعالية الأبرز في المهرجان والمسابقة الأكبر من حيث عدد الأشواط وقيمة الجوائز وبالتوازي تقام مزاينة الإبل المحليات بذات الفئات والأشواط المخصصة لإبل المجاهيم ، ما يجعل المنافسة مرتفعة بين المشاركين، ويجعل للناموس في مزاينة مهرجان الظفرة لوناً مختلفاً ونكهة خاصة والناموس تعني التمنيات بالفوز و التهنئة باستحقاق نشوة الانتصار والفخر والفرحة.

و قال محمد بن عاضد المهيري، مدير مزاينة الإبل بمهرجان الظفرة، إن منافسات مسابقة

مزاينة الإبل تنقسم إلى فئتين من الابل المحليات والمجاهيم التي تعد من أهم أنواع الابل والموزعة على عدة أشواط حسب ستّ فئات عمرية (المفاريد، الحقايق، اللقايا، الإيداع، الثنايا، والحول).

وأضاف المهيري أن لجنة المهرجان حددت في المنافسة أشواط فردية يشارك بها ملاك الإبل بناقة واحدة وتسمي أشواط فردية، وأشواط أخرى تسمى شوط «الجمل» بمعنى قطيع من الابل، والتي يشارك بها بأكثر من ناقة؛ منها: شوط الثلاث، شوط الستّ، الجمل 15، والجمل 30 المعروف بشوط البيرق والذي يشهد مشاركة من كبار ملاك الإبل في دولة الإمارات ودول الخليج.

وأوضح مدير مزاينة الظفرة أنه لابد من امتلاك 30 ناقة ذات مواصفات جمالية عالية للمشاركة في شوط البيرق ، والذي يحرص كل مشارك على أن يكون القطيع المشارك به من أكثر الإبل جمالاً بهدف الفوز بشوط بيرق الظفرة ، و الحصول على راية أو علم البيرق التي تكون من نصيب الفائز بهذا الشوط ، الذي يعد من أكبر الأشواط وأهمها في مزاينة مهرجان الظفرة ومنطقة الخليج العربي، إذ حققت شهرة عالمية جذبت إليها ملاك الإبل من كل مكان، وأسهمت بشكل فعال في تنشيط حركة بيع وشراء الإبل المتميزة.

وبيّن مدير مزاينة الإبل بأن الإبل المحليات هي الإبل التي لم تختلط سلالتها بأي سلالة أو لون آخر، ولونها أصفر يميل إلى الأحمر؛ ولا يخالطه لون آخر، وتمتاز بحجمها المتوسط، وتسمى أيضاً بالأصايل، فيما تعرف الإبل المجاهيم باللون البني الداكن المائل إلى الأسود، ولا يخالطه لون آخر، وهي كبيرة الحجم مقارنة بالإبل المحليات.

و أشار إلى أن مهرجان الظفرة يترجم ثقافة مزاينة الإبل لتصبح المصطلحات والمسميات المستخدمة في المهرجان مألوفة وغير غريبة على فئة الشباب و الزائر والمتابع لهذا الموروث التراثي الأصيل ، فمصطلح المفاريد يطلق على الإبل التي يكون عمرها أكثر من سنة وأقل من سنتين، التي تعتمد على نفسها في الرعي والشرب، وتسمى الابل بين عمر السنتين إلى ثلاث سنوات، بالحقايق ومفردها «حقة»، ويطلق على الابل التي يصل عمرها إلى ثلاث سنوات وصولاً إلى أربع باسم «لقية» بمعنى أنه التقى مع أخيه من أمه في الولادة الثانية، ويبدأ حمل المتاع على ظهره، ثم تسمى «يذعة» في سن أربع إلى خمس سنوات، وسبب التسميه لأنه يجذع ثناياه التي في مقدمة الاسنان وتقع من هذا العمر، ثم ثنايا مفردها «ثني، ثنية» إذا بلغ من العمر من خمس إلى ست سنوات وبدّل الزوج الأول من القواطع، وبعد عمر ستّ سنوات يطلق على الإبل اسم حول، مفردها حايل، وللفحل زمول.

وتتضمن المزاينة أشواط خاصة بالإبل المشتراة وتسمى أشواطها بـ«الشرايا»، وأشواط خاصة بإبل الإنتاج المولودة في عزبة مالكها «إنتاج العزبة»، وتسمى أشواطها بـ «التلاد»، وتُعّد العزبة المكان المناسب في الصحراء لتربية الإبل عند البدو «ملاك الإبل»، والمكان الذي يتم فيه تربية ورعاية وإنتاج الإبل، وتضم العزبة مكانا لمبيت قطيع الإبل كحظيرة مكشوفة بصورة طبيعية ومجلس وسكن ومخزن للعلف والمعدات الخاصة بالإبل، وتشكل العزبة المكان الأمثل لقضاء أوقات الفراغ والإجازات بالنسبة لملاك ومحبي الإبل. ويحتفي مهرجان الظفرة بهذه السلالات المميزة من خلال مزاينة الإبل التي تقوم على رصد جماليات الإبل وفق مواصفات الجمال وتكون المفاضلة بين الإبل والتمييز بين المراكز الأولى على أساس نظام النقاط من 100 درجة من خلال لجنة تحكيم تضم عددا من أصحاب الخبرة والنظرة والمعرفة الكبيرة بسلالات الإبل ومقاييس جمالها، وتتوزع النقاط كالتالي: الرأس والرقبة 25 درجة، الجزء العلوي 25 درجة، الجزء الأمامي 15 درجة، الجزء الخلفي 10 درجات، الشكل العام والرشاقة 25 درجة، ويشمل هذا المعيار طول البدن وارتفاع المطيّة والدلالة وصحة الجسم ولمعان الشعر.

الخاصوني : الفريق يحقق نتائج مبشرة ونتطلع لمواصلة التفوق

فريق الرديف لنادي مليحة لكرة قدم الصالات يدخل العام الجديد 2021 متصدرا بالعلامة الكاملة

•• الشارقة - الفجر

أشاد محمد سلطان الخاصوني رئيس مجلس إدارة نادي مليحة الرياضي بالنتائج المبشرة التي حققها فريق الرديف لكرة قدم الصالات لنادي مليحة مع نهاية عام 2020 ودخوله العام الجديد 2021 بالعلامة الكاملة . أوضح أن نادي مليحة منذ اللحظات الأولى لانطلاقة الموسم الرياضي 2020-2021م حرص على وضع استراتيجية رياضية متكاملة تتكامل مع رؤيته المنبثقة من مجلس الشارقة الرياضي بحكومة الشارقة في تحقيق نتائج ومستويات فارقة خلال المشاركة في الدوري المحلي من خلال كافة الألعاب الجماعية والفردية ولفت إلى أن مجلس إدارة نادي مليحة عاهد على تقديم أوجه الدعم لكافة فرقه لتقديم صورة رياضية مشرفة برياضات مليحة . وفي هذا السياق أشار الخاصوني إلى أن فريق الرديف لكرة الصالات لنادي مليحه بهر الجميع بمستويات أدائه الكبيرة علاوة على نتائجه التي تبشر بمستقبل واعد من خلال سلسلة مبارياته التي وصلت إلى سبع مباريات حقق فيها فوزا مستحقا طوال المشوار ليدخل العام الجديد بعلامة كاملة ودون هزيمة . ولفت إلى أن نتائج فريق الرديف للدور الأول شملت وفق ما يلي مليحة × النصر (3-2) ومليحة × الحمرية (11-2) ومليحة× اتحاد كلباء (8-3) وخورفكان × مليحة (3-4) والبطائح × مليحة (1-3) والظفرة × مليحة (0-7) والمدام × مليحة (0-6) مما يتكامل مع إنجاز يدعو إلى دعمه ومساندته .

وأشاد الخاصوني بجهود الجهاز الإداري والفني للفريق وبكافة جهود اللاعبين وبأعضاء مجلس الإدارة والاداريين في دعم فريق كرة الرديف للصالات ومساندته لتحقيق النتائج مؤكدا أن مجلس الإدارة لن يتوانى في دعم الفريق لتقديم عروض متميزه خلال الفترة المقبلة .

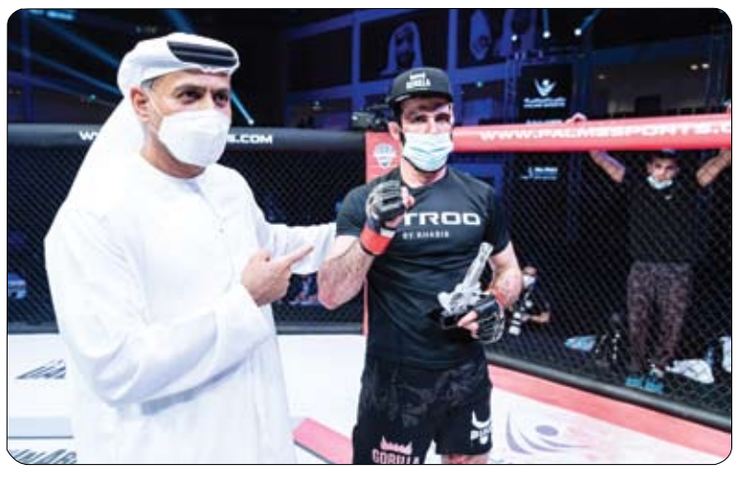

بأعلى درجة من الاحترافية للمساهمة في نشر اللعبة

«محاربي الإمارات» تستقبل العام الجديد ببطولتين جديدتين

• عبدالمنعم الهاشمي : هذه المبادرة تأتي تقديرا لتجربة البطل العالمي حبيب نور محمدوف في رياضة الفنون القتالية المختلطة

• فؤاد درويش : حان الوقت لتنظيم السلسلة العربية من «محاربي الإمارات»، لإتاحة منصة كبرى لهم للكشف عن مواهبهم، وتبنيها للوصول بهم إلى العالمية

•• أبوظبي : رمضان عطا

أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة «محاربي الإمارات» عن إطلاق النسخة العربية من البطولة، خلال هذا الشهر لاستقطاب النجوم والأبطال العرب من محبي وعشاق الفنون القتالية المختلطة، لتسير جنبا إلى جنب مع «محاربي الإمارات» الدولية التي نظمت حتى الآن 14 نسخة ناجحة .

وأكد فؤاد درويش رئيس اللجنة المنظمة مدير عام شركة بالمز الرياضية أنه بعد نجاح « محاربي الإمارات» في أن تكون واحدة من أهم بطولات الفنون القتالية المختلطة في العالم، واستقطابها لأبرز النجوم، حان الوقت لتنظيم السلسلة العربية من «محاربي الإمارات» للمقاتلين العرب، لإتاحة منصة كبرى لهم للكشف عن مواهبهم، وتبنيها للوصل بهم إلى العالمية».

ثمرة العمل الجاد والإخلاص والتفاني

وقال درويش « إن إمارات السلام والتسامح في ظل دعم قيادتها الرشيدة، ترحب بدعم كل المقاتلين العرب، وقيادتهم إلى العالمية، ولن تدخر جهدا في تنظيم البطولات لهم على أعلى درجة من الاحترافية للمساهمة في نشر اللعبة بمختلف الدول العربية، وتبني المقاتلين الواعدين إلى أعلى منصات التتويج، مشيرا إلى أن اللجنة المنظمة سترصد مكافآت مجزية للسلسلة العربية من «محاربي الإمارات » التي ستقتصر المشاركة فيها على المقاتلين والمقاتلات العرب.

ولفت إلى أن تنظيم السلسلة العربية من « محاربي الإمارات» لا يعني عزل المقاتلين العرب الذين اعتادوا على المشاركة في محاربي الإمارات بالنسخ الدولية، وإجبارهم على المشاركة في السلسلة العربية، مشيرا إلى أن المقاتلين العرب سيسمح للراغبين منهم بالمشاركة في السلسلتين الدولية والعربية، منوها إلى أنه سيأتي اليوم الذي تقام السلسلة الدولية والسلسلة العربية في يوم واحد بالإمارات،

وقال درويش : « في ظل الرؤية الحكيمة لقيادتنا الرشيدة والدعم اللامحدود لأبناء الوطن وجميع المقيمين، ولجميع الشعوب الشقيقة والصديقة، في مختلف الظروف، تؤكد دولة الإمارات أن صناعة المجد وكتابة التاريخ لا يتحققان بالمصادفة، وإنما ثمرة العمل الجاد والإخلاص والتفاني، حتى صارت الإمارات في طليعة الأمم المتقدمة، متصدرةً لمؤشرات التنافسية العالمية في مجالات عدة ومتفوقةً على الكثير من الدول الغربية والأوروبية».

وتابع : « كانت الإمارات دائما ولا تزال رمزاً للتسامح والتعايش وتقبل الآخر، ولا يختلف اثنان على أن الرياضة هي لغة السلام العالمية، فبها يتعزز الوفاق ويتحقق الوئام وتتقارب الشعوب والحضارات، ودائماً كانت الإمارات صاحبة مبادرات كبرى في لمّ الشمل، حريصةً على إشاعة الوفاق، تفتح أبوابها لكل من قصدها بالخير لا سيما من أشقائنا العرب».

ولفت إلى أن «محاربي الإمارات» استضافت على مدار 14 نسخة سابقة أكثر من 220 مقاتلا من 43 جنسية عربية وعالمية، وشهدت ميلاد وتألق ظهور عدد كبير من المقاتلين العرب الذين أظهروا جانباً من الإجادة والاحترافية، فلفتوا الأنظار بأدائهم الراقي ومهاراتهم البارزة وتمكن عدد منهم من الانتقال إلى التنافس تحت مظلات منظمات القتال العالمية مثل« UFC " و« Bellator " في وقت قياسي، فأصبحوا مثلاً يحتذى به لغيرهم من الرياضيين العرب في القدرة على تحقيق الذات والوصول لأعلى المراتب.

وأوضح أن فكرة هذه السلسلة تقوم على تنظيم نسخ للمقاتلين العرب حصراً ليتباروا فيما بينهم لتحقيق ألقاب البطولة في مختلف الأوزان ومن ثم يلتقي أبطال النسخة العربية بالأبطال الحاليين لتوحيد الألقاب والتربع بلا منازع على عرش البطولة في تلك الأوزان .

الإمارات أرض العطاء وموطن الإبداع

وأعلن في وقت سابق سعادة عبدالمنعم الهاشمي رئيس الاتحادين الإماراتي والآسيوي النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للجوجيتسو رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة «محاربي الإمارات» للفنون القتالية المختلطة، عن تنظيم بطولة سنوية باسم المدرب الراحل عبدالمناف نور محمدوف، والد حبيب نور محمدوف أسطورة الفنون القتالية المختلطة.واشار إلى أن هذه المبادرة تأتي تقديرا لتجربة البطل العالمي حبيب نور محمدوف في رياضة الفنون القتالية المختلطة، واحتفاء بدور المغفور له والده ومدربه الراحل عبدالمناف.

وتابع الهاشمي: «الإمارات أرض العطاء وموطن الإبداع، ونحن نقدر حب حبيب نور محمدوف لها ولأهلها، وهو قيمة مضافة للفنون القتالية المختلطة، من خلال جائحة كورونا، مع الالتزام بكافة الإجراءات الاحترازية».

من ناحيته عبر حبيب نور محمدوف أسطورة الفنون القتالية المختلطة عن تقديره للمبادرة الخاصة بإقامة بطولة تحمل اسم والده، قائلا: «المبادرات ليست بجديدة على دولة الإمارات التي اعتبرها وطني الثاني، وبالتأكيد فإن تلك المبادرة لامست مشاعري، ولذلك فكل التقدير والمحبة والود للإمارات ولصديقي عبد المنعم الهاشمي ولبطولة «محاربي الإمارات».

وعن مشروعاته المستقبلية بعد الاعتزال قال حبيب نور محمدوف: «لدي مشروعات كثيرة ومهمة ربما تكون أكثر أهمية من تلك التي كنت أهتم بها كلاعب، ، وبالنسبة للإمارات فأنا سوف أكون فخورا بالتعاون مع بعض الجهات فيها في مشروعين، أحدهما عبارة عن أكاديمية كبرى لبناء أبطال جدد، وتخريج وتأهيل نجوم محترفين في الفنون القتالية بالعشرات مثل حبيب نور محمدوف وأكثر».

وأضاف: «أولويتي الأولى في المرحلة المستقبلية هي اكتشاف وصقل الأبطال، وتأهيلهم بدنيا ونفسيا ومهاريا للفوز في البطولات الكبرى، والاستمرار في طريق الإنجازات الذي رسمته بدعم والدي وفريق عملي، وسوف احرص دائما على الحضور إلى بطولة «محاربي الإمارات» والمشاركة فيها بلاعبين من أكاديميتي لأنها بطولة ولدت قوية ومن جولة إلى جولة تزداد قوتها، وتنتدب أبطالا جدد يسهمون في تعزيز مكانتها الدولية، وأشكر المنظمين فيها، وأتوقع لها أن تستمر في النجاح وتواصل حضورها اللافت على المستوى العالمي في الفنون القتالية المختلطة».

دبي البحري يدشن فعالياته ببطولة دبي المفتوحة للكايت سيرف

•• دبي –وام:

يدشن نادي دبي الدولي للرياضات البحرية أنشطته وفعالياته في العام الجديد يومي الجمعة والسبت المقبلين مع انطلاق منافسات الجولة الأولى من بطولة دبي المفتوحة للكايت سيرف والتي ستقام في شاطئ نسناس في جميرا.

وتعد منافسات الجولة الأولى واحدة من ثلاث مراحل ينظمها النادي في الموسم الرياضي البحري 2020-2021 في إطار اهتمامه الكبير بهذه الرياضة وضمن إستراتيجية التعاون مع لجنة الإمارات للكايت سيرف والتزحلق على الماء برئاسة الشيخ أحمد بن حمدان آل نهيان.

ويقام الحدث المرتقب يومي الجمعة والسبت المقبلين حيث تجمع البطولة وكالمعتاد نخبة من محبي هذه الرياضة المحترفين والهواة من داخل وخارج الدولة إضافة إلى نجوم منتخبنا الوطني يتنافسون على ألقاب فئات هايدروفويل وتوين تيب وفري ستايل. وأصبحت بطولة دبي المفتوحة للكايت سيرف موعدا سنويا ينتظره عشاق الرياضات البحرية في إمارة دبي كل عام بتنظيم من نادي دبي الدولي للرياضات البحرية الذي احتضن أول بطولة في الدولة لهذه الرياضة عام 2005 قبل أن تعود إلى روزنامة النادي في موسم 2017-2018 وتستمر سنويا عبر جولات مختلفة. وقال محمد عبدالله حارب المدير التنفيذي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية إن النادي يرحب بمحبي وعشاق رياضة كايت سيرف في بطولة دبي المفتوحة والتي تشمل هذا العام 3 محطات تبدأ الأولى نهاية الأسبوع المقبل يليها مباشرة بعد أسبوع واحد الجولة الثانية فيما سيكون مسك الختام في شهر مارس المقبل مع الجولة الثالثة.

مجلس الشارقة الرياضي يساند تطور الألعاب الفردية بأندية الإمارة

•• الشارقة –وام:

أكد سعادة عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي حرص المجلس على مساندة كل النجاحات التي تتحقق بإسم الإمارة على مستوى الألعاب الفردية وتقدمها وتطورها ،منوها بتشجيع أندية الإمارة لتعزيز تعاونها مع الجهات الخارجية بما يعود بالنفع على الأندية وتطور لاعبيها ورفع راية الإمارة رياضيا بشكل عام.

جاء ذلك لدى استقباله بمقر المجلس المهندس سليمان عبد الرحمن الهاجري رئيس إدارة الألعاب الفردية بنادي الشارقة الرياضي و عبد الله حاتم المازمي المدير الفني لتايكواندو نادي الشارقة الرياضي ومدرب منتخب الإمارات و محمد أبو لبدة رئيس أكاديمية أبو لبدة الدولية للتايكواندو بالمملكة الأردنية الهاشمية.

وأشار الحزامي إلى أن المجلس يساند كل مايمكن أن يدفع بعجلة تطور الألعاب الفردية على مستوى الإمارة بما ينعكس على تميز الأندية وترجمة الدعم اللا محدود من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة ودعم الرياضة والرياضيين.

النتائج في 2021 ستحدد نهاية مسيرة فيدرر

أكد لاعب التنس الأسترالي المعتزل، تود وودبريدغ، إن نتائج النجم السويسري روجر فيدرر في 2021، هي التي ستحدد موعد انتهاء مسيرته في الملاعب وليس العمر.

يتوقع وودبريدغ أن يتمكن فيدرر الذي حصد 20 لقباً كبيراً حتى الآن من الفوز بلقب ويمبلدون مرة أخرى قبل الاعتزال.

وفي الأسبوع الماضي، قال فيدرر إنه لن يشارك في أستراليا المفتوحة لأول مرة منذ ما يزيد عن عقدين كاملين، بسبب مشكلات تتعلق باللياقة، بعد خضوعه لعمليتين جراحيتين في الركبة في 2020.

وقال وودبريدغ في تصريحات تلفزيونية هذا الأسبوع: "أي لاعب بحجمه عندما تتراجع انتصاراته يبدأ في التساؤل عن أسباب تراجع المستوى، مستوى الجاذبية في التنافس يتراجع عن مستواه المعهود عند البدء في التفكير في القيام بأمور أخرى في الحياة".

ولم يشارك فيدرر (39 عاماً) في أي مباراة رسمية منذ هزيمته في قبل نهائي أستراليا المفتوحة العام الماضي، واتضح أن المشاركة في العام الحالي لن تكون سهلة بالنسبة له بعد الإصابة التي أبعدته طويلاً عن الملاعب، وبعد حجر صحي لمدة 14 يوماً.

وأخر مرة غاب فيها فيدرر عن أستراليا المفتوحة كانت في 1999، بعد هزيمته في الأدوار التأهيلية.

الاثنين 4 يناير 2021 م - العـدد 13129
Monday 4 January 2021 - Issue No 13129

الفجر

يومية ـ سياسية ـ مستقلة
تصدر عن دار الفجر للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير:
عبيد حميد المزروعي
email:obaid@alfajrnews.ae

مدير التحرير:
د. شريف الباسل
email:bassel@alfajrnews.ae

المكتب الرئيسي أبوظبي : هاتف:4488300
دبي: هاتف:2217155 – فاكس: 2210070
العين : هاتف:7663631 – فاكس: 7666518

المراسلات: ص.ب :505
email:editors@alfajrnews.ae

طبعت بمطابع الفجر- التوزيع:

عالم بارز يتحدث عن زيارة فضائية لكوكبنا

خرج البروفيسور أيڤ لوب، رئيس قسم الفلك ڤي جامعة "هارفارد"، بتصريح مثير، يتحدث عن وجود حضارة خارج الأرض، على بعد 25 سنة ضوئية، مستشهدا بقمامة فضائية وصلت لكوكبنا ڤي عام 2017.

ويعتقد لوب أن جسما هو على الأرجح "قمامة فضائية"، سافر لنظامنا الشمسي من كوكب يقع على بعد 25 سنة ضوئية، ڤي سبتمبر 2017.

وحسبما ذكرت صحيفة "ديلي ستار" البريطانية، فإن لوب قد ذكر هذه المعلومة ڤي كتابة المقبل، الذي سيحمل عنوان "خارج الأرض: أول علامة على الحياة الذكية".

ورُصد الجسم الذي تحدث عنه لوب بواسطة مرصد يقع بجزيرة هاواي، مزوّد بتلسكوب للمسح البانورامي.

وأطلق على الجسم اسم "أوموامو"، الذي يعني بلغة هاواي "الكشافة"، حيث نفى لوب أن يكون مذنبا عاديا كما اعتبره العلماء، وإنما قمامة وصلت إلينا من كوكب آخر.

واعتبر لوب أن المستقبل سيكشف المزيد من الدلائل التي تشير إلى وجود حياة ذكية خارج الأرض، مضيفا: "بعض العلماء لا يريدون مناقشة إمكانية وجود حضارات أخرى. إنهم يعتقدون أننا مميزون وفريدون. وأعتقد أنه تحيز يجب التخلي عنه".

وبيّن لوب أنه "إذا لم نكن وحدنا ڤي الكون فهل نحن الأذكى؟.. إن تمكنا من التواصل مع غيرنا بالفضاء، فإن ذلك سيساعدنا على مواجهة العديد من الظواهر التي تهددنا مثل التغير المناخ وتناقص الموارد الطبيعية".

معركة للوصاية بين والديه تبقيه عاماً ڤي دار للأيتام

تم لم شمل أب بريطاني مع ابنه بعد أن بقي الطفل ڤي دار للأيتام بدبي لأكثر من عام بينما كان والداه يتشاجران حول حق الوصاية عليه.

وقال والد الطفل تشارلز (42 عاماً) ڤي حديث لصحيفة ديلي ميل البريطانية إن القدرة على احتضان ابنه جيمس البالغ من العمر 11 عاما كان أفضل هدية على الإطلاق، بعد تسوية معركة قانونية معقدة مع زوجته السابقة.

وأضاف تشارلز " كلفتني معركة الحضانة أكثر من 500 ألف جنيه إسترليني (625 ألف دولار) وڤي بعض الأوقات واجهت مشاكل نفسية بسبب ذلك، لكنني لم أكن لأتخلى عن ابني. إنه لمن دواعي سروري أن أجده معي ڤي المنزل، ويمكننا محاولة إعادة بناء حياتنا من جديد. لم يكن يجب أن يستغرق هذا وقتًا طويلاً لولا الأكاذيب التي روتها زوجتي السابقة".

وبدأت محنة الطفل جيمس ڤي أغسطس (آب) 2017، عندما كان ڤي التاسعة من عمره، وتم استخدامه عن غير قصد كبيدق ڤي معركة الوصاية المريرة التي خاضها والديه، وكان جيمس يعيش مع والده ڤي دبي بعد طلاق والديه ڤي عام 2015، ومنحت محكمة ڤي فرنسا والدته البالغة من العمر 37 عامًا حق الحضانة الكاملة، و لكن عندما وصل المسؤولون الفرنسيون إلى دبي لإعادته، رفض جيمس ركوب الطائرة لأنه كان يخشى والدته. وعلى إثر ذلك، تم نقل الطفس إلى دار للأيتام بالملابس التي كان يرتديها فقط، حيث عانى لمدة عام. وتم وضع جيمس ڤي نهاية المطاف مع زوجين بالتبني، وڤي يوليو (تموز) عاد إلى المملكة المتحدة بعد أن أخبرته والدته أنها ستسمح له بالبقاء مع والده، لكن بدلاً من ذلك، ذهب محاموها إلى قسم الأسرة بالمحكمة العليا ڤي لندن وقاموا بتنفيذ الحكم الفرنسي بوضع الطفل تحت وصايتها.

انتقاما من مرسيدس بنز.. يحطم سيارات قيمتها بالملايين

ألقت السلطات الإسبانية القبض على عامل سابق ڤي "مرسيدس بنز"، وذلك بعدما صبّ جام غضبه على سيارات تابعة للشركة، حيث استخدم جرافة ڤي تحطيم عدد كبير منها.

وحطم الشخص البالغ من العمر 38 عاما، 50 سيارة "فان" جديدة، مستخدما جرافة مسروقة، قادها لمصنع الشركة ڤي المنطقة الصناعية بإقليم الباسك، شمالي إسبانيا.

وحسبما ذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فقد بلغ حجم الخسائر الناجمة عن الحادث، 5 ملايين إسترليني، وكان بين السيارات المحطمة مركبة من الطراز "ڤي"، تبلغ قيمتها لوحدها 90 ألف إسترليني.

ووفق تقارير محلية إسبانية، فقد أطلق حراس الأمن ڤي الموقع رصاصة تحذيرية لدفع الشخص على وقف هجومه، بانتظار وصول قوات الشرطة التي تم استدعاؤها للموقع.

وأشارت تحقيقات الشرطة إلى أن المتهم كان يعمل لدى "مرسيدس بنز" بين عامي 2016 و2017، حيث تقف "دوافع انتقامية" وراء هجومه، دون ذكر مزيد من التفاصيل الإضافية.

وقال متحدث باسم الشرطة الإقليمية ڤي الباسك، إن هناك حوالي 50 مركبة معطوبة، رغم تقارير محلية تحدثت عن أضرار طالت 69 مركبة.

وأشارت تحقيقات الشرطة إلى أن المتهم كان يعمل لدى "مرسيدس بنز" بين عامي 2016 و2017، حيث تقف "دوافع انتقامية" وراء هجومه، دون ذكر مزيد من التفاصيل الإضافية.

يحتفل سكان أيمارا من منطقة لامبا غراندي بـ روسكاسيري ، جنوب بيرو بالعام الجديد2021 حاملين أشكالا من الخبز المزين بالفواكه التي تمثل الوفرة. ا ف ب

حفر نفقاً سرياً إلى منزل حبيبته.. فأمسكه زوجها

وجد رجل مكسيكي نفسه ڤي موقف لا يُحسد عليه، بعد أن أمسك به زوج عشيقته وقد تسلل إلى منزلها عبر نفق حفره لهذا الغرض.

وتشتهر المكسيك بشبكتها من الأنفاق السرية تحت الأرض التي تستخدمها عصابات المخدرات لنقل شحناتها الثمينة وغير القانونية، ولكن يبدو أن هذه التقنية تُستخدم أحيانًا أيضًا لإبقاء العلاقات الرومانسية سرية.

أنطونيو، عامل بناء من فيلاز ديل برادو، كان على علاقة مع امرأة متزوجة من حي تيخوانا ڤي المدينة، وللتأكد من أن لا أحد يراه وهو يزور حبيبته السرية، باميلا، بدأ الرجل العمل ڤي حفر نفق تحت الأرض يمتد على طول الطريق من منزله إلى منزلها.

واستخدم أنطونيو خبرته ڤي البناء لحفر نفق ضيق عبر عدة شوارع من منزله إلى منزل عشيقته، وبمجرد الانتهاء من الحفر، تمكنا من الاجتماع سرا ڤي كل مرة كان زوج باميلا خورخي يغادر إلى العمل، لكن الشيء الوحيد الذي لم يخططا له هو عودة خورخي إلى المنزل من العمل ڤي وقت مبكر ڤي أحد الأيام.

ففي أحد الأيام وبينما كان أنطونيو يزور باميلا كالمعتاد، عاد زوج المرأة إلى المنزل وضبطهما متلبسين بالجريمة، وحاول عامل البناء الاختباء من الزوج الغاضب، وزحف تحت السرير واختفى ڤي النفق، ولسوء حظه، بدأ خورخي ڤي البحث عنه ڤي جميع أنحاء المنزل، وعندما نظر تحت السرير وجد مدخل النفق.

حاولا بيع ابنهما مقابل 7 آلاف دولار

أعلنت وزارة الداخلية العراقية، القبض على رجل وزوجته بتهمة الاتجار بطفلهما البالغ من العمر 5 سنوات وسط العاصمة بغداد.

وذكرت ڤي بيان صحفي، أن "معلومات استخبارية وردت بوجود عملية اتجار بالبشر من خلال بيع طفل من قبل والديه، وعلى الفور تم تشكيل فريق فني من مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة بمديرية استخبارات الجريمة المنظمة". وأضافت: "وبعد تكثيف الجهد الاستخباري تم إلقاء القبض على المتهمين بمنطقة الكرادة ببغداد وبالجرم المشهود أثناء بيعهم ولدهم البالغ من العمر 5 سنوات بمبلغ 10 ملايين دينار (نحو 7 آلاف دولار) وقد تم إيداعهما التوقيف لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما". وأثار الموضوع استياء ڤي الشارع العراقي، والذي بدا واضحا على وسائل التواصل الاجتماعي، بعد أن نشرت وزارة الداخلية القصة على صفحتها الرسمية.

وكتب أحد الناشطين: "وكالة الاستخبارات والأجهزة الأمنية مشكورة بشكل عام بمتابعتها قضية الاتجار بالبشر...لكن هذا اتجار بالفقر وليس بالبشر، وإن دل على شيء فهو يدل على حجم الفساد والفقر المستشري بالمجتمع". وعلقت أخرى: "كيف استطاعت أم الطفل التخلص من قطعة من قلبها بهذه السهولة؟".

وكتب آخر: "لماذا يلدونه ولماذا يبيعونه لو كانوا يعانون من الفقر؟".

عادل إمام ينعي الراحل وحيد حامد

نعى النجم المصري عادل إمام، بكلمات مؤثرة، السيناريست المصري الراحل وحيد حامد، الذي توڤي صباح أمس الأول السبت.

ونشر عادل إمام على حسابه الرسمي ڤي فيسبوك صورة من الأرشيف تجمعه مع وحيد حامد وعدد من الفنانين الآخرين.

وعلق عليها بالقول: "اليوم فقدت صديقي وأخي وحبيبي ورفيقي وحيد حامد ... خسارة كبيرة للفن المصري و العربي.. الله يرحمك يا وحيد و يدخلك فسيح جناته".

والصورة التي نشرها عادل إمام تعود إلى فترة الاشتغال على فيلم "المنسي"، الذي كان من تأليف وحيد حامد وجرى طرحه عام 1993.

واشتغل إمام مع حامد ڤي عدد من الأعمال الفنية، التي لاقت نجاحا كبيرا، خلال فترة الثمانينيات والتسعينيات.

وتوڤي الكاتب المصري الشهير وحيد حامد أمس الأول السبت عن عمر ناهز 76 عاما، إثر تعرضه لأزمة صحية نقل على إثرها إلى المستشفى.

يذكر أن وحيد حامد من مواليد يوليو 1944 ڤي مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية، ويعد من أكبر كتاب الأفلام السينمائية والمسلسلات التليفزيونية خلال العقود الأربعة الماضية ڤي المنطقة العربية.

اختفت شهرين.. ثم عثروا على جثتها ڤي وضع غريب

عثرت الشرطة اليونانية على جثة تعود إلى امرأة صينية أعلن عن فقدانها ڤي اليونان قبل نحو شهرين.

ووفقا لمصادر أمنية يونانية، فقد عثر على الجثة، داخل حقيبة، بالقرب من بلدة "فيلا" الصغيرة غربي العاصمة اليونانية أثينا.

وحددت الشرطة هوية المرأة الصينية بأنها كيو يون لين، وعمرها 38 عاما، مشيرة إلى أنها اختفت من منزلها ڤي أكتوبر الماضي قرب منطقة ميتاكسورجيو، وسط أثينا.

وأشارت تحليلات الطب الشرعي إلى أن الجثة كانت ڤي حالة تحلل متقدمة، وأظهرت عدم وجود أي جروح أو إصابات على الجثة، ومن المنتظر أن يكشف فحص السموم ما إذا كانت المرأة قد أجبرت على تناول مادة سمية تسببت بوفاتها.

وڤي بيان رسمي، قالت الشرطة اليونانية، إنه بعد أخذ بصمات المرأة، تم تحديد هويتها وعمرها، مشيرة إلى أنها تحمل الجنسية الصينية وأنه كان قد صدر بلاغ بفقدانها يوم 17 أكتوبر من مركز شرطة أومونيا.

وعثر على الجثة يوم 29 ديسمبر ڤي غابة بالقرب من فيلا ڤي أتيكا.

وتعتقد مصاد شرطية يونانية أن المرأة كيو يون لين قتلت ثم وضعت جثتها ڤي حقيبة ومن ثم ألقيت الحقيبة ڤي منطقة فيلا.

ووفقا لتقارير أخرى، فإن سبب وفاة كيو يون لين هو "الاختناق".

رعب ڤي الهواء.. سر الثعابين الطائرة

مجرد رؤية ثعبان على الأرض تثير الذعر عند كثير من الناس، فما بالك لو كانت تنزلق على الأرض.. بالتأكيد سيكون الذعر أكبر.

المرعب أكثر وأكثر بالتأكيد عندما يشاهد المرء ثعبانا طائرا، أو "ساقطا" من السماء، وهو الأمر الذي تفعله بعض أنواع الثعابين، وخصوصا تلك التي تعرف باسم "ثعبان شجرة الجنة" أو (hrysopelea paradise)، الذي ينتشر ڤي مناطق جنوب وجنوب شرق آسيا.

وڤي الواقع فإن هذا النوع من الأفاعي أو الثعابين لا يطير حقا، وإنما "ينزلق" إما من شجرة إلى أخرى أو من شجرة إلى الأرض، فهي ليس لها أجنحة أو ما يشبه ذلك.

ومن المعروف عن هذا النوع من الثعابين أنه ماهر جدا ڤي تسلق الأشجار، لذا فإنه غالبا ما يشاهد فوق أعالي الأشجار وقممها.

غير أن فكرة حيوان زاحف مرعب وخطير بالنسبة إلى الإنسان العادي.. ويطير.. لا شك أنها أكثر إثارة للقلق والرعب من أي شيء آخر حتى وإن كانت مثيرة للدهشة.

وقد نجح فريق من العلماء ڤي جامعة فرجينيا للتكنولوجيا، ڤي معرفة وفك لغز الثعابين الطائرة تلك، ڤي دراسة حديثة نشرت ڤي "نيتشر فيزيكس"، وفقا لما ذكره موقع سي إن إن الإخباري الأميركي.

توقيف رجل دخل مقر إقامة الإمبراطور خلسة

أفادت وسائل إعلام يابانية بأن رجلاً ڤي التاسعة والعشرين أوقف بعد دخوله بطريقة غير قانونية مقر إقامة الإمبراطور ناروهيتو ڤي طوكيو، حيث أمضى على ما يبدو ساعتين قبل اكتشاف وجوده.

وأوضحت شبكة "فوجي" الإخبارية أن الرجل الذي لم تفصح عن اسمه دخل هذا المجمع الإمبراطوري الواقع ڤي منطقة أكاساكا ڤي وسط طوكيو مساء أمس الأول السبت، ووصل إليه عبر بيت ضيافة مجاور.

ونقلت المحطة عن مصادر ڤي الشرطة أن الحرس الإمبراطوري أوقف الرجل الدخيل بعد ساعتين قرب منزل الأميرة يوريكو (97 عاماً)، عمة ناروهيتو.

وأشارت المحطة إلى أن الرجل مرّ عبر المدخل الرئيسي لبيت الضيافة هذا الذي لم تكن توجد حوله حراسة.

كيف يعمل لقاح سينوفارم الصيني

بعد اعتماد الصين للقاحها الجديد "سينوفارم" لمكافحة فيروس كورونا المستجد، ليخرج من المرحلة التجريبية ويصبح ضمن اللقاحات الأساسية التي تحارب الجائحة التي شلت حركة العالم، بات السؤال الأهم عن آلية اللقاح وكيفية عمله ضد الفيروس القاتل؟

ڤي أوائل عام 2020، أنشأ معهد بكين للمنتجات البيولوجية لقاحا لفيروس كورونا باسم "BBIBP-CorV"، وتم وضعه ڤي وقت لاحق ڤي التجارب السريرية من قبل شركة "سينوفارم" الصينية المملوكة للدولة، هذا اللقاح تمت الموافقة عليه بشكل رسمي الخميس الماضي وستبدأ دول عالمية باستخدامه للتطعيم، على خطى الإمارات والبحرين اللتان بدأتا بالفعل استخدامه.

ويعمل لقاح "سينوفارم" عن طريق دفع الجهاز المناعي للإنسان لصنع أجسام مضادة لفيروس كورونا، والتي ترتبط بالبروتينات الفيروسية، مثل ما يسمى بالبروتينات الشوكية التي ترصع سطح الفيروس. ولإنتاج اللقاح، أحضر الباحثون ڤي معهد بكين 3 أنواع من فيروس كورونا، من المصابين ڤي المستشفيات الصينية، بالإضافة إلى فيروس متحور يستطيع التكاثر، وفقا لصحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية. ولدى إنتاج الباحثين لمخزونات كبيرة من فيروسات كورونا، قاموا بصبّها بمادة كيميائية تسمى بيتا بروبيولاكتون، وقام المركب بتعطيل فيروسات كورونا عن طريق الارتباط بجيناتها، ولم يعد بإمكان فيروسات كورونا المعطلة التكاثر. ثم قام الباحثون بسحب الفيروسات المعطلة وخلطها بكمية ضئيلة من مركب قائم على الألومنيوم كمادة مساعدة، لتحفز هذه المواد المساعدة جهاز المناعة لتعزيز استجابته للقاح، حسبما أشارت الصحيفة. يذكر أنه تم استخدام الفيروسات المعطلة لأكثر من قرن من الزمان، واستخدمها مبتكر لقاح شلل الأطفال ڤي الخمسينيات من القرن الماضي، جوناس سالك، وهي من القواعد الأساسية للقاحات ضد عدد من الأمراض، بما ڤي ذلك داء الكلب والتهاب الكبد (أ).

نيكي ميناج تتألم من الرضاعة

تحدثت النجمة الأميركية نيكي ميناج عن الأمومة بعد ولادة طفلها قبل ثلاثة أشهر، وذلك خلال حديثها مع المعجبين.

اعترفت نيكي ميناج أن تجربة الرضاعة الطبيعية مؤلمة للغاية، كما تطرقت للحديث عن كيفية انفجار كيس الماء قبل ولادة طفلها.

وقالت ميناج مستذكرةً الموقف الصعب: خرجت للتو من غرفة الاستحمام، وطلبت من زوجي تدليك ظهري، بمجرد أن بدأت التحرك نحوه ڤي السرير، شعرت أن الماء بدأت بالنزول، كنت هادئة بشكل غريب وقلت بهدوء "يا إلهي، أنا على وشك الدخول ڤي المخاض".

بيضة تتفوق على جينر وأنيستون وغوميز

مع نهاية عام 2020 أصدر موقع "brandwatch" تصنيفه السنوي لأكثر النجوم الذين حصلوا على عدد اعجابات على منشوراتهم ودخلت كل من جينيفر أنيستون وسيلينا غوميز وأريانا غراندي وكايلي جينر القائمة.

ودخلت 5 منشورات للممثلة جينيفر أنيستون ڤي المراكز العشرين الأولى، ومنشورين ڤي المراكز العشرة الأولى. خصوصا مع صورة "لم شمل الأصدقاء" من مسلسل FRIENDS بإجمالي 16.3 مليون إعجاب.

أريانا غراندي دخلت القائمة بمنشور خطوبتها على دالتون غوميز، حيث احتلت المركز 11، بإجمالي 15.4 مليون إعجاب.

أما نجمة تلفزيون الواقع فقد حصلت على المرتبة الرابعة مع صورتها الأولى لطفلتها ستورمي بإجمالي 18.5 مليون إعجاب.

الفنانة سيلينا غوميز احتلت المرتبتين الخامس عشر والسادس عشر بصورة لها ڤي إيطاليا وأخرى مع أصدقائها على الشاطئ وحصل كلا المنشوران على 14.4 مليون إعجاب.

أما الصورة التي حصلت على أعلى عدد إعجابات هي لبيضة إذ حصدت على أكثر من 54 مليون إعجاب ضمن إطار "World_Record_Egg" الذي بدأ ڤي كانون الثاني 2019 ومستمر حتى الآن.